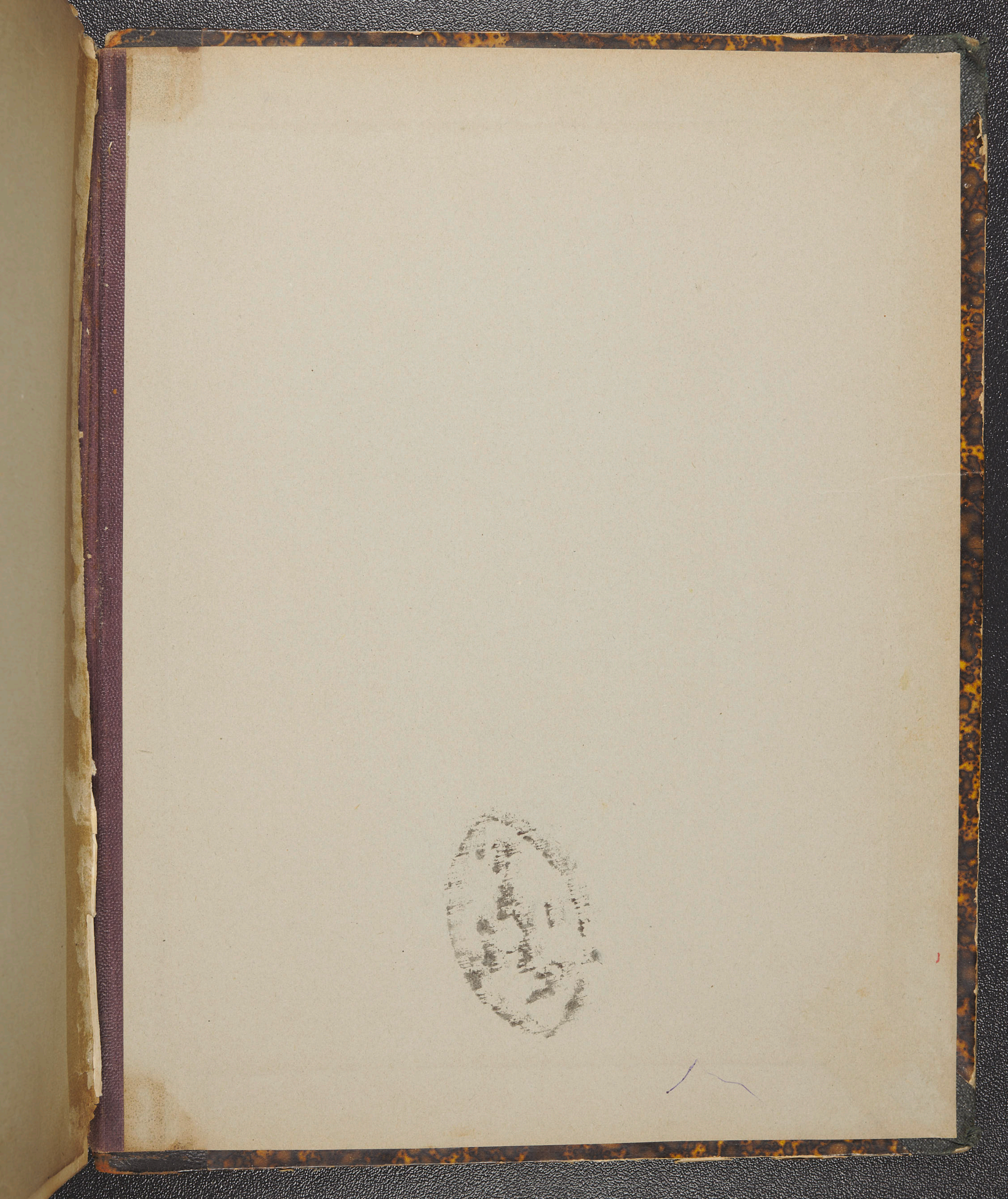
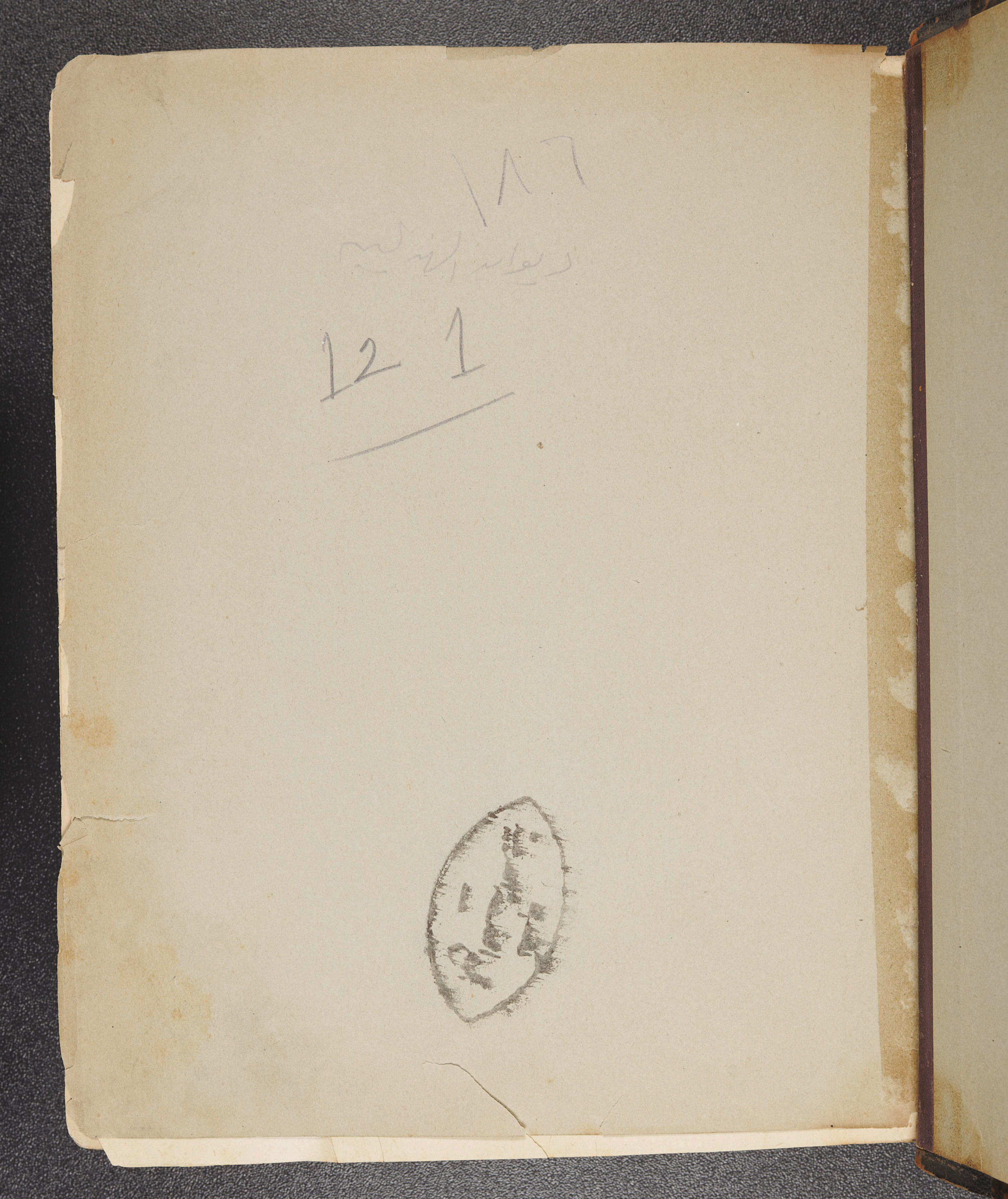
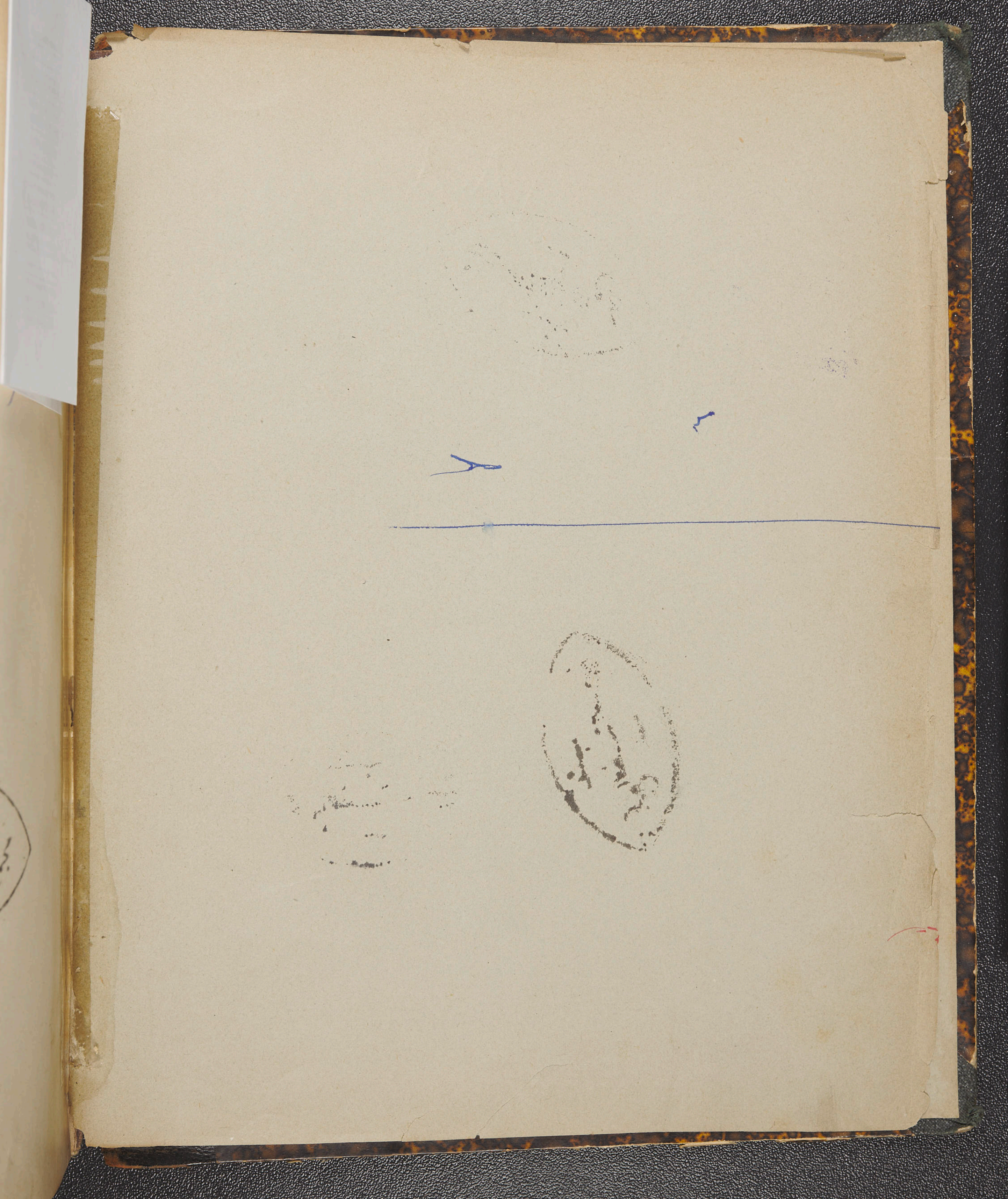
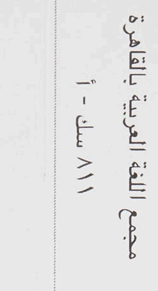






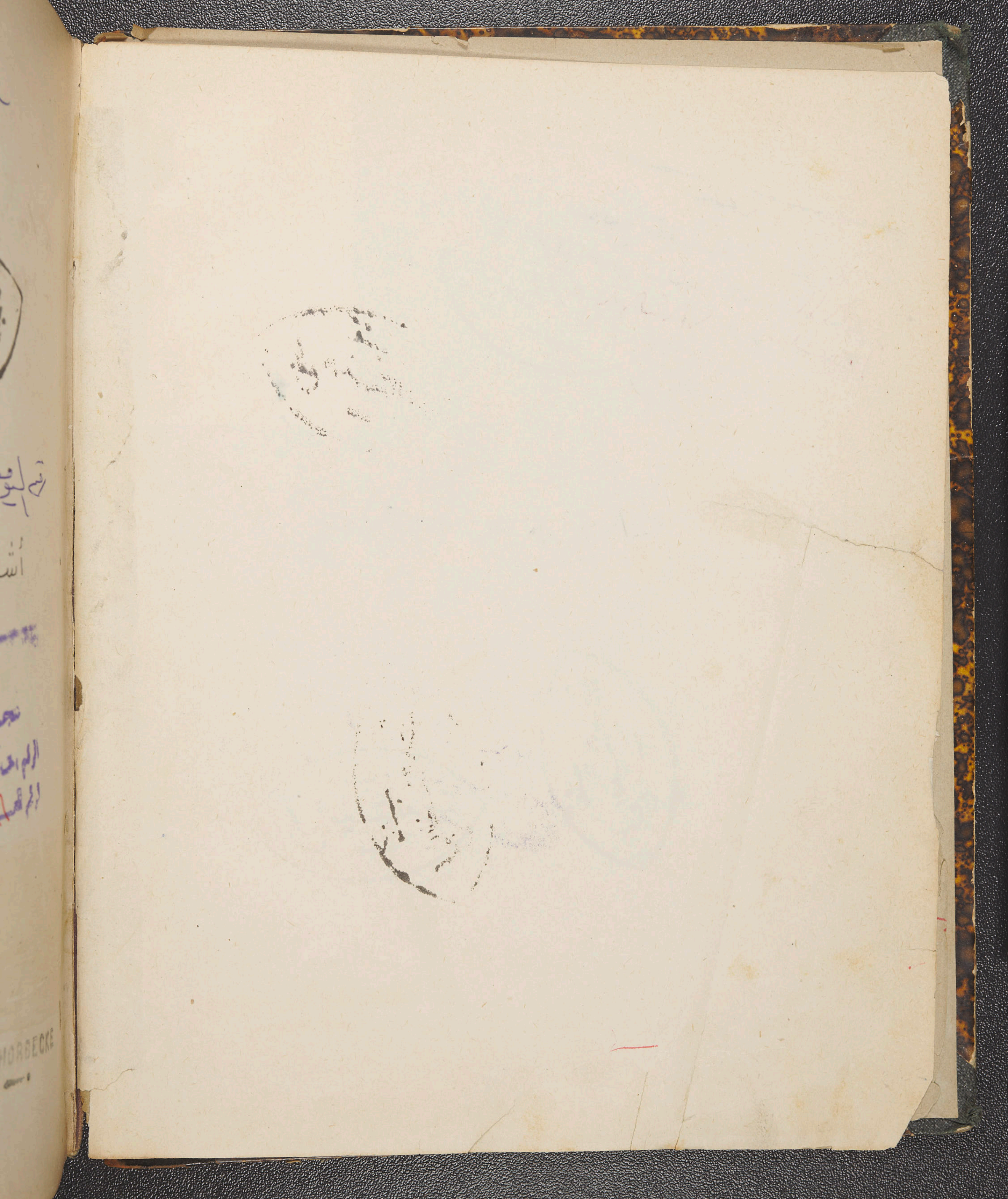








مكتبة
مجمع اللغة العربية



١

139.140

Abd manaf

المعترض بن حبْواء الظفرى ١٤١

عبد مناف بن ربع ١١٢

ابو شهاب المازنى 123

ابو ضب 125

ابو قلابة 126

ابو بثينة الصبان بن لعط ١٣١

سارية بن زنيم

ابو الراحلة ١٣٣

البريق ١٣٣

العجلان بن خليدة 139

عبد بن حبيب ١٤٠

ابو المورق ١٤١

ابو العاس ١٤٣

سلمى بن مقعد ١٤٤

غاسل بن غزية

المعطل ابن المعترض 159

ابو عمارة 163

ابن براق 164

حذيفة راشد بن عبد ربه

عقيل بن زياد

عبد الله بن مسلم بن جندب 168

أشعار الهذليين

[illegible] 70

Lane 1, 2314   TA غير 420

Ibn Duraid Gen. 12, Gauh. غير

[illegible] Kamil 742, 5 ff.   TA ابج 337

(ابج والد عبد مناف وقيل عبد مناة)

TA [illegible] لعج

Aġ 6, 62.

شِعْرُ عبدِ مَنافِ بنِ رِبْعٍ

قال عبدُ مَنافِ بن رِبْعٍ الجُرَبِيُّ

١ ماذا يَغِيرُ ٱبنَتَيْ رِبْعٍ عَوِيلُهُما لا تَرْقُدانِ ولا بُوسَى لِمَنْ رَقَدا

اى مَنْ رَقَدَ فليس بذى باسٍ هو قرير العينِ ابو عمرو فليس عليه بُوسٌ من الحُزْنِ يَغِيرُ يقال خرج فلانٌ يَمِيرُ اهلَه وخرج يَغِيرُ أهلَه وهما سواءٌ والمَصْدرُ الغَيْرُ وقال أبو ذُؤَيْبٍ

ما حُمِّلَ البُخْتِيُّ عامَ غِيارِهِ اى عامَ مِيرَتِهِ

والعويلُ الصَوْتُ يقول فما يأتيهما عَوِيلُهُما به من الخَيْرِ وما يَرُدُّ عليهما بُكاؤُهما وما ينفعهما غارَ يَغِيرُ غَيْرًا اذا مارَ لا تَرْقُدانِ لا تنامانِ ومَنْ نامَ فلا بُوسَى له الذى ينام مُسْتَرِيحٌ بِخَيْرٍ فى راحةٍ وإنّما البُؤْسُ على مَنْ حَزِنَ بِسَهَرٍ او مَرَضٍ والبُؤْسُ الضِيقُ ابو عَمْرٍو انّ عندهم طَعامًا يَغِيرُهم شِتاءَهُمْ هذا اى يُعِيشُهم ٠

Bekri 281, 18

V. 36 = Kamil 502, 14. 742, 12.

سبيع بن الخطيم 121, 4 Mfs. مُجُوفُ l.

Ahlw. 164

Ls.

٢ كِلْتاهما أُبْطِنَتْ أَحْشاؤها قَصَبًا مِنْ بَطْنِ حَلْيَةَ لا رَطْبًا ولا نَقِدا

هذا مَثَلٌ اى كأنّ فى أجوافِها مَزامِيرَ من البُكاءِ والحنينِ
وبطن حَلْيَةَ اى هذا القَصَبُ الذى يُزَمَّرُ به أُخِذَ من بَطْنِ
حَلْيَةَ و النَّقِدُ المتأكِّل يقال نَقِدَتْ أسْنانُهُ تَنْقَدُ نَقَدًا
اذا تأكّلت قال الراعى

زَجِلُ الحُداء كأنّ فى حَيْزُومِهِ قصبًا ومُقْنَعَةَ الحنينِ عَجُولا

ومثله

إمّا تَرَىْ إبلى كأنّ صُدُورَها قَصَبٌ بِأَيْدِى الزامِرِين مُجَوَّفُ

وحَلْيَة وادٍ ومثله قول عَنْتَرَةَ

بَرَكَتْ على جَنْبِ الرِداعِ كأنّما بَرَكَتْ على قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ

ومثله كأنّ بينَ شَجْرِهِ زَمّارا

الاصمعىّ لا عَشَّا ابو عمر فيه ثُقَبٌ .

Bekri 281, 1...

116 = Ham. 50

... مُجَوَّف

Mehr. 186

TA لعج جلد

Gauh لعج جلد عجل Kamil 324, 15. Le.

324 Jakut 1, 390 Mutarrisi 1, 394, 17.

1, 186, 17 Le

Bekri 104, 7 | Ja Chava 7, 5.

٣ اذا تجرّد نوحٌ قامتا معه ضربًا أليمًا بسبتٍ يلعج الجلدا

النَّوْح جماعة نائحةٍ أي قهيًّا نساء ينحن والنَّوْح النساءُ القيامُ ويلعج يحرق والسِّبْت النعلُ يقال وجدت لاعج الحزنِ اى حرقته وأليمُ مؤلمٌ موجعٌ فردّه الى فعيلٍ والجلد أراد الجلْدَ فحرّك ، ابو عمرو ينقد به اى يؤثّر والجلد جمع الجلدة ،

٤ من الأسى أهل انفٍ يوم جاءهم جيش الحمار فجاءوا عارضًا بردا

رواه هاهنا ابو عبد الله وابو عمر ورواه الاصمعيّ على خلافِ هذا بعد أربعةِ أبياتٍ الاسى الحزنُ وأنفُ بلدٌ قتلوا به يومئذٍ وقوله جيش الحمارِ كانوا غزوا ومعهم حمارٌ يحملون عليه زادهم والعارض الجيش شبّهه لكثرته بالعارضِ من السحابِ الممتلئِ ماءًا والبَرِدُ الذى فيه البَرَدُ هذا قول الجمحىّ وروى ابو عبد الله يوم جاءهم جيشُ ،

قومُ [illegible]

لَحُسنُ [illegible]

5

١٣٩

٥ لَنِعْمَ ما أحْسَنَ الأبياتَ فَهْنَهَةً . أُولَى العَدِيِّ وبَعْدُ أحسنُوا الطَّرَدا

لم يروه ابو عبد الله وروى ابو عمرٍ عَمْرِى لقد احسنَ الابياتُ نَهْنَهَةً أولى الخميسِ ويُرْوَى لَحَسُنَ ما ، النَّهْنَهَةُ الرَّدُّ واولَى العَدِيّ العادِيَةُ وهى الحامِلَةُ والأبياتُ قومٌ أُغِيرَ عليهم أحْسَنُوا الطَّرَدَ أىْ أحْسَنُوا طِرادَهم لحَسُنَ ما احسنوا رَدَّ العَدِيّ كقولك لحَسُنَ ما أحْسَنَ فلانٌ قراءةَ البَقَرَةِ وأُولَى موضعُهُ نَصْبٌ بنَهْنَهَةَ قال المعنى لَحَسُنَ ما احسنُوا رَدَّ العَدِيّ اى نَهْنَهُوهُم فردّوهم ~~عن~~ وأحسنُوا مُطارَدَتَهم بعدُ ،

٦ إذْ قدَّمُوا مِائَةً واسْتأخَرَتْ مِائَةٌ . وَفْيًا وزادُوا على كِلْتَيْهِما عَدَدا

وروى ابو عبد الله فقدَّموا مائةً وأخَّرُوا مائةً كِلْتاهُما قد وَفَتْ وازْدادَتا عَدَدا

وروى ابو ابو عمرٍ زادَتْ ~~وزادتا~~ وزادُوا ،

قومٌ ... لحَسُنَ ما ...

TA جبأ Lane, 1740

TA صوب

7

وقوله تعالى مالًا لُبَدًا اى كثيرا الخ

شدّوا (.

ولبدا

٧ صابوا بستّةِ أبياتٍ وأربعةٍ حتّى كأنّ عليهم جابئًا لِبَدا

ويروى طافوا بستّةِ ويروى جاءوا بستّةٍ ، صابوا وقعوا والجابئ
الجرادُ نفسُه مهموزٌ واللِّبَدُ المتراكبُ بعضُه على بعضٍ يقول من
كثرةِ ما وقعَ عليهم النّاسُ كأنّ عليهم جرادًا منقضًّا وصابَ المطرُ
وقعَ ويقال جابئًا لُبَدا قال ليس هو الجرادُ وحدَه ولكن كلُّ ما طلعَ
فقد جبأ يجبأ جبأً اى كثيرًا ابو عمرو يكون الجرادُ سرْءًا
ثمّ يكون مسيّحًا ثمّ كتفانًا ثمّ خيفانًا ثمّ غوغاءً ثمّ جرادًا ،

٨ سدّوا على القومِ فاعتطّوا أوائلَهم جيشَ الحمارِ ولاقوا عارضًا بَرِدا

اعتطّوا شقّوا أوائلَ القوم وقولُه عارضًا ضربَه مثلًا للعارضِ
من السحابِ والبَرِدُ الذى فيه البَرَدُ اى لاقوا سحابةً فيها بَرَدٌ
والعطّ الشقّ يقال انعطّت ملاءتُه وجيشُ الحمارِ كان
فى الجيشِ حمارٌ جاءوا عليه ويقال إنّما كان معهم حمارٌ يحملُ
بعضَ متاعِهم يقول لاقوا جيشًا مثلَ العارضِ البَرِدِ ،

TA طقع

عول شنغشنغ طقع عضو Gauts
Hamâsah 125, 16.

TA حسس

٩ فالطَّعنُ شَغْشَغةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبَ المُعَوِّلِ تَحْتَ الدِيمةِ العَضَدا

شَغْشَغةٌ حِكايةُ لِصَوْتِ الطعْنِ وكذلك الهَيْقَعةُ حِكايةُ لِصَوْتِ الضَّرْبِ بالسُيوفِ والمُعَوِّلُ الذي يبني عالةً والعالةُ شجرٌ يَقْطَعهُ الراعي فيستَظِلُّ به والعَضَدُ ما قُطِعَ من الشَجرِ يقال عَضَدَ يَعْضِدُ إذا قطعَ وهو العَضَدُ والشَذَبُ وجَعلَهُ تَحتَ الدِيمةِ لأنّه أسمعُ لِصَوْتِهِ إذا ابتَلَّ شَذَبَ يَشْذِبُ شَذْبًا إذا قَشَرَ الشَجرَ والشَذَبُ ما قُشِرَ وهو القِشْرُ

١٠ ولِلْقِسيِّ أزاميلٌ وغَمْغَمَةٌ حِسَّ الجَنُوبِ تَسُوقُ الماءَ والبَرَدا

أزاميلُ جمعُ أَزْمَلٍ وهي أَصْواتٌ تختلِطُ فتَصيرُ واحِدًا والغَمْغَمةُ الصَوْتُ لا تفهَمُه وحِسُّ الجَنوبِ صَوْتُها يقال سمعتُ حِسًّا [illegible] رابني والحِسُّ الصَوْتُ والحِسُّ أيضًا غيرُ الصَوْتِ يقال وجدتُ حِسَّ الحُمَّى هذا طعمٌ ويقال سمعتُ له أزْمَلًا ولا يقال منه فَعَلَ وجمعُ غَمْغَمَةٍ غَماغِم

ص ١.

TA شرد قتد

Gauh شرد قتد سلك جمل

Lane 1,40 Gauh ١٣١ ~~[illegible] 361,10~~

Jakut 4,36,16 Hamdani 132

Bekri 727,4 Hamdani Gen. 151

~~TA قتد~~

١١ كأنّهم تحت صيفيٍّ له نحمٌ مصرَّحٍ طحرتْ أسناؤه القرَدا

جمعه أقرادٌ صيفيٌّ سحابٌ له نحمٌ صوتٌ ينتحم مثل نحيم الدابّة مصرّحٌ صرّح بالماء ضبّته وانكشف فصار غيمًا خالصًا ونفى عنه القرَدَ والقرَدُ من السحابِ الصغارُ المتلبّدُ المتراكبُ بعضهُ على بعضٍ وطحرتْ دفعتْ والأسناءُ جمعُ سنًا وهو الضوءُ ويقال سهمٌ مِطحرٌ إذا كان شديدَ الدفعةِ بعيدَ المذهبِ قال يقول كأنّهم تحتَ مطرٍ صيفيٍّ ممّا يقعُ بهم له نحمٌ اى صوتُ رعدٍ ويروى لهم نحمٌ ؛

١٢ حتّى إذا أسلكوهم فى قُتايدةٍ شلًّا كما تطرد الجمّالة الشُّرُدا

قتايدة مكانٌ شلّوهم شلًّا والشلّ الطردُ والجمّالة أصحاب الجمالِ كما تقول البغّالة والحمّارة وما أشبهَ ذلك ومثله السيّافة والصفّاطة التى تحملُ العطرَ والرجّانة التى تحمل الزبلَ وأظنّ انّ أصلهُ أنّها رجنتْ والكلتْ علفَ الأمصارِ قال الأخطلُ

f. 7 [illegible]

ودَاوِيَةٍ قَفْرٍ كأنّ نعامَها بأرجائِها القُصْوى رَواجِنُ هُمَّلُ

يقول هذه الإبل التي تَحمِلُ المَتاعَ قد جَرِبَتْ فَطُلِيَتْ بالقَطِرانِ فكأنّها نَعامٌ وانشد ورجّانة الشأمِ الذى نال حاتِمُ

قلتُ فالرجّالةُ قال الرجّالةُ مثلُ الرجّانةِ تُسمّى الرُفْقةُ رجّانةً اذا كانت تَحْمِلُ الثِقلَ والبزَّ والزَوْمَلةُ التى تَحْمِلُ المتاعَ وانشد

حتّى جبذناهمْ حِذاءَ الزَوْمَلَهْ

وقُتايدهْ ثَنِيّةٌ وقولُهُ شَلَّا قال الاصمعى ليس له جوابٌ وقد سَمِعْتُ خلفًا يُنشد عن ابى الجُودىّ

لَوْ قَدْ حَداهنّ أبو الجُودِيّ

بِرَجَزٍ مُسْحَنْفِرِ الرَوِيّ

مُسْتَوِياتٍ كَنَوى البَرْنِيّ

لم يَجْعَلْ له جوابًا وقال قد يقال إنّ شَلَّا جوابٌ كأنّه قال حتّى إذا أسْلَكُوهُمْ شَلُّوهم ، والزَوْمَلَةُ الإبلُ يقال جاء فى زَوْمَلَةٍ إذا جاء فى إبِلٍ تَحمِلُ المتاعَ ؛

١٢٥ ٥ — 140 —

حدثنا ابو سعيد قال قَتَلَ عبدُ مَنافِ بن رِبْعٍ رَجُلًا
من بنى ظَفَرٍ من سُلَيْمٍ يُكْنَى أبا عمرٍو وكان يَوْمَئِذٍ سَيِّدَ
قومِهِ بنى ظَفَرٍ من بنى سُلَيْمٍ فَلِيمَ فى ذلك لَامَهُ رَجُلٌ من
قومه من بنى سَهْمِ بن مُعاوِيَةَ أَحَدُ بنى مُرَمِّضِ بن سَهْمٍ
يُكْنَى أبا حُذَيفَةَ فى قَتْلِهِ إِيّاهُ فقالَ عبدُ مَنافِ بن رِبْعٍ
الجُرَبِيُّ جُرَيبِ بن سَعْدِ بنِ هُذَيْلٍ ،

١ أبا حُذَيْفَةَ دَعْنِى إِنَّ قَتْلَهُمُ صاعٌ وقارِبُ صاعٍ لا يكادُ يَفِى

يقول يُجازَى به وقارِبُهُ اى ليس بِمَلْآنَ ،

٢ أَعجلْتُ قَوْمِى ولَمْ أَحْفِلْ لِذٰلِكُمُ عَقْلَ القِيانِ وعَقْلَ الدُّلَّحِ الدُّلُفِ

يقول أَعجلْتُهم أَنْ يأخذوا الدِّيَةَ أَنْ نَعْقِلَهم بالإماء والإبلِ
اى نَدِيَهُمْ والدُّلَّحُ المُثْقَلاتُ يَعْنِى المَخاضَ والدُّلُفُ تَدْلِفُ
فى مَشْيِها قليلًا قليلًا كأنّها تَهادَى وقوله لم أَحْفِلْ
اى لم أُبالِ به اى فعلتُ ذاك ولم انتظرْ عَقْلَهم ولم

11

اعبأُ بهم قال الاصمعى الدُّلَّح إبلٌ تمشى مُثْقَلةً والدالِفُ المطى البَطِيءُ المَشْيِ ،

٣ إنْ يُقْتَلُوا لَمْ يَخافوا القَتْلَ يَوْمَئِذٍ فإنّهم قَتَلُوا عَمْرًا ولم يَخَفِ

ويروى لم تخافوا ويروى وان هم قُتِلُوا يا عَمْرُ لم نخَفِ ،

٤ لمّا عرفْتُ أبا عَمْرٍو رَزَمْتُ به مِنْ بَيْنِهِم رَزْمَةَ الغَيّالِ فى الغَرَفِ

العَيّالُ المتبختِرُ يعنى الأسَدَ ورزم برَكَ والغَرَفُ شجرٌ يُغَيِّضُ فيه ابو عمر رزمتُ به صَوَّتُّ به وروى الغَيّالِ بالغَيْنِ مُعْجَمةً الأسَدُ الذى فى الغِيلِ ،

١٤١ يومُ القَدُومِ

وهى ليلةُ مِدْفارٍ قال محمّدُ بن الحَسَنِ عن عبدِ الله بن ابراهيمَ الجُمَحىّ قال كانت بنو ظَفَرٍ من بنى سُلَيْمٍ وبنو خُناعةَ حَرْبًا فدَلَّ رَجُلٌ من بنى خُناعةَ بنى ظَفَرٍ على بنى واثِلةَ بن مِطْحَلٍ وهم بالقَدُومِ من نَعْمانَ فبَيَّتُوهم فقتلوا

موضع بين نعمان يلملم القدوم مطلا
ودارجةً سمطا

ابنى واثلة خالدًا ومَخْلدًا وصِبْيَةً ثلثةً من بنى حُراقٍ

فقال المعترض بن حبواء الظفرى رواها الأصمعى والجمحى

١ قتلنا مَخْلدًا وٱبْنَىْ حُراقٍ وآخرَ جحوشًا فوقَ الفَطِيم

الجحوش الصبى ابن ثلاث او اربع سنين قال ابو عمر هو الخماسى ،

٢ وخالدًا الذى تأوِى إليه أرامل لا يَؤُبْنَ إلى حَمِيم

٣ فإمّا تقتلوا نفرًا فإنّا فجعناكم بأصحاب القُدُوم

٤ تركنا الضبعَ سارِيَةً إليهم تَنُوبُ اللَّحمَ فى سَرَبِ المَخِيم

تَنوبُه تأتيه والسَّرَب الطُرُق والمَخيم وادٍ قال الجمحى لا بل

جبلٌ وسارِيَةٌ تسرى بالليل ،

٥ لهامِهِمِ بمِدْفارٍ صِياحٌ يُدَعّى بالشَّرابِ بنى تَمِيم

هامٌ طائرٌ يخرجُ من هامةِ القتيل يقول اسْقُونى حتّى يُقتلَ

قاتِلُه وهذا كَذِبٌ ومِدْفارٌ بلدٌ لبنى عامرٍ وإنّما هو مِدْفرٌ فمدّه

فقال مِدْفارٌ ،

1–3 Jakut 3,827

Bekri 685, 20

Jakut 3,694, 7

٦ رَغِبْنا عَنْ دِماءِ بَني جُرَيْبٍ   ونَعْشُوا بالصَّميمِ إلى الصَّميمِ

نَعْشُوا نأتي، الصَّميمُ الخالِصُ ويروى بالسُّيوفِ إلى الصَّميمِ،

٧ إلى الفَرْعَيْنِ مِنْ قِرْدٍ وسَهْمٍ   نُحاوِلُ كُلَّ ذي حَسَبٍ كَريمِ ،،

142 فأجابَهُ عبدُ مَنافِ بنُ رِبْعٍ

١ ألا أَبْلِغْ بَني ظَفَرٍ رَسولًا   ورَيْبُ الدَّهْرِ يَحْدُثُ كُلَّ حينِ

رَيْبُ الدَّهْرِ ما يَريبُكَ منه ورَسولًا أرادَ رِسالةً،

٢ أَحَقًّا لمن أنَّكُمْ لمّا قَتَلْتُمْ   نَدامايَ الكِرامَ هَجَوْتُموني

٣ فَإنَّ لَدَى التَّناضِبِ مِنْ غُوَيْرٍ   أبا عَمْرٍو يَخِرُّ على الجَبينِ

ويروى مِنْ غُوَيْرٍ معجمةً بالغينِ معجمةً، التَّناضِبُ شَجَرٌ،

٤ وإنَّ بِعُقْدَةِ الأنْصابِ مِنْكُمْ   غُلامًا خَرَّ في عَلَقٍ شَنينِ

شَنينٍ يَنْشَنُّ يَسيلُ والعَلَقُ عَلَقُ الدَّمِ ويروى فإنَّ بساحةِ العَبْلاءِ،

٥ وَرَدْناهُ بِأَسْيافٍ حِدادٍ   خَرَجْنَ قُبَيْلُ مِنْ عِنْدِ القُيونِ

ويروى أَخَذْنَ قُبَيْلُ القُيونُ الحدّادونَ وَرَدْناهُ غَشَيْناهُ قُبَيْلُ

اراد سريعًا ويعنى بالقُيونِ الصِقالَ والشَحْذَ ،

٦ تَرَكْناه يَخِرُّ على يَدَيْهِ يَمُجُّ عَلَيْهِا عَلَقَ الوَتِينِ

يَمُجُّ يَصُبُّ والوَتِينُ عِرْقٌ فى الجَوْفِ مُعَلَّقٌ بالقَلْبِ ،

٧ فما أغْنَى صَباحُ الحَىِّ عَنْهُ وَوَلْوَلَةُ النِّساءِ مَعَ الرَّنِينِ

٨ وإنّا قَدْ قَتَلْنا مَنْ أَلَمْتُم عَلِمْتُم ولَسْتُمْ بَعْدُ فى قُنِّ حَصِينِ

يقول لَسْتُمْ فى حِرْزٍ منّا تَمْتَنِعون اى إنّا نقتُلُكُمْ بَعْدُ ،

143 يَوْمُ المَطاحِلِ وهو يَوْمُ أَنْفِ عاذٍ

حدثنا ابو سعيدٍ قال حدثنا محمّد بن الحَسَنِ عن عبد الله بن ابراهيم الجُمَحِيّ قال ثمّ خرج المُعْتَرِضُ بن حَبْواءَ العامَ المُقْبِلَ مُعاوِدًا يَغْزُوهم ولم تَكُنْ هُذيل غَزَتْهم بين ذلك وفى بنى سُلَيْمٍ رَجُلٌ من انفسِهم كانَ فى القَوْمِ لَيْلَتَئِذٍ وكان دَليلَ قومه على أخْوالِه من هُذَيْلٍ وأُمُّهُ امرأةٌ من بنى جُرَيْبِ بن سَعْدٍ فَدَلَّهم فوجدَ بنى قِرْدٍ بأنفِ بلدٍ وهما دارانِ احدايهما

فَوْقَ الأُخرى بَيْنَهما قَرِيبٌ من الميل ميلٍ وبنو سُلَيْمٍ يَوْمَئِذٍ
مِائتا رَجُلٍ وزامِلَتُهم حِمارٌ فلمّا جاءهم ابن الجُرَيبَّةِ دليل
بني سليم واسمه دُبَيَّةُ قالوا له أَيِ ابنَ اختِنا اتَخْشَى
علينا من قَوْمِكَ مَخْشًى قال معاذَ الله فصدَّقوه وأَطْعَموه
وتحدَّثوا معه هَوِيًّا من الليلِ ثمّ قال قامَ كُلُّ رَجُلٍ منهم إلى
بَيْتِهِ ورَمَقَهُ رَجُلٌ من القوم فاوجس منه حتّى اذا هدأ اهل
الدار فلم يَسْمَعْ رِكْزَ احدٍ ولا حِسَّهُ لم يَرَ إلّا ايّاه قد
انْسَلَّ من تحتِ لِحافٍ اصحابه فحذِرَ بنو قردٍ وارسلوا
إلى اهل الدار فقعد كُلُّ رَجُلٍ منهم في بطنِ بيته اخذًا
بقائِمِ سَيْفِهِ او بمَجْسِ قوسِهِ ومعه نَبْلُه فرجَعَ دُبَيَّةُ
فحدّث اصحابه بمكان الدارَيْنِ فقدّموا مائةً نحوَ الدارِ
العُلْيا وتواعدوا طُلوعَ القمرِ ليلةَ خمسٍ وعشرينَ من
الشهرِ والدارُ إلى اصلِ الجبل فبدأ القمرُ للأَسْفَلِينَ

16 ١٦ 143

قبل الأعلَينَ فأغارَ الذين بدا لهم القمَرُ فقتلوا رجلاً
من بنى قِرد يقال له الحارثُ فخرج كلّ رجلٍ منهم بسيفه
من بيته ثمّ شدّوا عليهم فهزموهم فلم يَرُع الاعلَينَ الّا
هؤلاء الاسفلُونَ يطرُدونهم بالسُّيوفِ فزعموا انه لم يَنْجُ
منهم ليلتئذٍ إلّا ستّون رجلاً من المائتَينِ وأدرك المُعتَرِضُ
بن حَبْواءَ الظَفَرِيُّ وهو يرتجز ويقول

إنْ أُقتَلِ اليومَ فماذا أفْعَلُ
شَفَيْتُ نَفْسِى مِنْ بنى مُؤَمَّلِ
ومن بنى واثلةَ بن سِطْحَلِ
وخالدٍ رَبِّ اللِّقاحِ البُهَّلِ
يَعِلُّ سَيْفِى مِنْهُمُ ويَنْهَلُ
عَرَكْتُ فيهم كَلْكَلاً بكلكلِ

فادركه رجلٌ منهم فقتله واعتنق رجلٌ من القومِ ابنَ الجَحْرِبيّة

الدليلَ قال ألا إنّ أبى صديقٌ لبنى جُرَيْبٍ فقال الجُرَيبىّ
انا صديقُهم فعلاهُ بالسيفِ فقتلَه وسَعَى ساعٍ الى بنى عمرو
بن الحارث فقَدِمَ منهم اكثرُ من مائةِ رجل فسعَوا فى
آثارِ القومِ فجعلوا يجدونَ القتلى فى طريقهم كثيرًا
فلمّا برزَتْ بنو عمرِو بن الحارث لبنى قِرْدٍ وهم فى آثار
القومِ يطلبونَهم قالت بنو قِردٍ بعضُهم لبعضٍ رُدُّوا عنّا
بنى عَمْرِ بن الحارث فإنّهم إن ادركوهم ذَهَبُوا بذِكْرِ
هذا اليَوْمِ فلمّا بَلَغَتْهم بنو عَمْرِو بنِ الحارثِ قالوا لهم
ما فَعَلَ القَوْمُ قالوا ذهبوا فطَفِقَتْ بنو عمْرِو بن الحارث
يَرْتَثُّون القتلى اى يأخذونهم من حيث قُتِلُوا فلمّا
رَجَعُوا قال رَجُلٌ من بنى قِرْدٍ والله لقد رَجَعْتُم وإنّا
لفى أُخْرى القَوْمِ نُقَتِّلُهم قالت بنو عَمْرِ بن الحارث
فإخوانكم قُتِلُوا يَعْنُون بنى سَهْمِ بن معاويةَ ليلة
هِدْنارٍ واللهِ لو عَلِمْنا إنْ تَرَكْنا منهم من ذى عَيْنَيْنِ

Bekri 293, 4

Jakut 1, 390, 17. 18.

Jakut 4, 561.
Bekri 640, 12

Bekri 113, 24 Jakut 1, 317, 1.

فقال عبد مناف بن ربع الجربي في ذلك قال الاصمعي
يرثي دُبَيَّة السُّلَمِيَّ وأُمُّهُ هُذَلِيَّةٌ

١ أَلَا لَيْتَ جَيْشَ العَيْرِ لاقوا كتيبةً   ثلاثين مِنَّا صَرْعَ ذاتِ الحفائلِ

العَيْرُ الحِمارُ وصَرْعُها ناحيتُها وذاتُ الحفائلِ بلدٌ
ويروى صَوْغ بالغينِ مُعْجَمَةً وبالواو صَوْغُها أَصْلُها ابو
عمر صَرْع والصَّرْعُ الحِذاءُ يريدُ حِذاءَ ذاتِ الحفائلِ ،

٢ فِدًى لبني عَمْرٍو وآلِ مُؤَمَّلٍ   غداةَ الصَّباحِ فِدْيَةً غيرَ باطِلِ

يقول أَفديهم فِدْيَةً ليس فيها باطِلٌ اي أُحِبُّ أَنْ أَفْدِيَهُمْ ،

٣ هُمُ مَنَعُوكُمْ مِنْ حُنَيْنٍ ومائِهِ   وهُمْ أَسْلَكُوكُم أَنْفَ عادٍ المَطاحِلِ

والمطافِلِ ايضا ، المَطاحِلُ موضِعٌ وأَنْفُها أَوَّلُها وروى ابو
عمرو عادٍ بالدالِ غيرِ المُعْجَمةِ ،

٤ أَلا رُبَّ داعٍ لا يُجابُ ومُدَّعٍ   بساحةِ أَعْواءٍ وناجٍ مُوائِلِ

مُدَّعٍ يقول انا ابن فلان والمُوائِلُ الذي يطلب النجاءَ
يقال لا وَأَلَتْ نفسُكَ ،

TA لفج

٥ وآخرَ عُريانٍ تَعلَّقَ ثَوبُهُ بأهدابِ غُصنٍ مُدبِرًا لم يُقاتِلِ

يريد منهزما فتعلّق ثوبه بشجرة طلح فتركه وذهب ولم يلتفت إليه ،

٦ ومُستلفِجٍ يبغي الملاجي لنفسِهِ يَعُوذُ بجنبَي مَرخةٍ وجلائِلِ

جلائل جمع جليلةٍ وهي الثُّمامة مَرْخةٌ شجرةٌ والمُستلفِجُ اللاصِقُ بالارض الذي لا يَستطيع ان يبرحَ من الهزالِ والضعفِ قال رؤبة

عطاؤكم في اليُسْرِ والإلْفاجِ
ليس بتغذيرٍ ولا إزلاجِ

ويروى بتعزير ، بجنبَي مَرخةٍ يقول هو قصيرٌ لا يلاذُ به إلّا من جَهدٍ وكربٍ لأنّه لا ذَرا له ولا مَنعةَ ، وروى ابو عمر تَبغي الملاجئَ نفسَه وهو جمع مَلجأ والمُستلفِجُ الذاهبُ الفؤادِ من الفرَقِ والمُستلفِجُ ايضًا الفقيرُ يُقالُ رجلٌ مُلفَجٌ وجاءَ في الحديث عن الحسنِ رحمه الله أنه قال أطعِموا مُلفَجيكم ، والجليلُ الثُّمامُ ،

Addi 104, 10

wol dah الجعور

TA قلص

٧ تَرَكْنَا ٱبْنَ حَبْوَاءَ الجُعُورِ مُجَدَّلاً لَدَى نَفَرٍ رُؤُوسُهُمْ كَالفَيَاشِلِ

اى قد طار الشَعْرُ عنها وبَقِيَتْ تَبْرُقُ ويروى ابنَ حَبْوَاءَ الجُعُورِ قال ابو عمرو يقول تركنا رؤوسهم صُلْعًا لا شَيْءَ عليها لأَنَّهم قُتِلُوا،

٨ فيا لَهْفَتَى عَلَى ٱبْنِ أُخْتِى لَهْفَةً كَمَا سَقَطَ المَنْفُوسُ بَيْنَ القَوَابِلِ

المَنْفُوسُ الذى أُمُّهُ نُفَساءُ والمعنى يقول إِنَّه لم يقاتِل ولم يَصْنَعْ شيأً فقُتِلَ،

٩ تَعَاوَرْتُمَا ثَوْبَ العُقُوقِ كِلَاكُمَا أَبٌ غَيْرُ بَرٍّ وَٱبْنُمٌ غَيْرُ وَاصِلِ

اراد ابنٌ والميم زائدةٌ يقول ابو دُبَيَّةَ غَيْرُ بَرٍّ بأَصْهَارِهِ ودُبَيَّةُ غيرُ بَرٍّ بأَخْوَالِهِ،

١٠ فَقَلْصِى وَنَزْلِى مَا عَلِمْتُمْ حَفِيلَةٌ وَشَرِّى لَكُمْ مَا عِشْتُمْ ذُو دَغَاوِلِ

قَلْصِى ٱنْقِبَاضِى عنكم ونزلى اسْتِرْسَالى إِلَيْكم وحفيلةٌ يقالُ حَفَلَ عَقْلُهُ إِذا اجْتَمَعَ وحَفَلَ الوادى اذا كَثُرَ ماؤُهُ وحَفَلَ المَجْلِسُ إِذا كَثُرَ أَهْلُهُ ودَغَاوِلُ غَائِلَةٌ

Jakut 3, ~~788~~ 877
TA ٧٨

ويُهَجِّدُ +Raud ومُهَجَّدًا *Raud

أُدرِكَتْهُ l.

٢١

ويقال قَلْصى ونَزِلٌ خَيْرى وشَرّى ابو عمرو قَلْصى غِرارى

يقال قد قَلَصَتِ النّاقةُ إذا غارَتْ تُغارُّ غِرارًا والمُغارّةُ بينما تَحلُبُها إذا رفَعتِ اللّبنَ ونَزِلٌ إنزالُ اللّبنِ حفيلُهُ بكثرتِهِ وذغاوِلُ شرُّهُ وإنّما هذا مَثَلُ أقْلَصَتِ النّاقةُ إذا غارَ لبنُها وأنزلَتْ نزالَ ،

١١ فما لكُمْ والفَرْطَ لا تقْرَبونَهُ   وقدْ خِلْتُهُ أدْنَى مآبٍ لِقافِلِ

الفَرْطُ موضعٌ يقول لو أتيتُم الفَرْطَ لمنعْتُكم منه وقتلتُكم ابو عمرو الفَرْطُ طَريقٌ ،

١٢ فعَيْنِى ألا فابْكِى دُبَيَّةَ إنّهُ   وَصُولٌ لِأرْحامٍ ومِعْطاءُ سائِلِ

١٣ وقدْ باتَ فيهِمْ لا يَنامُ مُسَهَّدًا   يُثَبِّتُ فى خَالَاتِهِ لِجعائِلِ

اى حين دلّهم على هُذَيْلٍ قال ما تجْعَلُونَ لى ، واحِدُ الجعائِلِ جعيلةٌ وجعالةٌ ، مُهَجَّدٌ مُؤَرَّقٌ ،

١٤ فواللّهِ لو دَرَكْتُهُ لمَنَعْتُهُ   وإن كانَ لَمْ يَتْرُكْ مَقالًا لِقائِلِ

يقول وان كان لم يترك بما صنع مقالًا لقائلٍ ،

Jakut 3, 876
TA 5

مُهَجَّدًا

أدركتُهُ

J. Gauz خوت

fol 122a

22

١٥ وما القومُ إلّا سَبْعَةٌ أوْ ثلاثةٌ يَخوتونَ أُخرَى القَومِ خَوْتَ الأجادِلِ

يَخوتون يَنْقَضُّونَ والأجادِلُ الصُقورُ اى لهم فيهم صَوْتٌ والخَوات الحَفيفُ ،،

١٤ وقال عبد مَنافٍ فى ذلك أيْضًا

١ ولقدْ أتاكُمْ ما تَصوبُ سُيوفُنا بَعْدَ الهَوادَةِ كُلَّ أحْمَرَ صِمْصِمِ

تَصوبُ تقعُ به وتَقْصِدُ له صِمْصِمٌ غليظٌ ابو عمرٍ بعد الهِداوةِ اى بَعْدَ هُدُوءٍ من الليل وتَصُوبُ تُصيبُ وصِمْصِمٌ لَيْثٌ من الرِجالِ إذا كانَ له كلام وعارِضةٌ وهُمْ المَلْيَثَةُ والمَلاوِثُ ،

٢ حَقَّ الجَدائِرُ راسَهُ فتَرَكْنَهُ قَرِعَ القَذالِ كَبَيْضَةِ المُسْتَلْئِمِ

الجديرةُ زَرْبُ الغَنَمِ حَقَّ حَلَقَ والقَذالُ بين الأُذُنَيْنِ يريد انه يدخل من بابِها وهو صغيرٌ فتَحلِقُ رَأْسَهُ ابو عمرٍ وهى الحظائرُ من حجارة يريد انه نقل الحجارةَ على راسِه حتى قَرِعَ ،

TA شكس

٣ لولا بُفَلِّقُ بالحِجارةِ رأسَهُ بَعْدَ السُيوفِ أتاكُم لم يُكْلَمِ
اى من غلظه وشدّته لولا أنّ رأسه شُدِخَ بالحجارة ولولا
أنّه ضُرِبَ بالحِجارةِ ما عَمِلَتِ السُّيُوفُ فيه من شِدّته ويُكْلَمُ
يُجْرَحُ ابو عمْرٍ نطا يقول رميتموه حتّى قتلتموه ولولا ذاك
لا أتاكم ،

٤ وأنا الّذى بَيَّتُّكُم فى فِتْيَةٍ بمَحَلَّةٍ شَكْسٍ وليلٍ مُظْلِمِ
يقول أغرتُ عليكم ليلًا وأنتم فى مَكانٍ غليظٍ بلَيْلٍ
مُظْلِمٍ ، ابو عمْرٍ مَحَلّةٌ منزلٌ وشَكْسٌ صَعْبٌ شديدٌ ،

٥ كانت على حَيّانَ أوّلُ صَوْلَةٍ مِنّى فأخْضِبُ صَفْحَتَيْهِ بالدَمِ
صَفْحَتاهُ جَنْباهُ وحَيّانُ قَوْمٌ من بنى سُلَيْمٍ ويُرْوَى
أوّلُ طَحْمةٍ اى دَفْعةٍ ،

٦ ثُمَّ انْصَرَفْتُ إلى الرُبَيْه حَوْلَهُ بالسَّيْفِ عَدْوَةَ شابِكٍ مُسْتَلْحِمِ
شابِكٌ أسَدٌ قد اشْتَبَكَتْ أنْيابُه فاخْتَلَفَتْ ومُسْتَلْحِمٌ
مُعَوَّدٌ أكْلَ اللَّحْمِ وروى ابو عمْرٍ ثُمَّ انْعَطَفْتُ إلى الرُ
ابيه خَلْفَهُ فى البيتِ رَزْمةَ خادرٍ مُسْتَلْحِمِ ،

شكس

f 123b

Jak 1, 527

Naw وَاُو

٧ أَنْحى المُعَقِّبِيّ السَّيْفَ وسْطَ بيوتهم شَقَّ المُعنَّتِ في أَدِيمِ المِلْطَمِ

ويروى المُعَيَّب وهو الذى يتّخذ العِيابَ وصَبِيّ السَّيْفِ حَرْفُه والمُعَنَّت المُفْسِد والمِلْطَم أديمٌ يُقابَلُ به آخَرُ فذاك لَطْمُهُ ابو عمرٍ المُعَيِّبُ الذى يتّخِذُ العِيابَ والمِلْطَم أديمٌ يفرشونه تحتَ العَيْبَةِ لِئلّا يصيبها التراب ؛

يَوْمُ بُدالَةَ

145 وكانت بنو سَهْم بن مُعاوِيةَ قتلوا من بنى حَبْتَرٍ في تلك الأيّام أَرْبَعين أو خَمْسين رَجُلًا فقال عبدُ مَنافٍ رواها ابو عبد الله وابو عمرٍ حاشية رواية أُخرى كان مَعْقِلُ بن خُوَيْلِدِ بن واثِلَةَ بن مُطْحَلٍ قد قَتَلَ من خُزاعةَ قبلَ ذلك عشرةَ رهط منهم المُحْتَطِب وعامر بن أَقْرَمَ فقال عبد منافِ بن رِبْعٍ يذكُرُ ذلك ، تمت

١ أَنّى أُصادِفُ مِثْلَ يومِ بُدالةٍ ولِقاءَ مِثْلِ غَداةِ أَمْسِ بَعيدُ

٢ شَهِدَ الرِّجالُ ذَوُو الجُدودِ فأَفْلَحوا إنّ المُحاوِلَ بالعَلاءِ عَتيدُ

ويروى للعلاء يقول طلب الشرفِ شديدٌ والمُحاوِلُ المُطالِبُ ؛

كلهم من كنانة ~~كلهم~~ Hass

= m57

wo be m57

| لا ينكي فيهم daruber | فيهم daruber

1. باعناو wo m57

146 وقال عبدُ مَنافِ بن رِبْعٍ

١ أَوْعَدَنِى بالنصرِ قَيْسُ بنُ عامِرٍ وتُوعِدُنِى بالنصرِ شَجْعٌ ويَعْمُرُ
٢ ومالِىَ فيهم مَعْتَبٌ إنْ عَتَبْتُهُ عليهم وما فيهم لَدَى الظُّلْمِ مَنْصَرُ

يقول لا يُعْتِبُونَنى ولا يَنصُرُونَنى ،

147 وقال خالدُ بن واثِلَةَ

١ ألا مِنْ حَوالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جالِسًا أُسامُ النِّكاحَ فى خِزانَةِ مَرْثَدِ
٢ إلى مَعْشَرٍ لا يَخْتِنُونَ نِساءَهم وأَكْلُ الجرادِ عِنْدَهُمْ غيرُ أَفْنَدِ
٣ فقلتُ لهم قَوْمٌ بأَعْباءِ نَخْلَةٍ وأَجْوازِها فيهم قَرارِى ومَوْلِدِى

هذا آخِرُ شعر عبد مناف بن ربع رِبْعٍ ،

148 شِعْرُ أبى شِهابٍ المازِنِىّ يَوْمَ البَوْباةِ ،

حدثنا ابو سعيد قال كان من حديثِ معاويةَ بن تميم ابنِ سعد بن هذيل انه اصبحت بنو كاهل بن عامرِ بن بُرْدٍ بظاهر البَوْباةِ مَعَهم بنو جُرَيْبِ بن سعد بن هذيلٍ فى إثْرِ غَيْثٍ كان هنالك فجمعتْ لهم هَوازِنُ ورَئِيسُهم

124ª

( ) dele /. Wellh.

يومئذٍ مالك بن عوفٍ النصريّ وبلغه غِرّتهم وقلّة عددهم
فأقبلوا في جمعٍ عظيمٍ حتّى وقعوا بهم فاستاقوهم وكلّ
مالٍ يملكونه وجاء الصريخ الى بني مازن بن معاوية وقردٍ
بني معاوية فخرجوا حتّى إذا رأوهم يسوقون النساء والنعم
فرّقوا لهم فريقين فتقدّمت بنو مازنٍ بن معاوية واتّبعوا
المخاصر حتّى تقدّموهم وقعدوا لهم على شرف المنقبة
وتأخّرت بنو قردٍ لأخراهم حتّى إذا اضطمّت لهم (شرف)
المنقبة اكتنفتهم بنو مازنٍ من أمامهم واتتهم بنو قردٍ
من ورائهم فلم يفلت منهم أحدٌ وأفلت يومئذٍ مالكُ
بن عوفٍ شدًّا على رجليه وحتّى إنّ ثنيّة المنقبة
لتسيل بدمائهم وفي القوم يومئذٍ ابو ذؤيبٍ يضرب
في القوم ويرتجز

أدرِكْ أرباب النعمْ
وحمي الضربُ وجمْ
بكلّ ملحوبٍ أشمْ

ʿdawha وعابد

später [illegible] nach den Wächtern, durch
aber in der ich ängstlich ~~[illegible]~~ erschlagen zu fürchten hatte

Ich verliebte mich in die [illegible] ängstliche Beobachtung (an dahin ohne Wächter), während ohne (freiwillige) Hingebung eine ganze [illegible] ist [illegible] (Ibid.) sich an ihr abwandte die gegenwärtige [illegible].

[illegible] wie auf gut und einfachen

مُذَلَّقٍ مِثْلِ الزُّلَمْ

رُدُّوا السَّبْيَ و النَّعَمْ

يا حَبَّذا رِيحُ بِدَمْ

جَمٌّ كَثِيرٌ أَشَمُّ طَوِيلٌ ومَلْحُوبٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ يقال إنّه لَمَلْحُوبُ اللحم المَتْنِ والجِسْمِ يعني رَجُلًا ومُذَلَّقٌ مَمْشُوقٌ ،

وقال ابو شِهابٍ المازنيّ من بني مازِنِ بن مُعاوية بن تميمِ بن سعد بن هذيل في هذا اليوم عن الاصمعيّ وابن عمرٍ وابن عبيد عبد الله ولم يروها ابو نَصْرٍ

١ ألا يا عَناءَ القَلْبِ من أُمِّ عامِرٍ ودِينَتِهِ من حُبِّ مَنْ لا يُجاوِرُ

وأُمِّ عابِدٍ ، دِينَتُهُ الدِّين الطاعةُ كأنه اراد انقيادَه وذُلَّهُ ابو عمرٍ دِينته عادته ،

٢ تَعَلُّقُها على ارتِقابٍ وبَذْلُها يَسِيرٌ وتَعْدُوكَ العُيُونُ الحَواضِرُ

ارتِقابٌ ارَتِقِبْ وتَعْدُوكَ تَصْرِفُكَ يقال عَداهُ كذا وكذا صَرَفَهُ ابو عمرٍ ارتقابٌ مِمَّنْ يخافه وتَعْدُوها تَشْغَلُها ،

Qamus زخر شكر Adab al mautik 68

اذا رسخ اصل العرق في الثرى طال فرعه وارتفع

124 يا

اي نسبها كريم شريف

TA زخر شكر صبح 413

Addad 179, 22

TA جود

٣ فلا وليها منا قريب ولا امرؤ   على بذلها إن شطّت الدار قادر

الولى المداناة وشطّت بعدت ابو عمرو وليها محلّها
يقول تولّت فذهبت لنيّتها وهي النوى،

٤ صناع بإشفاها حصان بشكرها   جواد بقوت البطن والعرق زاخر

صناع ليست بخرقاء والشكر النكاح بقوت البطن
بطعامه والعرق زاخر هي تفخر كريم يقال زخر الماء إذا
ارتفع ابو عمرو شكرها متاعها اى هي عفيفة رفيقة بالخرز (ز خ)
تقطع قوتها الذى تريد أن تأكله،

٥ فإنّك عمر الله إن تسأليهم   بأحسابنا إذ ما تجلّ الكبائر

تجلّ تعظم والكبائر الامور العظام،

٦ ينبّوك أنّا نفرج الهمّ كلّه   بحقّ وأنّا في الحروب مساعر

مساعر جمع مسعر وهو الذى يسعر الحرب يوقدها كما
تسعر النار ومسعر النار محوشها الذى تفتح به وهو
المحراث والمحضأ والمحضج ايضا،

dairatu وافتح

٢٩

٧ وأنَا غداةَ العَرْجِ باءتْ سُيوفُنا بِمَجْدِ الحَياةِ والمَحارُ المقابِرُ

باءت صار لها مَجْدُ الحياةِ والمَحارُ المَرْجِعُ الى المقابر يقول يبقى المجدُ لنا ما بَقِيَتِ الحياةُ ابو عمرو باءتْ رَجَعَتْ والمحارُ المَصيرُ

٨ غداةَ هَوَى تَحْتَ الظُباتِ مُسافِعٌ كما انْقَضَّ بازٌ أَقْتَمُ الرِيشِ كاسِرُ

هَوَى دَخَلَ تَحْتَ السُيوفِ والظُبَةُ الحدُّ والأَقْتَمُ أَغْبَرُ وكاسِرٌ مُنْحَطٌّ ،

٩ على مُقْدِمٍ لَنْ يُقْدِمَ الدَهْرَ مِثْلُهُ أَخُو القَوْمِ إلّا المُسْتَمِيتُ المُغامِرُ

المُسْتَمِيتُ على الشيء الذى لا يُفارِقُهُ ويكون مستقتلًا من الموت اى يطلبُ المَوْتَ والمُغامِرُ الذى يَغْشَى غَمَراتِ الحَرْبِ ابو عمرو مُقْدِمٌ إقْدامٌ والمُغامِرُ الذى يَرْمِى بِنَفْسِهِ فى القِتالِ ،

١٠ ونحنُ لَدَيْهِ نَضْرِبُ القَوْمَ إنَّنا بَنُو عَمِّهِ أُولانا إذا ما نُناكِرُ

نُناكِرُ نُقاتِلُ اى أَوّلُ مَنْ يَحْضُرُ الحَرْبَ مِنّا فنحنُ بنو عمّه لا نَخْذُلُهُ ،

125

Naud اندرتها

١١ وإنّا لَنَبْغي كاهِلاً وعِصِيَّنا السُّيوفُ وكُلُّ القَوْمِ حَرّانُ ثائِرُ
اى نقول يا ثاراتِ كاهِلٍ وحَرّانُ كأنّه عَطْشانُ الى الدمِ
ثائرٌ يطلُبُ بثأرِه ،

١٢ بِكُلِّ مَكانٍ غِمْدُ سَيْفٍ وخِلّةٌ خَذِيمٌ وأنْضاءٌ من النَّبْلِ مائِرُ
خِلّةٌ جِلْدُ جَفْنِ السَيْفِ خَذيمٌ مُتَقَطِّعةٌ وأنْضاءٌ أخلاقٌ
مائِرٌ قد مارَ رِيشُها سقط يريد أنّها رمى بها فوقعتْ فى
كُلّ وجهٍ ويُقال أنْضاءٌ دِقاقٌ ومائِرٌ ذاهِبٌ ،

١٣ ومُعْتَرَكٌ فيه نَجيعٌ ورِمّةٌ وأيْدٍ أتَرَّتْها السُّيوفُ نَوادِرُ
المعترَكُ موضعُ القِتالِ والنجيعُ الدَّمُ والرِّمّةُ العِظامُ وأتَرَّتْها
اطنّتها ،

١٤ دَعَتْنا بنو لِحْيانَ والقَوْمُ وَسْطَهم كأنّهم بالمَشْرَفِيّةِ سامِرُ
المشرفيّةُ السُيوفُ والسامِرُ قَوْمٌ يَلْعَبون ويَزْنُون ابو عمر
سامِرٌ يَسْمُرُونَ بالليلِ اى يَلْعَبون بالمَخاريق ،

١٥ فذلك إذْ نالَ ابْنَ صِرْمةَ مِنّنا بِنُعْمى فلَوْ أنَّ ابْنَ صِرْمةَ شاكِرُ
ابن صِرْمةَ من هُذَيلٍ ، ابو عمرو بِنَعْماءَ لَوْ أنَّ ،

اندرتها

Jetzt Mai 177½ [illegible] [illegible], Blätter sie dunkler, könnt sie [illegible]
immer [illegible] Schrift u. [illegible]!

Davon ist freilich nur ! ! sichtbar, aber der Raum
läßt nichts anders vermuthen und [illegible] hat
sie — aber J

١٦ رَدَدْنا عليه بِكْرَهُ وتِلادَهُ وعِرْسَكَ مِنْهم وَهْيَ شَمْطاءُ حاسِرُ

بِكْرَهُ ابنه وهو أوّلُ وَلَدِهِ وتلادُهُ مالُه العَتيق وعِرْسُهُ

امرأته حاسرٌ ليس عليها قِناعٌ ،

١٧ ثُمَّ رَأَيْنا كاهِلًا بَعْدَ ذٰلِكُمْ مِنَ البُغْضِ تُؤْذِينا وتُلْقَى المَعاذِرُ

اى لا يقبلون عذرنا

١٨ فلو أنّهم لم يُنْكِروا الحَقَّ لم يَزَلْ لَهُمْ مَعْقِلٌ مِنّا عَزِيزٌ وناصِرُ

مَعْقِلٌ حِرْزٌ ويُرْوى لم يَكْفُروا المَنَّ ،

١٩ رِجالٌ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وحَلْقَةٌ مِنَ الدّارِ لا تَمْضِي عَلَيْها الحَضائِرُ

المحضيرةُ النَفَرُ يُغْزى بهم والقدَمةُ الرجلُ يصحبُ القومَ

حتّى إذا دنوا من المنزلِ تقدّمهم يطلبُ لَهُمْ المنزلَ

ابو عمرو الحضيرةُ الطلائعُ وجمعه حضائرُ وطليعةٌ وطلائعُ

وحلقةٌ جماعةٌ ،

٢٠ فما ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حتّى كأنّما أَلاحَ بِهِم قَبْلَ الشُّرَيْقَةِ طائِرُ

قَرْنُ الشمسِ حاجبها والشُّرَيْقَةُ أوّلُ ما تَطْلُعُ اى قَبْلَ

المَشْرِقِ أوّلَه وألاحَ البرقُ اذا لمع ويُروى أذاعَ بِهِم ،

٢١ بنى عمّنا لو اَنْشِئتم لم تكدّروا بِشاهدِنا والكُفرُ للمرءِ واترُ

بِشاهدِنا اى بهذا الذى وصف وعدَّ ، واتِرُ اذا جحدَ النِعْمةَ فقدْ وترها لانّ صاحبَ النِعمةِ يطلب الشكرَ ، تمّ شعر ابى شهابٍ ،

149 وقال مَعْقِلُ بن خُوَيْلدٍ فى هذا اليومِ

فأمّا ابْنُ عوْفٍ فاسْتمرّ برَمْيةٍ لها عانِدٌ بينَ اللّهَا واللّهازِمِ

وقال مالك بن عوْفٍ حينَ رجَعَ الى قومِهِ مُغتاظًا

إنّى زعيمٌ أنْ تُقادَ جيادُنا نِقابَ الرّجيعِ فى السّريحِ المُسيّرِ

مشدودٌ بالسيورِ

فأجابه مالكُ بن خالدٍ

أمالِ بْنَ عوْفٍ إنّما الغزْوُ بيْننا ثلاثُ ليالٍ غيْرَ مغْزاةِ أشْهُرِ

150 يوْمُ الرَّجيعِ

وخرجَ مالك بن عوْفٍ النَصْرىّ بقومه هوازنَ العامَ المُقْبلَ حتّى غزاهم بالرجيعِ فهزِمَ هو وقومه وقُتِلَ أخوه ربيعةُ وعُقِرَ فرسُ مالِكٍ فأفلَتَ مالكُ بن عوْفٍ شدًّا على رِجْليْهِ ثُمَّ لم يكُنْ بينهم قتالٌ حتّى جاءَ الله عزّ وجلّ بالإسلامِ ، تمّ اليوْمُ ،

126

1.2 Jakut 2, 324

Bekri 282, 13.

شعر أبي ضَبٍّ

يوم الحُلَيْتِ

حدثنا ابو سعيد السّكّريّ باسناده قال قال الاصمعيّ والجُمَحيّ كان من حديث ابي ضَبٍّ اخي بني لِحْيانٍ أنّه جاءته امرأة من بني سهم بن معاوية قُتِلَ أخٌ لها يقال له عِصْمةُ الأضياف قتله أَسْلَمُ اخو بني جُهَيْنَةَ فذكرتْ ذلك له وكان ابو ضبّ لا يُقْتَلُ من هُذَيْلٍ قتيلٌ الّا قَتَلَ قاتِلَهُ فخرج هو والرَّكَّابُ بنُ أخْتٍ له حتّى وَجَدَ القوم في دُبُرِ الحُلَيْتِ ويقال الحِلّيتُ فبيّتهم ابو ضَبٍّ وصاحِبُه فاصابا اهلَ تلك الدار فقتلا مَسْعودًا سَيِّدَ القَوْمِ ثمّ انصرفا فخرج القوم في آثارهما حتّى اصبحوا فرأوا الأفاعيَ صَرْعَى تحتَ أقدامِهِما فرجَعا إلى قومهما فقال ابو ضبٍّ في ذلك

١ هَلّا عَلِمْتَ أَبا إِياسٍ مَشْهَدِي أَيّامَ أَنْتَ إلى المَوالِي تَصْخَدُ

الموالي بنو العمّ تَصْخَدُ تَصْرُخُ وتَصِيحُ ،

٢ وأَخَذْتُ بَزِّي فاتَّبَعْتُ عَدُوَّكُمْ والقَوْمُ دونَهُمُ الحُلَيْتُ فأَرْبَدُ

الحُلَيْتُ موضعٌ وبَزّه سلاحه ،

٣ حتى طرفتُ بني نُفاثة موهِنًا   والله أبلى والعواقب شُهَّدُ

يقول الله عزّ وجلّ أبلى تلك النعمة لنا وعواقبُ الامورِ
شُهَّدٌ اي العاقبة شُهَّدٌ شاهدة ،

٤ فتركتُ مسعودًا على أحشائه   حرّى يُعاندها نجيع أسود

حرّى طعنةٌ حرّ شديدةٌ على صاحبها ونجيعٌ دمٌ طريٌّ ،

٥ وضربتُ مَفرِقَهُ وسِنّي عادةٌ   ضربَ المفارقِ والفرائصُ تُرعَدُ

٦ ولقد أقودُ الجيشَ أحمل رايتي   للجيش يقدُمهم كميٌّ أصْيَدُ

٧ ليثٌ يُغامِرُ للطِّعانِ كأنّما   يقِمُ الرجالَ بهِ فنيقٌ مُلبِدُ

يُغامرُ يدخُلُ في غمرةِ الحربِ معظمها ويقِمُ يكسِرُ   وغمرة الحرب

والوقْمُ الكسْرُ يريد كأنّما يقِمُ الرجالَ بوقمِهِ إيّاهم وفنيقٌ
فحلٌ ابو عبد الله يقِمُ يقْمَعُ وقمتُهُ قمعتُهُ وملبدٌ يعني الفحلَ
يضرِبُ بذنبهِ فيتلبّدُ على وركيهِ وإنّما يفعلُ ذلك إذا   بولَهُ
هبَّ ابو عمرو يقِمُ يعضُّ يمينًا وشمالًا وقَمَ يقِمُ ،

٨ حتّى إذا التبسَ القتالُ ولم يزلْ   رأسٌ يميلُ على جبينٍ أوْ يدُ

TA كيد

126ـ

TA عنس

٢٥

٩ لَقِيتُ لَبَّتَهُ السِّنانَ فَكَبَّهُ مِنِّي تَكَايُدُ طَعْنَةٍ وَتَأَيُّدُ

تكايدُ تَشَدُّدُ وتَأَيُّدُ من الأَيْدِ عن ابن عبد الله، ابو
عمرو تكاوُدُ تَكاءَدَهُ الأَمْرُ ثَقُلَ عليه تَأَيُّدُ قُوَّةٌ،

١٠ والمَشْرَفِيَّةُ ثاقِباتٌ بَيْنَنا كَذَكَا الحَرِيقَةِ حَمْيُها يَتَوَقَّدُ

ثقبتْ أضاءتْ كَثُقُوبِ النّارِ،

١١ نَعْلُوا بِهَا داءَ الجَماجِمِ إِنَّنا شُهُدٌ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ لا تَشْهَدُ

152 وقال ابو ضَبٍّ أيضًا

١ كأَنَّ حُوَيًّا والجَدِيَّةُ فَوْقَهُ حُسامٌ صَقِيلٌ قَصَّهُ الضَّرْبُ فَانْحَنا

الجَدِيَّةُ الدَّمُ وقَصَّهُ اتَّبَعَهُ وروى الاصمعي فَضَّهُ اى كَسَرَهُ،

٢ فَتًى قُبُلًا لم يَعْنِسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ سِوَى خَيَّطٍ كالنُّورِ أَشْرَقْنَ فى الدُّجا

قُبُلًا مُسْتَقْبَلَ الشَّبابِ لم يَعْنِسْ اصْلُ العانِسِ ان تَبْقَى
المرأةُ في بيتِ أبوَيْها بعد بُلوغِها لا تُزَوَّجُ والرَّجُلُ يَجْتَمِعُ
ولم يتزوج يَتَزَوَّجُ يريد ان شَيْبَهُ لم يَكْثُرْ ويقال خَيَّطَ
الشَّيْبُ في رأسِهِ اذا ظهر فيه وروى ابو عمرو قَبَلًا اى مُقْبِلًا
وروى خَيْطٍ مِا الشَّيْبِ،

طرز . كمل في 127

٣ أشارَتْ له الحَرْبُ العَوانُ فجاءَها يُقَعْقِعُ فى الأَقْرابِ أوَّلَ مَنْ أتا
العَوانُ التى قد قُوتِلَ فيها والأقرابُ الخواصِرُ واحدها
قُرْبٌ وإنَّما يُريدُ قعقعةَ سِلاحِهِ ،
٤ ولَمْ تُجْنِها لكِنْ جَناها ولِيُّهُ فآدَى وآساهُ فكانَ كمَنْ جَنا
آساه صار إسْوَتَهُ وآداه أعانَهُ ، آخرُ شِعْرِ أبى ضَبٍّ ،

153 شِعْرُ أبى قِلابَةَ يَوْمَ الأحَثِّ ،

حدثنا ابو سعيد قال قال عبد الله بن ابراهيم الجُمَحِىّ كان
من شأنِ بنى لِحْيانَ من هذيلٍ انها كانَتْ شوكةً من
هذيلٍ ومَنَعةً وبَغْياً وكانوا أهلَ الهُزُومِ ورَخْمَةَ والبانَ
وعُرْقٍ وكانَتْ لَهُمْ مِياهٌ كِثيرةٌ ثمّ إنَّه كانَ لهمْ جارٌ
فقدِمَ له ان ياخذَهُ رَجُلٌ من بنى خُزَيْمَةَ بن صاهِلَةَ بن
كاهِلٍ فباعَهُ فغَضِبَتْ فى ذلك بنو لِحْيانَ وكانوا بضَجْنِ
القَصائرةِ وأمّا بنو كاهِلٍ فبَيْنَ ظَرِّ الر
رأسِ دُفاقٍ وأمّا بنو عَمْرِو بن الحارِثِ فأهْلُ نَعْمانَ فقال
ابو قِلابةَ سَيِّدُ بنى لِحْيانَ انطَلِقُوا نكلّم بنى عمِّنا

نسخة الأصل
فقرعت لهم

نسخة

في جارنا الذي اخذوا ونحن لعمر الله نخشى جهلهم
ولكن اظعنوا بالبيوت وليذهب القوم فليسألوا في جارهم
الرضا فان أرضوا فالحال هيّن وان طارت بيننا حرب
وجّهنا الظعن الى الحساب وذي صراخ نحو الحرم فخرجوا
حتى قدموا لبني خزيمة وسيّدهم وبرة بن ربيعة
فنادوهم من بعيد ولم يقدموا لهم وقالوا يا بني خزيمة ٥
ابو عبد الله يا بني عاترة ردّوا علينا جارنا قالوا لا
نفعل ولا نعمة العين فقرعت لذلك بنو لحيان وتواعدوهم
ورمى غلام من بني خزيمة ٥ ابو عبد الله من بني عاترة
نحو بني لحيان قال رجل من بني لحيان أروني سيّد
القوم فاشاروا الى وبرة بن ربيعة أحد بني عاترة
فنزع له اللحياني بسهم فعقّا به نحو وبرة فلم
يخطئ قلب وبرة فقتله وتصارخ الناس عمر وكاهل
من كلّ أوب فادركوهم بصعيد الأحث فاتبعوهم
يقتلونهم وقد جعلت بنو لحيان حامية لهم دون

z darunter من القوم سه: Rand

من هاهنا روى الاصمعي

الظُعنِ ، قال ابو عبد الله بَلْ كانت بنو عاتِرةَ أخذوا
خَفَرًا لبني لحيانَ فغضبت بنو لحيانَ وقالوا اطلبوا
خَفَرَكم فقال ابو قلابةَ لا يَدَ لكُم ببني الحارث بن
تميم ولكن مُرُوا الظُعنَ تَظْعَنْ ثمّ اغدوا على القوم
فاطلبوا خَفَرَكم فإن رُدَّ عليكم فالخَطْبُ أيسَرُ والجَلَلُ
هَيِّنٌ وإن كان بينكم قِتالٌ كُنْتُم قد وَجَّهتم ظُعُنَكم
مُوَجَّهًا فأبى القَوْمُ كلُّهم عليه فخرجُوا ومعهم ابو
قلابةَ حتّى قدِموا لبني عاتِرةَ ، وأدْرَكَ رَجُلٌ من حُلَفاء
بني كاهلٍ يقال له عمّارٌ أحدُ بني وابِشٍ فأدْرَكَ ابا قِلابةَ
اللِّحْيانِيَّ والرَّجلُ من عدْوانَ وهو حليفٌ لبني صاهِلةَ
بن كاهلٍ بن الحارث بن تميمٍ فقال اسْتَأسِرْ يا أبا
قِلابةَ فأنا خَيْرٌ مَنْ أخذَكَ قال الاصمعيّ وكان ابو قِلابةَ
قد ثَقُلَ وضَعُفَ وهو في أُخْرَى القَوْمِ فقال ابو قلابةَ
انْكَشِفْ عَنّي لا أبا لكَ فانّي ورآءَكَ رِجالًا خيرًا منك
قال الاصمعيّ وفي القوم مَنْ هُوَ أكْرَمُ منك من بني
المُقْعَدِ او من بني المُحَرِّث بن زُبَيْدٍ أو بني المُعْتَرِض

Ta ba,

1. 2. Jakut 1, 144, 4. 5. La. Bekri 97, 18/11

1. Jakut 1, 348, 1 u. 2, 879. 4, 197, 12

Ta حث

وأسرع ابو قلابة ثمّ أدركه السانة فقال أستسلم يا أبا قلابة فما لى بدٌّ من أخوك قال فأذن دونكر فدونا فقنّعه أبو قلابة بالسيف فقتله ثمّ أدركهم بنو الحارث بن تميم فلم يزالوا يقتلونهم حتّى غيّبهم الليل منهم بذى صراخ وادٍ من بطن كساب وقد اكثروا فيهم القتل فانتقلت بنو لحيان من ذلك اليوم الى غرّان وفيدة فقال ابو قلابة الطابخىّ أخو بنى لحيان فى ذلك اليوم وابو قلابة هو عمّ المتنخّل

١ يا دار أعرفها وحشًا منازلها بين القوائم من رهطٍ فألبانِ

القوائم جبالٌ منتصبة وحشٌ ليس بها أحدٌ وهذه كلّها مواضع ،

٢ فدمنةٍ برخيّاتِ الأحثِ الى ضوجى دفاقٍ كسحقِ الملبسِ الفانى

وروى ابو عمرو بثنيّاتِ الاحثّ الى جرفى دفاقٍ وادٍ وسحق خلق الملبس ثوب لبس وكدّ ،

٣ ماإن رأيت وصرف الدهر ذو عجبٍ كاليوم هزّة أجمالٍ بأظعانِ

الهزّة حركة شديدة فى السير ،

1287

Omuta خاصة وخصيص TA خصوص

Gauh شحن

٤ صَفًّا جوانحَ بينَ التوءماتِ كما صَفَّ الوُقوعُ حمامُ المَشْرَبِ الحائمِ

تحطّفت على الماء لتشربَ صَفًّا اى اصْطَفَفْنَ فى السَيْرِ جوانحُ مائِلاتٌ دانياتٌ من الارض للثياب التى على الهوادج والتوءماتُ مراكِبُ للنساء لا ظِلالَ عليها واحِدتُها توءمةٌ وهى مثل المَشاجِرِ واحدتُها مِشْجَرةٌ مراكِبُ لها رأسٌ مثلُ تربيع أسْفَلِ الهَوْدَجِ والحائم الذى حنا ليشربَ فوقعتْ صَفًّا لتشربَ على الماءِ وقالوا الحائم العطْشانُ حنا يحنو إذا عَطِشَ قال هذه الإبلُ صَفٌّ كصَفِّ الحَمام والمَشْرَبُ الموضع الذى تَشْرَبُ منه الحَمامُ وقوله كما صَفَّ الوقوعَ يعنى الحمامَ إذا صَفَّتْ وُقُوعًا ،

٥ يا وَيْكَ عمّارُ لِمْ تَدْعوا لِتَقْتُلَنى وقَدْ أُجيبُ إذا يَدْعُونَ أقْرانى

ويروى يا عَمْرُ ويحكَ لِمْ قالَ اراد بقولِهِ لِمْ لِما وروى ابو عمرٍو وَيْكَ عمّارُ جعله مَخْزومًا ،

٦ والقَوْمُ أعْلَمُ هَلْ أرْمى وراءَهُم إذْ لا يُقاتِلُ منهم غيرُ خِصّانِ

٧ إذْ عارَتِ النَبْلُ والْتَفَّ اللُّفوفُ وإذْ سَلُّوا السُيوفَ عُراةً بَعْدَ إشْحانِ

عارتْ جاءتْ من كلِّ وَجْهٍ لا يُدرَى من أينَ جاءتْ واللُّفوفُ

وحماةُ Garbe

المزحزح عنه المتباعد عنه المتراخي Kaaw:

العمر يوشه بدنو ويروى آاين صح V

القوم الذين لفّ بعضهم ببعضٍ وإشحان إغماد يقال أشحن سيفه إذا أغمده وإذا سلّه ايضا عراه يعني السيوف ويقال أشحن له بسهمٍ إذا استعدّ له ليرميه وأشحن السيف إذا رفعه ليضرب به ويقال أشحنوا عليهم السيوف إذا شهروها ويقال رأيت فلانا مشحنا اى متهيئا للبكاء ،

٨ إذ لا يقارع أطراف الظُّبات إذا استوقدن إلّا كماةٌ غيرُ أجبانِ
أجبان جبناء الظُّبة طرف السيف استوقدن التهبن للضرب ،

٩ إنّ الرشاد وإنّ الغيّ في قَرَنٍ بكلّ ذلك يأتيك الجديدانِ
القرن الحبل يقرن به ما بين الجمل الصعب والجمل الذلول حتى يذلّ والجديدان الليل والنهار يقول يبيّنان لك الخير والشرّ ،

١٠ لا تأمننّ ولو أصبحت في حَرَمٍ إنّ المنايا بجنبَي كلّ إنسانِ
ويروى وإن أصبحت حرمٌ منعةٌ اى لو كنت في حرمٍ ،

١١ ولا تهابنّ إن يمّمت مهلكةً إنّ المزحزح عنه يومه دانِ
ويروى آنٍ اى حاضر جاءٍ أنى يأنى وقد أنت الصلاة ،

Dauber وتلاقي

128

الكراسة ✓ Cod.

١٨ دمث دمس

١٨ ضرس

153، 154

١٢ ولا تقولنّ لشيءٍ سوف أفعله حتّى تبيّنَ ما يمني لك المانى
المانى القادر الله جلّ وعزّ ويمنى يقدِّر ويقضى ،

154 وقال أبو قِلابة فى ذلك ايضا ويقال بل قالها المُعطّل

١ أين القتولِ منازلٌ ومعرّس كالوشمِ فى ضاحى الذراعِ يكرّس
مُعرّس حيث ينامون بالليلِ وضاحٍ ظاهرٌ يكرّس يُجعل نظما
بعضه فوق بعضٍ مثل الكرّاسةِ واللؤلؤ يجعل سطرين فى اليد
يُقال له أكراش ويكرّس يؤلّف ويقال يكرّس يخطّ والأكراس الخطوط
والطرائق الواحد كِرْس ويقال للابعارِ إذا تطارق بعضها فوق
بعضٍ كِرْس وجمعه أكراس ومنه سُمّيت الكرّاسة لانّ بعضها
فوق بعضٍ ،

٢ خودٌ ثقالٌ فى القيامِ كرملةٍ دمثٍ يضىءُ لها الظلامُ الحِندسُ
خَوْدٌ حَيِيَّةٌ دمِثٌ سَهْلةٌ وحِندسٌ شديدة الظلمةِ ،

٣ ردْعُ الخلوقِ بجلدِها فكأنّه ريطٌ عِتاقٌ فى الصّوانِ مضرّس
الردْعُ الأثرُ والريطُ ملاحِفُ لم تُلفق وعِتاقٌ كِرامٌ ويروى
عَتيقٌ والصِوانُ التختُ ويروى المصانِ اى حيثُ يُصان

TA فلس

129e

٤٢

ومضرّسٌ اى موشّى به اثرُ الطّيّ ويقال لضربٍ من الوشيِ مضرّس
والعبيرُ أخلاطٌ من الطيبِ تُجمع بالزعفران ويروى بجيوبها قال
ردْعه لَطْخه ومضرّسٌ ضربٌ من الثياب يقال لها المضرّسة
فيها أعلامٌ وخطوطٌ والمصانُ كلّ ما صُنْتَ فيه ثوبًا ،

٤ يا حبَّ ما حُبُّ القتولِ وحبُّها فَلَسٌ فلا يُنْصِبْكَ حبُّ مُفلِسِ

فَلَسٌ لا نيلَ معَهُ اى ليس فى يديْكَ منه شىءٌ من أفلس
إفلاسًا اذا لم يبق له مالٌ وأفلستُ فلانًا إذا طلبته فاخطأتَ
موضعه فذلك الفَلَس والإفْلاس والفَلَس لُغتهم لا يُنْصِبْكَ لا
تُبالِ به قال يقول لا يكون فى يدك منها إلّا ما فى يدَي المُفْلِس ،
ابو عبد الله يريد أنّ حبَّها مُفلِسٌ ويروى يا حَبّ ما حُبّى ،

٥ يا برقَ مَعًا يخفى للقتولِ كأنّه غابٌ تَشَيَّمه حريقٌ يُبَّس

يخفى يظهرُ اختفيته من جحرِهِ اخرجْته وتشيّمه دخله
ويروى تسنّمه اى علاه وغابُ اجمةٌ الواحدةُ غابةٌ اراد
يا برقُ يظهرُ من شِقّ القتولِ اى من ناحيتها ابو عمرو
يخفى يلمع خفى خفيانًا قال يظهرُ البرقُ كانه غابٌ اى اجمٌ
ويبّسٌ للغابِ لأنّ الغابَ جماعةٌ وتشيّمه اى دخل فى الغابِ ،

لسس Ta

دخن حلس Yaush

٦ تزجى له تحت الظلام الحُفَّة مجنوبةً نفيانها متكنّس معا

ألحُفَّة جمع لحِفاف ومجنوبة أصابها ريح الجنوب نفيانها ما تطاير من قطرها متظاهر مجتمع فيه لحفاف السحاب وجمعه ألحِفّة متكنّس متظاهر ،

٧ هل ينسينْ حبَّ القتول مطاردٌ وأفلّ يختضم الفقار مسلّس

ويروى لم ينسني قالوا مطارد رماح ويقال مطارد سهام يشبه بعضها بعضاً يختضم يقطع سيف خضيم لم يلق شيأ الّا قطعه ومسلّس اراد مسلسلاً اى فيه مثل السلسلة افلّ به فلول خضمٌّ قاطع وخضمٌّ واسع اى قاطع للحلق والعظام ويروى ابو عبد الله ملسلس أراد مسلسلاً فقلب اى كأنّ فيه مثل السلاسل من فرنده ووشيه ابو عمر مسلّس مرصّع والسلس من الحمائل ترصّعها نساء العرب وأفلّ سيف به فلل ممّا قد ضرب به وهم يمدحون به وهو يهجون ،

٨ لين حسام لا يليق ضريبةً في متنه دخنٌ وأثرٌ أحلس

لا يليق لا يبقى على شىء دخن غبرة أثر فرنده أحلس فى ..

129v

وسَطِهِ لونٌ يُخالِفُ سائرَ اللونِ يكون في وسَطِهِ ودخيٌ
كُدرةٌ وحُسامٌ قاطِعٌ ويروى عَضْبٌ حُسامٌ عَضْبٌ قاطعٌ
لا يُليقُ لا يُمسِكُها حتّى يقْطَعَها والضريبةُ ما وقَعَ عليه
السَيْفُ ويقال يدُ فلانٍ لا تُليقُ شيأً اي لا تُمسِكُ ودخيٌ
كالدُخانِ في مَتْنِهِ والحَلَسُ اصله ان يكونَ موضِعُ الحِلْسِ من
البَعيرِ يُخالِفُ لونَ البَعيرِ يقال اثرٌ أحْلَسُ اي قد خالَفَ
لونَ السَيْفِ ابو عمرو احلَسُ لاصِقٌ به قد حَلِسَ به اذا
لَصِقَ به ❊ وحَلِسَ بالمكانِ اذا لَزِمَهُ ودخيٌ خُضْرةٌ ،

٩ وشَرِيجةٌ جَشّاءُ ذاتُ أزامِلٍ يُخْظِي الشِمالَ بِها مُمَرٌّ أمْلَسُ

شَرِيجةٌ قَوْسٌ من شِقّةٍ ليستْ قَضيبًا جَشّاءُ في صوتِها
بُحّةٌ وغِلَظٌ أزامِلُ اصواتٌ مختلطةٌ يُخظِئُ يُنْفِجُ ويُخْرِجُ
لَحْمَهُ ساعِدَيْنِ من شِدّةِ النَزْعِ مُمَرٌّ يعني وَتَرًا مَفْتولًا
أمْلَسَ لا عقدَ فيه يعني وَتَرًا ذاتُ ازامِلَ ذاتُ ضُروبٍ في
صَوْتِها يقول يَنْتَفِجُ الشِمالُ ويَظْهَرُ عَصَبُها ومعنى بها فيها
ابو عمرو تُخْظِي تملأُ ،

129

( ) Naud.

١٠ بَزَّأَ بِهِ أَحْمى المُضافَ اذا دعا وبدا لهم يَوْمٌ ذَنُوبٌ أَحْمَسُ

بَزَّ سلاحٌ ذَنُوبٌ طويلٌ لا يكاد ينقضي ويومٌ أَحَذُّ وأَبْتَرُ قصيرٌ

أَحْمَسُ شديدٌ الأحذُّ الذي لا ذَنَبَ له ويومٌ ذَنُوبٌ لا ينقضي

ينقضي بدا لهم ظهر لهم يَوْمٌ طويلٌ لا يكاد ينقضي جَرَّ ذنبًا

طويلًا اي يومُ شَرٍّ ابو عمرو ذَنُوبٌ اي لهم فيه نَصِيبٌ وروى بَزَّأَ به ،

١١ واستَجْمعوا نَفَرًا وزادَ جبانَهم رَجُلٌ بِصَفْحَتِهِ دَبُوبٌ تَقْلِسُ

الصَفْحَةُ الجَنْبُ ودَبُوبٌ جراحةٌ تَدِبُّ تُسِيلُ الدمَ سَيَلانًا

وتَقْلِسُ تَمُجُّ الدمَ اي نفروا جميعًا (وزادهم جبانهم شرًا

انهم نظر الى رجل به طعنة استجمعوا نفرا اي نفروا

كلهم جميعًا) ويقال استجمعَ الوادي اذا سال كله وزادَ

جبانَهم اي زاده جُبْنًا أنْ رأى رجلًا بِصَفْحَتِهِ طعنةً

تَدِبُّ او رميةً تَقْلِسُ بالدمِ ابو عمرو وزادَ جنابهم زادَ

يزود يذهب ويجيء وجنابهم ناحيتهم ونفرًا

فزعًا ،

1.2. Jakut 1,144,7.8. – 2,120 – 228.

1, 3.4.2. Jakut 4,474 Bekri 273,17

Bekri 75,23.

130

Bekri 527,7

وقال ابو قِلابَةَ ايضا يذكر امْرَ عمّارٍ وقِصَّتَهم يَوْمَئِذٍ

١ يَئِسْتُ مِنَ الحَذِيَّةِ أُمِّ عَمْرٍ غَداةَ إذا آنْتَحَوْنِي بالجِنابِ

الحَذِيَّةُ اسم هَضْبةٍ والحَذِيَّةُ اسم هَضْبةٍ انْتَحَوْني ارادوني بالرَّمْيِ والجِنابُ اسم شِعْبٍ ابو عمرٍ الحَذِيَّةُ العَطِيَّةُ يقال أَحْذِني مِمّا اَصَبْتَ وانْتَحَوْني رَمَوْني ،

٢ فيأسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يأسًا ضُحَى يَوْمِ الأَحَثِّ مِن الإِيابِ

ويُروى فيأسُكِ من صديقِكِ مثلُ يأسي ، قوله فيأسُكَ من صديقِكَ يقول لنَفْسِهِ أَيْأَسْ من صديقِكَ يَوْمَ الأَحَثِّ والإِيابُ الرُّجُوعُ ،

٣ يُصاحُ بِكاهِلٍ حَوْلِي وعَمْرٍ وهُمْ كالضّارِياتِ مِنَ الكِلابِ

في السُّرْعَةِ شَبَّهَهُمْ بالكِلابِ ،كاهِلٌ وعَمْرٌ بن هُذَيْلٍ ،

٤ يُساموْنَ الصَّبُوحَ بِذِي مُراخٍ وأُخْرَى القَوْمِ تَحْتَ حَرِيقِ غابِ

يُساموْنَ الصَّبُوحَ مثلُ ان يُسْقَوْنَ ما لا يشْتَهونَ اي يُحْمَلُونَ على القَتْلِ وذو مُراخٍ وادٍ وغابٌ اَجَمَةٌ اي تَحْتَ ضَرْبٍ وطَعْنٍ

فائِتُونا ١٠

كأنّه حريق أجمةٍ قال وبروى فساقونا والصبوح هاهنا
القتلُ وأخرى القومِ آخرهم شبّه كثرة الرماح بالأجمةِ ،

٥ فمنّا عصبةٌ لاهم حماةٌ ولاهم فائتونا في الذهاب
هذه العصبة جماعة الظعن لا تذبّ عن أنفسها ولكنّها
معهم لا يحمون ولا يحيدون والأخرى تحمي وتذبّ جميعًا
والأخرى منهزمةٌ تذهب قال لاهم حماةٌ في الحرب اى لا
يحمون أنفسهم ولاهم يفوتون في الهرب إذا هربوا
فنحتاج أن نقاتل عنهم ،

٦ ومنّا عصبةٌ أخرى حماةٌ كغلي القدرِ حشّت بالثقاب
كغلي القدر يجيشون غضبًا وحميّةً والثقاب وقود النار
والتهابها والثقاب عودٌ او بعرٌ يجعل على النار إذا
ارادوا تركها لتحفظ لهم النار حشّت أوقدت والهبت ،

٧ ومنّا عصبةٌ أخرى سراعٌ زفتها الريح كالسنن الطراب
سنن من الابل عنق منها ويقال مرّ البعير في سنانه اى في

Raud ابو عمر بالوذ 1, 2, Jakut 1, 352
— 3, 466.

130 ب

طريقه ووجهه الذى ياخذ فيه طِراب نَوازِعُ الى اوطانِها ويروى
السَّنَنِ اى على سَنَنِ الطَّرِيقِ والطِراب تَطْرَب وتَشْتَقّ
الى اوطانها ، مَحمَّدُ السَّنَنُ الابلُ المُسْتَنَّةُ واحِدُها سَنُونٌ ،
زفتها ابو عمر زَفَتْها النَبْلُ يقول رمَوْهم فعَدَوْا ،

156 وقال أبو قِلابَة أيضًا عن ابن عَمْرٍ وابن عبد الله وحْدَهما

١ رُبَّ هامَةٍ تَبْكى عليكَ كَرِيمةٍ بالْوَدِّ أوْ بِمَجامِعِ الأَضْجانِ
٢ وأَخٍ يُوازِنُ ما جَنَيْتُ بِقُوَّةٍ وإذا ~~غ~~ غَوَيْتُ الغَىَّ لا يُلْحانى

يقول إذا جَنَيْتُ جِنايةً قامَ بها يقال وازَنَ بنو فُلانٍ بنى
فُلانٍ إذا قاموا بهم ابو عبد الله يقال غَوَيْتُ أغوى غَيًّا
وغَوايةً يقول ما جنيتُ حمَلَهُ عنّى وكفانيه ،

157 وقال ابو قِلابَةَ ايضًا عن الجُمَحىّ وَحْدَهُ

١ تَرى اثَرَ القَيْونِ بِصَفْحَتَيْهِ كَسَوْمِ النَّمْلِ مِشْيَتُها دَرِيجُ
كَسَوْمِ اى كَمَشْىِ النَمْلِ دبيبٌ سامَتْ تَسُومُ ودَرِيجٌ تَدْرُجُ ،

٢ كما ألقى البراثن وسط ضحل من الأنقاء غرنيق عموج

غرنيق طائر ، والضحل الماء القليل والأنقاء الماء القليل
الكدر عموج في الماء سابح ذاهب فيه ،

٣ وصفراء البراية فرع نبع تبطّنها أساريع نهوج

أساريع خطوط تكون في عود القوس ، ونهوج بيّنة ،

٤ وبيض كالأسنّة مرهفات كأنّ ظباتها عقر بعيج

اى كأنّها جمر مبثوث ،

٥ سلاحي ثمّ قد علموا بأنّي إذا ما فرّ ذو العذر السميج

العذر يعتذر عذرة وعذر ،

٦ فولّى سادرًا يصم الحظيّا وزحزح شأوه العدو الضريج

سادرًا اى رافعًا رأسه يصم يقتحم الحظيا يمشى رويدًا
كأنّه يألم حظا محظو ، وشأوه شوطه ، والضّريج الشّديد ،

131

1, 3, 4 Jakut 3, 873.

٥١

٧ وهادِيَةٍ دَرَيْنا فى مَصامٍ كأَنَّ سَراتَها سَحْلٌ نَسِيجُ

هادِيَةٌ وَحْشِيَّةٌ دَرَيْنا خَتَلْنا هوايَدْرِى الأرانبَ يَختِلُها

مَصامٌ مُقامٌ سَحْلٌ مُلاءةٌ اى كأنّ ظَهْرَها مُلاءَةٌ من بياضِها ٠

تمّ شعر ابى قِلابةَ ولله الحمد والمنه وصلى الله على

سيّدنا محمّد النبى وآله وسلم تسليمًا

158

شِعْرُ أبى بُثَيْنَةَ

حدّثنا ابو سعيدٍ قال اغارتِ الجَدَرَةُ وهم جِعْثِمَةُ حَىٌّ

من الأَزْدِ أَزْدِ شَنُوءَةَ وهم حُلَفاءُ فى بنى عَدِىّ بن الدِيلِ بن

بَكْرٍ وهم اخوةُ قُصَىِّ بن كِلابٍ على بنى قُرَيْمِ بن صاهِلَةَ

وهُم يستّون رَجُلًا فطَرَّقَتْ عليهم بنو قُرَيْمٍ فلم يَنْجُ

من الجَدَرَةِ الّا رَجُلٌ واحِدٌ يُدْعَى سُنَيْبَةَ فقال ابو

بُثَيْنَةَ القُرَيْمِىُّ يَذْكُرُ ذلك

١ ألا أَبْلِغْ يمانِيَنا بأَنّا جَدَعْنا آنُفَ الجَدَراتِ أَمْسِ

قوله يمانينا اى أَبْلِغْ مَنْ فى شِقّ اليَمَنِ من قومِنا

ولم يُرِدْ اهلَ اليَمَنِ ٠

٢ عَدَوْنا عَدْوَةً شَقَّتْ عَلَيْهِمْ بِمَعْدًى يَحْطِمُ الشُّهْلِيَّ شَكْسِ

رَجُلٌ سُهْلِيٌّ يسكن السَّهْلَ شَكْسٌ عليه خَشِنٌ ابو عمرو
مَعْدًى من العَدْوِ اي حيثُ عَدَوْنا ويقال رجلٌ سُهْلِيٌّ
مَنْسُوبٌ إلى السَّهْلِ ورَجُلٌ دُهْرِيٌّ الى الدَّهْرِ ،

٣ تَرَكْناهُمْ ولا نَرْثِي عَلَيْهِمْ كَأَنَّ جُلُودَهُمْ طُلِيَتْ بِوَرْسِ

لا نَرْثِي عليهم لا نَحزنُ بوَرْسٍ مصفرّةٌ قال ويَصْفَرُّ
جِلْدُ الميتِ اذا كانَ قتيلاً ،

٤ فأعلوهم بنَصْلِ السَّيْفِ ضَرْباً وقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَصْحابُ عُرْسِ

لم يَرْوِ هذا البيتَ والذي بعدهُ ابن الاعرابي ،

٥ فأُغْرِيهِمْ ولا أُغْرِي أَلِيّاً فِدًى لِصَحابَةِ المُغْرِينَ نَفْسِي

أَلِيّاً اي لا يألوا اي لا أَلوا في الإغراءِ ،

159 فأجابهُ أُهْبانُ بن لَعْطٍ بنِ عُرْوَةَ بنِ
صَخْرِ بن يَعْمَرَ بن نُفاثةَ بن عَدِيّ بن الدِّيلِ فقال

١ أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ مُغَلْغَلَةً يَجِيءُ بها الخَبِيرُ

المَوَالِيَ Cod.

Bekri 392, 4 ff.

معا

فَلَيْتَ Kam

٥٢

مُغَلْغَلَةٌ رسالةٌ تدخل اليهم كُلَّ مَدْخَلٍ قال مغلغلة يُغَلْغَلُ
بها حتّى تبلغ ويقال للماء هو يتغلغل بين الشجر اذا
أخذ يَمْنَةً ويَسْرَةً ،

٢ فَرُدُّوا لِى الموالى ثمّ حُلُّوا مرابعكم إذا مُطِرَ الوتيرُ
الموالى بنو العمّ حُلّوا انزلوا الوتير بلد بنى الديل ابو
عمرو الموالى الحُلَفاءُ ،

٣ فما إنْ حُبُّ غانيةٍ عنانى ولكنْ رجلُ رايةِ يومَ صِيرُوا
صِيرُوا دُعُوا وقوله عزّ وجلّ فَصُرْهُنَّ اليك اى ادْعُهنّ ،
ابو عمرو رَجُلُ قرنةٍ وهو شِعْبٌ وصيروا أُمِيلوا صارَ يصورُ ،

٤ وقُلْتُ أبا بُثَيْنَةَ غيرَ فَخْرٍ شَهِدْتَ بنى عُتَيْبَةَ إذْ أُبِيروا

٥ غداةَ جُنَيْدِبٍ يَحْدُوا رَعِيلًا كما أَفْحَى على الجَلَبِ الأَجِيرُ
الرعيلُ قطعةُ خيلٍ قَدْرُ عشرين او خمسةٍ وعشرين أَفْحَى
أَلْحَبَّ والجَلَبُ ابلٌ جُلِبَتْ والأجير يضربها فى مآخيرها
ابو عمرو افحى عليها يطردها يحدوا يسوق رعيلًا
جماعةً ،

Khaud Br ابو عمر قصارك صح

Darrba وسطهم

Darrba وذلك

Ta ع

٦ فإنَّ قِصارَكُمْ مِنَّا لِحَرْبٍ تُزِفُّ الشَّمْطَ أو عَقْلُ ضَرِيرِ
تُزِفُّ تُذْهِبُ وهو من الزَّفيف قِصارُكم آخِرُ أمْرِكُم ابو عمرو
قُصاراك وقُصارك وقُصْرك بمعنًى تُزِفُّ تَسْتَخِفُ زَفَّنِي فلان
وأزَفَّنِي الأمْرُ استخفّني وعَقْلُ دِيَةٌ ضَرِيرُ يَضُرُّ بِهِم

160 فأجابه ابو بُثَيْنَةَ الصّاهِليّ

١ ألا يا لَيْتَ أَهْبانَ بْنَ لُعْطٍ تَلَقَّتْ نَحْوَهم حِينَ اسْتُثِيرُوا
اى لَيْتَهُ شَهِدَ ما كان منهم حِينَ اسْتُثِيرُوا كما يُسْتَثارُ
الصَّيْدُ ، ابو عمرو حيثُ أُخْرِجُوا ،

٢ فَيُقْتَلَ أو يَرَى غَبْنًا مُبِينًا ولٰكِنْ لَوْ دَرَيْتَ به نُصُورُ
وذلك يعني ما قُتِلَ منهم ، ناصِرٌ ونَصُورٌ سواء اى مُعِينٌ
لنا ويكون نَصُورٌ ندعوا ويروى نُصُورٌ جماعةُ نَصْرَةٍ
نُصِرْناها ابو عمرو وذلك اى ذلك الرَّجلُ ،

٣ كأنَّ القَوْمَ مِنْ نَبْلِ ابنِ رَوْحٍ لَدَى القَهْراءِ تَلْفَحُهُمْ سَعِيرُ
ويروى من نَبْلِ ابْنِ رُمْحٍ وهو رجلُ القَهْراءُ ليلةٌ مُقْمِرَةٌ

قال

يا حبذا القمراءُ والليلُ السّاجْ
وطُرُقٌ مِثْلُ مُلاءِ النّسّاجْ

اللّفح من الحَرّ والنفح من البَرْد ، ابو عمر القمراءُ الضَوْءُ على الأرض ،

٤ جلبناهم على الوَتَرَيْنِ شَدًّا على أَشْداهِهِم وَشَلٌ غَزِيرُ

الوَشَلُ الماءُ الغَزيرُ والوَتَرانِ بلدٌ . ولم يُرِدْها هنا بالوَشَل الماءَ ولكنّه اراد السِّلاحَ والغَزيرُ الكثيرِ يعني أنّهم سَلَحوا ،

٥ سَنَقْتُلُكُم على رَصْفٍ وظِرٍّ إذا لفحَتْ وُجوهَكُمُ الحَرورُ

رَصْفٌ ماءٌ من ضِيعِ وظُرٌّ ماءٌ من دُفاقٍ ابو عمرو عبد الله هو واحدُ الظِرّانِ وهي الحِجارةُ ،

161 عن الأصمعيّ وابن عمر قال عمدتْ بنو نُفاثةَ بن عديّ ابنِ الدِيلِ إلى جارٍ لهم في الجاهليّة يُقالُ له حُبَيْش ابن مُخَذَّم في أَزْمةٍ أصابتِ الناسَ فَشَوَوْه ثمّ تركوه أيّامًا حتّى إذا قَبَّ أكلوه فقال ضُبَيس بن رافع

في الاصل
2 aruntu
في الليل الداج

f. 132ᵇ

Jakut 4,903 TA وتر

Bekri 414, 18

العضل يُعيّرهم بها فعلوا،

٦ أنتم أكلتم سحفة ابن مخذم حبيش فلم يأمنكم أحد بعد

السحفة ما سحف من لحم الظهر، ابو عمرو يسحفون من اللحم اى يأخذون يقال للشاة اذا كانت سمينة الظهر انها لسحوف واذا كانت رقيقة صوف البطن انها لسحوف وسحف أخذ،

٧ تداعوا له من بعد سبع وأربع وقد نصل الأظفار وانسبأ الجلد

تداعوا اجتمعوا سبع ليال واربع ليال انسبأ احترق نصلت سقطت ابو عمرو انسبأ انسلخ واحترق،

٨ وقد خبؤوا جرذانة لرئيسهم معاوية الفلحاء إنك ما شكد

معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر وهو ابو نوفل ابن معاوية وهو بيتهم والفلحاء المنشق الشفة الغليظها شكد عطية اى ما أوفر نصيبك يهزأ به كأنه يتعجب أى شكد أى عطية والجرذان وعاء غرمول الحمار فاستعاره هنا يريد ذكره،

٩ إذا لبسوا حُمْرَ الثِّيابِ وأسْبلوا فَذَمٌّ عليهم ما هُنالِكَ لا حَمْدُ

١٠ فايّاكُمُ أعْنِي أُيُورَ لَحَوادِنٍ وَرَدْنَ لِغابًا ثُمَّ مُرِّغْنَ بالزُّبْدِ

الكَوْدَنُ البِرْذَوْنُ ولِغابُ مُغَيَّبَةٌ مُرِّغْنَ مُرِّخْنَ دُهِنَّ بِهِ ،

١١ نُفاثَةَ أعْنِي لا أُحاوِلُ غَيْرَهُمْ وباسِلُ قولُكَ لا يَنالُ بنى عَبْدِ

باسِلُ قولُكَ شديدُهُ وكَريهُهُ وعَبْدٌ مِنْ لِحيانةَ ،

١٢ وإنْ يَجِدُوا يَوْمًا على بَظْرِ أُمِّهِمْ طَعامًا فلا رَعْوَى لَدَيْهِم ولا قَصْدُ

الرَّعْوَى البُقْيا شَىْءٌ يُرْجَعُ إليه ارْعَوَى رَجَعَ ،

162 وقال أبو بُثَيْنَةَ الصَّاهِلىُّ ثُمَّ القِرْمِىُّ وهو يَذْكُرُ ذلك فى أبياتٍ هجا بها سارِيَةَ بْنَ زُنَيْمِ بن عَجْمِيَّةَ

ابو عبد الله سارِيَةُ بن زُنَيْمِ بن عَبْدِ بن عَدِيٍّ ،

١ أسارِيَةَ الذى يُهْدِى إلينا قَصائِدَهُ ولَمْ يَعْلَمْ حَفِيلِى

ويُرْوَى وسارِيَةُ الذى ، حفيلى كَثْرَةُ شِعْرِى من الاحتِفالِ ،

٢ ولَمْ يَعْلَمْ بِمَشْرانا زُنَيْمًا عِجانَ الثَّوْرِ سارِيَةُ بْنُ غُولِ

٣ فَهَلْ تأْوِى إلى المَنْجاةِ إنِّى أخافُ عَلَيْكَ مُعْتَلِجَ السُّيُولِ

المَنْجاةُ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ ،

57

٥٧

١٣٢

1.1.4.5 Jakut 4,247

٤ مَتى ما تَبْلُهُمْ يَوْمًا تَجِدْهُمْ   على ما نابَ شَرَّ بَني الدِّئيلِ

الدِيلُ وعُرَيْجٌ وضَمْرَةُ بنو أبي بكرٍ ويروى شَرَّ بَني لِدِيلِ
وإنّما اراد الدِيلَ فهمزه يعني الدِئيلَ ، حاشية قال ابو
الحَسَنِ الرُمّاني اذا أُقحِمَتْ اللامَ لم تُنَوِّنْ ويكون بَني
لِدِيلِ ساكنًا ،

٥ وأَوْفَى وَسْطَ قَرْنِ كُراشَ داعٍ   فَجاءُوا مِثْلَ أَفْواهِ الحَسيلِ

أَوْفَى إلى المكان صار إليه على شَرَفٍ وغَيْرِ شَرَفٍ الحَسيلُ
البَقَرُ واحدته حسيلةٌ مثل سَفينةٍ وسَفينٍ وحَسائِلُ
ويُرْوَى مِثْلَ أَوْلادِ ، ابو عمرو أَوْفَى أَشْرَفَ فدعاهُمْ
وكُراشُ جبلٌ ،

٦ لِقِطْعَةِ أَيْرِهِ ولِخُصْيَتَيْهِ   وقالوا حَبَّذا رِيحُ الجَميلِ

الجَميلُ شَحْمٌ مُذابٌ جَمَلْتُ الإهالةَ وصَهَرْتُها وهي
الجُمالةُ والصُهارةُ ،

٧ إذا مَسَحوا سِبالَهُمْ بِدُهْنٍ   الهَفَّكَ عَبْدُ للرَجُلِ القَتيلِ

وإنّما عَيَّرَهُم بالرَجُلِ الذي ذبحوه فأكلوه وعَبْدُ بنُ الدِّيلِ ،

فأجابه سارية بن زُنَيْم

١ بلى إنّى بلوتُ لديك شِعْرًا قليلًا عند تنبالٍ ذليلِ

٢ قُعودٌ فى بُيوتِ واضِعاتٍ يَشُوبُون النواطِلَ بالثَّميلِ

امرأةٌ واضِعَةٌ اى فاجرةٌ يَشُوبون يَمْزُجون الناطِلُ مِكْيالٌ
لهم للخَمْر والثَّميلُ بَقِيّةُ الماء الذى يبقى على الجُرّ يقال
إبلٌ واضِعَةٌ مُقِيمَةٌ فى الحَمْضِ ، ابو عمر واضعاتٌ صِغارٌ
والنَواطِلُ النبيذُ والثَّميلُ اللبنُ الحامِضُ ،

٣ كأنّكم تُيُوسُ الشِرْيِ غَذَّتْ على أذْقانِها بِشَفا قَفِيلِ

الشِرْيُ بَلَدٌ وغَذَّتْ دفعتِ البَوْلَ دُفْعَةً بعد دُفْعةٍ
شَفا حَرْفٌ وجعَلَها بِشَفا لأنّهم كانوا هناك ، ابو
عبد الله تُيُوسُ الشَرِقِ وغَذَّتْ قَطَرَتْ وعيبا وقَفيلٌ
جبلٌ خَشِنٌ ويروى كأنّهم ابو عمر فإنّكم ، والشَرْيُ
بالفتح جبلٌ وهى روايته ، غَذَّتْ كما يُغَذِّى الجَدْىُ
ببَوْلِهِ او بمَذْيِهِ ،

59

٥٩

قصير Dauten

١١ فَمَانَ يَوْمَ أَغْرارٍ فَعَلْنا بِكُمْ فَقْماءَ واضِحَةَ المَثُولِ

أَغْرارُ جَبَلُ وفَقْماءُ داهِيَةٌ ومَثُولُ مَثَّلُوا بِهِمْ يُقالُ امْتَثِلْ بِهِ ، تَمَّ شِعْرُ أَبِى ~~سلمة~~ مُثَيْنَةَ وسارِيَةِ ابْنِ زُنَيْمٍ ،

164 شِعْرُ أَبِى أَرالَةَ

حدّثنا ابو سعيد قال قال ابو ارالة الصاهلىّ وكانت أُخْتُ تأبَّطَ شَرًّا قد أُنْكِحَتْ طُرَيْفَةَ بن أُسَيْدٍ النُّفاثِىَّ فقال ابو ارالة

١ لَحا اللّٰهُ قَوْمًا أَنْكَحُوا بِنْتَ خَيْرِهِمْ بَنِى صارِمٍ يَبْتَغُونَها شَرَفَ المَجْدِ

لحا قبح واظْهَرَ سَوْءاتِهِم فاراد يَبْتَغُونَ لها ويروى ابنةَ خَيْرِهِم ،

٢ فلا تأْكُلِى خُصْيَىْ حُبَيْشٍ وأَيْرَهُ هَوَيْتِ ولا ما يَشْتَوُونَ مِنَ الجِلْدِ

هَوَيْتِ سَقَطْتِ هَوَى يَهْوِى سقطا ، ابو عبد الله قال يزعمون انّ رَجُلًا نَزَلَ على بنى شَجْعٍ من كِنانَةَ فأكلوا خُصْيَيْهِ ، تمّ شعر ابى ارالة وللّهِ المِنّةُ ؛؛

شعر البُرَيْقِ الخُناعِيِّ

حدثنا ابو سعيد قال قال البُرَيْقُ بن عِياضِ بنِ خُوَيْلِدٍ الخُناعِيُّ يَرْثِي أخاهُ

١ لَقَدْ لاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْتُ أبْغِي بِمَحْزَمِ نُبايِعَ يَوْمًا أمارا

ويُروى لقد لاقَيْتَ يَوْمَ ذهبت تَبْغِي ، امارًا علامةً يقول لَقِيَ يومًا مشهورًا ابو عمر اَمَارَ اسالَ الدَمَ ابو عبد الله امارًا عظيمًا ،

٢ مُقِيمًا عند قبرِ أبي سِباعٍ سَراةَ اللَّيْلِ عِنْدَكَ والنَّهارا

سَراةُ اللَيْلِ وَسَطُهُ عندي يا أبا سِباعٍ ابو عبد الله سَراتُه أوّلُه ابو عمر سَراةُ اللَيْلِ عامّةُ اللَيْلِ ،

٣ ذَهَبْتُ أعُودُهُ فَوَجَدْتُ فيها أوارِيًّا رَوامِسَ والغُبارا

الآرِيُّ المَحْبِسُ يريد مَرابِطَ الخَيْلِ رَوامِسُ مندفنةٌ ذاهبةٌ ،

٤ فَرَفَّعْتُ المَصادِرَ مُسْتَقِيمًا فلا عَيْنًا وَجَدْتُ ولا ضِمارا

المصادِرُ ههنا الطُرُقُ استقَمْتُ فيها والعَيْنُ ما تَراهُ والضِمارُ الغائِبُ ويقال لا المصادِرُ صَدْرُ مَطِيَّتي جَمَعَها على غيرِ القِياسِ

نبح TA

فيه Jauber

ويروى مُسْتَفِيأً اى راجعًا عن ابى عبد الله ابو عمرو مُسْتَفِيقًا

يَصْدُرُ ومَصادِرُ يَذْهَبُ ابو عبد الله مَصادِرُ مَذاهِبُ ،

٥ فلا تنسو أبا زيدٍ لِفَقْدٍ إذا المُخَفَراتُ أجْلَيْنَ الفِرارا

لِفَقْدٍ لأمرٍ يُفْقَدُ فيه الرِّجالُ أجْلَيْنَ فِرارًا ويكونُ أجْلَيْنَ

أبْدَيْنَ اى ~~هربن~~ هربْنَ وفررْنَ ،

٦ سَقى الرحمنُ حَزْمَ نُبايِعاتٍ مِنَ الجَوْزاءِ أنْواءً غِزارا

الحَزْمُ ما غَلُظَ من الأرْضِ نبايِعاتُ بَلْدَةٌ وأنْواءُ سُقوطُ

النجم نَوْءُهُ ،

٧ بِمُرْتَجِزٍ كأنَّ على ذُراهُ رِكابَ الشّامِ يَحْمِلْنَ البُهارا

مُرْتَجِزٌ يَرْعَدُ وذُراهُ أعْلاهُ والبُهارُ مَتاعُ البَحْرِ وقالوا

البُهارُ العِدْلُ فيه اربع مائةِ رِطْلٍ قال ابو عمرو البُهارُ

سِتُّمائةِ رِطْلٍ قال ابو عبد الله البُهارُ شَيْءٌ يُوزَنُ به

العِطْرُ يُشْبِهُ الوَزْنَةَ والبُهارُ ايضا الصَنَمُ والبُهارُ

الخُطّافُ ايضًا ،

٨ يَحُطُّ العُصْمَ مِنْ أكْنافِ شِعْرٍ صح ولم يَتْرُكْ بِذِي سَلْعٍ حِمارا

سَلْعٌ بالتسكين جَبَلٌ فاذا حَرَّكْتَ فهو نَبْتٌ يَحُطُّ يُنْزِلُ

62

٦٢

6–8 Jakut 3, 118 f 299 Artki 572,8 TA نبع

B 4 f

Gawaliki 27 f Fihlis

Morgenl. Forsch. 150,3 TA بهر

Jakut 3, 307 Artki 817, 21. Cod. سَلْع

TA شع 113 TA سلع

والعُصْمُ الوُعولُ والكُناقُ نَواجٍ وشِعْرُ جَبَلٍ وسَلْعُ جَبَلٍ
وروى ابو عمرو من اَفْنانٍ شَقِرٍ اَفْنانُ اَغْصانٌ يقولُ مِنْ
شَجَرٍ وشَقِرٌ جَبَلٌ ،

٩ ومَرّ على القرائِنِ من بُحارٍ فكادَ الوَبْلُ لا يُبْقي بُحارا

القَرائِنُ جِبالٌ مُقْتَرِنةٌ مَعْروفةٌ وبُحارٌ بَلَدٌ قال ابو عمرو اَظُنّهُ
جَبَلًا ولا يَمْضي بُحارا اى لا يَبْرَحُ ،

١٠ أُوَدِّعُ صاحِبي بالغَيْبِ إنّي أرانِيَ لا أُحِسُّ له حِوارا

حَوارٌ رُجوعٌ وبالغَيْبِ المَوْضِعُ الذى دُفِنَ فيه ، ابو عمرو
اُوَدِّعُهُ بالغَيْبِ اَقولُ سَقاهُ اللهُ وروى حِوارًا اى مُحاوَرةً
ابو عبد الله حَوارٌ جوابٌ ،

١١ ألا يا عَيْنِ ما فابْكي عُبَيْدًا وعَبْدَ اللهِ والنَفَرَ الخِيارا

١٢ وعادِيَةٍ تُهَلِّكُ مَنْ يَراها إذا بُثَّتْ على فَزَعٍ جِهارا

عادِيَةٌ قَوْمٌ يَحْمِلونَ فى الحَرْبِ أوّلَ الناسِ وبُثَّتْ نُشِرَتْ
ابو عبد اللهِ عادِيَةٌ كتيبةٌ ،

63

٦٣

وتَمْصي Cambr

Jakut 4, 51, 22.
1, 498, 12.

165. 166

١٣ تَكَفَّتَ إِخْوَتِي فيها فَأَدَّوْا   عَلَى القَوْمِ الأُسَارَى والعِشَارا

تَكَفَّتَ تَشَمَّرَ والعِشَارُ الإبلُ الحَوامِلُ لعشرةِ أشهرٍ

قال تَكَفَّتَ تَتابَعَ وأَدَّوْا رَدُّوا ،

١٤ فما إنْ شابِكٌ من أُسْدِ تَرْجٍ   أَبُو شِبْلَيْنِ قد مَنَعَ الخَدارا

شابِكٌ أَسَدٌ قد اشتبكت أَنْيابُهُ وتَرْجُ بَلَدٌ والخِدارُ

موضِعُهُ الذى يَتَخَدَّرُ فيه ،

١٥ بأَجْرَأَ جُرْأَةً منه وأَدْهَى   إذا ما حَارِبُ المَوْتِ اسْتَدارا

ابو عبد الله وأنكرَ من النَّهْيَةِ وهى العَقْلُ ، حَارِبُ المَوْتِ

الذى يَكْرُبُ يكونُ من الكَرْبِ ويَكُونُ من القُرْبِ واستدار

أَحاطَ ،

١٦ إذا ما الطِّفْلَةُ الحَسْناءُ أَلْقَتْ   مِنَ الفَزَعِ المَدارِعَ والخِمارا

المَدارِعُ جَمْعُ دِرْعٍ والخِمارُ من شِدَّةِ الفَزَعِ ،

وقال البُرَيْقُ بن عِيَاضٍ 166

١ إنْ أبو زَيْدٍ بَرِئْتُ سِلاحَهُ   جَبانٍ وما إنْ وَجْهُهُ بِدَمِيمِ

64

٩٤

134

اقول

٢ وكنتُ إذا الأيّامُ أَحْدَثْنَ هالِكًا فيهي شَوًى ما لم يُصِبْنَ صَميمي

ويروى ما لم تُصِبْ بِصَميمِ، اَحدثن اى هلك فيهنّ هالِكٌ والشَوى الدُون، وصَميم نَفْسِه خالِصُ نَفْسه وقَوْمِه، شَوًى اى لم يُصِبْنَ مَقْتَلى قال يقول كنتُ اذا هلك هالِكٌ قلتُ هذا أمرٌ شَوًى اى يَسيرٌ هَيّنٌ ما لم تَقَع المنيّةُ بالصَميمِ وتَقْصِدْ له صابَ يَصُوبُ صَوْبًا إذا قَصَدَ ويقال رُمِىَ فأَشْوَى إذا لَمْ يُصِبْ مَقْتَلًا ورُمِىَ فلَمْ يُشْوِ إذا قتَلَ، ابو عمرو صميمه الذى يكْرُمُ عليه اى ليس بمَقْتَلٍ،

٣ اَصَبْنَ أبازَيْدٍ ولاحَيَّ مِثْلُهُ وكانَ أبو زَيْدٍ أخي ونَديمي

٤ وأَصْبَحْتُ لا أَدْعو مِنَ النّاسِ واحِدًا سِوى وِلْدَةٍ في الدارِ غَيْرَ حَكيمِ

ابن حبيب يقول اصبحتُ غيرَ مقيمٍ فى الدار لا ادعو واحدًا غيرَ وِلْدَةٍ اى ذَهَبَ الأكابِرُ فليس منهم أَحَدٌ أَدْعُوهُ انّما اَدْعو وِلْدَةً ولُغَتهم اِلدَةٌ ابو عمرو حكيمُ رَجُلٌ،

٥ كأنَّ عَجُوزِى لَمْ تَلِدْ غَيْرَ واحِدٍ وماتَتْ بِذاتِ الشَرْيِ وَهْىَ عَقيمُ

وغيرَ عقيمٍ أَجْوَدُ وجِدٌّ عَقيمٌ، ذاتُ الشَرْيِ بَلْدَةٌ والشَرْىُ شَجَرُ الحَنْظَلِ،

Jakut 3, 255 u. 286

قال ابو عبد الله يقول ماتت لها أولادٌ لم تُمِتْ عقيمًا
تقول كانت كثيرةَ الولدِ فماتوا وبقيتُ أنا وحدى فكانها
لم تلِدْ غيرى ،

167 وقال البُرَيْقُ بْنُ عياضٍ حين صَنَعَتْ بنو لِحْيانَ
ما صَنَعَتْ وقد كان البُرَيْقُ كَلَّمَ لمعقِل بن خُوَيْلِدٍ قومَه
قومَهُ حتّى أطلقوا له ابنَ عُجْرةَ فقال البُرَيْقُ

١ ارَفَعْتَ بنى حَوّاءَ إذْ مالَ عَرْشُهم   وذلك مَنٌّ فى صَرِيمٍ مُقَلَّلُ
ويُرْوَى مُضَلَّلُ يقول ضَلَّ سَعْيِى فيهم إذ احْسَنتُ
اليهم فيما بينى وبينهم وصَرِيمٌ رجلٌ او قبيلة
قال ابو عمر حَوّاءُ منهم ومُضَلَّل فى ضلالٍ يقول مننتُ
عليهم فصار ضلالًا لم اَضَعْهُ مَوْضِعَهُ وصَرِيمٌ رَجلٌ ،
٢ جزَتْنى بنو لِحْيانَ حَقْنَ دِمائِهم   جَزاءَ سِنِمّارٍ بِما كانَ يَفْعَلُ
حَقْنَ دمائهم بأن حَقَنْتُ دماءَهم وسِنِمّارُ غُلامُ
أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ الانصارىّ وكان بَنَى له أُطُمًا فقال
له لا يكونُ شَىْءٌ أَوْثَقَ من بنائِهِ ولكن فيه حَجَرٌ

Gawâlîḳî 88

إن سأل من موضعه انهدم الأُطُم فقال له أَرِينيه فأصعده
لِيُرِيَهُ فرمى به من الأُطُم فقتله لِئَلّا يُعْلِمه احدًا ، قال ابو
عمر وكان بَنّاءً بنى الخَوَرْنَق وكان غلامًا لأُحَيْحَة بنى
له أُطُمًا

٣ فأَعْقَبَكُم أكْلُ الشَّعِيرِ سُيُوفَنا مُطَبِّقَةً تَعْلُو الجماجِمَ مِنْ عَلِ
مطبّقة تَقْطَعُ الأَطْباقَ وكُلُّ مَفْصِلٍ طَبَقٌ من عَلِ من فَوْقِ
الرُّؤُس ابو عمر مُطَفِّئَةٌ اى داهِيَةٌ يقول الحلوا الشَّعِيرَ
فَجاءَتْهُم سُيُوفُنا ورواه ابن الأعرابى [الم يعلموا أَنَّ
الشَّعِيرَ تَبَدَّلَتْ دِيافِيَّةً تَعْلُو الجَماجِمَ من عَلُو]
قال الشعيرُ أَرْضٌ وتَبَدَّلَتْ حتّى ~~تبدلت~~ تَبَدَّلُوا السُّيُوفَ
من الطَّعام وذلك أنّهم / يَجْلُبون السُّيُوفَ من الشَّأْمِ
دِيافِيَّةٌ سُيُوفٌ ،

كانوا / يجلبون الطعام فصاروا يجلبون الخ

٤ إذا الرَّجُلُ الشَّبْعانُ صابَتْ قَذالَهُ أَذاعَ بِهِ مَجْلُوزُها والمُقَلَّلُ
صابت وقعت بقذاله والقذالان جانبا القفا أذاعَ بِهِ
طَيَّرَهُ والمَجْلُوزُ المَعْصُوبُ بالعَقَبِ يريد السِّهامَ والمُقَلَّلُ

1. Jakut 3, 301, 16–20

الذى له قُلَّةٌ يريد السيف وقُلَّته قَبِيعَتُه قال ابن حبيب الشُّبْعانُ آمِنٌ إذا قَصَدْتَ لقذاله المجلوز من السيوف الذى يُشَدّ بجلازٍ من عِلْباء وهو أن يتقلقل قائمه فيُعْصَب بالعِلْباء والمُقَلَّل الذى لا جلاز عليه والقُلَّة القَبِيعة وهى رأس المقبِض المستدير من فوقٍ ،

168 وقال البُرَيْق أيضًا ورواها الأصمعيّ لعامر بن سدوس

١ ألَمْ تَسَلْ عَنْ لَيْلَى وقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ   وقد أَوْحَشَتْ منها الموازِجُ والحَضْرُ
كلُّها مواضِع وروى ابو عمرٍ المَواجِنُ والحَضْرُ ،

٢ وَقَدْ هاجَنِى منها بوَعْساء فَرْوَعٍ   وأَجْمادِ ذى اللَّهْباء مَنْزِلَةٌ قَفْرُ
ويروى بوعْساء قُرْمَدٍ فأذناب ذى وهذه كلّها مواضِع ،

٣ يَظَلُّ بها داعِى هَدِيلٍ كأنَّهُ   على السَّاقِ نَشْوانٌ تُمِيلُ به الخَمْرُ
ويُروى الداعى الهَدِيلَ كأنّه على السوقِ نشوانُ تُصَدِّمُه الخَمْرُ ،

Bekri 183, 8

1.2 Jakut 3, 886. 4, 675 TA عمر Damber والعمرُ

Jakut 2, 449, 5ff

عامر بن سدوس الخثعمي

Jakut 1, 570

Jakut 4, 171, 5.6 – 4, 68, 21. Raud واجراعِ

فروع قوصد

1.2. Bekri 291 TA فرع

168

٤ وَإِنْ تَبْكِ فِي رَسْمِ الدِيارِ فإِنَّها دِيارُ بنِ زَيْدٍ وهَلْ عَنْهُم صَبْرُ

اى لا صَبْرَ عنهم لأنهم قرابة،

٥ وَإِنْ أُمْسِ شَيْخًا بالرَجِيعِ ووِلْدُهُ وَيُصْبِحُ قَوْمِى دُونَ دارِهِمِ مِصْرُ

الرَجِيعُ موضعٌ ووِلْدُهُ والِدُهُ لُغَتُهم اى إن تُمْسِ وِلْدَةُ

مَعَنا صِغارٌ وقوله ويُصْبِحَ بالنَصْبِ مَصْرُوفٌ عن جهتِه

ابو عمر وَإِن تُمْسِ شَيْخٌ بالرَجِيعِ ووِلْدَةٌ يعنى نَفْسَه،

٦ أُسائِلُ عَنْهم كُلَّما جاءَ راكِبٌ مُقِيمًا بأَمْلاحٍ كَما رُبِطَ اليَعْرُ

أَمْلاحٌ مَوْضِعٌ والیَعْرُ الجَدْیُ اى انا مقیمٌ لا أَبْرَحُ

كالجَدْيِ المَرْبُوطِ ابو عمر كلّما جاءَ قافِلٌ واليَعْرُ الجَدْىُ

الذى يُجْعَلُ للأَسَدِ فى موضعِ الزُبْيَةِ لِيُصْطادَ والجمعُ أَيْعارٌ،

٧ فما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَعِيشَ خِلافَهُمْ بِسِتَّةِ أَبْياتٍ كَما نَبَتَ العِتْرُ

ويُروى لِسِتَّةِ ابياتٍ ويُروى أن أُقِيمَ خِلافَهم يقول لم

أكن أخْشَى أنْ أعِيشَ بَعْدَهم بِسِتَّةِ أبياتٍ يعنى

٦٩

3.6 Jakut 1,364.

TA ابن

وولدة .1

s corrigit ة =

TA معر

fol. 136

عنز
بِستَّةِ أَهلِين والعِترُ إِنّها يوجد ثِنتَين ثِنتَين او أَربعًا
والعِترُ نبتٌ ابو عمرو العِترةُ شجرةٌ تنبت على ستِّ
وُرَقاتٍ اى ستّ شُعَب لا تزيد ولا تنقص ابن حبيبٍ
تنبت ثِنتَين ثِنتَين او أربعًا أربعًا فى مكانٍ ،

٨ ربما قد أَراهم بين مُرٍّ وشابةٍ ربكلِّ مسيلٍ منهم انسٌ عُبَرْ

ويروى مرّ وشابة مواضع بما قد اراهم اى بُدِّلتْ هذا بذاك
اى هذه الغربةَ بالاجتماع الذى كان كما قال الاعشى

بما قد اراه سميعًا بصيرا

اى هذا العَشا بما كان يُبصِر والانس الحىّ والانس اهلُ
الدّارِ وقوله عُبَرٌ اى عظيمٌ كثيرٌ ومنه شجرٌ عُبْرِىٌّ
اى ضِخامٌ قد نبتَ على شاطئ الأنهار وعَبيرٌ ايضا كثيرٌ
يقال قومٌ عبيرٌ اى كثيرٌ ويقال فى الإتباع كثيرٌ بجيرٌ عميرٌ ،

٩ نَشُقُّ التِّلاعَ الحُوَّ لم تُرعَ قَبلَنا لنا الصارخُ الحُثْحُوثُ والنَّعمُ الدَّثْرُ

نَشُقُّها نَسلُكها ومنه يقال ما شَقَّ غبارَه اى ما سلكه والصارخُ
المُغيثُ والحُثحوثُ السريعُ يقول اصطرخنا جاءنا صارخٌ

كثيرٌ واصْطَرَخنا استغثنا ودَثْرٌ كثيرٌ وروى ابو عمر النَعَم
الجَمْر والحُثْحُوث الكثير ،

١٠ لنا الغَوْرُ والأعْراضُ في كلّ صَيفةٍ وذلك عَصْرٌ قد خلاها وذا عَصْرُ

عَصْرٌ قد خلا ، الأعْراضُ من نواحي الحجازِ وقوله فذلك عَصْرٌ
اي دهر قد خلا فمضى وقوله خلاها تثنية وذا الذي نحن
فيه عَصْرٌ ، الغَوْر غَوْرُ تِهامةَ والأعْراض ايضا أوْدِيةٌ
تكون حَوْلَ القَرْيةِ واحدها عِرْضٌ ابو عمر الأعْراض واحدها
عِرْضٌ وهو الأراكُ والأثْلُ والحَمْضُ وروى لنا الجَلْس والأعْراض
الجَلْس نَجْدٌ وخلا مَرَّ عليها والأعْراض في لُغةِ هُذَيْلٍ
الرَساتيقُ والأقاليم في لغة أهْلِ الجَزيرةِ والشَّأم ،

126

وقال التبريزى قال الاصمعى هى لعامر بن سدوس
الخناعى ، لم يروها سلمة

١ ونائحةٍ صوتُها رائعٌ بعثتُ اذا ارتفع المِرْزَمُ

بعثتُ أثرتُها والمرزمُ الشعرى ، اوّل هذه القصيدة فى
رواية ابى عمر وحىٍّ حلالٍ ألمّ بفجّهِ
منها بيتان ثم ونائحةٍ وأوّلها فى رواية ابى
نصر واصحابه وماءٍ وردتُ قُبيل الصباح ،

٢ تنوحُ وتسبرُ قلّاسةً وقد غابتِ الكفُّ والمِعْصَمُ

قلّاسةً طعنةً تقلس بالدم واصل القلس القىء قلس اذا قاء
قلسًا يسيرًا ضعيفًا اى تدخل الفتيلة فى الجرح تسبره
تنظر كم قدره والمِسبار المِلمول ،

٣ لدى رجلٍ مائلٍ رأسُه تفيحُ الكلومُ به والدّمُ

تفيح تسيل وتخرج الدم ويروى تمور اى يأخذه منها غشى
وحيرة ،

Ganzke) فلم, wonebengen der falsche Vers da- ٥.٥.

TA شذب zugeschrieben ist.

B7

٤ تفرّق بالميل أوصاله كما فرّق اللمّة الفيلم

الفيلم العظيمة والفيلم البئر الواسعة والفرج الواسع فيلم ويروى إذا فرّ ذو اللمّة الفيلم

ابو عمرو تشذّب بالسيف أقرانه كما فرّق اللمّة الفيلم

قال الفيلم المشط الكبير يريد أنّه يفرّق أقرانه بالسيف كما يتفرّق الشعر في المشط قال والفيلم الجبان في غير هذا

٥ وماء وردت قبيل الصباح وقد جنّه السدف الأدهم

السدف السواد في آخر الليل يقول قد غشى الماء سواد

ابو عمرو وماء وردت على زوره وقد جنّنى زوره خوف والسدف الليل

٦ معى صاحب مثل نصل السنان عنيف على قرنه محطم

محطم يحطم حطما وعنيف يعنف بقرنه لا يأخذه برفق

٧ من المدّعين إذا نوكروا تنيف إلى صوته الغيلم

الغيلم المرأة التامّة ويقال الجماعة من كلّ شىء يريد أنّه

72

أنّه يقاتِل عن الحُرَمِ ، وقولُه مِن المدّعين اى إذا قاتل اعتزى

فالمرأةُ تانَس بِصَوْتِهِ عند القِتالِ وتأمن قال من المدّعِين

اى يقولُ خُذها وأنا فُلانٌ ونُوكِروا قُوتِلوا ويروى تَريعُ

الرَّصوته تَريع يُسَكِّن فزعَها ويَرْجِعُ والغَيْلَمُ الفتاةُ الحَسْناء

اى هو يَمْنَعُها ويُقاتِلُ عنها ابو عمر نُوكِروا أتاهم ما ينكِرُون

وتُنِيفُ تُشْرِفُ والغَيْلَمُ المُغْتَلِمَةُ وروى بعدَ هذا

يُشَذِّبُ بالسيفِ أقْرانَهُ يعنى الصاحِبَ ،

٨ وحَيٍّ حُلولٍ ألى بَهْجَةٍ شَهِدْتُ وشِعْبُهُم مُفْرَمُ

مُفْرَمُ اصلُه مِن الفَرْمِ الذى تَتَّخِذُه النِّساءُ يُضَيِّقْنَ به

قال شِعْبُهم مملوءٌ قد ضاق به قال والفَرْمُ تتّخَذُ من

زبيبٍ وعَفْصٍ [illegible] وقِشْرِ رُمّانٍ تُؤخَذُ هذه الأدْوِيَةُ فيُحْشَى

بها ثمّ يُؤخَذُ قِشْرُ القَصَبِ الداخِلُ الرَّقيقُ فيُلْطَخُ

بالدَمِ ويُجْعَلُ ثمّ فإذا افْتَرعَها الرَّجُلُ انْشَقَّ ذلك القِشْرُ

وسالَ الدَّمُ فيُظَنُّ أنّها بِكْرٌ ۝ وذلك دَغَلٌ هذا إذا ذهب

عُذْرَتُها مِن وَثْبَةٍ او غيرِ ذلك ، ابو عمر حِلالٌ اى

جماعاتٌ نزولٌ مُتَجاوِرُونَ ، مُفْرَمٌ غاصٌّ بِهم قد أُفْرِمَ

Ta البـ

137v

169, 170

٧٤

الشَعْبُ بهم والقَرْمُ الذى تَسْتَقْرِمُ به المرأةُ ،

٩ بألبٍ ألوبٍ وحَرّابةٍ لَدَى مَتْنِ وازِعِها الأوْرَمِ

ويُرْوَى بِشَهْباءَ تَغْلِبُ مَن ذادَها اى طَرَدَها ورَدَّها ثُمَّ قال لَدَى مَتْنِ وازِعِها الأوْرَمِ والأوْرَمُ مُعْظَمُ الجَيْشِ وأشَدُّهُ انْتِفاشًا ووازِعُها الذى يَكُفُّها يُرْسِلُها جماعةً فيقول الأوْرَمُ وهو المُعْظَمُ خَلْفَ الوازِعِ ، الأوْرَمُ الأعْظَمُ الذى يَكُفُّها أنْ لا تَقَدَّمَ والمعنى خَلْفَ ظَهْرِهِ جَيْشٌ عظيمٌ عن مُحَمَّدٍ ، ابو عمرو الألْبُ الجماعةُ تَألَّبوا وهم ألْبٌ عليه وحَرّابةٌ اى تحرُبُهم وتكونُ التى مَعَها حِرابٌ وازِعُها رأسُها الذى يَكُفُّها ،

١٠ أرُوعَ التى لا تَخافُ الطَّلاقَ والعَشْعَ بالخُلُقِ الأُفْقَمِ

رواه ابو عبد الله وحده ،

١٧٠ وقال البُرَيْقُ فى رَجُلٍ من بنى سُلَيْمٍ ثُمَّ أحَدِ بنى رِفاعةَ كان أطْلَقَهُ

١ واللهِ لا تَنْفَكُّ نَفْسِى تَلُومُنى لَدَى طَرَفِ الوَعْساءِ فى الرِّجْلِ الجَعْدِ

وآلَيْتُ لا تَنْفَكُّ ، الوَعْساءُ مِنَ الرَّمْلِ الرَّقيقُ ،

٢ ولمّا ظننتُ أنّه مُتَعَبَّطٌ دَعَوْتُ بنى زَيْدٍ وأُلْحِفْتُهُ جَرْدِى

مُتَعَبَّطٌ مَقْتولٌ على غَيْرِ عِلّةٍ على جَسَدٍ جَديدٍ لا عِلَّةَ بِهِ

وبنو زَيْدٍ من هُذَيْلٍ وأُلْحِفْتُهُ جَرْدِى اى خَلَقِى لان الرَّجُلَ كان

إذا أجارَ الرَّجُلَ أَلْقَى عليه ثَوْبَهُ والجَرْدُ الثَّوْبُ الخَلَقُ

ابو عمرو مُتَعَبَّطٌ مَقْتولٌ اُعْتُبِطَ قُتِلَ ،

٣ ووَاللهِ لولا نِعْمَتى وازْدَرَيْتَها لَلاقَيْتَ ما لاقَى ابنُ صَفْوانَ بالنَّجْدِ

يقول لولا إحسانى وازْدَرَيْتَ ذلك يقال زَرَيْتُ عليه

أَزْرِى زَرْيًا، وأَزْرَيْتُ بِهِ إذا صَغَّرْتَهُ إزراءً والنَّجْدُ ما

ارْتَفَعَ من الارض ،

٤ فإنْ يَكُ ظَنِّى يا ابْنَ سَتَّةَ صادِقٌ فليس ثَوابى فى الجُنَاداتِ بالنَّكْدِ

ابن حبيبٍ قَوْمٌ يُقالُ لهم الجُنَاداتُ من سُلَيْمٍ ويُقال بنو

جُنادَةَ من هُذَيْلٍ يقول ليس ثَوابى بأنْ أَنْكُدَهُمْ نَكْدًا

اى أُلِحَّ عليهم قال يقول أنا أَظُنُّ بهم ذلك فإنْ صَدَقَ

ظَنِّى فلا أَنْكُدُهم وأُلِحُّ عليهم فلا يُطيعونَنى إلّا

بِطَلَبٍ وثَوابُهُ جَزاؤُهُ ،

138 ج

٥ فأيُّ فتًى في النّاسِ تُنْقِي عِظامُهُ ‌ يَنالُ رِفاعِيًّا فَيُطْلِقُهُ بَعْدِى

ابن حبيب تُنْقِي تُمِخُّ عِظامُهُ وبنو رِفاعة من اهل السّراةِ ويُقال رَجُلٌ لا تُنْقِي عِظامُهُ إذا لم يَكُنْ به دَسَمٌ ولا طِرْقٌ ولا طَعْمٌ وهذا مَثَلٌ ، قال هذا رَجُلٌ أَسَرَ رَجُلًا من بني جُنادَةَ والمعنى أنَّ هذا رَجُلٌ قد صَنَعَ شَيْئًا لا يَنْبَغِي لأحدٍ بَعْدِي أنْ يُطْلِقَ أسِيرًا له وقوله ايّ آمْرِئٍ يصيب رفاعيًّا اي اتّهم يكون هذا مِنْهُ لَيْسَر كقولِهِم أيُّهم يُصِيبُ عَبْدَ اللّهِ فإذا أصابهُ أطْلَقَهُ هذا جوابُ الفاءِ وذاك غيرُ هذا ذاك استِفهامٌ اي أيُّهم يُصِيبُ فلانًا فلا يُخَلِّي عنه اي لا ينبغي له ان يُخَلِّي سَبِيلَهُ ، ابو عمرو تُنْقِي عِظامُهُ يكون لها مُخٌّ يَعْنِي أنّ له عَقْلًا ،

171

قال الجُمَحِيّ وَحْدَهُ زَعَموا أنّ تأبّطَ شرًّا وصاحِبَيْنِ له لَقُوا البُرَيْقَ فبادَرَهُمْ إلى صَخْرَةٍ فأشْرَفَ عليها ثمّ نَثَرَ نَبْلَهُ فقال امّا واحِدٌ فمَيِّتٌ وأُحْرِزُ آخَرَ ثانٍ وامّا الثالثُ فإنّي مُعْتَسِفُهُ مُعْتَسَفَ السَّفارِ أتّخِذُهُ عَسِيفًا

Jakut 4, 812.

فقال البُرَيْق في ذلك ويزعمون أنّها دأْبِيّة ، قال أبو بكرٍ
ممّا صَنَعَ ابن دأْبٍ قال ابو عَمْرٍ أنْشَدَني مُؤَذِّنٌ من
مُؤَذِّني مَكّة ، ورواها الأخْفَش ايضا ، بخطّ ابن عَبْدُوسٍ
عَرُوضُ هذه القصيدةِ من الوافرِ فَعُولُنْ على الإطلاقِ لكنّها
قد أُنْشِدَتْ على الوقفِ ،

١ رَمَيْتُ بِثابِتٍ مِنْ ذي نُهارٍ وأَرْدَفَ صاحِبانِ له سِواهُ
يقول لمّا رآني استنزله السُّرور بأنْ يَظْفَرَ بي فرَمَيْتُ به
مِنْ ذلك المكانِ وتلاهُ صاحِبانِ له ارادانى معه ،

٢ فأغْرَى صاحِبَيْهِ فقُلْتُ مَهْلاً فإنّ المَوْتَ يأتي مَنْ أتاهْ

٣ فأوْمَأْتُ الكِنانةَ إنّ فيها مَعابِلَ كالجَحيمِ لها لَظاهْ
لَظاةٌ حَدٌّ وتوقّدٌ ابو عمر لها للمعابل لظاهُ لظى الجحيم
والهاءُ في لَظاهُ للجحيمِ ،

٤ ومِنْكُمْ مَيِّتٌ قَبْلي فأبْقُوا على أدْنَى الثلثةِ مَنْ نَعاهْ
يقول فَلْيُبْقِ عليه الذي يَنْعاهُ ،

٦ وأحْرِ بآخَرٍ ثانٍ وإنّي وثالِثُكُمْ كمُعْتَسِفِ السَّفاهْ

٦ فلمّا ردَّ سامِعهُ إليه   وجلّى عن عمايتِه عماهُ

سامِعهُ أذنه يقول لمّا ردّتْ إليه أذنه كلامي عمايته الجهل ،

٧ تدلّى حزمُهُ علوًا عليه   فأصغى نحوَهُ حتّى نهاهُ

تدلّى حزمُهُ فأبصرَ حزمُهُ يقول كان حزمُهُ من فوقِهِ فتدلّى عليه فأبصرهُ ،

٨ فقال إليكما عنه ولولا مقامُ الجدِّ ما رقبوا ألاهُ

ألاهُ لا يألونهُ يقول لولا يومٌ من الأيام وقال الله فيه شرًّا ابو عمر الجدُّ الحظُّ ما رقبوا ألاهُ اى لم يكونوا يألونهُ ،

٩ ويومًا ما وقاك الله فيه منيّتَهُ ويُوقِي من وقاهُ

ماصلةٌ في ويومًا ، ويُروى ويوقا ،

١٠ جريتُ على عِراضِ الحينِ حتّى تركتُ الحينَ منقطعًا نساهُ

عِراضُ الحينِ يقول عارضتُ الحينَ فغلبتُه والنسا عِرقٌ يجرى في الساقِ إلى العرقوبِ نسًا ونسوانِ وأنساءُ ورجلٌ أنسى ونسٍ وقد نسِيَ فهو منسِيٌّ ومنسوٌّ إذا اشتكى نساهُ والأنكبُ الذى يشتكى منكبيْهِ ابو عمرو اى لم أكنْ

139

حائنًا لم اَحِنْ وهذا مَثَلُ ضَرَبَهُ ، وعارَضْتُ الحَيْنَ فغلبْتُهُ ،

١١ على أنّى قليتُ بنى جُرَيْبٍ زَمانَ زَمانُهم فيمَنْ قلاهْ

اراد زَمانَ زمانُهم مُساعِدٌ لهم يكون فى الخيرِ والشرّ قليتُ الرجُلَ أقْليهِ قِلًى ومَقليةً إذا ابغضتهُ وقلاءًا ،

١٢ ولم تَفْقِدْ طوالَ الدهرِ حيًّا اخاكَ السوْءَ حتّى لا تَراهْ

يقول الأخُ السوْءُ ما دُمْتَ تَراهُ فإنّك لا تفقِدُهُ وإنّما تفقِدُهُ إذا لم تَرَهُ ،

١٣ لحا قد لامَنى فى أُمّ عمرٍو خليلُ ناصِحٌ شَفِقٌ حشاهْ

١٤ فقلْتُ له وليْسَ على خِداعٍ مُجيبًا للنَّصيحِ وإنْ عصاهْ

١٥ أبِىْ ما قدْ ترى والمرْءُ يأتى عَزيمتَهُ ويغْلِبُهُ هَواهْ

١٦ فيَعْمَى ما يَرَى فيهِ عليهِ ويَحْسِبُ مَنْ رآهُ لا يَراهْ

172

وقال البُرَيْقُ عن الجُمَحىّ وحْدَه

١ فإمّا أُمْسِ لا فتيانَ عندى فقدْ قطَّعْتُ بالفتْيانِ عَيْشى

٢ بِكلِّ أشمَّ مِثْلِ أبى سِباعٍ يُؤَدّى مَغْنَمًا فى كلّ جَيْشِ

139 ?

غبار d'arabe

S. Hamâsah 237. 238.

٣ يراهم ما يرى قيلَ بن عادٍ وكان الدهرُ ذا برحٍ وريشِ

173 وقال البريق ايضا عن الجمحي الجمحيّ وحده

١ هل نعمةٌ فى طوالِ الدهرِ نافعتى عند امرئٍ ثَلِبِ الكفّين والرأسِ

ثَلِبٌ وسِخٌ ثَلِبَ يثلب ثلبًا ،

٢ من ولدِ أوركَ مكويٌّ جواعرُه على قديمٍ عظيمِ الرأسِ فلحاسِ

أوركُ عظيمُ الوركين على مفزول كبيرٌ ضعيفٌ فلحاسٌ

قبيحٌ سمجٌ ، والعلّ القُرادُ فى غيرِ هذا ،

٣ كأنّ أظفارَه قُلِّعْنَ من حَجَرٍ فليس منهنّ إلّا قاحلٌ قاسِ

قاسٍ يابسٌ قسا يقسوا

٤ أنقذتُه وسيوفُ القومِ تخطفه كأنّ عند قفاه صِيقَ أفراسِ

٥ فى فتيةٍ كلّما جاءوا إلى فزعٍ كأنّهم لمتونِ الخيلِ أحلاسُ

174 وقال البريق أيضا من الجمحيّ وحده ، قال ونرويها للرجل

من تنوخ ،

١ إنى أبى الله أن أموت وفى صدرى همٌّ كأنّه جبلُ

139

٨١

٢ تَمْنَعُ مِنِّي بَرْدَ الشَّرابِ وإنْ كانَتْ مِزاجًا كأنَّها العَسَلُ

٣ حتّى أرَى فارِسَ الصَّموتِ على أكْساءِ خَيْلٍ كأنَّها إبِلُ

الصَّموتُ فَرَسٌ وأكْساءُ آثارُ يقال اتَّبَعُوا أكساءَهُم إذا طَلَبُوهم ،

٤ لا تَحْسِبَنِّي مُحَجَّلًا كَزِمَ الساقَيْنِ يَبْكِي أنْ يَظْلَعَ الجَمَلُ

مُحَجَّلٌ لازِمٌ لِلْبَيْتِ من الحجلةِ كَزِمَ الاصابعِ قصيرها رَجُلٌ أكْزَمُ ،

٥ إنِّي امْرُؤٌ في هُذَيْلَ ناصِرُهُ مُرْتَجِلٌ في الحُرُوبِ ما ارْتَجَلُوا

ارْتَجَلَ ارْكَبُ ما رَكِبُوا يقال ارْتَجَلَ هذا الأمْرَ اى ائْتِهِ من غَيْرِ أنْ يُرَوِّيَ فيه ، تمّ شعر البريق بحمد الله ،،

١٣٩ 175 شعر العَجْلانِ بن خُلَيْدَةَ ، يَوْمَ ظَهْرِ الحَرَّةِ

حدثنا ابو سعيد قال قال الجُمَحِيُّ كان من شأنِ بني صاهِلَةَ بن كاهِلِ بن الحارِثِ بن تميمِ بن سعدِ بن هُذَيْلٍ أنّهم كانوا حَرْبًا لِبَني سُلَيْمِ بن مَنْصورٍ في الجاهِلِيَّةِ حتّى أسْلَموا وقد بَلَغَنا أنّ رسولَ الله صلعم قال يا هُذَيْلُ

٦٢

لا أُوصِيَنَّكُم بِسُلَيْمٍ ويا سُلَيْمُ لا أُوصِيَنَّكُم بِهُذَيْلٍ فكان بنو
صاهِلَةَ يَطْلُبُونَ وِتْرًا في بني سُلَيْمٍ فَتَعَدَّوا عليهم وكانَتْ
بنو صاهِلَةَ أَقْصَى هُذَيْلٍ نحو اليَمَن فجاءَهم رَجُلٌ من بني
كاهِلِ بن عامرِ بنِ مُرْدٍ يقال له العَجْلانُ بن خُلَيْدَةَ فقال
انْطَلِقُوا أَدُلَّكُم على بني سُلَيْمٍ وهو مِمَّنْ يُوالي بني سُلَيْمٍ
في الدّارِ فخَرَجَتْ بنو صاهِلَةَ حتّى أَوْرَدَهم ماءًا من ظَهْرِ
الحَرَّةِ فوَجَدُوا أَهْلَ دارٍ منهم قريبًا من خَمْسِين
او سِتِّينَ بَيْتًا فقال لهم بنو هِلالِ بن قُدَمَ فأتاهم
فقال اين أنتُم عن الصَّيْدِ الذي على ماءِ كذا وكذا بحَيْثُ
نَزَلَ القَوْمُ انّ الأَرْوَى به مع الحُمُرِ وسائرِ الصَّيْدِ فاقبلوا
مَعَهُ حتّى إذا اقْتَرَبَ قال مكانكم حتّى أَنْفُضَ الماءَ
أن يكونَ حَدَثَ به بَعْدِي أحدٌ وخرج مُرْتَجِزًا، قال
الاصمعيّ كانت بنو صاهِلَةَ بَعَثَتْهُ طَليعةً لهم
فتقدَّمَهُمْ وهو يَرْتَجِزُ رواها الاصمعيّ وابو عمرو

كرهت .

140 ⅞ Ahn Iwaad Ger. 19. (Lu).

ca وأديروهم

١ يا رَجُلاً ما بَعَثُوا مِثْلَ الزُّلَمْ
يَسْرِى على زُبَدِ الأفاعى فى الظُّلَمْ

الزُّلَمُ القِدْحُ والزُبْدَةُ لَوْنُ الرَمادِ يقول هو جَرِيءٌ دليلٌ ،

اَخْضَلَ ثَوْبِى وقَرِيبُهُ فى المَضَمّْ
لِلّهِ أُمُّ غافِلٍ كَيْفَ آحْتَزَمْ

اَخْضَلَ صارَ إلى الخَضَلِ اى اَخْضَلَ بالدمِ والمَضَمّ المَجْمَع
وغافِلُ بن صَخْرٍ رَئِيسُ بنى صاهِلَةَ ابو عمر اَخْضَلَ الثَوْبَ
وخَضِلَ إذا نَدِىَ احتزَمَ يَحْتَزِمُ بِثَوْبِهِ المَضَمّ حيثُ
ضَمَّهُمُ الوادى وهو المكانُ الدَفِىءُ ،

٥ لَعَلَّما تَنْظُرُ بالغَزْوِ الهَرَمْ
دُونَكُمْ بَنِى هِلالِ بنِ قَدَمْ

يقولُ لعلّكَ تَنْتَظِرُ أنْ تَغْزُوَ إذا هَرِمْتَ ،

فَقَتِّلُوهُمْ وآسِرُوهُمْ فى الخَزَمْ

١٤٥ ؟

الخَزَمُ شجرٌ له ليفٌ تُتَّخَذُ منه الحِبالُ يقول أسروهم في الخَزَمِ
اي في الحِبالِ التي تُتَّخَذُ من الخَزَمِ ثمّ نادى مُنادي بني سُلَيْمٍ
فقال رِدُوا فليس على الماءِ أحدٌ فوردوا وهم قريبٌ من مائةِ
رَجُلٍ فلم تَرَ إلّا القومَ عادينَ من جوانبِ الوادي فقتلوا القومَ
واخذوا العائذَين عائذًا ومُعَوّذًا سَيِّدَيْهم فباعوا
أحَدَهما بمكّةَ وقتلوا الآخَرَ فقالت بنو سليم للعجلانِ
بن خُلَيْدَةَ غَرَرْتَنا بقومِكَ واللهِ لنحرِصَنَّ على قتلِك
فقال في ذلك العجلانُ ، هذا حديث الجُمَحيّ وأمّا الاصمعيّ
فقال غزَتْ بنو صاهِلةَ وعليهم غافِلُ بن صَخْرٍ القُرَمِيُّ
فاصابوا نفَرًا من بني ظَفَرٍ واسروا العائذَيْنِ عائذًا وعُوَيْذًا
فكان أحدُهما في بني قُرَيْمٍ والآخَرُ في بني مَخْزومٍ فأمَرَهم
العجلانُ بن خُلَيْدَةَ أن يقتلوهما وكان العجلانُ
دليلَهما لَيْلَتَئِذٍ وكان بين قومه وبين بني سُلَيْمٍ
قَسامةٌ فغَضِبَ من قوله رجُلٌ من قومِهِ وقتلت بنو
قُرَيْمٍ أسيرَهم ولم يَفْدُوهُ فقال العجلانُ بن خُلَيْدَةَ

ورواها الاصمعيّ والجُمَحِيّ

١ جمعْتُ لِرَهْطِ العائذِيْنَ سَرِيّةً كما جَمعَ المَغْمُورُ ~~لسقمه~~ أَشْفِيَةَ الصَدْرِ

المغمور الذى يشتكى صَدْرَهُ به الغَمْرُ وهو المَفْؤُودُ اشفية جَمْعُ شِفاءٍ وهو الداءُ ،

٢ فَأَوْفَتْ قُرَيْشٌ صاعَها اذْ أَمَرْتُهُمْ بِأَمْرِهِمِ وضَلَّ في عائذٍ أَمْرِى

اوفتْ صاعَها مثلُ يقول قتلتْ مَنْ كانَ ينبغي له ذاك فأَوْفَتْ ما فُعِلَ بها بأَمْرِهم اى بالأَمْرِ الذى يستقيم لهم ضَلَّ فى عائذٍ أَمْرِى اى لم يقتلوه وعائذُ رَجُلُ

٣ فإنْ تَشْكُرُوا لى تَشْكُرُوا لى نعْمَةً وان تكْفُرُوا فلا أُكَلِّفُكُمْ شُكْرِى

وذلك لِلْوَهْمِ إيّاهم لأنّهم أَعْتَقُوا أَخَوَيْهما ويروى وان تكفُرُونى لا أُكَلِّفُكُمْ شُكْرِى ،

٤ فَمَنْ لا مَنى فيها فإنّى فَعَلْتُها ولَمْ آتِها من ذى جَنانٍ وذى سِتْرِ

الجَنانُ الخَفِيَّةُ والجَنانُ السِتْرُ يقال جَنانُ اللَيْلِ وجُنونُ اللَيْلِ ،

140[e]

~~[illegible]~~

Cad. sic

بالسبْني

ا

٥ فذلّ بها قومٌ وبيّضتُ أوجُهًا تحوّلن من طولِ الكلالةِ والوترِ

تحوّلن تغيّرن وحلّلن من الغزوِ ويروى فأذللت أقوامًا،

تمّ شعر العجلان بن حُليبة،

شعرُ عبدِ بنِ حبيبٍ يومُ سُمْيٍ

حدّثنا ابو سعيد قال قال الجمحيّ كان من حديث بني صاهلة بن كاهلٍ أنهم غزَوْا بني سليم بن منصور وهم برُهاط وسُمْيٍ فوجدوهم بسُمْيٍ خمسين بيتًا وخرج رجالٌ من بني سليمٍ يقعدون لحُمُرٍ بأسفلِ الوادي الذي هو به فبيّتتهم بنو صاهلةَ فاباحوا الدارَ وسمع رماةُ الحُمُرِ من بني سُلَيْمٍ أنيسًا فقال كاُنّ الدارَ قد وقع فيها عدوٌّ ثمّ قال بعضهم لبعضٍ هو وحشُ الحُمُرِ واردةً فغرّهم ذلك حتّى انتبهو قُبَيلَ الصبح وقد خرجت بنو صاهلةَ بالسَبْيِ من الليلِ فادركهم الطلبُ وفيهم رجلٌ يقال له حُلَيْبُ بن عَصْمةَ فخرج حليبُ بن عصمة

I. Kamil 480

من بنى ظَفَر بن الحارث بن بُهْثة سَيِّدُ بنى سُلَيْمٍ
يطلب القومَ وقد فرغُوا من أوّل الكبل واخذُوا فادركهم
كليبٌ وهو يرتجز ويقول ، قال الاصمعى أغارُوا على بنى حبيبٍ
من بنى ظَفَرٍ فقتلوا اهل دارٍ منهم وسبَوا نساءهم ثمّ
انصرفوا فادركهم كليبُ بن عُصْمة السلمىّ يرتجز

انا كُلَيبُ ومعى مِجَنّى
بازلُ عامَيْنِ قديمُ السِّنِّ
ويُرْوى حديثُ سِنّى
أَضْرِبُ رأسَ البطلِ المُعْتنِّ
حتّى تَمِيطَ فى الخلاء عَنِّى

المُعْتنّ المُعْتَرِضُ "تميطُ يذهبُ جانبًا والخلاءُ الصّحراءُ
الخاليةُ يقال أماطَ وماطَ قال ويروى المُعَنّ الذى يَعْتَرِضُ
للباطلِ والشّرِّ وتميط يَتَنحّى فى الخلاء فى الارض فيذهبُ ،
فقعدَ له رجل فرماهُ بسَهْمٍ فقتله ورجعَ مَنْ كانَ مَعَهُ

1.2 Jakut 3, 587

١٤١ [illegible] Bekri 640,5

TA [illegible]

Jakut 3, 153 (145) Bekri 782, 1. 640,6

٨٨

من بنى سُلَيمٍ فقال فى ذلك شاعرٌ بنى صاهِلة ، قال الاصمعىّ فرماه عبد بن حبيبٍ وقال فى ذلك

١ أَلا أَبْلِغْ يمانِينَا بِأَنَّا قَتَلْنَا أَمْسِ رَجْلَ بَنِى حَبِيبِ

يمانِينا مَنْ كانَ من هذيلٍ فى شِقِّ اليمنِ رَجْلُ رَجَّالةٌ ويروى هَزَمْنا أَمْسِ ،

٢ قَتَلْناهم بِقَتْلَى أَهْلِ عاصٍ وقَتْلَى منهم مُرْدٍ وشِيبِ

عاصٌ وعُوَيْصٌ وادِيانِ عظيمانِ بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينةِ ،

٣ فأَتبعْنا الكلابَ فورَّكَتْنا خِلالَ الدّارِ دامِيَةَ العُجُوبِ

وَرَّكَتْنا خَلَّفَتْنا فى جانبٍ وقد وَرَّكَنى اذا وَلَّانى وَرِكَه والعَجْبُ اصْلُ الذَنَبِ خِلالَ الدارِ بين الدارِ يريد اصحابَها فضرَبها مَثَلًا اى انهزموا وجُرْحنا فيهم وقتلنا ، ابو عمرو وَرَّكَتْنا تركَتْنا ناحِيةً وعدَلَتْ عنّا والعَجْبُ فوقَ مَغْرِزِ الذَنَبِ ،

٤ تركْنا ضَبْعَ سَمْىَ إذا اسْتَباءَتْ كأَنَّ عَجِيجَهُنَّ عَجِيجُ نِيبِ

سَمْىُ بلدةٌ وهى وادٍ اسْتَباءَتْ يَبُوءُ بعضُها الى بعضٍ

TA حلب (235)

اي ترجع بالليل نيبٌ ابلٌ مسانٌّ وجعل لها عجيجًا لانه

قال كان عجيجهن ابو عمرو استباءت اي جاءت عند الليل ،

٥ كأنّ القوم اذ دارت رحاهم   هُدوءًا تحت أقمر ذي جنوبِ

أقمر سحابٌ ابيض يقال قد اقمارّت ، ذي جنوبٍ لأنّه امطر

شبّه الجنوب به يقول كأنّهم امطر عليهم الموت فقتلهم ،

٦ هدوءًا تحت اقمر مستكفٍّ   يضيء علالة العلق الحليبِ

ابو عمرو يقال كِفافٌ من صبير اي سحابٌ عظيمٌ والعلق الدم

مستكفٌّ سحابٌ عظيمٌ له كِفافٌ مستديرٌ ككِفافِ الحائط

وكفاف الشيء آخره علالة بقيّة حليبٌ طريٌّ يقول

إذا برق ذلك الأقمر استبان فيه الدم وانشد

تبيّن خليلي هل ترى ضوء بارقٍ   يضيء حبيّ الزعفران من الدمِ

٧ فلم يكُ ساعةً حتّى تركنا   مباءتهم كبلقعةِ العزيبِ

مباءتهم منزلهم حيث يبوؤن إليه والبلقعة

حيث يكون والعزيب الذي يعزب [معا] بابله في الكلأ ثم

141

بِلْوَى Cod.

واللوى Cod.

Jakut 4, 367

10. 11 Jakut 2, 150

ينصرف فلا يبقى في بلقعته شئ إلّا آثار ابو عمر مباءتهم آثارهم حيث يكون الماء ،

٨ فلولا أوبُ ساقي أُمِّ عمرٍو لصفتُ بحرّة الأنسِ الحريبِ

لصفتُ من الصيف اى لكنت أحربُ يا أُمَّ عمر فأكونُ بمنزلة من حُرِبَ من هذا وأوبُ ساقيه رجوعهما في العدوِ ،

٩ تزخزحني قوائم صائبات خلافَ الوقعِ مجمرةُ الكعوبِ

خلافَ بعدَ الوقعِ العدوُ مجمرةٌ مجتمعةٌ معصوبةٌ صائبات قاصدات الوقع الشدُّ ابو عمر مجمرةٌ وقاحٌ ،

١٠ كأنَّ زواهقَ المعزاءِ خلفي زواهقُ حنظلٍ بلوى غيوبِ

زهقَ إذا تقدَّمت يدهُ فسبق وزهقَ طاحَ واللوى منقطعُ الرملِ ،

١١ فلا واللهِ لا ينجو نجائي غداة الجوزِ أصحمُ ذو ندوبِ

الجوزُ جبالُ ناحيتهم وقال الجوزُ الحجازُ أصحمُ حمارٌ فيه سوادٌ وحمرةٌ إلى الغبرة ندوبُ آثارُ عضِّ الفحولِ ،

91

177 وقالت راثية بنى حبيب ترثى من قتل من قومها

وقال ابو عمرو بل هى لرجل من بنى ظفر لم يُسمّه ،

١ ألا يا عينِ بكّى واستجمّى شؤونَ الرّأسِ رجلَ بنى حبيبِ

استجمّى شؤونَ الرّأسِ خذى بجمّتها فابكى به ابو عمرو

اى دعيها تجمّ اى تمتلئ ثمّ استدرّيها اى اجمعى الماء ،

والرّجل الرّجالة ،

٢ مطاعيمٌ إذا قحطت جمادى ومسّاحو المغائظِ بالجنوبِ

قحط الزمان يقحط واقحط مسّاحو المغائظ من الغيظ

اى يعركونه بجنوبهم حلمًا ، قال وصفهم بالحلم يقال مسحت

غيظ فلانٍ بجنبى إذا حلمت عنه ، تمّ اليوم والشعر

ولله الحمد والمنّة ،

شعر أبى المورّق ورجلٍ آخر من هذيلٍ ، يوم المغمّس ،

178 حدّثنا ابو سعيد قال قال الجمحى كان من حديث رجلين

من بنى الحيان من هذيلٍ من اخوالِ رسولِ اللهِ صلعم 142 ع

قَصْرَةً جُنَيْدِبٌ وابو المُوَرِّقِ وكانا يَسْكُنانِ سَرِفًا
والحَرَمَ لا يَخْرُجانِ منه ثمّ إنّ أبا المُوَرِّقِ أَحَسَّ من بني
لَيْثِ بن بَكْرٍ تَنَكُّرًا أوْ غَدْرًا فقالَ لِأَخِيهِ جُنَيْدِبٍ اُخْرُجْ
بِنا مِنْ وَسَطِ بَني بَكْرٍ فإنّي واللهِ لَقَدْ رأيتُ شأنَ قَوْمٍ يُرِيدُونَ
بِنا غَدْرًا فقال جُنَيْدِبٌ واللهِ ما علينا من بأسٍ وإنّا لفي
الحَرَمِ وما أنا بِخارِجٍ منه قال لكنّي واللهِ لَأُفارِقَنَّهُ عَجِلًا
ولأَذْهَبَنَّ إلى قَوْمِي فَخَرَجَ ابو المُوَرِّقِ إلى قَوْمِهِ وقَعَدَ
جُنَيْدِبٌ جارًا لِدارٍ من بني لَيْثٍ يقال لهم بنو شَجْعِ
ابن عامِرِ بن لَيْثٍ ثمّ إنّ غَيْثًا وَقَعَ المُغَمَّسَ وَراءَ الحَرَمِ
بأَمْيالٍ فقالوا لِجُنَيْدِبٍ اُخْرُجْ مَعَنا إلى هذا الغَيْثِ فقال
واللهِ انّي لأَكْرَهُ أنْ أَخْرُجَ من الحَرَمِ وأَخْشَى أن أُغْزَى
وليس مَعي أَحَدٌ من قَوْمِي قالوا أمَعَنا تَخافُ واللهِ ما
عليك مِنّا بأسٌ ما بَقِيَ مِنّا أحَدٌ فَخَرَجَ مَعَهُم حتّى
دَخَلَ المُغَمَّسَ فأغاروا عليه فقتلوه وأخذوا مالَه فبلغَ
ذلك أبا المُوَرِّق فقال ابو المُوَرِّقِ اللَّحْيانيّ

142٤

178, 179

93

١ أَلَا يا صَنِىّ لَمْ غَرَرْتِ جُنَيْدِبًا   وأَحْلَلْتِهِ على لَئِيمٍ مُذَمَّمِ

أراد يا صَنِيَّةُ فرخّم لئيم يعنى الرجل الذى كان فى جواره

ابو عمرو الا يا صَنايا لِمْ،

٢ وجَنَّبْتِهِ كَلْبًا وكَعْبَ بنَ عامِرٍ وحَلَّ على بادِى المَفاقِرِ مُعْدِمِ

كَلْبٌ وكَعْبُ بنُ عامِرٍ من كِنانةَ، المَفاقِرُ جمعُ فَقْرٍ على غيرِ قياسٍ فَقِيرٍ، حَلَّ نزل على رَجُلٍ فَقِيرٍ،

٣ لَعَمْرِىَ ما جاوَرْتَ فى رَهْطِ مَعْبَدِ بنِ صَخْرٍ ولا جاوَرْتَ رَهْطَ ابنِ جُعْشُمِ

مَعْبَدُ بن صَخْرٍ من بنى ضَمْرَةَ بنِ كِنانةَ وابن جُعْشُمٍ من بنى مُدْلِجٍ من كِنانةَ ايضا،

٤ ولٰكِنْ بَنِى السَّكْرانِ أَوْلادَ جَثْلَةٍ تَعُودُ لِما أَلْقَتْ من السَّهِ فى الفَمِ

ومن الستِ حـ بالفم ويروى خَثْلَه اى عظيمةُ البَطْنِ

ويقال إنّ أمّه كان يقال لها جَثْلَةُ والسَّهُ بالهاء الاصلية وهاء التانيث يقول ولكن جاورت بنى السكران ابو عمرو جَثْلَه امه حـ يقال للأَمةِ جَثْلَةٌ، قال الاصمعى كان

179

ابو المُوَرِّقِ وصاحبٌ له انتجعا سَرِفًا ثمّ أَخْصَبَتْ بِلادُهما

١٧٤

Jakut 3, 585 Bekri 640 العاذ

Jakut 1, 634

فمضى ابو المورّق إلى بَلَدِهِ وأقام الآخرُ بِسَرِفٍ فاتاه رجلانِ
من بَكْرٍ ثمّ من بنى اشجع ينزلانِ المُغمَّس فقالا له غلام
يقيمُ هاهنا وحدك انطلِقْ معَنا الى منزلِنا من المغمّس
فإنّه مُخصِبٌ فانطلق معهما وإنّهما لمّا قدِما المُغمَّس
قتلاهُ وأخذا مالهُ فقال ابو المورّق

١ تركْتُ العادَ مقْلِيًّا ذميمًا إلى سَرِفٍ واجدَدْتُ الذهابا
عادُ بلدٌ اجدَدْتُ وجدَدْتُ جدٌّ واجدٌّ ،

٢ وكُنْتُ إذا سلكْتُ نِجادَ ارضٍ رأيْتُ على مَراقِبها الذِّئابا
النِّجادُ ما غلُظَ من الارض مَراقِبُها اعلامٌ تقومُ فوقَها
الحُرّاسُ ويُروى نِجادَ نَشْمٍ وهو موضعٌ ،

٣ إذا نزَلتْ بنو ليْثٍ عكاظًا رأيْتَ على رُؤوسِهِم الغُرابا
بنو ليثٍ من كِنانةَ كأنّ على رُؤوسهم الغُرابَ من
سُكونِهم لِذُلِّهِم واستِحْيائِهِم من غَدْرِهِمْ من
قولك كأنّ الطيرَ على رأسِهِ ،

179. 180

٤ غدرتم غدرةً فضحت أباكمْ وثبّتت المغمّس والظرابا

المغمّس موضع بمكة والظرب اصغر الجبال

٥ ولو جاورتموه في هذيل لردّكم وأمكم العنابا

العناب البظراء يقال انه عنابٌ ويقال العناب اسمها،

فبلغ ذلك حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فقال يذكر ذلك في قصيدةٍ هجا فيها رجلاً من اشراف بني بكرٍ يوم أحدٍ وهي

١ لحى الله قومًا لم تدع من سراتهم لهم أحدًا يندوهم غير ناقبِ

يندوهم يجلس اليهم في ناديهم وناقب رجل،

٢ ألحي حمارٍ مات بالأمس نوفلٌ متى كنت مِفلاحًا عدوّ الحقائبِ

اي إنك تسرق الحقائب يشتمه يقول كأنك لحى حمارٍ،

٣ إذا عضلٌ سيقت إلينا كأنهم جدايةُ شِركٍ مُعلمات الحواجبِ

جديٌ واحدٍ وجدايةٌ وشركٌ اي مقتسمةٌ،

٤ أقمنا لهم ضربًا أليمًا منكّلًا وحزناهم بالطعن من كلّ جانبِ

٥ فلولا لواءُ الحارثيّةِ أصبحوا يُباعونَ في الأسواقِ بيْعَ الجلائبِ

الحارثيّةُ امرأةٌ من كِنانةَ اخذتِ اللواءَ يومَ أُحُدٍ بعْدَ قتْلِ اهلهِ ، الجلائبُ ما يُجْلَب واحِدها جلوبةٌ ،

٦ يَمُضّونَ أرصافَ السِهامِ كأنّهم إذا هبَطوا سَهْلًا وِبارُ السَوارِبِ

الرِصافُ العَقَبُ الذي على طَرَفِ السَهْمِ والسَوارِبُ الخارجةُ التي تَسْرُبُ ،

٧ يُفَجّي حمامَ الناسِ عنّا كأنّما يُفَجّيهم حَمٌّ من النارِ ثاقِبُ

يُفَجّي يَدْفَعُ فَجَّيْتُهُ دفعْتُهُ ،

٨ ألَمْ يُلهِ خُصَّ الطابخيِّ وأَيْرَهُ بَني شَجِعٍ عنّا رؤُسَ الثَعالِبِ

الطابخيُّ رَجلٌ كانَ جارًا لَهُمْ فذبَحوهُ والكَلوةُ اراد كأنّهم رؤُسُ الثعالبِ ،

٩ كأنّ خُصَى الجيرانِ في كلِّ صَيفَةٍ بأيْدي عذارِيهِمْ رؤُسُ الأرانِبِ

١٠ فواللهِ لولا أنّ غَيْري وَلِيَّهُ وأنّ احْتِفالَ القَولِ عِنْدَ الأقارِبِ

احتفالُ اجتماعُ يقولُ هم أصْحابهُ الذين ينبغي لهم أنْ يحتفلوا ،

1.2 Jakut 3,585

143

١١ وما لحلّيتهم طوق الحمامة إذ أتوا بزبّاء قد طمّت مياه المناقب
طمّت علت كلّ شيء زبّاء داهية ،

181

وقال عبّاس بن مرداس واخواله بنو الحيّان ،

١ لا تأمنن بالعاد والخلف بعدها جوار أناس يبتنون الحصائرا
الحصائر خصاصيف تبنى واحدها حصير وهى بوارى
من خوص تعمل بالحجاز ،

٢ أجلّلتها الحيّان ثمّ تركتها بهرّ وأملاح تضحى الظواهرا
اجلّلتها اى عممتها وهو استفهام ،

٣ فجلّلتها خصيى جنادة غدوة وأبقيت ما أندى حليسًا وجابرا
أندى اخزى والمندية الداهية والفاضحة ايضًا
والمنديات المخزيات وحليس وجابر اخوان ،

182 فأجابه رجل من بنى الحيّان ،

١ جزى الله عبّاسًا على نأى داره عقوقًا كحرّ النّار يأتى المعاشرا
٢ فوالله لولا أن يقال ابن أخته لفقّرته إثر أصيب المفاقرا
فقر أنف البعير إذا حزّه يريد فقرته بالهجاء ابو عمرو فقرته

على الخندمة والسويداء . لما

ذكرت عيوبه اى أبحث عن نسبه ،

٣ فدى لأبى ضبّ تلادى فإنّنا تكلنا عليه داخلًا و مجاهرا
يريد اتّكلنا تكلًا يتّكل داخلٌ ومجاهر٢ سرًّا وعلانية ،

٤ ومطعنه بالسيف احشاء مالكٍ بما كان منّا أوردوه الجرائرا
بما جزاءً وقوله بما اى بالذى ، تمّ اليوم وتمّ شعرهما بحمد
الله ومنّه ،

شعر أبى الرّعاسر ، 183

حدّثنا ابو سعيد قال قال ابو الرّعاسر الصاهلىّ واقبل يوم
الفتح فتح مكّة يريد نصر قريش وبنى بكر ويطلب الغنائم عنائم
وقد قال لامرأته اتيك بخادمٍ واحلّيك من اصحاب محمّد
وهم على السّويداء والخندمة والجبس ٥ حاشية قال لا
اعرف الجبس ولكن الحبشىّ بحذاء الخندمة ٥ فلم تفجأه
إلّا اصحاب النبىّ صلعم يطردون المشركين فاقبل
فارًّا حتى قدم على أهله فلامته امرأته وعيّرته وقالت
له شاه الوجه اى قبح أخذلت قومك فقال يعتذر إليها

Jakut 2, 477, 4ff
Bekri 319, 18–20

144 =

Santu كذا رواه

99

١ إنّكِ لَوْ أَبْصَرْتِنا بالخَنْدَمَهْ

إذْ فرَّ صَفْوانُ وفرَّ عِكْرِمَهْ

ويروى لو شَهِدْتِنا ولو رأيْتِنا ، صَفْوانُ بن أميّةَ بن خَلَفٍ الجُمَحيُّ ، وعِكْرِمةُ بن أبي جَهْلٍ ،

وأَبُو يَزِيدَ قَائِمٌ كالمُؤْتَمَهْ

وٱسْتَقْبَلَتْهُم بالسُّيُوفِ المُسْلِمَهْ

ويروى وأدركَتْنا ، ابو يزيدَ سُهَيْلُ بن عَمْرٍ ، المُؤتِمة أمّ اليَتيمِ أُوْتِمَتْ فهي مُؤتِمَةٌ وأَيْتَمْتَها أنْتَ ،

٥ ضَرْبًا فلا تَسْمَعُ إلّا غَمْغَمَهْ

لَهُمْ نَهِيتٌ خَلْفَنا وهَمْهَمَهْ

غَمْغَمَةٌ صَوْتٌ لا يُفْهَمُ ،

لم تَنْطِقِي في اللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَهْ

النَهِيتُ صَوْتٌ يَخْرُجُ من الصَدْرِ من غَيْظٍ ورَبْوِ العَدْوِ ، قال نَهِيتٌ صَوْتٌ شديدٌ ، تمّ شعر أبي الرَّعّاسِ ،

1.2.6 Jakut 2,328.

شعر سلمى بن المقعد   وشعر عمرو بن أبى جمرة
وشعر عمرو بن قيس   وشعر ساعدة بن عمرو

يوم ذى حماط عن الجمحى

حدثنا ابو سعيد قال قال الجمحى خرجت غازية من بنى قريم
يريدون فهما حتى اصبحوا على ماءٍ يقال له ذو حماط من
صدر الليث وخرجت غازية من فهم يريدون بنى صاهلة
حتى طلعوا لذى حماط فالتقوا هم وبنو قريم وهم
رهط تأبط شرًّا بنو عدى فقتلتهم بنو قريم فلم يبقوا
منهم غير رجل واحد أخو بنى هلال بن علقمة اعجز
عريانًا فقال فى ذلك سلمى بن المقعد القرمى

١ أفلت منّا العلقمىّ ترحّفًا   وقد خفقت بالظهر واللّمّة اليد
٢ جريضًا وقد ألقى الرداء وراءه   وقد ندّ السيف الذى يتقلّد
٣ فواللّه لولا قتلنا من وراءه   لظلّت عليه أمّ شبليْن تمعد
تمعد أخل قد معدت أخلت

144 TA فلج (49)

Jak. ابرد Bekri 499,8ff

TA جمر

1.2 Jakut 2,168 = 4, 421, 1.2.

Bekri 468,20

لَظَلَّتْ عليه أُمُّ شِبْلٍ كأنّها إذا شَبِعَتْ منه فَليجٌ مُمَدَّدُ

الفليجُ شُقَّةٌ من شِقاقِ البيتِ وأُمُّ شِبْلٍ اراد الضَّبُعَ
وشَبَّهها بالشُّقَّةِ لطولِها وسوادِها ،

جَمَعْنا عليهم طائفيهم بِغارةٍ هَزيمٍ كما انْقارَ الخِباءُ المُشَدَّدُ

طائفاهم ناحيتاهم وهزيمٌ سريعةٌ وانْقارَ سَقَطَ ،

٦ بِطعنٍ وضَرْبٍ واعْتِناقٍ كأنّما يَلُفُّهُم بَيْنَ الحمائِطِ أبْرَدُ

الحمائطُ شَجَرٌ واحدتها حَماطةٌ وأبْرَدُ سحابٌ فيه بَرَدٌ
يُقالُ هذا غيثٌ ابْرَدُ اى فيه بَرَدٌ ،

٧ تناوَلَهُ عَمْرٌ وأرْخَيْتُ نَحْرَهُ بِنافِذَةٍ منها مُرِشٌّ ومُعْنِدُ

مُعْنِدٌ ذاهِبٌ يقال قد اَعْنَدَ الرجلُ واَعْنَدَ الدمُ اى ذهب ،

185 وقال سلمى بن المُقْعَدِ يَهجو بنى عاثرة عن
ابن عمرو وابى عبد الله والجُمَحى

١ لَوْلا اتِّقاءُ اللّهِ حِينَ ادّخلتُم لَكُمْ ضَرْطًا بَيْنَ الكُحَيْلِ وجَهْوَرِ

ادّخلتم من الدُّخولِ والكُحَيْلُ وجَهْوَرُ موضعانِ ،

ابرد
جهور
Jakut 2, ...
Bekri 468

145

٢ لأرسلتُ فيكم كلَّ سِيدٍ سَمَيْدَعٍ أخى ثِقةٍ فى كُلّ يومٍ مذَكَّرِ
٣ لِيُلْهِكُم عنّا التَّجَهُّمَ إنّنى أراكُمْ قُوَيْمًا أُولِعُوا بالتَّجَهُّمِ

186 وقال سلمى بن المُقْعِد ايضا واوعده رجل من هُذيلٍ يقال له فُضَيْلة وكانت قُرَيْدٌ قد قتلوا أخًا له يقال له فَضالة بن سُفيان، عن أبي عمرو وابن عبد الله والجُمَحي

١ عليكَ ذَوِى فَضالةَ فابْتَغِهِم وذَرْنى إنَّ قُرْبى غيرُ مُخْلِى
يقول عليك الذين قتلوا فَضالةَ أخاكَ وذَرْنى وقوله غيرُ مُخْلٍ اى ليس بخالٍ لك او مَعى مَنْ يَمْنَعُنى يقال قد أخلى لك أمكنك،

٢ سَتَعْلَمُ يا فُضَيْلَ اذا التقَيْنا ذِراعَى حِمَّرةٍ رُبِطَتْ بِحَبْلِ
ذِراعَى حِمَّرةٍ اراد يا ذِراعَى حِمَّرة على النداء وهو شَتْمٌ له يَصِفُه بالضعف،

٣ فَلَسْتَ بِقاتِلى إنْ رُمْتَ قَتْلى ولا آدَتْكَ أُمُّكَ أُمُّ قَمْلِ
آدتك اعانتك وأُمُّ قَمْلٍ شَتْمٌ لها وروى ابو عمرو ولو آدتك،

1.2 Jakut 2, 214

Jakut 3,557.

كما خُبَيرٌ ١٠

١٠٢

١١ وقال له النصيحة إنّ عِنْدِى له مَثَلًا ولمّا تخُف نَبْلى
قد حَفَأَتْ نَبْلَه إذا تكسَّرتْ وتَفَلَّلتْ ،

187 وقال سَلْمى أيضًا عن ابن عمرو وابن عبد الله والجُمَحيّ

١ إذا حُبِسَ الذُّلّانُ فى شرِّ عِيشةٍ لَحَبَدْتُ بها لِمُسْتَتِسٍّ الأراجِلِ
الذُّلّانُ الأذِلّاءُ ومُسْتَتِسٌّ كهْلٌ قد أسَنَّ ويروى
عَمَدْتُ بها لمُسْتَبِسٍّ ،

٢ فما إنّ لقوسى فى لِقائى طُرْقَةً بمُنْخَرَقِ الجَلْاءِ غيرَ المعابِلِ
طُرْقَةٌ مَطْمَعٌ والجَلْاءُ وادٍ ،

٣ فيومًا بأذْنابِ الدَحُوضِ ومرّةً أُنَسِّئُها فى رَهْوِهِ والسَوائِلِ
الدَحُوضُ موضعٌ وأذنابُه / أى أخيرُهُ / وأُنَسِّئُها أسوقُها
يُقالُ قد نَسَأْتُها على الطريق اى سُقْتُها والرَّهْوُ
المَكانُ الظاهِرُ من الارض المرتفِعُ والسوائلُ جمعُ
سَيِلٍ وهو ما سالَ فيه الماءُ من الأودية ○

Jakut 2,

Jakut 3,55

أى آخِرُه

145ع

188 وقال سلمى ايضا عن ابن عمرو وابن عبد الله والجمحي

١ قَتَلْتُ بِجُزْءٍ الجَعْثَمِيَّ ولم أَخِمْ وأَشْخَصْتُهُ عنها بِقَرْعِ المَعَابِلِ

الجَعْثَمِيّ من جَعْثَمَةَ بَطْنٍ من الأَزْدِ قتلتُ بها أخذتُها

والقَرْعُ المَلْسُ والمَعَابِلُ نِصالٌ عِراضٌ،

٢ وقُلْتُ تَجَنَّبْها قُرَيُّ فإنَّنِي مُطَأْطِئُها في وَسْطِ عِزِّ الصَّوَاهِلِ

قُرَيٌّ اسمُ رَجُلٍ ومُطَأْطِئُها أُهبِطُها،

189 يَوْمُ حَلْيَةَ عن الجُمَحيّ

حدّثنا ابو سعيد قال كان من شأن بني صاهِلَة أنَّه غزا

منهم سَبْعَةُ نَفَرٍ يريدون حَيًّا من الأَزْدِ بِحَلْيَةَ يقال لهم

ثابِرُ حتّى قَدِمُوا فقتلتْهم ثابِرُ إلّا رجلًا منهم واحِدًا انفلت

احدُ بني مِلاصٍ فبلَغَ ذلك بني صاهلةَ وهم بنخلة فغضِبَ

سَلْمى بن المُقْعَدِ وحلف لا تمسّ رأسَه غِسْلٌ ولا دُهْنٌ

حتّى يقتلَ بهم فغزاهم ببني صاهلة فوجدهم بِحَلْيَةَ

فصبّحهم وأباحوا دِيارَهم فقال في ذلك سَلْمى بن المُقْعَدِ

Jakut 1,365

Jakut 2,203 & [illegible] 98,20

& (Cod [illegible] أَثْأَرْنَا)
Naud شَمْسٍ صَنَمُ Lane 1,1597

[illegible] Jakut 2,183.
المرزما [illegible] & Naum [illegible]
المرزما [illegible]

المرزم [illegible] & Naum [illegible]
والمرزم

105 189 ١٠٥

١ رِجالُ بنى زُبَيْدٍ غَيَّبَتْهُمْ جِبالُ أُمُولَ لا سُقِيَتْ أُمُولُ

أُمُولُ موضع زُبَيْدُ بن حارثة بن مَخْزُومِ بن صاهِلة ،

وقال فى ذلك سلمى بن المُقْعَدِ عن ابى عمرو ،

١ إنّا نَزَعْنا مِنْ مَجالِسِ نَخْلَةٍ فَنُجِيزُ من حُثُنٍ بَياضَ المَلْمَا

نَزَعْنا جِئْنا ونُجِيزُ نَمُرُّ والمَلْمُ موضع يقال له يَلْمَلَم والمَلْمَ ،

٢ لا نبتغى إلّا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ ذَكَرٍ يُتَرُّ إذا يُصِيبُ المَعْظَما

لا نبتغى لا نطلب إلّا بكلّ مهنّدٍ ويُتَرُّ يقطع والمَعْظَم

أغلظه مثل العُنُقِ والفَخِذِ والساقِ ،

٣ لمّا عرفنا أنّهم أثْآرُنا قُلْنا وشَمْسِ لَنَخْضِبَنَّهُمْ دَما

٤ نُرْمِى ونَطْعُنُهُم على ما خَيَّلَتْ نَدْعُوا رِياحًا وَسْطَهُمْ والتَوْأَما

اى على أيِّ حالٍ كانت ، رِياحٌ وتَوْأَمُ رَجُلانِ ،

٥ والأَقْرَمانِ وعامِرُ ما عامِرُ كأُسُودِ خادةَ يَبْتَغِينَ المَرْزَما

الأقْرَمانِ رفع على الابتداء والمَرْزَمُ الأخذ اى يبتغين أن

يأخُذْنَ رَزَمَ به إذا أخَذ ،

196 ج

TA طرب

٦ وَيْلِمِّ ساعِدَةَ بنِ زَيْدٍ عادِيًا بالجِزْعِ إنْ ثارَ الغُبارُ وصَمَّما

٧ لمّا رَأَى أنْ طَرَّبوا من ساعةٍ اَلْوَى بِرَيْعانِ العَدِيِّ وأجْذَما

طَرَّبوا صاحوا من ساعةٍ اى من بُعدِ ساعةٍ اَلْوَى اَشارَ اِلَيْهم بثَوْبه او بسَيْفِه والعَدِيُّ الحامِلَةُ الذين يَعْدُون على ارْجلِهم يُغيرون ورَيعانُهم أوّلُهم واَجْذَمَ ذهَبَ ،

190

وقال فى ذلك اليومِ رَجُلٌ من ثابِرٍ يُقالُ له الحَشْرُ قُتِلَ اَبْنانِ له فى المعْرَكَةِ عن الجُمَحِيِّ ،

١ فيا عجبا مِنْكُمْ تَميمُ ودارُكُمْ بَعيدٌ بِمُجتَبًى فنَخْلَةٍ فالمَناقِبِ

٢ غَزَوْتُم على أيْنٍ وبُعْدٍ وشُقّةٍ فأُوفِيتُم مِنّا جَزاءَ المُعاقِبِ

الأيْنُ الإعْياءُ وقوله فأُوفيتُم يدعوا عليهم بأن يُجزَوْا جزاءَ المُعاقِبِ الذى يُعاقِبُ من العاقِبَةِ ،

٣ تناوَلَنى عَمْرٌو بِسُرْبَةِ رَجْلَةٍ على كِبَرٍ منه وشَيْبِ الذَوائِبِ

عمرو بن الحارث بنِ تميمٍ والسُرْبَةُ جماعةٌ من الرِجالِ ،

١٤٦

٤ تقولُ هذيلٌ لا غَزاوةَ عندَهُ بلى غزواتٌ بينهنّ تواثُبُ

غَزاوةٌ من الغزوِ اى تقول ليس عندهُ غزوٌ ،

٥ غداةَ أقولُ أعدِلْ جُنيدِبُ جُنْدَبًا وحيٌّ عدلناهُ فدًى لك صاحِبُ

وحيٌّ خفضنهُ على معقٍ وربَّ حيٍّ فيروى صاحبى ،

191 وقال عمرُو بن أبى جَمْرةَ أخو بنى قُرَيمٍ فى ذلك

١ بلِّغوا قومَنا الصواهِلَ أنّا قد نبذنا بحِلْيةَ الأوزارا

الأوزارُ ما يحمِلونَ وهى الأثقالُ ويقال جاء يحمِلُ وِزرَهُ ووِقْرَهُ ،

٢ حينَ لا ننتظرُ البطِىءَ ولكنْ طارَ فى حبلِ لاحِقٍ ما طارا

ننظرُ ننتظِرُ وطارَ اى صارَ وقيل قتلَ مَن قتلَ ،

192 يومُ العوصاءِ ويومُ الرحى عن الجُمَحِيِّ ،

حدّثنا ابو سعيدٍ قال كان من حديثِ عمرِو بن قيسٍ المخزومىِّ

أحدِ بنى شَمْخِ رَهْطِ عبدِ الله بن مسعودٍ رحمةُ الله عليه

وهم يومئذٍ حلفاءُ لبنى قُرَيمِ بنِ صاهِلةَ أنّها كانت خَليّةٌ

حاشيه

Kaus

خَشَنَ يَخْشِنُ اذا دخل فى الشجر

والصريمةُ الشجرُ تمت ،

Jakut 3, 745.

والخَلِيَّةُ التي عَطِفَت على وَلَدِ غيرِها يَسْتَخْلِيها الراعي فيحلبها لنفسه واسمها الجَنُوبُ حامِلَةً بِسُعْبَةٍ من مِيهَى اسمِ ماءٍ يُقال لها العَوْصاءُ وكان رَجُلٌ من بني قُرَيْمٍ اسمه ساعِدَةُ بن عمرٍ وأخوه عازِبَيْنِ في غَنَمٍ لهما فبينا هما مُرِيحانِ غَنَمَهما في ظُلْمَةٍ سَمِعَا خَشْفًا في صَحْرَمَةٍ مُلْتَفَّةِ العِضاهِ عندهما فظَنَّا أنّه رَجُلٌ يُرِيدُهما فقامَ ساعِدَةُ فَرَمَى بسَهْمٍ حَيْثُ سَمِعَ الحِسَّ فلَمْ يَسْمَعْ إلّا رَغْوَةَ بَعِيرٍ فإذا هي ناقةُ عمرِو بن قَيْسٍ فَنَدِمَ وساءَهُ ذلك فغَضِبَ عمرُو بن قيسٍ فقال في ذلك

١ أصابكم لَيْلَةَ العَوْصاءِ عَمْدًا بِسَهْمِ اللَّيْلِ ساعِدَةُ بن عمرٍ

٢ فَلَمْ تَقْتُلْ بِها ثَأْرًا ولٰكِنْ لِمَوْلاكُمْ أَخِي ثِقَةٍ ونَصْرِ

٣ أَجِنِّي كُلَّما ذُكِرَتْ قُرَيْمٌ أَبِيتُ كأَنَّنِي أُكْوَى بِجَمْرِ

قوله أَجِنِّي اراد من أَجْلِ أَنِّي وكلمةٌ يقولونها لا جِنَّ بِكَ اي أَدْرِكْ ما أَرَدْتَ وقيل لا خفاءَ به اي هو ظاهرٌ وقيل لا خفاءَ بما تُرِيدُ

Kaus

Jakut 3,7

147 ج

193 فأجابه ساعدة بن عمرو بن الجمحيّ

١ ألا إنّا سَنعْقِلُ أمَّ جعْرٍ شِياهًا بيْنَ جائرةٍ وجفْرِ

أُمُّ جعْرٍ يعني ناقتهُ وحائرةٌ شاةٌ مهْزولةٌ حارتْ تحارُ والجفْرُ الجدْيُ تجمعه جفارٌ وجفورٌ ،

٢ فزِلْتَ تُحمِّلُ الموْصولَ حتّى تَنيكَ مِنَ الكَنائِنِ رابَ عشْرِ

رابَ عشْرٍ قدْرَ عشْرٍ مثلَ قوله قابَ والموْصولُ السيْفُ ،

فطارَ بينهما هجاءٌ حتّى نالَ هجاؤُهما بني قُرَيْمٍ عامّةً فغضِبتْ بنو قُرَيْمٍ فردّوهم إلى بني مخْزومٍ ،

194 فقال في ذلك سلمى بن المقْعَدِ

١ ألا أبْلِغْ لديْكَ بني زُبيْدٍ فدونكمُ بني شَمْخٍ الضَّلالِ

٢ اتونا يبْتغون وَلاءَ حِلْفٍ فألْفيْناهمُ شرَّ الموالِي

195 يريد اتونا يريدون أموالنا ، فرجعتْ بنو شَمْخٍ في قومهم فبينا عمرو بن قيس يُطْعِمُ لِقاحًا رَذايا من سَيالِهِ بنجْدٍ من جانبِ الرحَى وجدَهُ قوْمٌ من بني زُلَيْفةَ كانوا يطْلبون وِتْرًا لهم في بني شَمْخٍ فقتلوه فرجعوا يتَحجّزون

١١٠

أَبْلِغْ أبا نَصْرٍ وأَبْلِغْ نَصْرا
أَعْنِى أبا الطَّمّاحِ قَوْلًا شَزْرا
أنّا قَتَلْنا بِأَخِينا عَمْرا
نَعْقِلُ فيه جَفْرَةً او جَفْرا
او نَسْلُكُ القَوْمَ طَرِيقًا وَعْرا

الجَفْرَةُ العَنَاقُ والجَفْرُ الجَدْىُ وهما لا يَجُوزانِ فى العَقْلِ فإمّا أنْ يكونَ قَلَّلَ أَمْرَهُ او يكون استعارةً للإِبِلِ ، تمّ اليوم ، آخِرُ اشعارِهم ،

196 شعر غاسِل بن غُزَيّةَ ، يَوْمُ نِيَاتٍ ويَوْمُ الاطرافِ ،

حدثنا ابو سعيد قال قال الجُمَحِىّ كان من حديثِ قَوْمٍ من بنى معاوِيَةَ بن تميم بن سعد بن هذيلٍ فيهم غاسلُ بن غُزَيَّةَ الجُرَبِىّ أَنّهم خرجوا يريدون فَهْمًا فسَلَكُوا النَّجْدِيَّةَ حتّى إذا بَلَغوا السَّراةَ لَقِيَهم رَجُلٌ منهم

147

111

فقال اين تريدون فقالوا نريد فهمًا بالليث قال أفلا
أدلكم أخصر دارًا من فهم هذه بنو خوف بطن من
فهم عندكم بنيات فانصبوا بالكدى فبيتوا بني
خوف بين الاطراف ثم انحرفوا اخر الليل وقال رجل
منهم أيها القوم ارجعوا طريقكم التي جئتم فيها
فخرجوا فسلكوا في شعب من الفرع يقال له دراد
حتى ندروا ذنب كراث فسلكوا ذا السمرة حتى
قدموا لدار من بني قريم بالسرو وقد لصقت سيوفهم
بأغمادها بالدم ووجدوا خباء إياس بن المقعد
القرمي في الدار فقال من بيتم قالوا بيتنا بني
خوف قالوا أفلا أراكم قعودًا وقد بيتم القوم فدعا
لهم بطعام وقال اخرجوا وخرج يسوقهم حتى صبحهم
بجوف طريق الرجال من دبر نهار ثم انحرف راجعًا
فلقي طلب فهم يطلبهم فقالوا هل رأيت القوم قال

172

1.2 Jelluh 3,877.

TA b3

112

لَقِيتُ قَوْمًا بِثَنِيّةِ عَرْعَرَ مع الصُّبْح وهم الآن بعُرَنَةَ
أوْ بنَعْمانَ فارْتَدُّوا عنهم فقال في ذلك اليَوْمِ غاسلُ بن
غُزَيّةَ الجُرَبيّ عن الجُمَحيّ

١ أَمِنْ أُمَيّةَ لا طَيفٌ أَلَمَّ بِنا بِجانِبِ الفَرْعِ والأعداءُ قد رَقَدُوا

الأعداءُ قَوْمٌ لا يُهِمُّهُمُ الأمرُ ولا يَهْتَمّون بأَصْحابِهم
واحِدُهم عِدْوٌ يقالُ هو عِدْوٌ منه ،

٢ سَرَتْ مِن الفَرْطِ أوْ مِنْ نَخْلَتَيْنِ فَلَمْ يَنْشَبْ بها جانبا نَعْمانَ فالنُّجُدُ

لم يَنْشَبْ بها لم يَعْلَقْ بها يقول لم تُقِمْ به نَجْدٌ ونُجُدٌ ،

٣ فَقُلْتُ رُدّي وقُولِي القَوْمُ قد طَلَعُوا للغَوْرِ والغَزْوِ يَسْتَذْكِي ويَنْجَرِدُ

يستذكي يتحرّى ويشتدّ وينجرد يَذْهَبُ ،

٤ ولا تُقِيمِي على أَيْنِ الغُزاةِ ولَمْ يَصْلُحْ لِمِثْلِكِ إلّا الخَفْضُ والخَرَدُ

الأَيْنُ الإعياءُ يريد أنّها جاءتْ في النَّوْمِ وهو في غَزْوَتِهِ
هذه والخَرَدُ الحَياءُ ،

5, 6 Jakut 4, 374.

Bekri 609, 3.4.

⌐ Jaruba بلد Jakut 2, 39. 3, 400, 6

⌐ Jamb. فيه [illegible] Bekri 234, 19

148

٥ وقد أنالَ أميرُ القومِ وسْطَهمُ باللهِ يَمطوا بهِ حقًّا فيجتهدُ

انالَ اى حلف يقول اعطاهم يمينًا ألّا يرجع ولا يرجعوا حتّى يجِدّوا في أمرهم ويمطو يمدّ اى يمدّ باليمين صوته ويجتهد في اليمين ،

٦ أرجعُ حتّى تُشيحوا أو يُشاحَ بكُمْ أو تَهبِطوا الليثَ إنْ لم يَعْدُنا لَدَدُ

أرجعُ اى لا أرجعُ حتّى تشيحوا اى تُجِدّوا او يُجَدَّ بكم والليثُ موضعٌ وقوله إنْ لم يَعْدُنا لَدَدٌ اى شئٌ يحبسهم يقال هو يَلُدُّهم اى يمنعهم ،

٧ ثمَّ انْصبَبْنا جبالَ الصُّفْرِ مُعْرِضةً عن اليسارِ وعن أيمانِنا جُدَدُ

٨ وقد شَهِدْتُ بني خَوْفٍ يَلُفُّهمُ تحتَ العَجاجةِ مِنّا عارِضٌ بَرِدُ

٩ حينَ السُّيوفُ بأيْدي القومِ ناهلةٌ تَصُدُّ عنهم وفيهم تارةً تَرِدُ

ليلةُ المَلْمَ عن أبي عمرو والجُمَحي 197

قال كان من حديث بني قُرَيْمِ بن صاهلة أنَّهُم ارادوا غزْوَ فَهْمٍ وعندهم ابن أُخْتٍ لهم من فَهْمٍ قُرَيْشٌ اسمها

أُمامةَ ابنةِ المقعدِ وكان يأتيهم ويَثْوي عند خالته الرحمن
الطويلَ فلمّا سمِعهم يذكُرون غزْوتهم قال إنّي خارجٌ معكم
يا اخوالِ قالوا لا تفعلْ ذلك يا ابنَ أُختِنا لا نخافُ أنْ يُصيبك
معنا أمرٌ ونحن اهلُ جبالٍ ونحن اعلم بالقتالِ فيها ولكن
اجلِسْ فان غَنِمنا فلك مثلُ سهمِ رجلٍ منّا أو سهمَيْن
قال هذه محقرةٌ واللهِ لأخرجنّ معكم فخرجوا وخرج معهم
حتى بطنوا أَلَمْلَمَ وأظلمَ عليهم سبيلٌ ضيّقٌ فلقيهم غزاةٌ
من فهمٍ من بني عديٍّ من اهل الشوكةِ فيهم تأبّطَ شرًّا فارتموا
بالنبْلِ تحْتَ الليْلِ واحترم الفهريّ واستلّ سيفَه ولا يرى
أحدًا إنّما يرمي القومَ صموتًا فلمّا ظنّ أنّه مقتولٌ شدّ
رداءَه على إزارِه ثمّ انتحى أَلَمْلَمَ شدًّا فجاز إذاهم
حتّى بلغ ثنيّةَ النقواء فرأى غصنًا تحرّكه الريح فراغ
منه وظنّ أنّه رجلٌ وارتمى القومُ طويلًا فلم يجدوا منه
عينًا ولا أثرًا فرجعوا كأنّه قتل اكثرَهم من الحياءِ
حتّى رجعوا إلى خالتِه فقالت اضيّعتم ابنَ أُختِكم

الحجارة البيض

بخكلي

والله لتكوننّ عار العرب وانبعثت تبكيه فبينا الفهري
في اهله لقيه رجل فقال ألا أراك حيًّا والله لقد ذهب
بصر خالتك من البكاء عليك تحسب انّك قتلت ليلة
المَلَم فقال في ذلك الفهري

١ أبلغ أميمة والخطوب كثيرة أمّ الوليد فإنّني لم أقتل
٢ لمّا رأيت بني عديّ مرّحوا وغلت جوانبهم كغلي المِرجل

مرّحوا من المرحى مرمى الحرب فاراد أنّهم صاروا الى مرمى
الحرب وهو موضعه لم يُعرف ابو عمر مرحى،

٣ واستوقدت بعد الظلام نبالهم نارًا ببصرتنا كنار المصطلي
البصرة الارض ذات الحجارة فشبّه النبل اذا وقعت على
الحجارة فقدحت منها النار بالنار التي يُصطلى بها لشدّتها،

٤ رفّعت ثوبي واجتنبت بطيئهم أمّ الوليد أمرّ مرّ الأجدل
٥ وفزعت من غصن تزعزعه الصبا بثنيّة النقواء ذات الأعبل
٦ وأقول لمّا أن بلغت عشيرتي ما كاد شرّ بني عديّ ينجلي
تمّ اليوم،

قال ابو عمرو والجمحيّ اشتكى ابو جندب بن مرّة شكوى شديدةً وكان يقال له المشؤوم وكان له جارٌ من خزاعة يقال له حاطمُ بن عبدِ منافِ بنِ حاطِرٍ فوقعت به بنو لحيان فقتلوه قبل أنْ يستبلّ من مرضه أبو جندب واستاقوا أمواله وقتلوا امرأته وقد كان أبو جندبٍ كلّم قومه فجمعوا له غنمًا فلمّا أفاق من مرضه خرج من اهله حتّى قدم مكّة ثمّ جاء يمشي حتّى استلم الركن وقد شقّ عن استِه فعرف الناس أنّه يريد الشرّ ثمّ صاح فقال

إنّي امرؤٌ أبكي على جاريّه

أبكي على الكعبيّ والكعبيّه

فلو هلكت بكيا عليّه

كانا مكان الثوب من حقويّه

فلمّا فرغ من طوافه وقضى حاجته من مكّة خرج في الخلعاء من بكرٍ وخزاعة فاستجاشهم على بني لحيان فقتل قتلى وسبى نساءً من نسائهم فقال في ذلك سويد بن

يعطف [illegible]

عُمَيْرِ بنِ عامِرِ بنِ اسودَ بن بَباضة الخُزاعيّ وكان من
الخُلَعاءِ عن الاصمعيّ وابن عمرو

١ أَفْرَدَ جامِعُ لِلْقَوْمِ حَزَنًا وعَمْرًا اذ يَنُوءُ ولا يَقُومُ
حَزْنٌ رَجُلٌ منهم ويَنُوءُ يَنْهَضُ

٢ أَجُبْنٌ ما أَتاكَ وأَنْتَ تُدْعَى وقد يَحْنُوا عَلَى الكُرْهِ الكَرِيمُ
٣ نَجَوْتَ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي أَخالُ بأَن سَتُوتِمُ أَوْ تُئِيمُ

يقال نجا بِقُوفِ نَفْسِهِ وبِطُوفِ نفسه إذا كادَ يُقْتَلُ او يَمُوتُ
واخذتُ بِقُوفِ رقبتِهِ اى اخذتُ رقبتَهُ سَتُوتِمُ من
اليُتْمِ وتُئِيمُ تُقتلُ عن امرأتِكَ ويروى سَتُوثِمُ من
الإثْمِ أوتَئِيمُ بفتح التاءِ اى تبقى بغير امرأةٍ تَسْبِيها،

٤ فإِنّى غَيْرُ هاجِيكُمْ ولٰكِنْ أَعَراكُمْ الحَدَثُ الأَلِيمُ   أقول ٧

عَراكم اتاكم يَعْرُوا يقول لا اهجوكم ولٰكِنّى أُحَدِّثُ
بِأَخْبارِكُم السيّئةِ اقولُ قد نَزَلَ بهم كذا وفُعِلَ بهم
كذا فهذا شَرٌّ من الهِجاءِ، الأليمُ المُوجِعُ،

149

وقال سُوَيْدٌ في ذلك ايضا يمن ابن عَمْرٍو ،

١ القَوْمُ أعلم لَوْ ثَقِفْنا مالكًا لَاصْطافَ نِسْوَتُهُ وهُنَّ أوالِي

لَاصْطافَ من الصَّيْفِ أوالٍ فَواعِلُ من ألَوْتُ اى وهُنَّ حِزاز اى لا يجتهِدْنَ ،

٢ أفَرِرْتَ لمّا أن رَأيْتَ عَدِيَّنا ونَسِيتَ ما قَدَّمْتَ يَوْمَ غَزالِ

٣ يَأَبا خُصَيْلَةَ لَنْ يُميتكَ بَعْدَها يَأبا خُصَيْلَةَ غَيْرُ شَيْبٍ قَذالِ

تَمَّ اليومُ والشعرُ ،

200

شِعْرُ عَمْرِو بن هُمَيْلٍ ، يَوْمُ غَزالٍ ،

حدثنا ابو سعيد قال قال ثم ان بنى لِحيان خرجوا فاغاروا على خُزاعةَ وبنى بكرٍ فادركوا ثأرهم وقتلوا فيهم قتلى كثيرةً فقال عَمْرُو بن هُمَيْلٍ اللِحيانىُّ فى تلك الغَزْوَةِ

١ أبأنا بيَوْمِ العَرْجِ يَوْمًا بِمِثْلِهِ غَداةَ غَزالٍ بالخَليطِ المُزَيَّلِ

أبأنا كافأنا أخذنا البَواءَ وهو القَوَدُ وهو وغزال ثَنِيَّةُ عُسْفانَ والمُزَيَّلُ الذين ذهب بعضهم من بعضٍ أباتَ هذا بهذا قتلته به من البَواءِ والمُزَيَّلُ المُفَرَّقُ ،

البيضُ . ل . البيصُ . لعل

149

٢ فَقَتَلْنَا بِقَتْلانا وَسُقْنا بِسَبْيِنا نِساءً وجئنا بالهِجانِ المرَعَّلِ

يقول قتلنا بمَنْ قُتِلَ مِنّا وروى ابو عمرو وابو عبد الله قتلنا

بقتلانا ، الهِجانُ من الابل البيضُ الكِرامُ ومُرَعَّلٌ هو أن

يُشَقَّ فى أذانِها شُقَيْقٌ صَغيرٌ تُوسَمُ بهِ مِثْلا ويقال المرعَّل

الخِيارُ السِمانُ ذَواتُ الأسْنِمَةِ وهذه لغتهم يُقال جاءَنا

برعائِلَ اى قِطَعٍ من الشَحْمِ واللَحْمِ واحِدَتُها رَعيلةٌ وحكاه

ابو عمرو أيضًا قال مُحَمَّدٌ المرعِّل بالكسر من الرَعيلِ ،

٣ فأصْبَحْنَ أخْلامَ العِبادِ عَوانِيًا مُرَسَّفَنَ شَتّى فى الحَديدِ المُسَلْسَلِ

الخِلْمُ الصديقُ عوانٍ أسْرى والرَسيفُ مَشْىُ المُقَيَّدِ

مُسَلْسَلٌ له سَلاسِلُ ،

٤ وكُنّا إذا ما الحَرْبُ ضُرِّسَ نابُها نُقَوِّمُها بالمَشْرَفىِّ المُقَلَّلِ

ضُرِّسَ نابُها ساءَ خُلُقُها مُقَلَّلٌ له قُلَّةٌ اى قَبيعةٌ تُقِلُّه

والقَبيعةُ القُلَّةُ ابو عمرو ضُرِّسَ نابُها اى قُوتِلَ فيها ،

٥ بَنيها تُرَبِّيها صِغارًا نُقيمُها ونَضْرِبُ رأسَ الأبْلَخِ المُتَخَيِّلِ

الأبْلَخُ المُتَعَظِّمُ مُتَخَيِّلٌ يَخْتالُ اى يَتَبَخْتَرُ

في مشيه يريد الرؤساء ،

٦ ألم يعلم التيس الخزاعيّ أنّنا ثأرنا أبا عمرٍو وأصحاب جندلِ

ويروى الحجازيّ ثأرنا ادركنا قاتله فقتلناه ،

٧ قتلنا بقتلانا خزاعة كلّها وبكرًا ففي كلّ الفريقين نعتلي

نعتلي لنا العلاء والشرف والزيادة ويروى ففي كلّ الفريقين ،

٨ نغاور في أهل الأراك وتارةً نغاور أصرامًا بأكناف مجدلِ

نغاور من الغارة يريد نغير مرّةً في هولاء ومرّةً في هولاء

أصرام جماعات من الناس مجدل وادٍ ،

201 فأجابه سويد بن عمير بن عامر الخزاعيّ فقال

عن الاصمعيّ وابن عمرو

١ ألا أبلغا أفناء لحيان آيةً وكنت متى تجهل خصيمك يجهلِ

آيةٌ علامةٌ رسالةٌ مشهورةٌ اى متى تطلب ذلك منه تجده ،

٢ عجبتم لشأن الحرب أن أعقبتكم وأيّة أنثى حاملٍ لم تحوّلِ

امرأة محوّلٌ إذا ولدت مرّةً ذكرًا ومرّةً أنثى

150 ٤

اعقبتكم اى صارتْ لكمْ الدوْلةُ يقول ٤ عَجِبتم من أنْ صارتِ الدوْلةُ لكمْ وأىُّ قوْمٍ لم يُدلْ منهم ولا بُدَّ من يَوْمٍ ويَوْمٍ ،

٣ وتَنسى الأُلى جِئْنا بِهِمْ فتركْتَهم لدَى خَلَفٍ يَسْعَوْن فى كُلِّ مُرْمَلِ

الأُلى الاشراف وخلف بن سعد بن عامر جدّ طلحةِ الطلحاتِ ابنِ عبد الله بن خَلَفٍ والمُرْمَلُ قَيْدٌ صَغيرٌ وقالوا حيْثُ يُرْمِلون فيه كأنّه فى كُلِّ مَعْدِنٍ فمنْ فسّر هذا على هذا فإنّه يفتح ميم مَرْمَلِ الأولى، تركْتَهم فلم تطْلُبْهم ،

٤ وكُنّ يُرِلْنَ الحِلْنَ المُرُوطَ نَواعِمًا يُمَشِّينَ وسْطَ الدارِ فى كُلِّ مُنْعَلِ

المِرْطُ ثوْبٌ تلبسه المرأةُ قد لُبِسَ قبلَ ذلك ويقال الثوبُ المُعْلَمُ وقوله مُنْعَلٍ مِرْطٍ طويلٍ قطوةُ المرأة فيَصيرُ لها نَعْلًا قاله الاصمعىّ وابو عمرٍو قطوةُ كأنّه نَعْلٌ ، تمّ اليومُ عن ابى عمرٍو والجُمَحِىّ ،

قال كان من شأنِ عمرو بن جُنادة الخُزاعىّ أنّه كان رَجُلًا يهجو الناسَ وكان ذَرِبَ اللسانِ وكان من بنى الحيان

بن هذيلٍ رجلٌ مثله ذربُ اللسانِ فاحشٌ يقال له عمرو بن

هميلٍ فذكر لعمرو بن جنادة فبينا هو بسوقٍ منًى لم

يَجِدْ إلّا رجلًا قد اخذ بمنكبه ثمّ قال له من أنْتَ قال أنا

رجلٌ من بني لحيانَ من هذيلٍ وانا عمرو بن هميلٍ قال مرحبًا

بك قد ذكرتَ لي قد احببْتُ ان أكْسوكَ ردائي هذا البُرْدٍ

مَطويٌّ جديدٍ ولا يُريدُ الخزاعيُّ الّا أنْ يهْجوهُ قال

احْسنْتَ جزاك اللهُ خيرًا فقد كُنْتُ أُريدُ ان أشْتري رداءً

ثمّ اخذَ البردَ فجعلَه على منكبيْه ثمّ رجعَ به الى منزلِ

أهْلِه فلما رأوهُ قالوا له ما هذا الثوبُ يا عمرُ بنَ هميلٍ

قال هذا الثوبُ كسانيه رجلٌ صالحٌ لقيتُهُ قالوا ما

اسْمُهُ قال زعمَ أنّه عمرو بن جنادة قالوا ففي الخيبةِ

سقطْتَ فذلك أفْحشُ الناسِ وأمْوتُه على الشيءِ اي

احْرصُهُ مستميتٌ على الشيء قال فماذا تأمُرونني أنْ

أفْعلَ قالوا اطْوِ هذا الثوبَ عندك حتّى يعْلمَ أنّكَ قدْ

أبْليْتَهُ ثمّ تسمعُ فواللهِ لتسْمعنَّ منه أذًى فَفَعلَ فبينا

150

123

202

هو قاعدٌ لم يَفجأْهُ الّا رجلٌ يتغنّى بهجائِهِ فخرج عمرُ من

هُمَيلٍ بالبُرْدِ حتّى جاء به ساحةَ الدارِ التى فيها عمرُو بنُ

جُنادةَ فربطه بين شَجرَتَيْنِ وترك الريحَ تضرِبُ به فأصبحوا

فرأوا الثوبَ فقالوا له هذا الثوبُ الّذى كسوتَ عمرَ بنَ

هُمَيلٍ واللهِ ليُقطّعنّا وايّاكَ بالهجاءِ ولا واللهِ ما علا جِلْدَهُ

حين أخذهُ فقال عمرُو بن جُنادةَ

١ فلا واللهِ لا أكسو غلامًا دعا لِحيانَ يومًا ما حَيِيتُ

٢ وقالوا خيرُنا عمرٌو فلمّا كسوتُ الثوبَ خيرُهُم لُحِيتُ

لُحِيتُ وُقِعَ فِيَّ وهُجِيتُ وشُتِمتُ

٣ لقد أسرفتَ حين كسوتَ ثوبًا مَزابِدَ بالحِجازِ لها كَتِيتُ

مَزابدُ أسْقِيةٌ ويقال جِرارٌ وجعل بطونهم بمنزلة الأسْقِيَةِ

كَتِيتُ صوتٌ ابو عمرو واحدُ المَزابِدِ مِزْبَدٌ وهو الذى

يُمخَضُ فيه اللبنُ والزُبْدُ سِقاءٌ أو جَرّةٌ وكتيتٌ غليانٌ

كتّ يكِتّ

١٢٢

١٥٠

Raw جحظ

Jaunt ای لا البَسْ

٤ يَظَلُّ رَئِيسُهُمْ بالسَّيْفِ صَلْتًا ‏ إذا ما قِيلَ قَدْ ضَحِيَ الحَمِيتُ

ضَحِيَ أصابَتْهُ الشَّمْسُ حَمِيتٌ زِقٌّ فيه زُبْدٌ او سَمْنٌ

صَلْتًا قد شَهَرَهُ ،

١٢٢

203

فأجابه عمرو بن حُمَيْلٍ اللِّحْيانيُّ عن أبي عَمْرٍو

والأصْمَعيِّ

١ ألا مَنْ مُبْلِغٌ الكَعْبِيَّ عَنّي ‏ رَسُولًا أصْلُها عِنْدِي ثَبِيتُ

٢ فإنَّكَ لم تُصِبْ بِكَ جَدَّ صِدْقٍ ‏ هِجاؤُكَ مَعْشَرًا وَهُمْ صُمُوتُ

٣ فلا واللهِ ألْبَسُ ثَوْبَ عَمْرٍو ‏ ولَوْ قَلَّ الثِّيابُ ولو عَرِيتُ

٤ كَسَوْتَ على شَفا تَرَحٍ ولُؤْمٍ ‏ وأنْتَ على دَرِيسِكَ مُسْتَمِيتُ

الشَّفا الحَرْفُ والتَّرَحُ الفَقْرُ والقِلَّةُ يقال قَلِيلٌ تَرَحٌ

والدَّرِيسُ ثَوْبٌ خَلَقٌ ،

٥ تَعَلَّمْ أنَّ شَرَّ فَتًى أُناسٍ ‏ وأوْضَعَهُ خُزاعِيٌّ كَتِيتُ

كَتِيتٌ بَخِيلٌ وروى ابو عمرو وتَعَلَّمْ أنَّ بالنَّصْبِ

مَصْرُوفٌ عن جِهَتِهِ ،

سجيل = سَجيل
سجيّل = سجيل

سِجّيل [illegible] Kamber

١٥١ ج

125 203

٦ إذا شرب المرضّة قال اوكى على ما فى سقائك قد رويت

المرضّة الرثيئة وهو الحامض يحلب عليه الحليب واوكى شدّ السقاء ،

١٢٤

٧ سحيل الخصيتين بتّ ضيفًا وليس لضائف فيه مبيت

سحيل عظيم ، ابو عمرو سحيل اى طويل ويقال اخيف ،

٨ لدى سوداء عارٍ معصماها سرعرعةٍ لها نغمٌ صميت

المعصم موضع السوار عارٍ من اللحم سرعرعة سريعة خفيفة ، صميت له صوت ابو عمرو لها أصوات كثيرة ،

٩ اذا دعيت بما فى البيت قالت تجنّ من الجدال وما جنيت

اى تقول اجتن من الجنا وما جنيت اى ما جنى لى منه شيء والجدال شجرة واحدتها جدالة ويقال الهدال ثمر الشجر ،

١٠ تعيّرنا السلاء وما جمعنا وذلك عارة عنّا شخيت

اى يعيّرنا أن نسلأ السمن وشخيت ضعيف اصله من الشخت الرقّة وإنّما عيّره ذلك لأنّ قريشًا وخزاعة

157

Taraba أي ركبتُ ذلك منه

126 ١٢٥

203

وكِنانة ومَن أصابته وِلادة قُرَيش كلّهم حُمْس لا يَسْلَؤُون سَمْنًا ولا يَلْقطون البَعَر ولا يَغْزِلون الصوف ولا يطوفون عُراةً ولا يأتون البيوت من ظهورها ،

١١ فإنّ بُيوتَنا شُمٌّ طِوالٌ وبَيْتك لا يُظِلّ ولا يُبيت

١٢ وإنّ نحن أقدم منك عِزًّا إذا بُنِيَت مُخَلَّفة البُيوت مُخَلَّفة منّا حيث يَنزل الناس ومُخَلَّفة بني فلان منزلهم والمخلفة بمعنى ايضا طرقهم حيث يمرّون ،

١٣ خُزَيْمة عمّنا وأبو هُذَيْل وكلّهم إلى عِزّ وَلِيت

١٤ وتَمْنَعك الولاء وأنت عبد وأمْنَع حيث كُنْت إذا لَقِيت يقول تمنعني قومي وعزّي حيث لقيت يجوز ان يكون في حَرْب وفي غيرها ابو عمرو اذا قاتلت منعني قومي ،

١٥ أبي لي صارخ كالسيل فَهْدٌ وعِزٌّ لا يزول لنا ثَبيت ثَبيت ثابت ونَهْد ضَخْم ،

157 ب

Jakut 2, 449
1.2 Jakut 4, 373.

١٦ تُيُوسٌ خَيْرُها تَيْسٌ شآمٍ له بِسَوائِلِ المَرْعَى صَتِيتُ

اراد تيوسًا خَيْرُها تَيْسٌ شآمٍ ابو عمر تُيُوسًا على الشتم ولو رُفِعَ لَجازَ وصَتِيتٌ صَوْتٌ ،

١٧ فَحَقُّكَ أَنْ تَقُولَ وذاكَ حَقٌّ تَبَغَّيْتُ الكُواةَ فَقَدْ كُوِيتُ

يقول تبغّيتَ مَنْ يَهْجُوكَ فقد وَجَدْتَ ، ابو عمر مَنْ يَكْوِى بالهجاء ، يقول ٱبْتَغَيْتَ مَنْ يُقاتِلُنِى فَقَدْ اَصَبْتَ ،

تمّ شعر عمرو بن قُمَيْلٍ ،

204

شِعْرُ عامِرِ بن سَدُوسٍ عن الاصمعىّ

حدّثنا ابو سَعِيدٍ قال قال عامِرُ بن سَدُوسٍ الخُناعِىّ وكان يُعْزَى هو ورَهْطُهُ الى خُزاعةَ ورواها ابو عمرو وابو عبد الله للبُرَيْقِ

١ أَلَمْ تَسَلْ عن لَيْلَى وَقَدْ نَفِدَ العُمْرُ وأَوْحَشَ من لَيْلَى المَوازِخُ فالحَضْرُ

العُمْرُ والعَمْرُ لُغَتانِ والمَوازِخُ والحَضْرُ موضعانِ ،

٢ وقَدْ هاجَنِى منها بِوَعْساءِ قَرْمَدٍ وأَجْزاعِ ذِى اللَّهْباءِ مَنْزِلَةٌ قَفْرُ

الوَعْساءُ رَمْلةٌ وقَرْمَدٌ بَلَدٌ والجِزْعُ مُنْعَطَفُ الوادِى ،

٣ يَظَلُّ بها الداعى الهَدِيلَ كأنّه على السّاقِ نَشْوانُ تَمِيلُ به الخَمْرُ

الهَدِيلُ صَوْتٌ من اَصْواتِ الحَمامِ والهَدِيلُ اسمُ فَرْخٍ من فِراخِ الحَمامِ يقالُ هلك ايامَ نُوحٍ عليه السلامِ والساقُ ساقُ شجرةٍ ، ويروى يُصَدِّعُه الخَمْرُ ،

٤ فإنْ تَبْكِ فى رَسْمِ الدِّيارِ فإنّها دِيارُ بنى زَيْدٍ وهَلْ عَنْهُمُ صَبْرُ

٥ فإنْ أُمْسِ شَيْخًا بالرَّجِيعِ ووِلْدَةً ويُصْبِحُ قَوْمِى دُونَ دارِهِمِ مِصْرُ

يريد فإن امْسيتُ شيخًا مع ولدةٍ فلذلك نَصَبَ ويُصْبِحُ مَصْرُوفٌ عن جِهَتِه ،

٦ أُسائِلُ عَنْهم كُلَّما جاءَ راكِبٌ مُقِيمًا بأَمْلاحٍ كما رُبِطَ اليَعْرُ

أَمْلاحٌ مِياهٌ مِلْحةٌ لبنى فَزارةَ واليَعْرُ الجَدْىُ الصغيرُ يُرْبَطُ الى زُبْيَةِ الأَسَدِ اى أنا مقيم لا أَبْرَحُ كهذا الجَدْىِ ،

٧ فما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أُقِيمَ خِلافَهُمْ بِسِتَّةِ أَبْياتٍ كما نَبَتَ العِتْرُ

اى على سِتِّ وَرَقاتٍ والعِتْرُ زعموا يَنْبُتُ سِتًّا سِتًّا ،

مُسْتَقِلًّا

152

٨ بما قد أراهم بين مَرٍّ وساية بكلّ مسيل منهم أنس عَبْرُ
عَبْرٌ جمع عَبِير وكان متقّلاً فخفّف يقال حيٌّ عبير
اى كثير يقول تفرّقوا وذهبوا فذا بذاك ،

٩ نشقّ التلاع الحوّ لم ترع قبلنا لنا الصارخ المحثحوث والنَعم الدثر
ويروى الحمر ، نشقّ التلاع نرعاها والتلاع مسايل
الماء من مواضع مشرفة الى الوادى والحوّ يريد الخضر التى
قد اسودّت من الريّ ، اللّما واللُّعسة والحوّة سواد
ليس بخالص ، والصارخ المغيث والصارخ المستغيث وهذا
ضدٌّ وحثحوث سريع الى من دعاه والدثر والكدر
والدبر كلّ يروى وهو الكثير ،

١٠ لنا الغَوْر والأعراض فى كلّ صيفة فذلك عصر قد خلاها وذا عصر
الاعراض الأراك والأثل والحمض عصر زمان خلا مضى
وذا يريد وهذا فقدّم ها ويقال للرساتيق بارض الحجاز
الأعراض واحدها عِرْض والجزيرة الأقاليم وكلّ وادٍ عِرْض
ولذلك قالوا استُعمل على عِرض من أعراض المدينة ،

وقال عامر بن سدويس عن الأصمعى وابن عمرو وابن عبد الله ،

١ وحىٍّ حِلالٍ أولى بَهْجَةٍ شَهِدْتُ وشَعْبُهُمُ مُفْرَمُ

حِلالٌ نُزولٌ . بَهْجَةٌ حُسْنٌ مُفْرَمٌ مُحْشُوٌّ غاصٌّ بهم والشَّعْبُ الحىُّ الكبيرُ ،

٢ بِشَهْباءَ تَغْلِبُ مَنْ ذادَها لَدى مَتْنِ وازِعِها الأَوْرَمُ

شَهْباءُ كتيبةٌ فيها السِلاحُ الحديدُ يقول خَلْفَ وازِعِها جَيْشٌ آخَرُ والوازِعُ الكافُّ ووازِعُها كَثْرَتُها فهى لِكَثْرَتِها يَزَعُ بعضُهم بَعْضًا . والأَوْرَمُ الكثيرُ من الناسِ ويقال لا ادرى أَىُّ الأَوْرَمِ هو أى أَىُّ الناسِ هو ،

٣ ونائحةٍ صَوْتُها رائعٌ بَعَثْتُ إذا ارْتَفَعَ المِرْزَمُ

مِرْزَمُ الجَوْزاءِ نَجْمٌ يَطْلُعُ آخِرَ اللَيْلِ والمِرْزَمُ من نجمِ الشِعْرَى ايضا ،

٤ تَنوحُ وتَسْبُرُ قَلّاسَةً وقد غابَتِ الكَفُّ والمِعْصَمُ

تَسْبُرُ قَلّاسَةً تُقَدِّرُ كَمْ عُمْقُ الجِراحةِ قَلّاسةً تَقْلِسُ الدَمَ سَبَرَتْها فغابَتْ كَفُّها ومِعْصَمُها فى الجِراحةِ ،

١٥٦

Taube فاح الدم حين تخرج

٥ لدى رجلٍ مائلٍ رأسُه تَفيخ الكُلُوم به والدم

٦ وماءٍ وَرَدْتُ قُبَيْلَ الصباح وَقَدْ جَنَّهُ السَدَفُ الأَدْهَم
جَنَّهُ وأَجَنَّهُ لُغَتانِ اى غَطَّاهُ والسَدَفُ الظُلْمَة ،

٧ مَعِى صاحِبٌ مِثْلُ نَصْلِ السِنانِ عَنِيفٌ عَلَى قِرْنِهِ مِحْطَم
مثلُ نَصْلِ السِنانِ فى مَضائِهِ مِحْطَمٌ يُكْسِرُ كُلَّ شَىْءٍ ،

٨ يُشَذِّبُ بالسَيْفِ اَقْرانَهُ إذا فَرَّ ذو اللَّمَةِ الفَيْلَم
قال الاصمعى الفَيْلَمُ الضَخْمُ ويقال بِئْرٌ فَيْلَمٌ اى واسِعَةٌ
ويُشَذِّبُ يُفَرِّقُهُمْ ويُلْقِى بَعْضَهم دونَ بَعْضٍ الفَيْلَمُ العَبام
وهو الكثيرُ الكلامِ المِهْذارُ على غَيْرِ ذكاءٍ ،

٩ مِنَ المُدَّعِينَ إذا نُوكِرُوا تُنِيفُ إِلى صَوْتِهِ الغَيْلَم
من المُدَّعِينَ الذين يقولون إذا ضَرَبُوا وطَعَنُوا خُذْها وأنا
ابن فُلانٍ يعنى صاحِبَهُ الذى قال مَعِى صاحِبٌ ونُوكِرُوا
قُوتِلُوا ولُقُوا بمُنْكَرٍ والغَيْلَمُ المَرْأَةُ الحَسْناءُ والغَيْلَمُ
السُلَحْفِيَةُ والغَيْلَمُ المرأةُ المُغْتَلِمَةُ ،

٤

Farata سِمانٌ واحدُهم مُنْقٍ Jakut 3, 51,1 ج 4,473.

153 ج

١٠ أَرُوعُ الّتى لا تَخافُ الطَّلاقَ والمرْءُ ذا الخُلُقِ الأَفْقَمِ

أَرُوعُها أفزعها لا تخاف الطلاق لحُسْنِها وجَمالِها والخُلُق الأَفْقَمُ المعْوَجُّ الشَكِسُ، لا تخاف ذلك لأنّها قد أَمِنَتْ ان يُفْعَلَ بها ذلك،

١١ فأَتْرُكُها تَبْتَغِى قَيِّمًا ويُقْضَى بصاحِبِها مَغْرَمُ

يقول اسر زوجها فآخذ فِداءَهُ فأقْضِى دَيْنِى، تمّ شعر عاهر بن سدوس،

شِعْرُ مُرَّةَ بن عبدِ اللهِ عن الاصمعىّ 206

حدّثنى ابو سعيد قال قال مُرَّةُ بن عبد الله اللِّحْيانىّ

١ تَرَكْنا بالمِلاحِ وذِى سُحَيْمٍ أَبا حَيّانَ فى نَفَرٍ عِناقِ

٢ تَرَكْنا كُلَّ جِلْفٍ حَوْشَبِىٍّ عَظِيمِ الجَوْفِ مُنْتَفِخِ الصِّفاقِ

الجِلْفُ الدَنىّ الفارغ وهو من الرجال الذى لا عَقْلَ له الجافى وقوله حوشبىّ اى عظيم الجَنبين والبَطْنِ والصِّفاقُ الذى يلى الجَوْفَ من جِلْدِ البَطْنِ والحَوْشُ الوَسْطُ ابو عمر الحَوْشُ الصَدْرُ وهو الجُؤْشُوشُ والجُؤْشُنُ ويقال رجلٌ حَوْشَب

Tamke شنق ١٦٦ ع

Jaruba عذاب

وامرأةٌ حَوْشَبَةٌ أىْ عَظِيمةُ البَطْنِ وانشد لأبى النجم

لَبِسَتْ بحَوْشَبَةٍ يَبيتُ خِمارُها حتّى الصَباحِ مُلَصَّقًا بغِراءِ

٣ كأنَّ ثِيابَهُ سِلْفانُ رَخْمٍ حَواصِلُهُنَّ أمثالُ الزِقاقِ

واحِدُ السِلْفانِ سُلَفٌ وهو الفَرْخُ وسُلَكٌ وسِلْكانٌ وهو فِراخُ الحَجَلِ، تمّ شعر مُرّة بن عبد الله،

شِعْرُ إياسِ بن جُنْدَبٍ عن الاصمعىّ وأبى عَمْرٍو 207

حدّثنا ابو سعيد قال قال ابن نَجْدَةَ الفَهْمىّ

١ أُبَرِّحُ فى سَوامِ الدَهْرِ حتّى يُحيطَ بِدارِ سَيّارٍ سَوامُ

أُبَرِّحُ أزالُ اى لا أزالُ والسَوامُ الشَرُّ يعنى هاهنا شرًّا يَسُومُ يجىءُ ويَذْهَبُ فيهم، ابو عَمْرٍو يقول حتّى اغْنَمَ،

٢ إذا ما دارُ سَيّارٍ أُبيحَتْ تَناهَى الغِلُّ واقْتَرَبَ السِلامُ

تناهى اى انتهى وذهب ما كان فى صَدْرى والسِلامُ المُسالَمةُ،

فأجابَهُ إياسُ بن جُنْدَبٍ بن المُعْتَرِضِ أخو بنى عَمْرِو بْنِ الحارث

١ ألا يا لَيْتَ شِعْرِى يا لَقَوْمٍ أجَهْلًا بِٱبْنِ نَجْدَةَ أمْ غَرامُ

153v

١٢٢

٢ تَمَنَّى أَنْ يُلَاقِيَنَا قِرَاعًا وَيَوْمُ لِقَائِنَا المُرُّ العَقَامُ

قِرَاعٌ جمع قَرِيع وهو الرَّجُلُ الذى اذا هَمَّ بالشىء

وأرادَهُ كَعَّ عنه والعقيمُ والعَقَامُ الذى لا خَيْرَ عنده

ولا ثَمَرَةَ ، ابو عمرو لا خير فيه يَوْمٌ عَقِيمٌ ،

٣ فَرَجُّوا غَيْبَنَا حتّى تَرَوْنَا كَحِينِ يَقِيلُ فى الصَّيْفِ الحَمَامُ

كَحِينِ الكافُ زائدةٌ حتّى تَرَوْنَا فى ذلك الوَقْتِ وهو فى

الربيع يَقِيلُ يكون فى مَقِيله مُسْتَقِرًّا والصيفُ هو الربيعُ ،

٤ تُغَنِّى نِسْوَةً كَنَفَى غُضَارٍ كَأَنَّكَ بالنَّشِيدِ لَهُنَّ رَامُ

اى تُغَنِّى انتَ النساءَ تُحَدِّثُهُنَّ يَعِيبهُ بذلك كأنّك رامُ

وكُلُّ ما عَطَفْتَ إليه فهو رَأْمُكَ وأنْتَ رَأْمُ النساء

عَطَفْنَ عَلَيْكَ فتركَ الهَمْزَ من رَأْمٍ وهو البَوُّ ،

٥ يُشَعِّطْنَ الغُرَابَ فَهُنَّ سُودٌ إذا جَالَسْنَهُ مَعًا فَلْحٌ قِدَامُ

يُشَعِّطْنَ يَرْضَخْنَ ويُدَقِّقْنَ كما يُرْضَخُ النَّوَى والغُرابُ

ثَمَرُ الخَزَمِ وهو شىءٌ يُتَّخَذُ منه السُّبَحُ لَيْسَ بأَسْوَدَ واحِدُها

Cod. or wohl

× المحيرث l. المحرث ? d od r.

1. 2 Jakut 3, 670.

Darube بل.

Taraw واشربوا Jakut 1, 627

١٢٤

عَرابةُ وفُلْحٌ واحِدتُهنّ فَلْحاءُ وهُنّ المُشَقّقاتُ الشِّفاهِ
وقِدامُ هَرِماتٌ قَدِيمةٌ ويُروى قُلْحٌ أرادَ صُفْرَةَ الأسْنانِ
ويُروى خالَسْنَهُ يعنى النِّساءَ ، تمّ شعرُ إياسِ بن جُنْدَبٍ ولِلّهِ المِنّةُ ،

شعرُ خالِدِ بن زُهَيْرٍ عن الأَصْمَعىّ وأبى عَمْرٍو 208

حدّثنا ابو سعيد قال قال خالدُ بن زهيرِ بنِ المُحَرِّث وهو
ابنُ عَمّ أبى ذُؤَيْبٍ

١ لَعَمْرُ بنى هِنْدٍ لَقَدْ دَقّ مَضْغُكُمْ ونُؤْتُمْ إلى أمْرٍ إلىّ عَجيبِ
دَقّ مَضْغُكُمْ صَغُرَ شَأنُكُمْ ونُؤْتُمْ نَهَضْتُمْ
٢ وذلكَ فِعْلُ المَرْءِ صَخْرٍ ولَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلَهُ حَتّى تَلْحَقُوا بِعَزيبِ
٣ رُوَيْدًا رُوَيْدًا الحَقُوا بِبَشاءَةٍ إذا الجُذْفُ راحَتْ لَيْلَةً بِعُذُوبِ
الجُذْفُ مِعْزَى ذواتُ أشعارٍ كثيرةٍ قِصارُ الأذانِ
والعُذُوبُ قِلّةُ المَرْعَى والعَذَبَةُ القليلُ من اللَبَنِ وبَشاءَةُ
موضعٌ ،ابو عمرو رُوَيْدًا يَدًا ما [illegible] اى آثِرًا ما ورَوَى
الحَذْفُ قال هى الضأنُ الصِغارُ الأذنابِ ،

154

Jakut 3, 748

٤ وَلَمْ يَجِدْ فِعْلِى نَقْرَةً بِمُسافِعٍ فَيُثْنِى إنّما كان غيرَ مُنِيبِ

لم يَجِدْ نَقْرَةً لم يُغْنِ نَقْرَةً اى شيئاً ومُسافِعٌ رَجُلٌ ،

٥ ألا لَيْتَ أنّا العامَ لا سِتْرَ بَيْنَنا واجْعَلُه من دُونِ كُلِّ نَسِيبِ

لا سِتْرَ بيننا أمْرُنا واحِدٌ ، ابو عمرو لا جَوْرَ بيننا اى لا جِوارَ ،

٦ وَيَوْمَ عُوَيْرٍ إذْ كأنّك مُفْرَدٌ مِنَ الوَحْشِ مَشْعُوفٌ أمامَ كَلِيبِ

عُوَيْرٌ بَلْدَةٌ مَشْعُوفٌ مَجْهُودٌ كَلِيبٌ كِلابٌ امامَ قُدّامَ ،

٧ صَبَرْتُ له نَفْسِى بِصَفْراءَ سَمْحَةٍ ولا عَوْشَ إلّا أسْهُمِى وقَضِيبِى

صَفْراءُ قَوْسُ نَبْعٍ سَمْحَةٌ تُعْطِيكَ عند الجَذْبِ القَضِيبُ السَّيْفُ ويكونُ قَوْسًا من قَضِيبٍ ، تمّ شعر خالدِ بن زهير ،

209 يَوْمُ نُمارٍ لبنى قُرَيْمٍ ، فيه شعر رَجُلٍ من بنى قُرَيْمٍ ،

حدّثنا ابو سعيد قال كان من شأن تأبّط واسمه ثابتُ ابن جابرِ بن سُفيانَ وكان فَهْدًا جريئًا شاعِرًا فاتِكًا أنّه خرج من أهلِه بغارةٍ من قومِه يريدون بنى صاهِلةَ ابن كاهِلِ بن الحارثِ بن تميمِ بن سَعْدِ بن هُذَيْلٍ

كُفّ [illegible]

وذلك فى عقب شهرٍ حرامٍ ممّا كان يُحرِّمُ أهل الجاهلِيّةِ
حتّى هبطَ صدرَ إدامٍ وخفض عن جماعةِ بنى صاهلة
فاستقبلَ التلاعةَ فوجدَ بها دارًا من بنى نفاثة بن
عدىّ ليس فيها إلّا النساء غيرَ رجلٍ واحدٍ فبصرَ الرجلُ
بتأبّط فخشيه وذلك فى الضحاء فقام الرجلُ الى النساء
فأمرهنّ فجعلْن رؤسهنّ جُمّا وجعلْن دُروعهنّ أرديةً
واتّخذْن من عيو بيوتهنّ عُمُدًا كهيئةِ السيوفِ فجعلَ
لها حمائلَ ثمّ تأبّطها ثمّ نهضَ ونهضْنَ معهُ يُغرِيهنّ
كما يُغرِى القومَ ويَصيح على القومِ حتّى افزعَ تأبّطَ
وأصحابه وهو على ذلك فى بقيّةِ ليلةٍ او ليلتَين من الشهرِ
الحرامِ فنهضوا فى شِعْبٍ يقال له وَشَلُ وجعلَ تأبّطَ
ينهضُ فى الشِّعْبِ مع أصحابِه ثمّ يقفُ فى آخِرِهم ثمّ
يقول يا قومِ لكأنّما تطرُدكمُ النساء فيَصيح عليه
أصحابُه ويقولون أنجُ أدركَكَ القومُ وتأبَى نفْسُه
فلم يزلْ به أصحابُهُ حتّى مضى معهمْ فقال فى ذلك تأبّطَ شرًّا

154 ͭ

dantu وادٍ

Raw رَآهُ غمزه ليُعْلِمَهُ انه مرّ ثمّ

١ أَبْعَدَ النُّفاثِيِّينَ أَزْجُرُ طائِرًا وآسَى على شَيْءٍ إذا هو أَدْبَرا

٢ أُنَهْنِهُهُ رِجْلِي عَنْهُمُ وإخالُهُمْ مِنَ الذُّلِّ يَعْرًا بالتَّلاعَةِ أَعْفَرا

اليَعْرُ الجَدْيُ الذي يُرْبَطُ على زُبْيَةِ الأَسَدِ ،

٣ ولَوْ نالَتِ الكَفّانِ أَصْحابَ نَوْفَلٍ بِمَهْمَهَةٍ مِنْ بَيْنِ ظَرٍّ وعَرْعَرا

210

ولَمّا انكشَفَ تأبَّطَ عن بني نُفاثَةَ طلعَ من رأسِ إِحْلِيلٍ فمرَّ على رجلٍ من بني قُرَيْشٍ من بينِ الجبليَّيْنِ يقالُ له جُنْدُبُ بنُ الحارثِ ومَعَهُ جارٌ له من عَدْوانَ يقال له صُرَيْمٌ وكانَ القرشيُّ رجلًا كثيرَ المالِ كثيرَ أهلِ بلادِهِ مالًا وكان رجلًا سلمًا للناسِ يُحْلِهُم يُدْعى لذلك النُّوَيْعِمَ لنَعْمَتِه وكانَ صُرَيْمٌ حليفًا لجُنْدُبٍ فلمّا مرَّ بهما تأبَّطَ دعا أصحابَه لأَنْ يَغْدِروا بهما فأبى عليه أَصْحابُه فَرَزَّ سَهْمًا بِساحَتِهِما وكانَ ذلك من فعلِ أَهْلِ الجاهلِيَّةِ وتَعَدَّوْا عنهما ، فقال في ذلك تأبَّطَ حين انْصَرَفَ عن الإِحْلِيلَيْنِ

١ سَلَكُوا الطَّرِيقَ ورِيقُهم بحُلُوقِهِم حَنَقًا وكادَتْ تَشْتَهِرُ بجُنْدُبِ

رِيقُهم بحُلُوقِهِم من الخَوْفِ حَنَقًا غَيْظًا وكادَتْ تَشْتَهِرُ

بجندبٍ يقول إنّا أردنا أن نقتله

٢ فاذهب صريمُ فلا تحلّ بعدها   صِغوًا وحلًّا بالجميع الحوشبِ

صِغوٌ مكانٌ في عزلةٍ والحوشب الكثير المجتمع ،

٣ حقّ الإله عليك فاحمل منّه   ووسيلةٌ لك في جديلة فاذهبِ

وسيلةٌ قربةٌ ما يتوسّل به وجديلةُ قيسٍ وهي فهمٌ وعدوانُ ،
برّةُ وهندُ وجديلةُ وثكمةُ بنات مرٍّ أخوات تميم بن مرّ ،
فبرّةُ أمّ أسد بن خزيمة وأمّ النضر بن كنانة وهندُ أمّ
بكرٍ وتغلب وجديلة ولدت فهمًا وعدوان وثكمة ولدت
سليمًا وتزوّج بكرٌ هند بنت تميم فهي أمّ ولده عليّ
وفيهم العددُ ويشكرُ وبذنٍ وهم قليلٌ ، فتعدّوا عنها
ثمّ طلعوا لمصورٍ حتّى فوجدوا اهل بيتٍ شاذٍّ من
بني قريمٍ ذنب نمارٍ فظلّ يراقبهم حتّى امسوا وذلك
البيتُ لساعدة بن سفيان احد بني حارثة بن
قريمٍ فحصرهم تأبّط واصحابه حتّى امسوا وقد قالت وليدةٌ
لساعدة لسيّدها يا سيّدي قد رأيتُ اليوم القوم
او البقر بهذا الجبل فبات الشيخ حاذرًا قائمًا بسيفه

السيد ... النضر

... وبكرٍ ...

155

بساحة اهله وانتظر تأبّط وأصحابه أن يغفل الشيخ
وذلك آخر ليلة من الشهر فلمّا خشوا ان يفضحهم
الصبح ولم يقدروا على غرّة مشوا إليه وغرّوه ببقيّة
الشهر الحرام وأعطوه من مواثيقهم ما أقنعه وشكوا
إليه الجوع فلمّا آمنوه وثبوا عليه فقتلوه وابنًا له صغيرًا
حين مشى ومضى تأبّط إلى ابنٍ له ذي ذؤابةٍ كان أبوه
قد أمره فارتبأ من وراء ماله يقال له سفيان بن ساعدة
فاقبل اليه تأبّط مستترًا بمجنّه فلمّا خشي الغلام أن
يناله تأبّط بسيفه وليس مع الغلام سيف وهو موفق
بسهمٍ رمى مجنّ تأبّط بحجر فظنّ أنّه قد أرسل سهمه
فوضع المجنّ وأرسل الغلام السهم فلم يخطئ به
لبّته حتى خرج منه السهم ووقع في البطحاء حذو القوم
وأبوه ممسك فقال أبوه حين وقع السهم أخاطئة
سفيان فحرّب القوم فذلك حين قتلوا الشيخ
وابنه الصغير ومات تأبّط فقالت أمّه وكانت امرأة

من بني القَيْنِ بن جَسْرٍ

١ قَتِيلٌ ما قَتِيلُ بني قُرَيْمٍ إذا ضَنَّتْ جُمادَى بالقِطارِ

٢ فَتَى فَهْمٍ جميعًا غادَرُوهُ مُقِيمًا بالحُرَيْضَةِ من نُمارِ

وقالت أُمُّهُ ترثيه أيضًا

وَيْلُمِّ طَرْفٍ غادَرُوا بِرَخْمانْ

بِثابِتِ بن جابِرِ بن سُفْيانْ

يُجَدِّلُ القِرْنَ ويُرْوِي النَّدْمانْ

ذو مأقِطٍ يَحْمِي وَراءَ الإِخْوانْ

وقالت أيضًا

وآبْناهِ وابنَ اللَّيْلْ لَيْسَ بِزُمَّيْلْ شَرُوبٍ لِلْقَيْلْ

رَقُودٍ باللَّيْلْ وَوادٍ ذي هَوْلْ أَجَزْتَ باللَّيْلْ

تَضْرِبُ بالذَّيْلْ بِرِجْلٍ كالثَّوْلْ

رجْلٌ رَجّالَةٌ والثَّوْلُ جَماعَةُ النَّحْلِ ،

212 وكان تأبَّطَ يقول قبلَ ذلك

١ لَقَدْ عَلِمْتُ لَتَعْدُوَنَّ عَلَيَّ شِتِيمٌ كالحَسائِلْ

٢ يا أُحْلُنَ أوصالًا ولحمًا كالشكاعى غيرَ جادِلْ

شيمٌ سودٌ يعنى الضباعَ واحدها أشيَم والحسائلُ جماعة البقرِ واحدها حسيلٌ وقوله غيرَ جادلْ اى ليس بغليظٍ يقال قد جدَل يجدُلُ جدولًا إذا اشتدَّ وغلُظَ ومشى والشكاعى نبتٌ ،

٣ يا طيرُ كُلْنَ فإنّنى سَمٌّ لكنَّ وذو دغاولْ

213 وقال تأبّط أيضًا

١ لعلّى ميّتٌ كمدًا ولمّا أُطالِعْ أهلَ ضيمٍ فالكرابِ

٢ اذا وقعتْ بكعبٍ أو قُرَيمٍ وسيّارٍ فقد ساغ الشرابُ

يقال قد وقع بهم لحالامر

٣ وإنْ لم آتِ جمعَ بنى خُثَيمٍ وكاهِلِها بِرَجْلٍ كالضّبابِ

214 فأجابه شاعرٌ من بنى قُرَيمٍ

١ تأبّطْ سوأةً وحملتَ شرًّا لعلّك أن تكونَ من المُصابِ

٢ لعلّك أن تجىء بك المنايا تُساقُ لفتيةٍ منّا غضابِ

Jarrīn الذين يصابون

156 ع

٣ فتصبح في مكرّهم صريعًا وتصبح طُرْقة الضبع السِغابِ
طُرْقةٌ فريسةٌ وطُرْقةٌ في غيرِ هذا مَرّةٌ اتيتك طرقةً اي مَرّةً ،

٤ فزِلْتم تهربون ولو كرِهْتم تسوقون الخزائمَ بالنِقابِ
زِلْتم يريد ما زِلْتم وهي لغةٌ لهم والخزائم البقر واحدتها
خَزُومةٌ والنِقاب الثنايا ،

٥ وزالَ بأرْضِكم مِنّا غلامٌ طَلِيعةَ فِتْيةٍ غُلْبِ الرِقابِ

215 يَوْمُ صُورةَ عن الجُمَحي

حدّثنا ابو سعيد قال كان من شأنِ هُذَيلٍ وفَهْمٍ أنّهم كانوا
أعداءً فاصبحتْ دارٌ من فَهْمٍ يقال لهم بنو لأْيٍ سَيِّدُهم
حَبيبٌ رجُلٌ منهم وأمسى بِصُورةَ من صدْرِ يَلَمْلَمَ
فذكروا لبني قُرَيْمِ بن صاهِلةَ فبيّتتْهم بنو قُرَيْمٍ فقتلوا
حَبيبًا سيِّدَ القَومِ وأباحوا دارَهم فقالت في ذلك آمرأةٌ
من فَهْمٍ يقال لها ذِئبُ آبْنةُ نُشْبةَ بن لأْيٍ

١ ألا إنّ يَوْمَ الشرّ يَوْمُ بِصُورةٍ ويَوْمُ فَناءِ الدَمْعِ لَوْ كان فانيا

156

Kaus يقول لا يجعلون قديدا

٢ لَعَمْرِى لَقَدْ اَبْكَتْ قُرَيْمٌ وَاَوْجَعُوا بِجَزْعَةِ بَطْنِ الغِيلِ مَنْ كانَ باكِيا

٣ قَتَلْتُمْ نُجُومًا لا يُحَوَّلُ ضَيْفُهُمْ ولا يَدَّخِرُونَ اللَّحْمَ اَخْضَرَ ذاوِيا

٤ قُرُومًا يَكُبُّونَ المَخاضَ على الذُرَى ويُوفُونَ بالشَّحْمِ القُدُورَ الغَوالِيا

٥ عِمادُ سَمائِى اَصْبَحَتْ قد تَهَدَّمَتْ فَخِرِّى سَمائِى لا اَرَى لكِ بانِيا

ثمّ اليوم ٤ يَوْمُ ثَنِيَّةِ العَقِيقِ عن الجُمَحِيّ 216

قال كانَ من حديث بنى عُصَيَّةَ من بنى سُلَيْمِ بن منصور أنّهم خرجوا يريدون بنى عامرِ بن صعصعةَ ثمّ انصرفوا الى الطائِفِ فاشتروا منه زادًا وتَمْرًا وهم قَرِيبٌ من خَمْسِينَ او سِتِّينَ رَجُلًا فذُكِرُوا لبنى قُرَيْمِ بن صاهِلةَ وكانوا يَطْلُبُونَ فيهم وِتْرًا فخَرَجَ من بنى قُرَيْمٍ عُصْبَةٌ فتقدَّموا لِرَجُلٍ من ثقيفٍ على أنْ يُخْبِرَهم بالثَنِيَّةِ التى تخرج منها بنو عُصَيَّةَ من الطائِفِ ففعل وأخْبَرَهُمْ فخَرَجوا حتّى قَعَدُوا لَهُمْ بثَنِيَّةٍ اَسْفَلَ من العَقِيقِ حتّى مَرّوا عليهم فلمّا أشرفوا بالثَنِيَّةِ ناداهم رَجُلٌ من بنى قُرَيْمٍ فقالَ مَنِ القَوْمُ

156v

قالوا بنو عُصَيَّة فمالَتْ عليهم بنو قُرَيْمٍ فكان ضَرْبٌ وَرَمْىٌ
فقَتَلُوهم إلّا ثلاثةَ نفرٍ أعْجَزُوهم وعقَروا خُيولَهمْ فقال
فى ذلك شاعِرٌ بنى سليم عن الجُمَحِىّ

١ لَعَمْرُكَ ما خَشِينَ بنى قُرَيْمٍ غداةَ غَدَوْنَ من أَهْلِ العَقِيقِ
٢ وقُلْنَ بنو عُصَيَّةَ فاعْرِفُونا وما إنْ يَنْتَسِبْنَ إلى صَدِيقِ
٣ كأنّ الخَيْلَ إذْ صُفِقَتْ بعَمْرٍ وإخْوَتِه تَصَفَّقُ فى حَرِيقِ

صُفِقَتْ رُدَّتْ يقال صُفِقْتُ به اذا التقينا ويُصْفَق يُرَدُّ وتَصَفَّقُ تَرَدَّدُ، تمّ اليوم،

217

يَوْمُ الحِقابِ وهو يَوْمُ نَعْمانَ عن الجُمَحِىّ،

حدّثنا ابو سعيد قال كان من شأنِ بنى مُدْلِجِ بن مُرّةَ
بن عبدِ مَناةَ بن كِنانةَ أنّه غزا منهم ثلثون فارسًا
حتّى قَبِلوا نَعْمانَ يريدون هُذَيْلًا فوجَدوا دارًا من بنى
قُرَيْمِ بن صاهِلةَ بن الحارثِ فاغاروا عليهم فاسْتَنْشَقَتْهم
بنو قُرَيْمٍ بالنَّبْلِ فقتلوهم إلّا رجلًا واحدًا أعْجَزَ على فرسه

Jakut 1,594. 2,298. 3,361.

ودُبُرِ سَرْجِهِ اكْثَرُ من عشرين سَهْمًا او ثلثين يمطُرُونه
ورَجَعَ إلى قَوْمِهِ فغَضِبَتْ فى ذلك بنو مُدْلِج وجمعوا لهم
فلمّا احَسَّتْ بنو قُرَيْمٍ بجَمْعِهِم رَجَعُوا الى قومهم وقال لهم
نَوْفَلُ معاوِيَةَ بن صَخْرِ بن يَعْمَرَ بن نُفاثَةَ بن عَدِىِّ بن الدِيلِ
انا لكم من بنى مُدْلِج جارٌ فقالت بنو قريم لا نَطْمَئِنُّ الى
هذا إنّما بنو مُدْلِج قَوْمُهُ وإنّ القَوْمَ غازُوكم فخَرَجَتْ بنو
مدلج بالخَيْلِ والرَجْلِ حتّى قابلوا نَعْمانَ فلم يَجِدُوا احدًا
وغَضِبُوا من قَوْلِ نَوْفَلِ بن معاويةَ فقال فى ذلك سُراقةُ بن
جُعْشُمٍ

١ تَبَغَّيْنَ الحِقابَ وبَطْنَ بُرْمٍ   وقُنِّعَ فى عجاجَتِهِنَّ صارُ
الحِقابُ موضِعٌ وقُنِّعَ فى عجاجتهنّ اى استدار عليه العجاج
وصارُ يشعّبُ ،

٢ فأُبْنَ كأنّهنَّ قِداحُ نَبْعٍ   وقد رَثَمَتْ دوابِرَها البِصارُ
البِصارُ الحِجارةُ واحِدتُها بَصْرَةٌ ،

وتبع [illegible] [illegible]

157 [illegible]

٣ ولو أدركْنَ دارَ بني قُرَيْمٍ وجارُهم إذا وَرِبَ الجِوار
وَرِبَ يَوْرَبُ فَسَدَ ،

٤ تُجير علىَّ أقْتالَ ابنِ رزْنٍ وعِنْدي ثُؤْرَةٌ وبي انْتِصار
الأقتالُ الأعداءُ ورزْنٌ رجلٌ مدْلجيٌّ وثُؤْرَةٌ الذين
يَثْأرُونَ بالدماءِ ،

٥ وأنتَ رَبِيبُ أسْلَمَ كلَّ عامٍ وفي بَهْزٍ تُكالُ لكَ الغِمارُ
رَبيبُ يقول هم رَبَّوكَ وبَهْزٌ من سُلَيمٍ والغِمارُ واحدها
غُمَرٌ وهو القَدَحُ الصغير وجمْعُ القَدَحِ قُدْحانٌ ،

٦ ولستَ بلائِقٍ إلّا بِسمْنٍ ألا قدْ ينْفَعُ الثُفْلُ القَفارُ
بلائِقٍ يقول لا ينفعُكَ شيءٌ إلّا بسمْنٍ والثُفْلُ الخُبْزُ
الثَريدُ والقَفارُ الذي ليس معه أُدْمٌ ، تمّ اليوم ،

218 يَوْمُ الغارِ عن الجُمَحِيّ

حدّثنا ابو سعيد قال قال كانَ من حديث غازيةٍ من
فَهْمٍ ثمّ من بني قَيْسِ بن فَهْمٍ أنّهم خرجوا يريدون هُذَيْلاً

Ouralen موضع

وهم قريب من عشرين او ثلثين رجلًا وفى أعْبُنٍ غازيةٌ من
بنى صاهلة ثمّ من بنى قريم ودخلوا فى غارهم وفرطتهم بنو
قريم حتّى إذا ظهروا جاؤوهم فلم يستطيعوهم تلقّتْهم بنو
قيْنٍ بالنبْلِ فمن اطْلَع رأسَهُ من بنى قُرَيْمٍ رموْه بالنبْلِ
فلمّا رأتْ ذلك قُرَيْمُ جمعوا الحطَب فرمَوا به عند سُدَّةِ
الغارِ ثُمَّ حرّقوا عليهم الغارَ فقال شاعرُ بنى قُرَيْمٍ

يا أيُّها القيْنُ ألا تسفّعُ
إنّ الدخانَ بِالسراةِ ينْفعُ

تسفّعُ تصْطلى قائمًا والسراةُ موضعُ الأزْدِ اى ينْفعُ يقول
إنّها بلْدةٌ وكانت فعْلةً لم يرْضها احدٌ من قوْمِهم ،

وقال فى ذلك شاعرُ فهْمٍ

١ هلّا قتلتمْ وقتْلُ القوْمِ من خُلقٍ وقد قدَرْتمْ على مَنْ كان بالغارِ
٢ ألَمْ تخافوا عليْكمْ مِثْلَ ذلِكمُ لحاكمُ اللهُ ما التحْريقُ بالنارِ

مَقْتَلُ عَمْرٍو ذى الكلْبِ وهو يوْمُ صبِرَةَ عن أبى عُبَيْدَةَ 219

[illegible]

حدثنا ابو سعيد قال قال كان من حديث عَمْرٍو ذي الكلب وهو
احدُ بنى لحيان انه خرج هو وإنسانان معَهُ حتّى أتوْا على
حيرة دارٍ من فهمٍ بالجَوْفِ فأمسَوْا بها وكانت فيهم إنسانةٌ
يقال لها أمُّ جُلَيْح كان عمرو يتحدّثُ إليها فأرسل عَمْر أحدَ
صاحِبَيْهِ إليها فأخبرها بمكانِهِ فقالت مُرْهُ يأتِ فاقبلَ عَمْرٌ
حتّى دخل إليها فبات عندها حتّى إذا كان عند السحر
خرج فمرّ على عجوزٍ منهم فبصرت به وانطلق حتّى انكفت
في الشِعْبِ الذي فيه صاحِباه فلمّا رأتِ العجوز أنّه قد تغيّب
عنها قامت إلى القوْمِ فقالت ثكلتْ أمُّكم قد بات عمْرو
في دارِكم فما ذا فعَلَ فيها قالوا إنّكِ كاذبةٌ واللهِ إن رأيته
قالتْ بلى واللهِ لقد تخطّأ طنب بيتي رِجْلا رَجُلٍ انّهما لرِجْلا
عَمْرٍو ذي الكلْبِ ولقد قبل هذا كم الشِعْبَ في مثلِ المسكة
فلمّا طلعتِ الشمْسُ قال لأحدِ صاحِبَيْهِ ابرُزْ فانْظُرْ هل ترى
من احدٍ فبرز فسطر احدهما فنظر إلى اشرافِ الجبالِ حوله
ورأى سياتِ القِسىِّ قد جاءتْ من أشرافِ ما حوله فرجع

إليه فقال أرى قرون الأروى تطالعنا من هذه الأشراف الحشر أروى
من الأرض فقال له عمرو أنك والله أحمق أنك لا ترى إلا سبيات
القيسى فأمر الآخر فنظر فقال سبيات القيسى قد سدّت والله
كلّ ثغرة حولك فانظر ما أنت صانع فقال خذا سلاحكما
ثمّ أقبلا الشعب حتى تمرّا بالقوم فقولا سلاما فإنّ القوم
سيقولون وسلاما لكما ويسئلونكما ما أنتما ومن أين جئتما
فقولا نحن صاحبا عمرو ذى الكلب وقد أمرنا أن نخرج
وأن نخبركم بمكانه فى كذا وكذا من ذلك الغار ففعلا
فلم يلتفتوا إليهما وتمّموه حتى جاؤوا من جنوب الغار
وهو فى غار على ظهر صفوان ليس له منه إلا سدّة واحدة
فقالوا ومن هذا قال عمرو قالوا وماذا طلبت قال حاجة لى
قالوا وما هى قال أمّ جليحة قالوا فكيف تريد الآن قال خيرًا
قد قتلت منكم بثلثمائة واعتقت ثلثة وها هو ذا قد
قعد ثمّ اليوم منّى مقعدًا فانظروا ما أمركم قالوا أوليس
قد ديناك نفسك اى عدوّ الله ثلث مرّات من الدهر

خمسين ٧١

١٥٨٤

قال بلى قد فعلتم قالوا فلا والله إنّا لقاتلوك قال فأمهلوني
حتّى أقول قافيةً وآزووها عنّي ففعلوا ثمّ دنا له رجلٌ منهم
فرماه عمرو في نحره بمعبلةٍ فتجعجع وعمرو في قعر الغار
من دونه حجرٌ كلّما دنا له رجلٌ رماه بسهمٍ فاذا رموه خنس
فوقعت سهامهم بالحجر فلم يزل ذلك عذيرَه وعذيرَهم
حتّى قتل منهم تسعةً وثلثين رجلاً ثمّ قالوا كم بقي من
معابلك قال أربعةٌ مثل أنياب أمّ جليحة وكانت من احسن
الناس ثغرًا فلمّا رأوا ذلك تيسّروا فلم يزالوا يحفرون حتّى
جابوا منه مكانًا فخرجوا فحرّقوا عليه من ورائه ودونه حتّى
اهلكوه فهذا حديث ابى ربيعة ثمّ إنّ فهمًا قتلوه ،
فقالت أخته ترثيه واسمها جنوب

١ كلُّ امرئٍ بطوالِ العيشِ مكذوبُ وكلُّ من غالبَ الأيّامَ مغلوبُ

في كلمةٍ طويلةٍ قد كتبناها ٨ اى يكذب بأن يدرك طول
العيش ، وفي حديث المدائنيّ وأبي العالية قال فقتلوه ثمّ
جاؤا بأثوابه إلى أمّ جليحة فألقوها فنفثت ثيابه فقالت

أَرْبَعُ مِائَةٍ

عِطْرُ وريحُ عَمْرٍو ثمّ قالت واللهِ ان قتلتموه فما وَجَدْتُم
ضالّتَهُ كافِئَةً ولا عانَتَهُ وافِيَةً وَلَرُبَّ ضَبٍّ منكم آحترشَهُ
وذاتِ ثَدْيٍ قد آفْترشَهُ ومالٍ قد آقترشَهُ ، ضالتُّهُ قَوْسُهُ
من ضالةٍ كافِئَةٌ مَكْفُوءَةٌ ، تمّ اليوم ،

يَوْمُ 220

حدّثنا ابو سعيد قال اخبرنا محمّدُ بن الحَسَن بنِ السَّرِيّ الحارثيّ
قال قال عبدُ الله بن ابراهيم الجُمَحيّ كان من حديث
فَهْمٍ أنّ بِلادَهم أَجْدَبَتْ حتّى تَعَجَّفَتْ أَمْوالُهُمْ وَخَشُوا
على أَنْفُسِهم الهلكةَ وعلى ابنائهم وبلادُ بني صاهِلةَ خِصْبٌ
وكان بعضهم يقتلُ بعضًا ودخلَ رَجَبُ الأَصَمُّ لأنّه لم يكن
اهل الجاهليّة يَغْزُونَه ولا يَسْتَطِيعُونَهُ وَيَنْسَؤُونَ بِسائِرِ
الاشهرِ الحُرُمِ ، حاشية نَسَأْتُ فأنا أَنْسَأُ وانشد

وكنّا النّاسِئِينَ على مَعَدٍّ شُهُورَهُمُ الحَرامَ الى الحَليلِ

تمّت ، فخرجَ من فَهْمٍ ثلثمائةٍ اواربعمائةٍ او زيادةٌ الأشرافُ
فالاشرافُ فجاؤا بني صاهِلةَ فقالوا يا بني صاهِلةَ حلّتْ
علينا سَنَةٌ خَشِيناها على أَموالِنا وأَنْفُسِنا وبِلادُكم

158v

اليَوْمَ خَصِبَةٌ فأَرْعُونا في بِلادِكم واَمِنُونا حتّى تقع بأرضِنا غَيْثٌ ولَعَلَّكُمْ أنْ تبتغوا الينا مثلَ ذلك يَوْمًا من الدهرِ فقال رَجُلٌ من بنى صاهِلةَ وتناجَوْا آسْتَحيفُوا عليهم بالسَّنة فاقتلوهم ولا ترعوهم فقامَ رجُلانِ من فخذَيْنِ شتَّى سَيِّدانِ شَرِيفانِ قد نال احدهما نَسَبَ فَهْمٍ يقال له خُوَيْلِدُ بن المُحَرِّثِ بن الاَشْيَمِ والآخَرُ إياسُ بن الحرثِ بنِ المُقْعَدِ فقالا يا مَعاشِرَ فَهْمٍ قد اَجَرْناكم فارعَوا من ارضِنا حيثُ شِئْتُمْ فرجعَتْ فَهْمٌ الى قومِهم فخرجوا يَسيرون لا يُحِلّون مُحِلَّهم إلّا اللَّيْلَ حتّى هبطوا حُشُنَ وطلعَ اكثرهم للوَتِيرِ فحلّوا على ظَرٍّ من دُفاقَ وتلك الأوْدِيَةِ فقال شاعِرُهم واسمهُ كانِفٌ ،

١ لَقَدْ فَسحَتْ رُبْعًا قُرَيْشٌ وقَوْمُهم لَنا بَعْدَ ما سَدُّوا الطرِيقَ وشَجَّعوا
فَسَحَتْ أوْسعَتْ وشَجَّعوا كَرَّهوا وحَلَّحوا

٢ يُبَرِّ بغضهم عن كُلِّ أمْرٍ أرادَهُ غُلامٌ كنَصْلِ السَّمْهَرِيَّةِ أرْوَعُ
يُبَرِّيغُهُم يَطْلُبُ ذاك يقال انّه لَبُرَيْغُ حاجةً اذا كان فى طَلَبِها ،

152

وعروق . لم

J.Y. Jakut 1, 156

٣ إيابُ وإنْ تذْكُرْ إياسًا فإنّه   يُواتِيك فى الأمرِ الذى هو أرْفَعُ

٤ ونِعْمَ الفتى يومَ ٱلْتَقينا خُوَيْلِدٌ   أخو الحربِ فى الضرّاء لا يَتَضَعْضَعُ

٥ نَمَى بِكَ عِرْقٌ فى النُبَيْشاتِ ماجِدٌ   وعِرْقُ زُبَيْدٍ فهْوَ فى المجْدِ مُتْلِعُ

زُبَيْدٌ رَهْطُ عبد الله بن مسعودٍ رحمه الله ومُتْلِعٌ مُشْرِفٌ ،

٦ غداةَ تَساهَمْنا الطريقَ فَبَزَّنا   سَوامٌ كَقَلْسِ البَحرِ جَوْنٌ وأبْقَعُ

تَساهَمْنا تَقارَعْنا وتَقاسَمْنا وبَزَّنا غَلَبَنا والسَوامُ المالُ الذى

يَرعَى وقَلْسُ البَحرِ السَحابُ ،

٧ فلَوْ ساءَلَتْ عَنّا لَأُنْبِئَتِ أنّنا   بإحْليلَ لا نُزْوَى ولا نَتَخَشَّعُ

٨ وأنْ قدْ كَسَوْنا بَطْنَ ضِيمٍ عَجاجةً   تُصَعِّدُ فيه مَرَّةً وتُفَرِّعُ

ضِيمٌ وإحليلُ موضعان وقوله تُصَعِّدُ اى العجاجةُ

تُصَعِّدُ ، تمّ اليوم ،

221 يومٌ عن الجُمَحِىِّ فيه شِعْرُ المُذالِ بن المُعْتَرِضِ ،

قال كان من حديث الحارث بن حبيب بن حَوزةَ اخى بنى

عَمْرِو بن الحارث أنّه كان فى إبلٍ له بِنَعْمانَ فى الصَيْفِ

Com. فعزاه

159

Darben ابطا

يرعاها النمرة وله امرأتان إحداهما بنت الكودن
أحد بني حنيف بن معاوية وهي جارية حدثة فغزاه
الجموح أحد بني ظفر بن الحارث بن بهثة السلمي
فعالجه تسعًا او ثمانيًا لا يجد له عورة فدخل عليه بيته
وهو مع امرأته في ظلمة فانبعث يطعنه بالسيف ولا
يستطيع أن يمد يده بالسيف مع البناء فأعاد السيف
فأبدأ أحتى ظن أنه قد قتله ثم خرج وانصرفت امرأة
الحارث عليه أحي أنت أم ميت قال بل حي فأعطيني
سيفي لعله يرجع وارفعي صوتك بالبكاء فاستعد بسيفه
واستمع الجموح وخشي أن يكون ذلك البكاء منها
مكرًا فرجع إلى قومه وحدثهم أنه قد قتل الحرث بن
حبيب فلبث حينا ثم لقيه رجل فقال له ألم تحدثنا
أنك قتلت الحرث بن حبيب قال بلى قال فوالله إنه لفي
قومه أصح ما كان فقال الجموح

١ أعمدت لذي الضرات خير رجالهم   فقلت تنبه إن ضيفك أعتما

Jakut 1,852

٢ فعادَ عليكَ أنّ ليلكَ مظلمٌ وإنْ كنتَ ثقفًا بالثقافةِ مكلَّما

مُكلَّمٌ مُجرَّحٌ عادَ عليكَ يقول صرفَ ذاكَ عنكَ اى انجاكَ

ومعنى عادَ عدا فقلبهُ ومعنى عليكَ عنكَ ،

٣ فأَبوءُ فيهِ السيفَ ثمّ أُعيدهُ وما خلتُ أنّ قدْ أسأتُ تعلُّما

٤ فلا وأبيكَ الخيرِ تهلكُ بعدَها سوى هرمٍ وزلتَ تكسبُ مغنما

222 وقال المذالُ بن المعترضِ بن جُندُبِ بن سيّارِ بن

مطرودِ بن مازنٍ بن عمرِو بن الحارثِ بن تميمٍ عن المجمّعِ

ابن عمرٍو والجمحيّ وغيرِهِ ،

١ نحنُ منعنا مِن تصيلَ وأهلِها مشاربَها من بعدِ ظِمءٍ طويلِ

تصيلُ بئرٌ والظمءُ الوقتُ الربعُ والخمسُ، غيرُه تصيلُ

شُعبةٌ من شُعبِ الوادى وظِمءٌ اى مُذْ زمنٍ طويلٍ،

٢ إذا ما قتلنا بالمحمّوِ مالكٍ سراةَ بنى لأيٍ فزاحَ غليلى

المحمّو الذى يُحمّو من الرجالِ،

223 وقال المذالُ أيضًا عن الجمحيّ ،

يا عينِ فابكي المالكينِ أوَّلْ
فوارسَ الأضائِفِ المحوَّلْ
المطْعِمينَ في الشتاءِ الأمْحلْ
والأزماتِ والزمانِ المعْضِلْ

تمّ شعرُ المخالِ بنِ المعْترِضِ ، وهذا يومٌ من الجمحيِّ

حدّثنا ابو سعيدٍ قال كان من خزاعةَ رجُلٌ يقالُ له مُجمِّعٌ واسْمُه عامرُ بن عُبيْدٍ وكان سيِّدَ القومِ وإنّما سُمّيَ مُجمِّعًا لأنّه جمعَ خُزاعةَ من أفناءِ القبائلِ من بطونِ بني كنانةَ منهم حلفاءُ له فجمعهم على حِلْفِ بني مُدْلِجٍ فغزاهمْ هوَ وابنُ أخٍ له في غزاةٍ عظيمةٍ حتّى صبّحوا دارًا من بني سَهْمِ بن معاويةَ ودارًا من بني سَعْدِ بن بكرٍ وقتِلَ عامرُ بن عُبيْدٍ وقامَ عندَهُ ابنُ أخٍ له يرتجزُ

إنّي لعَمْرُ طيرِكَ الكنوسِ

Tarnten ودروي فانسكي

وأمرى الملجلج الرَّمِيس

الكنوس التى تكنس فى مواضعها والرميس المدفون رمسته أرمسه رمسًا ،

لَأرْفعَنْ ذِكْرَ بَنِى ضَبِيسٍ
بِضَرْبَةٍ أوْ طَعْنَةٍ خَلُوسٍ

٥ نفّاحةٍ كذَنَبِ الشَّمُوسِ

بنو ضبيسٍ من بنى سهم بن هذيلٍ ، حتّى قُتِلَ ابن أخى عامر بن عُبيدٍ معه وأُخِذَ رجُلٌ من بنى سعد بن بكرٍ يقال له ابنُ جاعَ قملُه وكان يصطادُ على جيفة عامرٍ النُّسُورَ ،

وقالت راثيةُ عامر بن عُبيدٍ جَنُوبُ بنتُ الحَزْنِ بن ضَرّةَ ،

١ ألا يا عَيْنِ ما جُودِى بِعَفْرٍ على قَتْلَى بَنِى كَعْبِ بن عَمْرٍو
٢ أصابَتْهم قبايلُ من هُذَيْلٍ وأدَّتْها بَنو سَعْدِ بن بَكْرٍ

225

أدّتها أعانتها آدانى على كذا وهو يُؤْدِينى وفى ذلك يقول أُمَيَّةُ بن الأَشْكَرِ أخو بنى جُنْدَعِ بن لَيْثٍ حين

160 ع

Dauten

يظّنّني يتّهمني اتعذّر اعتذر

اغارت عليهم وعلى بنى لحيان خيلُ رسولِ اللهِ صلعم بالكَديدِ ودلّهم عليه رجلٌ من خزاعة يقال له طارق فوجدت عليه بنو بكرٍ وبنو لحيان فقال طارق

١ واللهِ ما أدرى وإنّى لقائلُ الرأىِ من يظّننى أتعذّرُ

٢ أشارت عليها شفرةٌ بكراعِها فباتت بها من آخرِ الليلِ تجزرُ

٣ وما خلتنى شمتُ يومَ بدالةٍ ولا الشجراتِ إذ تنحّرُ الحبترُ

٤ ولا بابنِ جاعَ قملَه عند عامرٍ مقيتنًا عليه قاعِدًا يتنسّرُ

المقيت الجادُّ فيه وهو المقفّى اثرهُ عليه على عامرٍ يتنسّر يصطادُ النسورَ

٥ فهلّا أباكم فى هذيلٍ وعمّكم ثأرتم وهم أعدى قلوبًا وأوترُ

٦ وسعدَ بنَ ليثٍ إذ تشلُّ رجالكم وكلبَ بنَ عوفٍ نحّروكم وبقّروا

تشلّ تطردُ ، سعد بن ليثٍ وكلب بن عوفٍ بن كنانة ،

٧ وَيَوْمَ الأَرَاكِ يَوْمَ أَرْدَفَ سَبْيَكُمْ   صَمِيمُ سَرَاةِ الدِّيلِ عَبْدٌ وَيَعْمَرُ

226

وكانت بنو سعهم بن معاوية قتلوا من بني حبتر في اولئك الايام اربعين او خمسين رجلا وكان معقل بن خويلد بن واثلة بن مطحل قد قتل من خزاعة قبل ذلك عشرة رهط منهم المختطب وعامر بن اقرم فقال عبد مناف ابن ربع الهذلي ثم الجرمي يذكر ذلك

١ أَفَّى أُصَادِفُ مِثْلَ يَوْمِ بُدَالَةٍ   وَلِقَاءُ مِثْلِ غَدَاةِ أَمْسِ بَعِيدُ

٢ شَدَّ الرِّجَالُ ذَوُو الحَدِيدِ فَأَفْلَحُوا   إِنَّ المُحَاوَلَ لِلْعَلَاءِ شَدِيدُ

المحاولة الالتماس يقول طلب الشرف شديد ويروى بالعلاء عتيد اى يسير،

227

يَوْمُ مَقْتَلِ ابْنِ عَاصِيَةَ

ذكر محمد بن الحسن بن السري عن عبد الله بن إبراهيم المجمعي الجمحي قال كان من شأن ابن عاصية

160

البَهْزِىّ وكان عدوًّا لهُذَيلٍ يَغْزُو بنى سهم بن معاوية
ثُمَّ إنّه أصْبَحَ ذاتَ يَوْمٍ يُريدُ التوَجُّهَ نَحْوَهم فقالت له
أُخْتُه رَيْطَةُ وكان له فرسٌ يغزو عليه واللّهِ يا أخي إنّ فرسَكَ
لأَعْجَفُ قال كلّا واللّهِ إنّه لَزَهِمُ المَشاشِ فخرج وسمعت
به بنو فَهْمٍ فخرجوا حتّى قعدوا على ماءٍ من طريقه واقبل
فى غازِيَةٍ من قومه حتّى إذا قاربَ الماءَ قال لاصحابه امكثوا
فإنّى مُسْتَنْفِضٌ لكم الماءَ فاقبل على فَرَسِه حتّى إذا ورد
الماءَ ركضَه نحو اصحابه راجعًا ثُمّ عاد ففعلَ مثلَ ذلك ثلثَ مرّاتٍ
ثمّ عاد فوردَ فوثبَ عليه بنو سَهْمٍ فأخذوه فلمّا رأى أنْ قد
ضَبَطوه سألهم أنْ يسقوه فأقسموا ألّا يَذُوقَ الماءَ أبدًا
فقالت رَيْطَةُ بنتُ عاصِيَةَ تَرْثى أخاها

١ إنّ ابْنَ عاصِيَةَ البَهْزِىَّ مَصْرَعُهُ خَلَّى عَلَيْكَ فِجاجًا كانَ يَحْمِيها
٢ الوارِدَ الماءَ لا يُسْقَى بِجُمَّتِهِ رِيشُ الحَمامِ جِراقٌ فى مَراكِيها

تقول الوارد الماءَ الذى لا يَرِدُهُ أحَدٌ والمَراكى الحِياضُ واحِدُها
مَرْكُوٌّ وجِراقٌ جمع جَرِقٍ ويروى خَرِيقٌ فى مراكيها اى مُتَرَدِّدٌ فيها

Raud

تريد معقوده نواصي خيلهم

٣ والمانعُ الأرضَ ذاتَ العرضِ خشيتُهُ حتّى تَمَتَّعَ من مرعى مَحانيها

تقول خشيتُه تمنع تلك الارض حتّى يتمتّع هو بين مرعاها

والمَحْنِيَة ما التوى من الوادى ،

٤ تشبّثت هُذَيلٌ وفَهْمٌ بينها إرَةً فما تَبُوخُ ولا يَنْفَكُّ صاليها

٥ وما تبوخ وما يَصْلَى بحاجمها الّا مصاليتُ معقودٌ نواصيها

٦ كَكُبَّةِ الغزلِ تجرى فى أسِدَّتِها إذا رَسَوْنا بها عُدْنا نُدَهْدِيها

نُدَهْدِيها نُدَحْرِجها والمداد الخيطُ الذى يُمَدُّ إذا نُسِجَ

والجمع الأسِدَّة ،

٧ ولَيْلَةٍ هَطِلٍ بالماءِ آخِرُها حَيْرى جُمادِيَّةٍ قد بِتُّ تَسْرِيها

٨ لا يَنْبَحُ الكلبُ فيها غيرَ واحدةٍ من القَرِيسِ ولا تَسْرِى أفاعِيها

٩ كانت هُذَيلٌ تُمَنّى قَتْلَهُ سَلَمًا فقد أُجيبت فلا تُعْجَبْ أمانيها

١٠ حُلْوٌ ومُرٌّ جميعُ الأمرِ مُجْتَمِعٌ مأوى أرامِلَ لم تُعْقَصْ عفاريها

العفارِى الشعرُ واحدتُها عِفْرِيَة ،

١١ يا ليتَ عَمْرًا وليتٌ ضلّةٌ سَفَهٌ لم يَغْزُ سَهْمًا ولم يَطْلُعْ لِواديها

161 z

Damba ذكر النعام

228 وقالت ريطة أيضا

١ زعم ابن عاصية البصير بأنّه زهم المشاش أجلّه الحيزوم

زهمٌ سمين وأجله أعظمه والحيزوم الصدر،

٢ ولو انّه زهم المشاش لأوشكت أدمٌ معطّفة بها التوشيم

الادم الابل التي يغير عليها،

٣ أن يعترفن سوادة وكأنّه بين البيوت وبينهنّ ظليم

229 وقالت ايضا ترثي أخاها

١ يا لهف نفسي ولهف ضلّة جزعا على ابن عاصية المقتول بالوادي

٢ هلّا سقيتم بني سهم أسيركم اهلي فداؤك من مستورد صادي

٣ إذ جاز بعض على احا أصحابه طفلا مثني السبنتى خلال الأيكة العادي

٤ صبّت له من فويق الارض عاندة يلقون ما كان من نبل وجنّاد

تمّ اليوم، 230 يوم غمر ذي كندة وهو يوم

المسنّ عن الجمحي

ذكر محمد بن الحسن عن الجمحي قال كان من حديث
المسمد صمة نخلة أنّ عويمر بن عامر بن سدوس الهذليّ
كان يحجّ فبينا هو بمنى اذ لقي أديرد رجلاً من بني
المصطلق فقال له أديرد من أنت فقال أنا رجل من بني سليم
بن منصور قال له أحسن سيفك هذا أرني أنظر إليه
فناوله سيفه فسلّه قال ما هذا السيف قال هذا والله سيف
عويمر بن عامر بن سدوس قد رأيته معه قال له أديرد هذا
سيفي ورثته من أبي فاختصما حتّى حكما فيه رجلاً مشيا
إليه جميعًا فتكلّم أديرد فقال هذا رجل من سليم قال
لي أرني أنظر إلى سيفك فسلّه ونظر إليه فقال هذا
والله سيف رأيته مع عويمر بن عامر بن سدوس قال
الرجل خدعك ولم يكذبك ثمّ انتزع عويمر السيف
فذهب به فلبث ثلث سنين أو أربعًا ثمّ انّ بني
كنانة خرجوا يريدون أهل نجد وخرج معهم أديرد

161te

Cod. وقالو ist hier corrigirt etwas über der Zeile.

حتّى بطنوا النخلة الشامية فلم يجدوا إلا عويمر
ابن عامر صاحب أُديرد الذى كان اغتصبه إيّاه
فتناوله أُديرد بالسيف فخدّعه فقالت بنو كنانة بئس
واللّه ما صنعت ألا ترى أنّا بين ظهرى هذيل ولا
طريق لنا إلّا بين أظهرهم وقدم أبوه عامر بن سدوس يسعى
قال ما هذا العمل يا بنى كنانة قالوا عمل رجل من بنى المصطلق
واللّه ما احببنا ذلك ونحن معطوك حكمك فى ابنك
ان مات قال بل اخرج معكم فاغزوا فان كانت غنيمة
أصبتها معكم وأستدبر ابنى اى أنظر أيموت أم يعيش
قالوا فافعل حتّى ترجع وقالوا لا بأس بهذا قال فانى عائد إلى
أهلى فآخذ سلاحى معى وأنا معكم فقال لبنيه إذا
آنستم هؤلاء القوم قد انحرفوا من نجد فان يهلك صاحبكم
فمروا رجلا فليبرز لى بجبل كذا وكذا وليقل لا بأس وان
سلم فليقل هلك الرجل خذ الدية واجمعوا قوسكم فسدّوا

المسَدّ واقعدوا لهم بالعيرين فرجعوا فلمّا بلغ حيث واعدَ
الرَّجلَ برزَ الرجلُ فنادى يا صاحبَ الجبلِ هل لكم علم بعويمر
بن عامرِ بن سدوسٍ ما فعل فناداه الرجلُ برأ فقال الحمدُ للهِ
هذا الذي كنّا نبغي أقسموا إلى نصيبي من النهبِ فقسموا
له نصيبَه ونفذ القومُ حتى وجدوا بني خُناعةَ قد سدّوا المسدَّ
وأتوا بغتةً فمالوا عليهم بالحجارة والنبلِ فلم يبق منهم إلّا
المخبِرُ فقال شاعرُ بني خُناعةَ في ذلك

١ هم ضربوا يومَ ذي كِنْدةٍ مقدّمةَ الجيشِ ضرباً رعيلا
٣ أخونا ـ يريد عمر ذي كندة ورعيلاً مقطّعُ رعلةً قطعةً ،
٢ بحدِّ السيوفِ وذادوهمُ لدى القترات وسدّوا السبيلا
٣ أخونا الجوادُ أبو مالكٍ نمى من خُناعةَ عِرقاً أصيلا

231 حديث حبيبٍ أخي بني عمرِ بن الحارث عن الجمحيّ
قال كان من حديث حبيب أخي بني عمر بن الحارث انه كان

[illegible] الربائب ما ربّ الواحدة ربيبة

[illegible] يقال فحلته

162

[illegible] كثير النكاح

سُبِيَ في الجاهليّة فاشتراه رجلٌ من أهلِ الشأمِ فأقامَ
عِنْدَهُ يَرْعى رَبائبَ من نَعامٍ في خَبْتٍ ثُمّ إنّ الرَجُلَ الذي
اشتراه اراد أن يخصي وُصفاءَ له ويُفْحِلَ بَعْضَهم فكان
له رَجُلٌ بَصيرٌ يَتخيّرُ له الغلمانَ فضربَ في قفا حبيبٍ فقال
له آخْصِ هذا إنّه خبأ جاءُ مِئناثٌ فجاءَ الليلُ قَبْلَ
ان يُخْصَى الغلامُ وكان الغلامُ قد هَوِيَ جاريةً في الدار
فأمسى حزينًا فمتّعته بزادٍ وسِقاءٍ وقال لها قبّليني
وأشيري لي إلى ارضِ قومي فقالت لا أدري أينَ أرضُ قومِكَ
غيرَ أنّهم يومَ جاؤا بالسبي جاؤا من هاهنا وأشارتْ
إلى أرضِ الحجازِ فخرج تخفضُه أرضٌ وترفعه أُخرى
ويُصيبُ مِنْ ورقِ الشجرِ حتّى وصلَ إلى قومِهِ وتزوّجَ
وأسلمَ ووُلِدَ فلم يأتِ برجلٍ ووُلِدَ له تسعُ بناتٍ
فقال حبيبٌ

1. 3. Jakut 4, 215

Jakut 3, 111
— 3, 711

١ صَدَقَتْ حَبِيبًا بِالتَّفَرُّقِ نَفْسُهُ وَأَجَدَّ مِن ثاوٍ لَدَيْكِ إِيابُ

٢ ولقَدْ ضَنَنْتِ على خَلِيلِكِ قُبْلَةً فهو التَّبَتُّتُ رَوْحَةً فذَهابُ

٣ ولقَدْ نَظَرْتُ ودُونَ قَوْمِي مَنْظَرٌ مِنْ قَيْسَرُونَ فَبَلْقَعٌ فَسَلابُ

٤ فَجِبالُ أَيْلَةَ فالمُحَصَّبُ دُونَنا فأُلاتُ ذِي عَلَجانَةٍ فَذُهابُ

٥ فَحَسِبْتُ أَنِّي قد بدا لِي طَرْدُهُمْ كُفُرًا على أَشْرافِهِنَّ ضَبابُ

الكفر الذى قد علاه الضباب ،

٦ ولَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ فى مُتَهالِكٍ حَيْرانَ لا تَسْرِى به الأَتْبابُ

مُتَهالِكٌ طريقٌ والأَتْبابُ الضُّعَفاءُ واحِدُهم تابٌّ ،

٧ ولَقَدْ وَرَدْتُ الماءَ أَكْثَرُ وِرْدِهِ وَخْطُ السِّباعِ كأَنَّها النُّشّابُ

وَخْطُ أَثَرٌ وخَطا يَخِطُ وقوله كأَنَّها النُّشّابُ من السُّرْعَةِ ،

٨ ولقد شَهِدْتُ الحَىَّ يُسْلَبُ وَسْطَهم تحتَ الظَّلامِ عَقائِلٌ وَنِهابُ

يَوْمُ نَبْطٍ وهو يَوْمُ ذاتِ البَشامِ عن الجُمَحِيِّ 232

قال اقبلَتْ غازِيَةٌ من بنى سُلَيْمِ بن منصور تقودُهم

162

الجموح اخو بني ظفر وأبو بِشْر حتّى بَيَّتوا بني لِحْيان
وبني سَهْمٍ من هُذَيْلٍ بِنُبَيْطٍ ثُمَّ بوادٍ من نُبَيْطٍ يُقالُ له
ذاتُ البَشَامِ وكانَ الجموحُ وأبو بِشْرٍ قد تحالفا على
الموتِ وكان في كِنانةِ الجموحِ نَبْلٌ مُعَلَّمَةٌ بسوادٍ
حلفَ ليَرْمِيَنَّ بها جَمْعاءَ قَبْلَ رَجْعَتِهِ في عَدْوَةٍ فقُتِلَ
أبو بِشْرٍ وهَزَمَ أصْحابه وقُتِلَ منهم بَشَرٌ أصابَتْهم بنو
لِحْيانَ تلك اللَّيْلَةَ وأعْجَزَهم الجُموحُ فقالَتْ له امْرأتُه
وهي تَلُومُه ألا أرى معك النَّبْلَ التي كُنْتَ آلَيْتَ فيها
لتَرْمِيَنَّ بها وافِرَةً فقال في ذلك الجُموحُ

١ قالَتْ أُمامَةُ لمّا جِئْتُ آتِيَها هلّا رَمَيْتَ بِباقي الأسْهُمِ السُّودِ
٢ لا دَرَّ دَرُّكِ إنّي قد رَمَيْتُهُمُ لولا حُدِدْتُ ولا عُذْرَى لِمَحْدُودِ

لا دَرَّ دَرُّكِ يَدْعو عليها وقوله لولا حُدِدْتُ اي لولا أُحْرَمْ ويقال إنّه لَشُجاعٌ وإنّه لَمَحْدُودٌ

Laste آخرهُ

٣ لاهِ ابن عمك إذ قد رميتهم حتى رأيتُ سوامًا غير مردودِ
لاهِ يريد للّه سوامُ كثرةُ جيشٍ،

٤ لما رأيتهم لا درءَ دونهم يدعون لحيانَ في شُعثٍ عصاويدِ
لا درءَ اي ليس دونهم دفعٌ عصاويد يقول لا يقلّهم شيءٌ
واحدهم عصوادٌ وهو الشديدُ،

٥ وما تركتُ أبا بشرٍ وصحبته حتّى أحاطَ جريضُ الموتِ بالجيدِ

٦ فسوف أحميك إن شيّعتني نسلا فويق مشيِك وهو الهالكُ المودي
يقول إن ذهبتِ معي كميتك،

٧ يمشي ولا يكلم البطحاء خطوتُه كأنه فاتنٌ يمشي على رودِ
يصف أنّه يمشي قليلًا قليلًا يقرمط المشيَ فاتنٌ صبيٌّ
او جاريةٌ والرودُ الهوينا،

٨ حتّى إذا انقطعتْ منّي قرينته أخرجتُ من ناجزٍ عندي وموجودِ
ناجزٌ اي ما عندي حاضرٌ وهو العدْوُ،

٩ كأنني خاضبٌ طرّتْ عقيقته أخلى له الشريُ من أكنافِ عتبودِ
الكناف عتبودٍ صح موضعٌ طرّتْ نبتتْ،

(Cf. Jakut 2, 729.)

163 =

Jakut 1, 628, 1.

233 وقال الجموح ايضًا

١ ولكنّتُ حلفتُ أترُكُ أثربيًّا وفى تقديم بَعضِ القولِ ذامُ

أثربيًّا يعنى سهمًا، ذامٌ عيبٌ،

٢ وحاولتُ النكوصَ بهم فضاقتْ علىّ برحبِها ذاتُ البشامِ

٣ ولمّا أن رأيتُ القومَ فلّوا ولم يكُ لى هنا لكم مُقامُ

٤ نجوتُ نجاءَ أصحمَ عيثميٍّ بمولىٍّ توارثُه الرِهامُ

اصحم حمار وعيثمىّ اسم من أسمائه والرهام المطر واحدتها رِهمةٌ مولىٌّ مكانٌ أصابه الولىّ، وقال وليعة 234 أخو الحارثِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كنانةَ يرثى محرّثَ بنَ زبيدٍ

١ قتلتُ بهم بنى ليثِ بن بكرٍ بقتلى اهلِ ذى حُزنٍ وعقلِ

حُزنٌ من الحزنِ واحدتها حُزنةٌ وعقلٌ حِصنٌ،

٢ ثأرتُ محرّثًا وعلمتُ فيه منافعَ للعشيرةِ ذاتَ فضلِ

٣ وشمّاخًا تركتُ على يديهِ ولستُ على رحالتِها بثقلِ

مثل يضرب يقال للمعى فى المدح إنّ هناك لفتىً ما هو على رحالتِها بثِقلٍ اى هو خفيفٌ،

171 ١٧ 235.236.

235 وقال شاعرٌ من هُذَيْلٍ يقال له غالِبُ بن رزينٍ يَرْثِى مُحرِّثاً

١ تَمنَّى ولم أَقْذِفْ لَدَيْهِ مُحرِّثاً لِقائِلِ سَوْءٍ يَسْتَحِيرُ الوَلائِعا

٢ فيا لَوَلِيعٍ لَوْ هَداكَ مُحرِّثٌ إلى قومِهِ لم تُمْسِ ظَمْآنَ جائِعا

236 وقال مُحرِّثُ بن زُبَيدٍ الصاهِلىُّ

١ نحن مَنَعْناها مِنَ العَباهِلَهْ
مِنْ صارِخٍ من خَلْفِنا ذى واسِلَهْ
يَدْعو بنى عَمْرٍو وأَدْعو صاهِلَهْ

العَباهِلُ الذين خُلِعوا وهم الخُلَعاءُ قد عَبْهَلوهُ إذا خَلَعوهُ وذُوو واسِلةٍ ذُوو قُرْبةٍ ، تمّ هذا وللّه الحمد والمنّة وصلّى الله على نبيّه محمّد المصطفى وعلى آله واصحابه ومتّبعيه وسلّم تسليما ،

— TA حشر

شعر أبي عُمارة بن أبي طَرَفة 232

حدثنا أبو سعيد قال قال أبو عُمارة بن أبي طَرَفة وهو عُمر ابن مُسْلِم بن ابي طرفة بن جُنْدَب بن حبيب بن سُفْيان ابن سُواءة بن قُرَيْم بن صاهِلة بن كاهِل ،

١ يا رَبَّ رَبَّ الحُجَّج العُكوفِ ورَبَّ كُلِّ مُسْلِمٍ حَنيفِ

٣ أَنْشَأَ بالحجّ مِنَ آرضِ الرِيف ووافق الناسَ على التعريف

٥ ورأسُه أشْهَبُ مِثْلُ اللِيفِ أَنْتَ تُجيبُ دَعْوَةَ المضُوفِ

المضُوف المُلْجَأُ وهو المُضافُ ،

٧ فَصِلْ جَناحي بأبي لَطيفِ حتّى يَلُفَّ الزَحْفَ بالزُحوفِ

ابو لَطيفٍ أخوه وكان أكْبَرَ منه

٩ بِكُلِّ لَيْنٍ صارمٍ رَهيفِ وذابِلٍ يَلَذُّ بالكُفوفِ

رَهيفٌ رَقيقٌ الكُفوفُ جمع كَفٍّ ،

١١ وكُلِّ سَهْمٍ حَشِرٍ مَشُوفِ مُطيحٍ عن شِرْيانةٍ هَتوفِ

حَشِرٌ مُقَذَّذٌ ومَشُوفٌ مَجْلُوٌّ ،

حشر

164

١٣ لم تَشْظَ حينَ الغَمْزِ والتَغْطِيفِ وتُصْبِي العَذْراءَ في النَصِيفِ

لم تَنْشَظْ لم يَنْكَسِرْ منها شيءٌ قد شَظِيَتْ تَنْشَظُ والنصيفُ الخِمارُ ،

١٥ الكاعِبَ الحَسْناءَ في الشُفُوفِ بَنانُها مُخَضَّبُ التَطْرِيفِ

١٧ في الخَفْضِ والنَعْمَةِ والتَشْرِيفِ لم تُغْذَ بالفَقْرِ ولا الحُفُوفِ

ويُرْوى والتَشْوِيفِ والحُفُوفُ ألّا تَدْهُنَ رأسَها حَفَّ يَحِفُّ ،

١٩ ولا ٱرْتِدامِ الخَلَقِ المَخْلُوفِ إلّا بوَشْيِ اليُمْنَةِ الطَرِيفِ

الإرْتِدامُ لُبْسُ الخُلْقانِ قد ارتَدَمَ اذا لَبِسَ الخَلَقَ والمَخْلُوفُ

الثَوْبُ إذا ذَهَبَ وَسَطُهُ وبَلِيَ قُطِعَ طَرَفاهُ ثمّ جُمِعا يقال

أخْلِفْ ثَوْبَكَ وهو أنْ يُفْعَلَ به ذلك اذا بَلِيَ وَسَطُهُ ،

238 وقال ابنُ بَرّاقٍ الهُذَلِيُّ

١ ألا هَلْ لِلْهُمُومِ مِنِ ٱنْفِراجِ وهَلْ أنا مِنْ رُكُوبِ البَحْرِ ناجي

٢ أكُلَّ عَشِيَّةٍ زَوْراءُ تَهْوِي بنا في مُظْلِمِ الغَمَراتِ داجي

زوراءُ سفينةٌ لِاعْوِجاجِها ،

Denn ist eben der Vers des Mâlik
bei [illegible] 1 geht das
Gedicht von [illegible] an,
wie es auch in der
Handschr. durch die Schrift
richtig bezeichnet ist.
freilich steht das darunter, aber
es ist gar wichtig, daß dieser angeführte
Vers des Mâlik klein geschrieben
ist. Oder ist der erste Vers des
Gedichts von Mâlik gar nicht
angeführt. S. oben.
Dann müßte aber [illegible] 8/9 stehen.

يكتب بالعلم الغليظ

رجل

٣ يَشُقُّ الماءَ كَلْكَلُها مُلِحًّا على ثَبَجٍ من المِلْحِ الأُجاجِ

٤ كأنَّ قَوَاذِفَ التيّارِ منه نِعاجٌ يَرْتَعِينَ إلى نِعاجِ

239 وقال حُذَيْرٌ شاعر بنى ذؤيبة يُجيبُ مَعْقِلَ بن خُوَيْلِدٍ فى قوله

١ فِدًى لبنى خُناعةَ يومَ لاقَوا ذُؤيبةَ ما اراحَ وما أساما

٢ لا تفخَرْ بِقَتْلِ بنى حَبِيبٍ وقَيْسٍ أن تُعَنَّقَ أو تُلاما

يقول لا تفخر أنْ عَنَّفُوك ولاموك ،

٣ فلَمْ يَسْعَوْا بِتَبْلِكُم ولكنْ قَراضِيبُ يُحِبُّونَ الطَعاما

يقول لم يَطلبُوا بثارِكم والقُرْضُوبُ الصُعْلُوكُ ،

٤ ألَمْ تَعْلَمْ بِمَحْبِسِنا حِياشًا وحَىَّ خُوَيْلِدٍ حَتَّى اسْتَقاما

٥ فلا تَفْخَرْ فانّا قد تَرَكْنا بِقَيْنِهِ مَرَّ أوْصالًا وهاما

قَيْنةُ وادٍ ومَرُّ الظَهْرانِ ، والهامُ الرُؤسُ ،

164

احمشها اوقدها

١٧٤

٦ سُيوفُ تَقْتلُ الأَبْطالَ قِدْمًا وسَيْفكَ يَقْتلُ النُزعَ الحِراما

النُزعُ من الغَنَمِ التي تَنزِعُ الى اوطانِها والحِرامُ التي تَشْتَهِي الفَحلَ واحِدتها الحَرْمَى يقال قد اسْتَحْرَمَتِ الشاةُ فالشاةُ حَرْمَى والناقةُ ضَبِعةٌ ،

وقال راشدُ بن عبدِ ربّه الظَفَريّ حينَ طَرَدَتْه بنو لِحْيان وبنو بَكْرٍ

١ تقولُ حَليلتي لمّا رَأَتْني نَجَوْتَ ولم تُخَرِّقْكَ السِهامُ

٢ فإنْ أَفْرِرْ فأنتِ أَفَرُّ مِنّي وأَوْلَى بالمَلامةِ لَوْ تُلامُ

٣ ولمّا أنْ عرفتُ القومَ بَكْرًا وبَكْرٌ وافِرونَ لنا حِدامُ

حِدامٌ غِضابٌ يتحدّمونَ اي يَغْلونَ من الغضب علينا وهو المُحتَدِمُ ،

٤ وجاؤُونا ورَجْلُ بني صُرَيْمٍ لَهُمْ مِنْ خَلْفِ أُخرانا احْتِدامُ

٥ وأَدْرَكَ مِسْعَرٌ وبَنو أبيهِ كَغَلْيِ القِدْرِ أُحْمِشَها الضِرامُ

منسوبْ

٦ وكُنْتُ حلفتُ أُتْرِكُ يَشْرِبيًّا وفي تقْدِيمِ بَعْضِ القَوْلِ ذامُ

٧ أُسَلُّ مَعابِلي شَفَعًا عَلَيْهِمْ وما أُرْمِي وقد حَلِبَتْ صِرامُ

يقولُ ما أُرمي وقد فرغوا من الحرْب وصِرامُ الحرْبُ ،

٨ فَجُوتُ فَجاءَ أُصْحَمَ عَيْشَمِيّ بمَخْرُوفٍ تَوارَثَهُ الرِهامُ

الرِهامُ المَطر عيشَمِيٌّ مخروفٌ أصابه الخريف ،

241

حدثنا ابو سعيدٍ قال وقال عَقِيلُ بن زيادٍ الهذليُّ

١ ولَوْ جارَيْتَني لمَدًى بَعِيدٍ تَجَرَّدَ لا ألَفٌّ ولا عَثُورُ

٢ ولَوْ ماتَنْتَني لَعَلِمْتَ أنّي سَتُحْكِمُني وتَنْقُضُكَ الأُمُورُ

ماتنتني طاولتني ويُروى تنقُضُكَ ،

٣ ولَوْ بادَهْتَني لَعَلِمْتَ أنّي جَرِيءٌ مِشْغَبٌ جَدِلٌ جَهِيرُ ،

242 شعرُ عبد الله بن أبي ثَعْلَبٍ حدثنا ابو سعيد

قال قال عبدُ الله بن ابي ثعْلَبٍ الهذلي ثمّ القِرْديُّ يرثي

165 ج

Ām Rām

Rām رجل Jamīn القدماء

مَنْ أُصيبَ في الطواعين من هُذيل بمصر والشام،

١ أرِقْتَ وما لكَ ألّا تناما وبتَّ تكابدُ ليلاً تماما

٢ تكابدُ ليلاً بعيدَ الصباحِ حتّى ترى الفجرَ مجهولاً يجلو الظلاما

٣ لِفقدِ عشيرتِكَ الذاهبينَ تُذري جفونُكَ دمعًا سِجاما

٤ ينازعكَ الموتُ ساداتِهم وفتيانَهم والسراةَ الكراما

٥ اذا الموتُ افقدَ من معشرٍ فياما يعودُ ~~صبي~~ فيفنى فئاما

٦ أعينيَّ جودا على فتيةٍ فُجعنا بهم لم يكونوا لئاما

٧ بمُرّة يا حسرتا بعدَهُ يوزّعُ الحادثون القِدَاما

٨ وكان هو الماضيَ الأريحيّ إذا ما الظلامُ يردُّ الكهاما

٩ وأنتَ مُسافعُ كنتَ الثمالَ إذا فقدَ المُمحِلون الغماما

١٠ تجودُ فتُعطي عطاءَ الفتى وتأبى إباءَ الفتى أن يُضاما

١١ ولستُ بناسٍ ابا مِحجنٍ وأصحابَه ما أبنتُ الكلاما

خه
وهاما

لا يُعطِي المَقاد حتى ينقادوا اليه

البوارق السيوف
والزوام القاتل

ومحار العَدْوِ

١٢ رَبيعًا وصَخْرًا ولا جابرًا وعِصْمَةَ أمْسَوْا عِظامًا رِماما

١٣ وكانَ عطِيَّةُ في الصالحاتِ لعَمْرُ أبيكَ أبيهِ رئيسًا هُماما

١٤ وعَيْنَيَّ جُودا على عائِذٍ لِخَصْمٍ مُضِرٍّ يَجُوزُ الخِصاما

١٥ سِنانَ العشيرةِ حيْثُ انْتَهَى يُدافِعُ عنها الأذى والملاما

١٦ ويومَ ذى خُصومٍ إذا استَعْجَلوا تَثاقَلَ حتّى يُوفى الخِصاما

١٧ وعَيْنَيَّ جُودا على مالِكٍ إذا الحَرْبُ حُشَّتْ تُسَبُّ الضِراما

١٨ ودَرّت حَوالِبُها بالدِماء فاحْتَلَبَ الحالِبُونَ السِماما

١٩ ذُعافَ البَوارِق في دِرَّةٍ مِنَ الحَرْبِ يَحْلُبُهُ مَوْتًا زُؤاما

٢٠ فُجِعْنا بِهِم وبِأمْثالِهِمْ مِنَ اهْلِ الغَناءِ فأمْسَوْا رِماما

٢١ جماجِمُ كانوا مِنَ اهلِ الجَميمِ وفي الناسِ كانوا أُسُودًا جِماما وجِهامًا ويروى الجَمامِ اى اهلِ الجماعة والخاصّة

٢٢ تَنالُ بِهِم وبِأمْثالِهِمْ مَجارَ العَلاءِ وتأبى الظِلاما

Thau ويُبْلِي

165 ـِّ

[illegible] وغُبْرَةٍ

Danta التراب

[illegible]. اى تبكى مع الحمام

[illegible] اللفام واللثام واحدٌ

٢٣ فَفَاتَكَ صَرْفُ مَنَايَاهُمُ بِهِمْ وَتَعَزَّيْتَ عَامًا فَعَامَا

٢٤ تُرِيدُ لِكَيْلَا يَرَى الكَاشِحُونَ وَجْدَكَ وَالوَجْدُ يَبْرِي العِظَامَا

٢٥ وَمَنْ ذَا الَّذِي فَاتَهُ مِثْلُهُم مِنَ النَّاسِ ثُمَّتَ يَرْجُو السَّلَامَا

٢٦ وَلَوْ رُزِئَتْهُمْ رَوَاسِي الجِبَالِ لَمَالَتْ رُؤُوسُ الجِبَالِ انْهِدَامَا

٢٧ فَلَاقَيْتُ بَعْدَهُمُ غَشْيَةً وَصَرْفَ أُمُورٍ تُشِيبُ الغُلَامَا

٢٨ وَمَا شِئْتَ مِنْ غَمْرَةٍ كُلَّمَا عَرَفْتُ لَهُمْ مَقْعَدًا أَوْ مَقَامَا

٢٩ فَبُدِّلْتُ بَعْدَ أَوَارِي الجِيَادِ نَفْخَ جَنُوبٍ تُثِيرُ الرَّغَامَا

٣٠ وَرَنَّةَ نَوْحٍ عَلَى هَالِكٍ مِنَ اهْلِ الغَنَاءِ يُوَافِي الحِمَامَا

٣١ بُنَيَّاتُهُمْ وَأُخَيَّاتُهُم وَأَزْوَاجُهُم لَا يُسِغْنَ الطَّعَامَا

٣٢ فَمَا ذَا هُنَالِكَ مِنْ حُرَّةٍ مُوَلْوِلَةٍ لَا تُرَدُّ اللِّفَامَا

٣٣ أَوَالِي مُفْتَقِدَاتٍ لَهُم يَشِنَّ عَلَيْهِم وُجُوهًا وِسَامَا

٣٤ وَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا رِثَى الهَالِكِينَ إِلَّا تَجَمُّلَهَا وَالقِوَامَا

رِثَى الهَالِكِينَ مَرْثِيَتُهَا إِيَّاهُمْ،

الهُيامُ داءٌ ياخذ الابل له

شُجِرَتِ الدابّةُ أُلْجِمَتْ له

وفيّاضَةٍ له

٣٥ إذا نوح ميتٍ فضَّ عبرةً من الدمع أعقب نوحًا قياما

٣٦ شواحبَ مثلَ نصالِ السيوفِ يطحر عنها الجلاءُ الحساما

٣٧ وكنَّ نوادي في نعمةٍ لو أنَّ نعيمًا عليهنَّ داما

٣٨ فأصبحن مثلَ عتاقِ الهجانِ فارقن بعدَ صحاحٍ صياما

٣٩ بما قد تضيف إلى عسكرٍ من القومِ يحمي جميعًا لهاما

٤٠ حسانُ الوجوهِ طوالُ الرماحِ يحمون مجدًا حمىً لن يراما

٤١ ترى الخيلَ حولًا منادٍ بهم رواكدَ منشجراتٍ صياما

٤٢ إذا فزعوا أيَّهوا واستبقنَ للروعِ تحسبهنَّ الخياما

٤٣ وطاروا عليهنَّ يستنزلون واستلموا للوقاعِ استلاما

٤٤ على كلِّ شوهاءَ قنَّاصةٍ ونهدِ المراكلِ يشري اللجاما

شوهاء حديدة النفس يشري يحرك .

٤٥ سبوحٍ على الجهدِ ذي ميعةٍ إذا جدَّ تحسب فيه اعتراما

166 = / Dareba ذهب

Cod. نُجَيْبًا

/ Kaum

والانوف شدوف مائلة

٤٦ إذا بلغ الجَهْدُ من جَرْيِهِ أَلَحَّ وإنْ رُدَّ للمُعْجِ ساما

٤٧ تَمُوجُ يداهُ لدى جَرْيِهِ إذا جادَ حتّى تَجِيئاً الحِزاما

٤٨ فَهُنَّ توابعُ شُدْفُ الرؤوسِ يُرَجِّمْنَ رَجْماً يُشَجِّجْنَ الإكاما

٤٩ ضَوابعُ تَرْجُمُ بالمُسْبِغِينَ يَبْتَغِينَ في كُلِّ وَجْهٍ رِجاما

٥٠ وأَبْيَضُ مُنْتَجِعٌ خَيْرُهُ إذا ما الجِبالُ كُسِينَ القَتاما

٥١ تَفِيضُ يداهُ لِرُوّادِهِ كَفَيْضِ العُيُونِ تَمُدُّ الجِماما

٥٢ رُزِينا فلم تَغْشَنا كَبْوَةٌ وكُنّا كِراماً رُزِئْنا كِراما

٥٣ وكُنّا على حَدَثِ الحادِثاتِ نَحْتَمِلُ المُضْلِعاتِ العِظاما

٥٤ ومِنّا حُماةٌ غداةَ الصَّباحِ إذا الخَفِراتُ نَسِينَ الخِداما

٥٥ ونحنُ رَدَدْنا جُمُوعَ المُلُوكِ إذا حاوَلُوا أنْ يُحِلُّوا الحَراما

٥٦ ونحنُ وَفَدْنا على مُلْكِهِمْ ونحنُ أَسَرْنا الفُيُولَ العِظاما

٥٧ ونَشْهَدُ أَيْدِينا للعُلى إذا قَصَّرَ النِّكْسُ عنها وخاما

٥٨ ونَبْذُلُ آسِنَ أَمْوالِنا ونَقْضِي عنِ الغارِمِينَ الغَراما

166

٥٩ ونُوفِى الجوارَ إذا ما أُجيرَ حتّى نؤدّى عنّا الذِّماما

٦٠ وندفعُ عن جُلِّ أحسابِنا بِصدقٍ إذا ما زعمنا الزِّعاما

٦١ ولن يَعْدَمَ الدهرُ مِنّا فتىً كريمًا إذا ما نسبتَ الكِراما

٦٢ إذا ما انقضى كوكبٌ طالعٌ بدا ضوءُ نجمٍ يُجلّى الجَهاما

٦٣ إمامٌ إذا اختلفَ العالمونَ يَلتئمونَ إليهِ التئاما

٦٤ فذلكَ خطٌّ لنا فى الكتابِ ما كان طوقٌ يزينُ الحماما

تمّت ، حديث رجلٍ من هُذيلٍ حدّثنا ابو سعيد قال أقبلَ رجلٌ من هُذيلٍ إلى عُمَرَ بن الخطّاب رضى الله عنه وهو جالسٌ فقال يا أميرَ المؤمنين

١ أتيتُكَ فى والدٍ قاطعٍ كثيرِ الشتيمةِ لا يُغلَبُ

٢ فكن لى ظهيرًا ولا أظلَمًا فليس وراءكَ لى مذهبُ

٣ نفانى وكنتُ ابنه حقبةً إليه أأوّلُ إذا أنسبُ

٤ لهى الزوجةِ سوءٌ فشا شرُّها علىّ جهارًا فهى تضربُ

166

اي فوق زوجها لما

٥ على غيرِ ذنبٍ قضاعيةٍ لها والأ فوقه أحدبُ

فبعث عمرُ بن الخطّاب رضى الله عنه إلى أبيه فدعاه فقال ما يقول ابنك زعم أنّك نفيته فقال يا أمير المؤمنين غذوته صغيرًا وعقّنى كبيرًا أنكحته الحرائر وكفيته الجرائر فأخذ بلمّتى وأظهر مشتمتى

١ شاهدُ ذاك من هذيلٍ أربعهْ مسافعٌ وعمُّه ومشجعهْ

٢ وسيّدُ الحيّ جميعًا مالكُ ومالكٌ محضُ العروقِ ناسكْ

فأمر عمرُ رضى الله عنه بالغلام فضُرب بالدرّة فطفق يُنادى وهو يرتجز ويقول

شكوتُ أميرَ المؤمنين ظلامتى فكان جبائى أن أُجرَّ على فمى

244

شعر أبى الجنّانِ حدّثنا ابو سعيد قال قال ابو الجنّانِ الهذلىّ واسمه زياد بن علبةَ السهمىّ

١ ألا يا منْ لقلبٍ مستهامِ إلى جُملٍ على ضعفِ الرمامِ

ای رَطْبه

ای تجمح ولا تستقیم

ضعیفه

167

اخر العصر

٢ ونَفْسٍ مِنْ هَوَى جُمْلٍ لَجُوجٍ وعَيْنٍ لا تَجِفُّ مِنَ السِّجامِ

٣ تُكَلِّفُنِي مُناعَمةً ثِقالاً قَطُوفَ الخَطْوِ خَرْعَبَةَ القَوامِ

٤ كَظِيمَ الحِجْلِ واضِحَةَ المُحَيّا عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ في تَمامِ

٥ تَرُوقُ علَى النِّساءِ بِحُسْنِ دَلٍّ ومَنْصِبُها كَرِيمٌ في الكِرامِ

٦ نَمَتْ في مُعْرِقاتٍ أُلاتِ مَجْدٍ مُجانِحَةِ الوِصالِ عن اللِّئامِ

٧ لَها عَيْنا مَهاةٍ أُمِّ طِفْلٍ وجِيدُ أَحَمَّ مُخْتَلِسِ البُغامِ

٨ مِنَ البِيضِ اللُّباخِيّاتِ خَوْدٌ مَجُولُ وِشاحِها جَمُّ العِظامِ

اللُّباخِيَّةُ الضَّخْمَةُ جَمُّ العِظامِ اى هى مُغَطّاةٌ بِلَحْمِها .

٩ وَلَوْ سَمِعَتْ تَدَلُّلَها نَوارُ تَبِيتُ بِمُشْرِفٍ نائِي الشَّمامِ

١٠ لَأَمْسَتْ في حَبائِلِ أُمِّ عَمْرٍو مُطاوِعَةً لَها قَبْلَ الحِمامِ

١١ أَلا يا لَيْتَما شِعْرِي سَفاهًا عَلَى بَيْنِ النَّوَى هَلْ مِنْ لِمامِ

١٢ سَجِيسَ الدَّهْرِ ما سَجَعَتْ هَتُوفٌ على فَرْعٍ من البَلَدِ التَّهامِي

١٣ فَيَرْجِعُ عَيْشُنا بِلِوَى أُثالٍ لَنا والدَّهْرُ لَيْسَ بِذِي دَوامِ

عجيب لها

العطاشِ [illegible]

١٥ أقولُ وقَدْ بدا للنفسِ مِنْهُمْ فِراقُ البَيْنِ لَيْسَ بذي ٱلْتِئام

١٦ علَى جُمْلٍ وجاراتٍ لِجُمْلٍ نَعِيمُ اللّهِ يَغْدُوا بالسَّلامِ

١٧ وأكْثَرَ عاذلٍ فی جُمْلَ لَوْمی وما أنا بالصَّبُورِ علَى المَلامِ

١٨ وكَيْفَ يَرُومُ صَرْمَ وِصالِ جُمْلٍ حَزِينُ القَلْبِ لَيْس لهُ بِذامِ

١٩ بَراهُ حُبُّ جُمْلٍ مُنْذُ حِينٍ فأَمْسَى كالطَّلِيحِ من الهُيامِ

٢٠ فانْ تَكُ جُمْلُ قَدْ بانَتْ نَواها وكُلُّ وِصالِهِنَّ الى ٱنْجِذامِ

٢١ فَكَمْ من جَسْرَةٍ وَجْناءَ حَرْفٍ مُؤَلَّلَةٍ نَعُوبٍ فی الزِّمامِ

٢٢ لَعُوبٍ بالمَلا طَلْقٍ يَداها غَشُومِ السَّدْوِ مُذْعِنَةِ ٱلتَّرامی

٢٣ تَسُومُ إذا تَفَصَّدَ اخْدَعاها كَسَوْمِ الهِقْلِ فی رِعْلِ النَّعامِ

تَسُومُ تَسِيرُ تفصَّدَ عَرِقَ ،

٢٤ تَسَدَّتْ بی جَوازَ الخَرْقِ وَخْدًا الى جُمْلٍ دُجَى لَيْلِ التِّمامِ

يقال ولدَتْه لِتَمامٍ بفتح التاءِ وهذا ليلُ التِّمامِ بكسرِ التاءِ

٢٥ بلا هادٍ هَداها ما تَسَدَّى اليها بين أَثْلَةَ والقِدامِ

تمت ،،

167

تُجيدُ تُجيبُ

شعر عياض بن خُوَيْلِدٍ ورَجُلٍ من هُذَيْلٍ وقَيْسِ بن العَجْوَةِ

حدّثنا ابو سعيد قال حدّثنى ابو تَوْبَةَ قال حدّثنى عبدُ الله بن إبراهيمَ الجُمَحِيّ قال ذكروا أنّ عمر بن الخطّاب رضى الله عنه كان جالِسًا فى مَجْلِسٍ مُحْتَفِلٍ وقد ٱجْتَمَعَ عنده مالٌ من مالِ الله عزّ وجلّ كثيرٌ وقد جَمَعَ النّاسَ ليَقْسِمَهُ فيهم إذا هو برَجُلٍ أعمَى اعرجَ يقوده قائدٌ له فجَعَلَ يَجِيذُ قائدَهُ ويَعْنُفُ عليه ويُعَنِّيهِ فعَجِبَ عُمَرُ من زمانتِه وشِدّتِهِ على قائده فقال لبعضِ جُلَسائِهِ مَنْ هذا فقالوا ٱبْنُ صَبْغاءَ البَهْزِيّ أما تَعْرِفُهُ يا أمير المؤمنين قال لستُ أعرِفُهُ فما شأنه قالوا انّ ابن بُرَيْقٍ بَهلَهُ فقال ابنُ بُرَيْقٍ لَقَبٌ قالوا أجلْ هو عياض بن خُوَيلدٍ الهذلىّ قال عُمَرُ رضى الله عنه لبعضِ جُلَسائِهِ ٱدْعُ لى عِياضًا وعياضٌ يَوْمَئِذٍ بالمدينة فلمّا أتاه قال له حدّثنى حديثَكَ وحديثَ ٱبْنِ صَبْغاءَ قال ذلك شَىْءٌ

كان في الجاهليّة فلا تسئلني عنه اليومَ قال ذاك أحرى
أن تحدِّثنا عنه في الإسلام قال كان بنو ضَبْغاء رَهطًا
جَرَمةً وكنتُ جارًا لهم وكانوا يظلِمونني ويُؤذونني فأمهلتهم
حتّى دخلَ الشهرُ الحرامُ وهو ذو القَعْدةِ وكان الناسُ لا
يدعُوا بعضُهم على بعضٍ الا فيه فقمتُ قائمًا فتبهلتُهم
فقلت

يا ربِّ ادعُوكَ دُعاءً جاهِدا
أُقْتُلْ بني ضَبْغاءَ إلّا واحِدا
ثُمَّ آضرِبِ الرِجْلَ فَدَعْهُ قاعِدا
أعْمَى إذا قِيدَ يُعَنِّ القائِدا

فاصْطلِموا وبَقِيَ هذا نفعَلُ ما ترى قال عُمَرُ هذا العجبُ،
فقال رَجُلٌ آخَرُ ألا أُحدِّثكَ بأعْجبَ من هذا يا أمير
المُؤمنين أو بمِثْلِهِ قال وما هو قال الحَيُّ من هُذَيلٍ بادوا
وبَقِيَ منهم رجل فحازَ مواريثَهم ثمّ سارَ بها حتّى جاوَرَ

بها بني مؤمّل حيّاً من هذيل في عدد وثروة فجعلوا
يظلمونه ويبغون عليه في ماله وجعل يناشدهم الله عزّ وجلّ
ولا يرعوون ومنهم رجل يقال له رياح لمّا رأى ما يصنع قومه
بجارهم قال يا قوم انّ هذا لا يحلّ لكم في دينكم ولا
يجمل بكم في أعراضكم فانزعوا عن ظلم جاركم وابن عمّكم
فأبوا عليه . فأمهلهم حتّى دخل الشهر الحرام ونزل الناس
عكاظ فقام قائماً فبهلهم فقال

يا ربّ أشقاني بنو مؤمّل
فارم على قفائهم بمنكل
بصخرة أو عرض جيش جحفل
الّا رياحاً إنّه لم يفعل

فضرب الدهر من دهره ضربه ثم اقبلوا حتى نزلوا شعباً
من شعاب نجد فضربوا به الأخبية فبينما هم مطمئنون

إذ قضّ الله عزّ وجلّ عليهم صخرةً من سوآء الجبلِ في الليْلِ
فجعلتْ تَقُضّ الحجارةَ وجعلتِ الحجارةُ يَقُضّ بعضُها بعْضًا
حتّى مرّتْ بأبياتِهم فأرمدتْهم إلّا خِبآءَ رياحٍ لم يدْنُ
منه حجرٌ قال عُمَرُ رضي الله عنه هذا والله العجبُ ،
فقال رجلٌ من القوم ألا أُحدّثك يا أمير المؤمنين بأعْجبَ
من هذا او بمثْله قال ما هو قال قيسُ بن العَجْوةِ الهذليّ
ظلمهُ أبو تُقاصِفَ الخُناعيّ فقال يا أبا تُقاصِف
أنصِفْني من نَفْسِك وأعْطِني الحقّ فقال واللهِ لا أُنصِفك
من نَفْسي ولا أُعطيكَ الحقّ فأمْهَلَه قيْسُ بن العَجْوةِ
حتّى دخَلَ الشهْرُ الحرامُ ونزل الناسُ عكاظَ فقام قائمًا
فبَهَلَهُ فقال

يا رَبِّ كلِّ آمِنٍ وخائِفِ
وسامِعًا تهْتافَ كلِّ هاتِفِ
إنّ الخُناعيّ أبا تُقاصِفِ
لم يُعْطِني الحقّ ولم يُناصِفِ

والكُرُّ القَلِيبُ فى الوادى فإنْ لم يكُنْ فى

وادٍ فليس بكُرٍّ ٥

190 ١٨٩ 245

٥ فاقتله بين أهله الألاطف

في بطن كرٍّ في صعيد راجف

فضرب الدهر من ضربه فأقبل أبو تقاصف ومعه بنون له أربعة وإخوة تسعة يحفرون كرًّا في المكان الذي سمى قيس بن العجوة فكان قبرًا لهم/ فقام رجل آخر فقال ألا أحدثك بأعجب من هذا أو بمثله يا أمير ~~المؤمنين~~ المؤمنين قال ما هو قال رجل من جهينة جاور بني ضمرة وكان للضمريين ابن أخت خبيث خارب يقال له ريشة لا يزال يعدو على الجهني فيأخذ له الشاة أو البعير فاشتكى الجهني منه أخواله فقالوا اقتله فقد خلعناه والله لا نتبع بشيء من دمه فمكث غير كثير ثم عدا عليه ذات يوم فأخذ بكرة له خيارًا فأولجها شعبة من الوادي فنحرها ففقدها الجهني فانطلق يقص أثرها حتى وجدها بأعلى تلك الشعبة منحورة فرجع مغيظًا فرفع يديه إلى الله تبارك وتعالى يقول

168e

البَنِيقَة ؟

Cod. تُعَجِّلُ   ي تُعَجَّلُ .. l. aba unt.

أُصادِقُ رِيشَهُ يا آلَ ضَمْرَهْ
أَنْ لَيْسَ لِلّهِ عليه قُدْرَهْ
أَما تَزالُ شارِقٌ أَوْ بَكْرَهْ
يَطْعَنُ منها في سَواءِ الثُّغْرَهْ
٥ يا رَبِّ إِنْ كانَ مُعِدًّا فَجْرَهْ
فَاجْعَلْ أَمامَ العَيْنِ منه جِدْرَهْ
تأْكُلُهُ حِينَ يُوافي الجَمْرَهْ

قال فرمى الله عزّ وجلّ أَمامَ عَيْنَيْهِ مثلَ النَبِقَةِ قال وخَرَجْنا حُجّاجًا فقَفَلْنا وقد مات من تلك الجِدْرَةِ وكانت الأكلة فقال فقال عمر رضى الله عنه وهَلْ تَدْرُونَ كيف كان يُعجَّلُ لهم النصرُ قالوا انت اعلم يا أمير المؤمنين قال فانّى قد علمت أن ذلك إنّما كانَ يكونُ أن القومَ لم يكونوا يرْجُونَ جنّة ولا يخافُونَ نارًا ولا يَعْرِفون بعثًا ولا قِيامةً فكان الله عزّ وجلّ يعجِّلُ النصرَ في دنياهم ويستجيبُ للمظلومِ على الظالِمِ ويدفَعُ بذلك بعضَهم عن بَعْضٍ فلمّا جاء الله

عزّ وجلّ بالاسلام وجاء بالبيّنات أخّرهم الى يوم
الفَصْلِ فقال جَلّ وعلا انّ يَوْمَ الفَصْلِ ميقاتُهم أجمعين
قالوا صدقتَ يا أمير المؤمنين حدّثنا الحلوانيّ قال
حدّثنا ابو سعيد السُّكّريّ قال حدّثني يعقوب
بن اسحق القَلُوسيّ قال حدّثنا أيّوبُ بن يُونُس أبو
أُمَيَّة الصَّفّار قال حدّثنا هرونُ بن أبي اسمعيل قال حدّثنا
محمّد بن اسحق قال حدّثني رَجُلٌ عن عِكْرِمَةَ عن ابن
عَبّاسٍ أنّ عُمَرَ بن الخطّاب رضي الله عنه كان جالسًا
وذكر هذه القِصّةَ كلّها الى آخرِها وهرونُ هذا هو أبو
عبد الله بن هرونَ المحدِّث ،

246 شعر عبدِ الله بنِ مُسْلِمِ بنِ جُنْدُبٍ

حدّثنا ابو سعيد قال قال عبدُ الله بن مسلمِ بنِ جُنْدَبِ
ابنِ حُذَيْفَةَ بنِ عَمْرِ بن زهيرِ بن خِداشِ بن عَقِيرِ بن
خُزَيْمَةَ بن صاهِلَةَ بن كاهِلِ بن الحرثِ بن تميم بن
سَعْدِ بن هُذَيْلٍ إسلاميٌّ

مُرتضة aux corrigé مرتضة 169

قوله حويل اي ما أحتال فيه Ad

١ تعالوا أعينوني على الليلِ إنّه على كلّ عينٍ لا تنام طويلُ

٢ ولا تخذلوني في البكاء فانني لكم عند طول الجهد غيرُ خذولِ

٣ تعالوا إلى نفسٍ تساقطُ من هوى مُبتّلةٍ ريّا العظامِ كسولِ

٤ أتترك نفسٌ في هذيلٍ مريضةٌ محاذرةٌ قتلًا بغيرِ قتيلِ

٥ فنوحي وعولي فرّجوا بعضَ كربتي وإلّا فانّي ميّتٌ بغليلِ

٦ فإن كان هذا الشوقُ لا بدّ لازمًا وليس لكم فيه الغداة حويلُ

٧ فقولا لها قولًا رفيقًا لعلّها ستَرْحَمُني من زفرةٍ وعويلِ

٨ بريقتها أو ريح ثوبٍ اشمّه فيعرف روحي ريحَ روحِ خليلِ

قال وأنشد هذا الشعرَ عيسى بنُ طلحةَ بن عمر التيميّ فأتاه بحشمه وخدمه ورقيقه وعامّة أهله ثمّ قال رجل يطلب معينًا على الليل منذ ليس سنةً لم يأته أحدٌ فدقّ عليه فأفزعه وأهله حتّى تسمّع عليه فعرف صوته فقال له عيسى بنُ طلحةَ أتيتك أُعينك على الليل ؛؛

1–9 S. Jâkût 1, 147–148.

) TA

Jâkût 1, 147, 22

247 وقال عبد الله بن مُسْلِم

١ يا لَلرِّجالِ لِيَوْمِ الأَرْبِعاءِ أَمَا يَنفكُّ يُحْدِثُ لي بَعْدَ النُّهى طَرَبا

٢ إذ لا يَزالُ غَزالٌ فيه يَفْتِنُني يَأوِي إلى مَسْجِدِ الأَحْزابِ مُنْتَقِبا

٣ يُخْبِرُ النّاسَ أنَّ الأَجْرَ هِمَّتُهُ وما أتى طالِبًا لِلأَجْرِ مُحْتَسِبا

٤ لَكِنَّهُ ساقَهُ أنْ قِيلَ ذا رَجَبٌ يا لَيْتَ عِدَّةَ حَوْلٍ كُلِّهِ رَجَبا

٥ فإنَّ فيه لِمَنْ يَرْجو فَواضِلَهُ فَضْلًا ولِلطّالِبِ الحاجاتِ مُطَّلَبا.

٦ كَمْ حُرَّةٍ دُرَّةٍ قَدْ بِتُّ أَعْهَدُها تَشُقُّ مِنْ دُونِها الأَبْوابَ والحُجُبا

٧ قَدْ ساغَ فيه لَها وَجْهُ النَّهارِ كَما ساغَ الشَّرابُ لِعَطْشانٍ إذا شَرِبا

٨ يُقالُ شَهْرٌ عَظِيمُ الحَقِّ في سَنَةٍ يَهْوِي لها كُلُّ مَكْرُوبٍ إذا كُرِبا

٩ فَاخْرُجْنَ فيه ولا تَرْهَبْنَ ذا كَذِبٍ قَدْ أَبْطَلَ اللهُ فيه قَوْلَ مَنْ كَذَبا

248 وقال ابن جُنْدَبٍ أيْضًا

١ يا قَوْمِ مَنْ لِبَلابِلِ الصَّدْرِ ولِقاتِلٍ في لَيْلَةِ النَّحْرِ

٢ ولَقَبْلَها ما قد رَمَى أُصُلًا في مَسْجِدِ الأَحْزابِ في العَصْرِ

169

الأسدية

الضبي الأزدي

٣ قَلْبِى بأَسْهُمِهِ فأقصدنى منهُ بِطَرْفٍ نافِثِ السِحْرِ

٤ تَحْتَ النِقابِ فَلَمْ أَزَلْ ضَمِنًا فى كُرْبَةٍ منها ولم تَدْرِ

٥ تِلْكَ التى طال العَناءُ بها والهَمُّ حتّى مَطْلِع الفَجْرِ

٦ أُصْدى بها وَلْهانَ مُتَّلَهًا فى النَوْمِ واليَقَظاتِ والشِعْرِ

وَلْهانُ من الوَلَهِ ومُتَّلَهُ أيضًا منه فَعْلانِ ومُفْتَعِلٌ

249 وقال عبد الله بن مسلم بن جُنْدُبٍ

١ ألا قُلْ لِمَنْ يَلْحى ويَعْذُلُ فى الهَوَى بُلِيتَ بها القى ولا زِلْتَ بالحِيا

٢ لَعَلّكَ إنْ دَهْرٌ أصابكَ صَرْفُهُ سَتَذْكُرُ يَوْمًا إذا ذُقْتَ دائيا

٣ وحَنَّ عَلَيْكَ اللَيْلُ دانٍ رِواقُهُ وراعيْتَ لِلْهَمِّ النُجُومَ التَوالِيا

٤ فَدَعْ عَنْكَ عَذْلِى لا أبالَكَ وٱبْغِنى طَبِيبًا وإنْ أَحْمى لِقَلْبِى المَكاوِيا

٥ فانّ التى مَرَّتْ عليها نِقابُها لَدَى مَسْجِدِ الأحْزابِ هاجت بلائيا

٦ مَعَ الشَوْقِ يَوْمَ الأرْبِعاءِ لَقِيتُها فما بالُ يَوْمِ الأرْبِعاءِ وبالِيا

S. Jakut 1,545. 2,816,1–3. 3,323. 571. 4,497

Ein Gedicht Rückert Hamasa 2,67.

Schawahid 1,18,20 Tarif صبرى — صدرى — ويستسرى

Ithaf al muluk 71 فان يتغير القلب العشية فى الصبى فى تعاجيل

فؤادك لا يتغير فيه الاقائم فى الاقاوم

170

قال فلمّا سمع ابو السائب المخزومىّ بهذا البيت قال لا بل ما باله وبالُ يَوْمِ الأربعاء ، ثمّ شعر ابن جندب ،

بِشعرُ أبى صخرٍ الهذلىِّ 250

حدّثنا ابو سعيد قال قال ابو صخر الهذلىّ واسمه عبد الله بن سلمة السهمىّ ثمّ أحدُ بنى مُرَمِّضٍ كذا بخطّه فى هذا المَوْضِع وفى موضع آخَرَ بكسر الميم والكسْرُ الصواب

١ تَعَزَّيتَ عن ذِكرِ الصِبَى والحبائِبِ وأصْبَحْتَ عِزْهًى للصِبَى كالمجانِبِ

العِزْهَى الذى لا يُحِبُّ اللهْوَ يقال رَجُلٌ عِزْهاةٌ إذا كان لا يُحِبُّ اللهْوَ ولا النِساءَ والجَمْعُ عِزاهٍ ،

٢ وأصْبَحْتَ تَلْحَى حِينَ رِعْتَ مُحَمَّدًا وأصْحابَهُ أنْ يُعْجَبُوا بالكواعِبِ

رِعْتَ رَجَعْتَ وتَلْحَى تَلُومُ ومُحَمَّدٌ آبْنُهُ ،

٣ ولَوْ أنَّهُمْ قالوا لَقَدْ كُنْتَ مَرَّةً عرفْتُ ولم أُنْكِرْ جوابَ المُجاوِبِ

يقولون قد كُنْتَ تُحِبُّهُنَّ فكَيْفَ تَنْهانا ،

شمس TA

قرد مجتمع رطْب Ad

هضب TA

٤ فان يَلْبَسوا بُرْدَ الشبابِ وخالَهُ واَغتَدِ في أطْمارِ أشْعثَ شاحِبِ
الخالُ من البُرودِ واغتدِي اَغْدُو في أطْمارٍ اى في خُلْقانٍ ،

٥ فَسِربٍ كأمْثالِ الدُمى مُنتهى المُنى يُضِئْنَ الدُجى لُفِّ ثِقالِ الحقائبِ

٦ قِصارِ الخُطى شُمٍّ شُمُوسٍ عن الخَنا خِدالِ الشَوى فُتْخِ الأكُفِّ خراعِبِ
شُمُوسٌ يَنْفِرْنَ خِدالٌ غِلاظٌ فُتْخُ الأكُفِّ من الرُخُوصةِ خَراعِبُ
يَنْثَنِينَ لِينًا ،

٧ كمَوْزِ السُقى في حائِرٍ غَدِقِ الثرى عِذابِ اللَمى يُحْبَبْنَ طَلَّ المناسِبِ
السُقى التي تُسْقى الماءَ حائِرٌ مُجْتَمعُ الماءِ كثيرُ الماءِ وحاجِرٌ
مِثْلُهُ ، واللَمى اللَعَسُ وطَلٌّ أحْسَنُ المناسِبِ ،

٨ كبَيْضِ النَقا في حاجِرٍ قَرِدِ الثرى جَلَتْهُ صَبامِيلِ طِوالِ الذوائبِ

٩ تَصابَبْتُ حتى الليلِ منهُنَّ رَغْبَتي رَوانِيَ في يومٍ من اللَهْوِ هاضِبِ
تَصابَبْتُ أصَبْتُ صَبابةً هاضِبٌ يقول كانوا فيه قد هَضَبُوا
في اللَهْوِ وما زالوا يَهْضِبُونَ منذُ اليومِ في اللَهْوِ ، قال ابن بُكَيْرٍ
الرُنُوُّ إدامةُ النظرِ في لِينٍ والتحْجيجُ إدامةُ النَظَرِ بفتحِ العينِ ،

خلب JA المخادع Jaruba

مأربة ومأربة وهي الحاجة Ad

170½

١٠ مَعِي غَزِلٌ ذو زِيقَةٍ مُتَنافِسٌ جَمِيلٌ مُحَيّاهُ قَلِيلُ المَعايِبِ

١١ فَرِحْنا ولَمْ يَحْتَرِزْنَ سِرًّا لِغَيْرِنا سِوانا ولم نَعْبَثْ خِلاسَ المُناهِبِ

١٢ فأعْرَضْنَ لَمّا شِبْتُ عَنِّي تَعَزُّمًا وهَلْ لِيَ ذَنْبٌ في الليالي الذَواهِبِ

عَزَمْنَ على ذلك ويُرْوَى تَعَرُّمًا من العَرامةِ ،

١٣ فلا ما مَضَى يُثْنَى ولا الشَيْبُ يُشْتَرَى فاصْفِقْ عِنْدَ السَوْمِ بَيْعَ المُخالِبِ

١٤ فإنْ أرَ مِنْهُنَّ الغَداةَ صَرِيمةً فقد نِلْتُ من لَذّاتِهِنَّ مَآرِبِ

١٥ وكَمْ مِنْ أخٍ أوْ عَمٍّ صِدْقٍ رُزِئْتُهُ أوِ ٱبْنِ أخٍ سَمْحٍ كَرِيمِ الضَرائِبِ

١٦ ومن صاحِبٍ لي وٱبْنِ عَمٍّ تَتابَعُوا ومَنْ ذا مِنَ الأحْياءِ لَيس بذاهِبِ

١٧ مُحُورٍ إذا ٱشْتَدَّ الشِتاءُ مَلاوِثٍ وفِتْيانِ هَيْجا كالجِمالِ المَصاعِبِ

١٨ متى يَلْتَمِسْ مَوْلاهُمُ الحِلْمَ عِنْدَهُمْ يَجِدْ فَضْلَ حِلْمٍ عِنْدَهُمْ غَيْرَ عازِبِ

١٩ أَنابُوا فأعْرَوْا حَيْثُ كانُوا وعَطَّلُوا مَعَ البِيضِ كالغِزْلانِ مَثْنَى النَجائِبِ

أَعْرَوْا فارَقوا وتَرَكُوا مَثْنَى أي ٱثْنَتانِ اثنتانِ ،

٢٠ فلا نائباتُ الدهرِ يرجعنَ هالكًا إلى أهلِهِ والدهرُ جمُّ النوائبِ

٢١ ولا مقترًا يومًا تحنّ لفقرهِ فيخفى ولا صانعن أهلَ الرغائبِ

٢٢ ولا باسلًا ذا ثروةٍ هبنَ قومَهُ ولو زحفوا من دونِهِ بالكتائبِ

٢٣ فيغدوا الفتى والموتُ تحتَ ردائِهِ ولا بدَّ من قدرٍ من اللّهِ واجبِ

٢٤ يقولُ غدًا ألقى الذي اليومَ فاتني ويأملُ أن يلقى سرورَ العجائبِ

٢٥ وينسى الذي يمضي وفي كلِّ مرّةٍ يُسدّى له نسجُ المنايا الطوالبِ

٢٦ فلا تغتبطْ يومًا بدنيا وإن صفتْ ولا تأمننَّ الدهرَ صرفَ العواقبِ

٢٧ وقد هاجني طيفٌ لداود | بعدما دنتْ فاستقلّتْ تالياتُ الكواكبِ

٢٨ فقلتُ أغمّتْ مقلتايَ غمايةً لبثتُ وقد فارقتني غيرَ عاتبِ

اغمّتْ أغطّتْ وغمايةُ ظلمةٌ من الدمعِ ويُروى غمامةً ،

٢٩ وما في ذهولِ الناسِ من غيرِ سلوةٍ رواحٌ من السقمِ الذي هو غالبي

٣٠ وعندكِ لو تحيي صدايَ فنلتقي شفاءٌ لما غادرتِ يومَ التناضبِ

٣١ فهل لكِ طبٌّ نافعٌ من علاقةٍ تهيّمني بينَ الحشا والترائبِ

بزغميس l.

171 ½ 16.17.43 Jakut 4,200

Jakut 3,658,3.

Bekri 651,12

200 ١٩٩ 250

والطبائب

٣٢ تشكّيتها إذ صدّع الدهر شعبنا فأمست قد آعيت في الرّقى

٣٣ ولو لا يقين أنّما الموت عزمة من اللّه حتّى يبعثوا للمحاسب

٣٤ لقلت له فيما ألمّ برمسه هل أنت غدًا غادٍ معي فمصاحبي

٣٥ فما ترى ذا في غائب لا يغبّني فلست بناسيه وليس بآئب

٣٦ فأسقى صدى داود دانٍ غمامه هزيم يسحّ الماء من كلّ جانب

٣٧ سرى وغدت في البحر تضرب قبله نعامى الصبا هيجًا لريّا الجنائب

٣٨ ثلاثًا فأسرت مزنة حضرميّة لها ثائب طلّ الندى بعد ثائب

٣٩ تحوز مناتيج الغمام وتمترى مطافيل لم يندب بهاصرّ حالب

* تحوز الريح تمترى تمسح تندب تؤثّر،

٤٠ فألحفن محبوكًا كأنّ نشاصه مناكب من عروان بيض الأهاضب

المحبوك الممتلئ من السحاب ونشاصه سحابه ألحفته الريح

مناكب جوانب الأهاضب السحاب فيه الماء والمطر عروان

جبل،

برمسه

١٦١ ؟

Jalkut 3,

٤١ كأنّ سيوفَ الهندِ تُخْفَضُ تارةً وتُرْفَعُ بين العَسْكَرِ المُتقارِبِ

٤٢ سَنا لَوْحِهِ لمّا استقلّتْ عُرُوضُهُ وأحيا ببَرْقٍ في تِهامةَ واصِبِ

٤٣ فجَرَّ على سِيفِ العراقِ ففَرْشِهِ فأعلامِ ذي قَوْسٍ بأدْهَمَ ساكِبِ

جَرَّ يجُرُّ يسيرُ سَيْرًا ضعيفًا وهو مُمْطِرٌ والسِيفُ ما دنا من البحر فيريد عِراقَ البَحْرِ اي ما دنا من البحر من العِراقِ والفَرْشُ أجَمَةُ العَرْفَجِ وذو قُوَيسٍ وادٍ ،

٤٤ فلمّا علا سُودَ البِصاقِ كِفافُهُ تُهيبُ الذُرى منه بدُهْمٍ مَقارِبِ

البِصاقُ الحِرارُ والبَصْقَةُ الحَرَّةُ وكِفافُهُ سَحابُهُ تُهيبُ تدعو كما يُهيبُ الرجلُ بإبلِهِ والذُرى الأعالي مَقارِبُ قد أقْرَبَتْ إذا دنا نِتاجُها شَبَّهَ السَحابَ بالإبِلِ ،

٤٥ فجَلَّلَ ذا عَيْرٍ ووالى رِهامَهُ وعن مَخْمَصِ الحَجّاجِ لَيْسَ بناكِبِ

ذو عَيْرٍ جَبَلٌ مَخْمَصٌ اسمُ طَرِيقٍ ويُروى ذا عِتْرٍ ،

٤٦ فلمّا علتْ شِعْرَيْنِ منه قَوادِمٌ ووازَنَّ من أعْلامِها بالمَناكِبِ

شِعْرانِ جَبَلانِ وازَنَّ حاذَيْنَ دارى وِزانُ داري

201

42.43.44.45.54.56 Jakut 3,629

عُرُوضه سحابة
واصب دائم

Bekri 689,5

TA قوس Bekri 755,22

Jakut 3,752 .4,444 Bekri 689,4 TA خمص

عَنز كه عَنْز

Jakut 3,298

اى جِذاءَها وأعلامُها جبالُها ويروى من أعلاهِا
بالمناكب الجبالُ ،

٤٧ مُضِرٌّ شآمِيهِ لِيَنْبَعَ فالحِمَى   ودونَ يمانيهِ جبالُ المراكبِ

٤٨ له ذَمَراتٌ في نُمَيْسٍ فَمُحِقَّةٌ   وقدّامهُ تَغْشى ثنايا المناهبِ
ذَمَراتٌ أصواتُه واحدتها ذَمْرَةٌ ذَمَرَ يَذْمُرُ ويقال آذيه
جُنْدُبٌ ونُمَيْسٌ جبلٌ والثنايا الطُرقُ في الجبالِ ويروى مُحَقٌّ
أى انه حقٌّ يقال أنا أحقُّ ذاك عن فلانٍ ،

٤٩ يُميلُ قِفارًا لم يكنِ السَّيلُ قبلَهُ   أضرَّ بها فيها جِبابُ الثعالبِ
القِفارُ الصُخورُ واحدتها قفارةٌ ويروى قفارًا وهو مكانٌ
ويروى بجاحِشُ الثعالبِ اولادها ،

٥٠ فأصبحَ مأمونَ المناجي محافلاً   لأعراقِ طمّاحِ القوانسِ لاحِبِ
المناجي ما ارتفعَ من الارض فلم يلحقه السَّيلُ وهو من
النجوةِ والمحفلُ الذى يُصيبهُ السَّيلُ ويمرُّ به والقوانس
الاعالى يقول فقد علا هذا السَّيلُ كلَّ شيءٍ لاحِبٌ يلحبهُ
يمرُّ عليه ،

202

Jakut 4,478 Bekri 581,9.

Jakut 3,905

250

٥١ فلمّا تغشّى نقريات سحيلة ودافعة من شامة بالرواجب

57,54 Jakut 4, 805
Bekri 587,10

السحيل الصبّ سحلت السماء تسحل نقرى اسم حرّة شامة نظر اليه الرواجب الايدى ،

٥٢ ألحّ وجيفا يهرب الوحش حسّه كلجّة حوم المنهل المتجاوب

رجيف فى صوته رجف مرجف والمنهل حيث وردت تسمع لها أصواتا حوم إبل كثيرة ،

٥٣ رفعت له صوتى وأيقنت أنّه أزامل نجم خاله غير كاذب

أزامل أصوات نوء من النجم وخاله سحابه ،

٥٤ وحلّت عراه بين نقرى ومنشد وبعّج كلّف الحنتم المتراكب

Bekri 755,24

نقرى ~~[illegible]~~ حرّة والحنتم الجرار شبّه السحاب بالجرار بعّج شقّق كلّف سود ،

٥٥ وقلت عسى أن يلبّد اليوم ودقه سفاة بمستنّ الرياح الحواصب

172²

يلبّد بمطر حتى يتلبّد رمله والحواصب التى تجىء بالحصى بالتراب والحصى سفاة رملة وتراب وما خرج من البئر فهو سفاة قال

ودعها إذا ما غيّبتها سفاتها اى ترابها

٥٦ لِيَرْوِىَ صَدَى داوُدَ واللَّحْدُ دُونَهُ وليسَ صَدًى تَحْتَ العِداءِ بِشارِبِ

العِداءُ الصَّخْرُ الذى يُوضَعُ على القَبْرِ ،

٥٧ ولكِنْ يَقَرُّ العَيْنَ والنَّفْسَ أنْ تَرَى بِعُقْدَتِهِ فَضَلاتِ زُرْقٍ دَواعِبِ

عُقْدَتُه مَكانُه حَيْثُ يكونُ وعُقْدَةٌ من شَجرٍ والدَّواعِبُ

السُّيولُ المُسْتَنّاتُ كأنَّها تَلْعَبُ وتَدْعَبُ تَسِيلُ والأزْرَقُ الماءُ الصافى ،

٥٨ وتَهْدِى رَوايا سَيْبِهِ وسِجالَه لِداوُدَ والرَّحْمانُ جَمُّ المَواهِبِ

٥٩ سألتُ مَليكى إذ بَلانى بِفَقْدِه وَفاةً بأيْدِى الرُّومِ بين المَقانِبِ

٦٠ ثَنُوْنَسَ وقد قَدَّمْتُ ثارِى بِطَعْنَةٍ تَجِيشُ بِقَلّاسٍ من الجَوْفِ ثاعِبِ

ثنونس يقول رَدُّونى بِطَعْنَةٍ وقد قَدَّمْتُ ثأرى اى قتلت واحدًا

قَبْلَ أنْ أُقْتَلَ ثاعِبٌ تَرْمِى بِهِ ،

Punktirt
gewöhnliche
große Buchstaben

٦١ فَعَجَّلْتُ رَيْحانَ الجِنانِ وعَجِّلُوا زَمازِيمَ فَوّارٍ من النارِ شاهِبِ

٦٢ وقَدْ خِفْتُ أنْ ألْقَى المَنايا وإنَّنى لَتابِعُ مَنْ وافَى حِمامَ الحَوالِبِ

٦٣ ولَمّا أُطاعِنْ فى العَدُوِّ تَنَفُّلًا إلى اللهِ أَبْغِى فَضْلَهُ وأُضارِبِ

Jakut 1,891, 18 TA تود TA زخد

172

250. 251.

٦٨ وأعطف وراء المسلمين بشدّةٍ على دُبُرٍ مُجْلٍ من العيش ذاهبِ
مُجْلٍ اى ذاهبٌ عيشُه ودُبُرُ آخرُ ذاك ،

251 وقال ابو صخر أيضا

١ عرفتَ من هِنْدَ أطلالاً بذى التّودِ قفراً وجاراتها البيضِ الرّخاويدِ
التّودُ شجرٌ ويروى البيدِ والرّخودّة الرّخصة انها لرخودّة العظام
شابّه رخصة وانّه لرخودّ العظام ،

٢ وحشاً سوى زَجَل القُمْرىّ كلَّ ضحًى والمطفلاتِ وفُرّادٍ مواحيدِ

٣ وغير أشعثَ قد بلَّ الزمانُ به مُقلَّدٍ فى جديدِ التُّرْبِ موتودِ
بلَّ به ظفر به بلِلْتُ برجلِ صدقٍ وبرجلِ سَوْءٍ اى ظفرتُ به ،

٤ يرمى بدِقّ رغامِ التُّرْبِ مُصْطبِرا والجِلُّ كلَّ غداةٍ من حصى البيدِ
بدِقّ اى دُقاقه والرّغام التُّراب الدقيق يقال ارغم الله أنفَه
اى ألصقه بالتُّراب والجِلُّ جلال البعر ،

٥ وصفّ أحدبَ شقّقته وليدتها تبادرُ السّيلَ بالمسحاةِ مخدودِ
مخدودٌ محفورٌ ، أحدبَ يعنى النُّؤْىَ ،

172

Jakut

Lane 1,482. Ta جوز

٦ وغيرِ وترٍ ظوارٍ حولَ مُلتبِدٍ هابي الرواكدِ من سَفْعِ الذُكا سُودِ

٧ محا معالمَهُ جولانُ منتخِلٍ يَستنُّ ريْعانُهُ بالمورِ مطرودِ

٨ يلاعبُ الريحَ بالعصرَيْنِ قسطلُهُ والوابلُونَ وتَهتانُ التَّجاويدِ

* قسطلُهُ غبارُهُ والتجاويدُ يقال أصابهم أجوادٌ من المطرِ

وهو المطرُ دون الوبْلِ والوابلون جماعُ الوابلِ ،

٩ دارٌ لمرتجَّةِ الأرْدافِ عبْهرةٍ نورِ الظلامِ لها فضْلٌ على الرِيدِ

عَبْهرةٌ عظيمةُ الخَلْقِ والرِيدُ التِرْبُ ،

١٠ ريّا المعاصمِ مملوءٍ مخلخلُها غيداءَ هيْكلةٍ من بُدّنٍ غيدِ

غيداءُ ناعمةٌ رَخْصةٌ هيْكلةٌ طويلةٌ ،

١١ تَثْني النطاقَ بقوزٍ حقّهُ دَمَثٌ حازتْ نقاهُ رياحُ الصيْفِ منْضودِ

القَوزُ الصغيرُ من الرملِ والدِعْصُ مثلُهُ دَمَثٌ أرْضٌ سهْلةٌ

نقاهُ رمْلُهُ ،

١٢ في خرْعبٍ كحَسيبِ الموزِ مطّردٍ يغتالُ شمْسَ وشاحِ الكَشْحِ ممْسودِ

خَرْعَبةٌ جِسْمٌ أمْلسُ شَمْسٌ من فضّةٍ يغتالُهُ يملؤهُ حتّى

١٧٦ ج

العنان لط

يَضِيقُ عنه كما يَغْتالُ الرَّجُلَ الوَرِعَ مَمْسُودٌ أمْلَسُ مُدْمَجٌ ،

١٣ كأنَّ كِلَّتَها تَدْنُوا إذا قُصِرَتْ   على مَهاةٍ حِمَى ثَرْيانَ مَعْهُودِ

ثَرْيانُ نَدٍ من الثَّرَى مَعْهُودٌ مَمْطُورٌ ،

١٤ وصارَها كَوْرُ مَيّالٍ له حُبُكٌ   مُعَكَّفٍ مِثْلِ غِرْبِيبِ العَناقِيدِ

صارَها أمالَها يَصُورُها ، كَوْرُ كَثْرَةُ الشَّعَرِ ،

١٥ مِثْلانِ إنْ حَذِرَتْ أوْ عِنْوَ غِرَّتِها   صَفْراءُ طَيِّبَةُ الأعْطافِ والجِيدِ

مِثْلانِ يقول ان اتيتَها وقد تهيَّأَتْ او أتيتَها على غِرَّةٍ لم تَصَنَّعْ وتَهَيَّأْ فهي سَواءٌ ،

١٦ كأنَّ ذَوْبَ مُجاجِ النَّحْلِ رِيقَتُها   وما تَضَمَّنَ أجْوافُ الرَّواقِيدِ

١٧ كالكأسِ ما رَكَدَتْ لم يَصْحُ شارِبُها   وقال إنْ نَفِدَتْ يا كاسُنا زِيدِي

رَكَدتْ أقامَتْ والكأسُ الخَمْرُ هاهُنا بِعَيْنِها ،

١٨ لَوْ يَسْتَطِيعُ الذي يَنْضُوا مَجاسِدَها   أجَنَّها بَعْدَ تَقْبِيلٍ وتَجْرِيدِ

يَنضو يَخْلَعُ نَضَوْتُ خَلَعْتُ أنضو أجَنَّها سَتَرَها ،

[illegible] مكفور

١٢٦ =

207 ٢٠٦ 251. 252

١٩ أيّامَ أُصْفِى لها ودّى وتَجْدُنى وكَمْ تُرَى من قديمِ الودِّ مكنودِ

٢٠ فإنْ يكُنْ وَعْدُها الباقى بحاوِلهِ فقدْ مَلِلْنا خِلاباتِ المواعيدِ

252 وقال ابو صخر ايضا

١ بكرَ الصِّبى عنّا بكورَ مُزايِلِ بَجِلَ الشَّبابُ به فليسَ بِقافِلِ

٢ باتا معًا وترحّت فى مَثْواهما أبكى خِلافهما بكاءَ الثاكِلِ

٣ أخوا صفاءٍ فارَقا بِبَشاشَةٍ وبِشُورَةٍ من عيشِنا وفواضِلِ

شُورَةٌ وشارَةٌ حُسْنٌ والشَّوارُ متاعُ البيتِ وشوارُ المرأةِ متاعها والشِّيارُ الخِيارُ السِّمانُ من الإبلِ واحدها شائرٌ وقد تشوّرتِ المرأةُ سَمِنَتْ/حَسُنَتْ ،

٤ ولذائذٍ مغسولةٍ فى رِيقةٍ وصِبًى لنا كحِجانٍ يومٍ هاطِلِ

٥ وعنائبٍ غَذَويّةٍ تَنْدى ضُحًى وغياطلٍ للّهوِ بعدَ غياطلِ

عنائبُ يريد الشرابَ ويروى وجنائبُ غياطلُ أصواتُ ونعيمٌ إنّهم لفى غيطلةٍ من عيشٍ اى فى نعيمٍ ،

١٧٦

كذا في اصل السكّري غير متمم. Ahl.

٦ وبيوتِ غِزْلانٍ نَهابُ دُخُولَها وَنَميلُ في أُفْيائِها بالأصائِلِ

٧ فأناخَ شَيْبُ العارِضَيْنِ مَكانَهُ لا مَرْحَبًا بِكَ من مُقيمٍ نازِلِ

٨ جاوَرْتَنا بِقلًى لِلذّاتِ الصِبى/وأذًى وأقذارٍ وشَيْبٍ شامِلِ

٩ وشُخُوصِ عَيْشٍ بعْدَ عَيْشٍ لَيِّنٍ وفُتُورِ عَظْمٍ وآشْتِكاءِ مَفاصِلِ

١٠ وبِسُحْبَةٍ تَغشى السَوادَ وغِشْوَةٍ مالي عدِمْتُكَ من رَفيقٍ خاذِلِ

سُحْبَةُ غِشاوَةُ على بَصَرِهِ ،

١١ لي عِنْدَ مَشْهَدِ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ ذي مِرَّةٍ لِنَدًى وكَسْبِ نَوافِلِ

١٢ قالَتْ أُثَيْلَةُ قد تَنَقَّصَكَ البِلَى ونُكِسْتَ في أطمارِ أَشْعَثَ ناحِلِ

١٣ أأُثَيْلَ إنَّ السَيْفَ يَدْثُرُ غِمْدُهُ ويَرِثُّ وهو على غِرارٍ قاصِلِ

يَدْثُرُ يَخْلَقُ غِرارُ حَدُّ قاصِلُ قاطِعُ قَصَلَ يَقْصِلُ ،

١٤ وأُثَيْلَ كَمْ مِنْ مَضْرَحِيٍّ جِسْمُهُ في الناسِ وَهُوَ لدى الكَرِيهَةِ باسِلُ صح

١٥ ومُصَوَّرٍ تَمَّ هَواءٍ ناخِبِ

١٦ يَهْذِي وتَشْهَرُهُ العُيُونُ ومُخُّهُ رارٌ وليس بما تُرِيدُ بِنابِلِ

رارٌ رَقيقٌ يَهْذي يتكلّم وليس بنابلٍ اي ليس برقيق حاذِقٍ ،

darüber

٨٨ كثيرة Jakut 2, 933. TA زغ

(a) Am Rand rechts ist der zweite Halbvers von 19 und links der erste von ٢٠ mit أتّى ع

19 a und ٢٠ b steht in einer Zeile und zwischen a und b ist ⌣ angebracht

174[a]

١٧ بَلْ قَدْ أتانى ناصحٌ عن كاشِحٍ بِعَداوةٍ ظَهَرَتْ وزَغْرِ أقاوِلِ

١٨ أفَحِينَ أحْكَمَنى المَشيبُ فلا فتىً غُمْرٌ ولا قَحْمٌ وأعْصَلُ بازِلِ

١٩ ولَبِسْتُ أطْوارَ المَعيشةِ كُلَّها وعَرَفْتُ من حَقٍّ وَراءَ عَواذِلى

٢٠ وذَبَبْتُ عن أفناءِ خِنْدِفَ كُلِّها بِمُؤَبَّداتٍ للرِّجالِ عَوامِلِ

مؤبَّداتٌ وَحْشِيَّاتٌ يعنى الشِعْرَ عَوامِلُ قديمةٌ ويروى للرِجامِ

اى القِتالِ بالكلامِ يُقالُ قد تراجموا بالكلام ،

٢١ أصْبَحْتَ تَنْتَقِصُنى وتَقْرَعُ مَرْوَتى بَطَرًا ولم يَرْعَبْ شَعابَكَ وابِلِ

٢٢ وتَنَلْكَ أظْفارى ويَبْرِكَ مِسْحَلٍ بَرْىَ الشَسِيبِ مِنَ السَراءِ الذابِلِ

الشَسِيبُ القَوْسُ والسَراءُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسىُّ وذابِلٌ

يابِسٌ والمِسْحَلُ الذى يُسْحَلُ مِثْلُ المِبْرَدِ ،

٢٣ فتَكُونَ للباقِينَ بَعْدَكَ عِبْرَةً وأطَأَ جَبِينَكَ وَطْأَةَ المُتَثاقِلِ

٢٤ بَلْ قَدْ عَجِبْتُ لِبارِقٍ مُتَألِّقٍ بَعْدَ الهُدُوءِ خَفا بِبَرْقٍ عامِلِ

خَفا ظَهَرَ اى بَرْقٌ يَخْفَى وهو يَخْفَى ،

الى آسرة البكر

٢٥ يجلو بحن اوجه جنة وكشوحها او عن مها يلق بجو باقل

باقل نبت فيه البقل مها بقر يلق بيض واحدتها يلقة ،

٣٦ بل سوف أخبر من تفهم منكم خبرا يضئ سراجه للسائل

٢٧ أن سوف تختبر السرائر فاعلموا لله قبل مخافة وزلازل

٢٨ واذا امرؤ أسدى اليك أمانة فاطو الأمانة للضمير الداخل

٢٩ واعلم بأن أمانة حملتها فحملتها للناس ذات مثاقل

٣٠ واذا النجي ولو عرفت وجوههم ولوا سواك فلا تكن في الواغل

النجي الرجال الذين يتناجون ولوا سواك اى صاروا الى

غيرك والواغل الذى يدخل مع القوم فيشرب ولا ينفق ،

٣١ واعلم بأن لو انني أو ليتني ووددت لا تغني حبالة حابل

رواها ابن بكير واعلم بأن وددت ليت لو انني في الأمر

لا تغني قال وهكذا كان في كتاب أبي عمرو ،

٣٢ وتوق إن حلت جنابك جارة كف المشير اليكما بأنامل

١٧٤ ت

Arber صائخ صخد يصخد

TA شهر

Cal دُبُرٌ ج دُبُرٌ ج دُبُرٌ wahl دُبُرٌ

٣٣ نَلْها بخيرِ واعتزِلْ خلواتِها واحذرْ مجاهرة الكذوبِ الماحِلِ
نَلْها أعطها من نال ينول ويروى مُجاهرة الكذوب ،

٣٤ إنّ اللئيم وإنْ تخلّق عائدٌ لملاذةٍ من غشّه ودغاولِ
ويروى ولو تخلّق ملاذةٌ تخلُّق يقال رجلٌ ملذانٌ مخادعٌ
بلسانه ، والدغاوِلُ ما لا خيرَ فيه وهو الغشّ ،

253 وقال أبو صخر أيضا

١ أرقتُ لطيفٍ من عُليّة عائدِ ونحنُ إلى أذراءِ خوصٍ هواجدِ
عُليّة امرأة أذراؤها ما استدار به منها اى استتر من الريح ،

٢ طوين خروقاً من بلادٍ يجبنها بنا وطواها الخرقُ طيّ المعاضدِ
خروق من الارض يجبنها يقطعنها والمعاضد الدمالج ،

٣ قطعنَ مَهاً قفراً سوى الرُمْدِ والمَها وغيرَ صدًى من آخرِ الليلِ صاخِدِ

٤ ويومَ شهارٍ قد ذكرتكِ ذكرةً على دبرٍ مجلٍ من العيشِ نافدِ
دبرٍ آخرٍ ذاك مجلٍ ذاهبٍ ،

١٦٤ Arber TA دبر

٥ كما اهْتَجْتَ للرَّسْمَيْنِ منها بِذِي الغَضَا وأظْعانِها يومَ الرَّجيعِ السَّوانِدِ

السَّوانِدُ التي صَعِدَتْ في الجَبَلِ قد سَنَدَ في الجَبَلِ اي صَعِدَ ،

٦ بَدَتْ لك من بَيْنِ السُّجُوفِ عَشِيَّةً بِسُنَّةِ مَكْحُولٍ مِنَ الأُدْمِ فارِدِ

٧ يَنُوشُ بِصَلْتِ الخَدِّ أفْنانَ غِيلَةٍ فَدَنَّتْ دَوانِي عِيصِها المُتَقاوِدِ

يَنُوشُ يَتَناوَلُ عِيصٌ جماعة شَجَرٍ غِيلَةٌ شَجَرَةُ الأراكِ المُتَقاوِدِ

المُتَّصِلُ بعضُه ببعضٍ لا يَنْقَطِعُ ،

٨ وضَمَّتْ على رِقْوٍ أغَنَّ من النَقا دَمِيثِ الرُّبَى حُرِّ فُضُولِ المَجاسِدِ

الرِقْوُ الكَثيبُ شَبَّهَ عَجِيزَتَها به والأغَنُّ الذي لا يُسْمَعُ

له صوتُ الحَيِّ الذي يَنْبُتُ ،

٩ فما رَوْضَةٌ بالحَزْمِ ظاهِرَةُ الثَرَى وَلَتْها نِجاءُ الدَلْوِ بَعْدَ الأبارِدِ

بَعْدَ ما ذَهَبَ البَرْدُ وَلَتْها أمْطَرَتْها مِن الوَلْيِ الوَسْمِيّ

ثُمَّ الوَلْيُ نِجاءُ سَحابٍ ،

١٠ يَمُجُّ خُزاماها النَدَى وعَرارُها بِعَلْياءَ لم يُؤْثَرْ بِها جَرْسُ وارِدِ

عَرارُ شَجَرٌ لم يُؤْثَرْ لم يَمْشِ بها أحَدٌ ،

175 ج

TA حقد

١١ بأطيبَ نشوًا من سُليمى وغمرةً إذا ما سقى كأسَ الكرى كلَّ راقدِ

١٢ فكانَ ثوابُ الودِّ منها تجنّبًا وصرمًا جميلًا غيرَ هجرٍ مباعِدِ

١٣ فلا تأسَ إنْ صدّتْ سِواكَ ولا تكنْ جنيبًا لخلّاتٍ كذوبِ المواعِدِ

لا تأسَ لا تحزنْ عليها إنْ صدّتْ سِواكَ أي ذهبتْ إلى غيرِكَ ،

١٤ وعدِّ إلى قومٍ تجيشُ صدورُهم بغشٍّ لا يخفونَ حملَ الحقائدِ

واحدُ الحقائدِ حقيدةٌ وكتيفةٌ وضغينةٌ وحسيفةٌ

وحسيكةٌ عدِّ القولَ إليهم أي أذهبْ به إليهم ،

١٥ عدوٌّ إذا غابوا صديقٌ إذا لقُوا وكلُّهم فيما يرى غيرُ زاهدِ

١٦ وإنّي لأغضى من رجالٍ على القذى وأزهدُ عمّن ليسَ عنّي بزاهدِ

١٧ حياءً وبقيا فيهمِ غيرَ رهبةٍ ولو نكثوا الميثاقَ بعدَ التعاهدِ

وقال ابو صخر أيضا 254

١ هلِ القلبُ عن بعضِ اللجاجةِ نازِعُ وهلْ ما مضى من لذّةِ العيشِ راجعُ

٢ لنا مثلَ ما كنّا إذِ الحيُّ جيرةٌ سقى ذلكَ العيشَ الغمامُ اللوامعُ

٣ ليالِيَ إذْ ليلى تدانى بها النوى ولمّا تَرُعْنا بالفراقِ الروائعُ

175½

Ourbe راجع

٤ وإذ لم يُصِحْ بالصَّرْمِ بيني وبينها أساحِمُ منها مُسْتَقِلٌّ وواقِعُ

أساحِمُ غِرْبانٌ واحِدُها أسْحَمُ ،

٥ وما ذِكْرُ أيّامِ الصِّبا اليَوْمَ بَعْدَما علا الرأسَ شَيْبٌ في المَفارِقِ شائِعُ

٦ وفي الشَّيْبِ والإسْلامِ عن طَلَبِ الصِّبا لِذي اللُّبِّ إنْ لَمْ يَنْهَهُ الحِلْمُ وازِعُ

٧ فأدِّ لها ما اسْتَوْدَعَتْكَ مُوَقَّرًا بِأحْسَنِ ما كانَتْ تُؤَدَّى الوَدائِعُ

٨ إذا رُمْتَ يَوْمًا صَرْمَها لَمْ يَزَلْ لها نَصِيحٌ يُصادِيني مِنَ القَلْبِ شافِعُ

يُصاديني ويُداريني ويُداليني ويُداجيني بمعنًى واحِدٍ ،

٩ أسِيفٌ لها ذو عَوْلَةٍ مُقْتَفٍ بها مُطاعٌ لَدَيْنا بالمَوَدَّةِ طائِعُ

مُقْتَفٍ مُتَحَفٍّ بِها يُكْرِمُها عَوْلَةٌ حُزْنٌ ،

١٠ لها بالهَوَى سَمْحُ القَرِينةِ مُصْحِبٌ بِبابِ الهَوَى بَعْدَ التَّمَلُّكِ قانِعُ

مُصْحِبٌ مُنْقادٌ قانِعٌ بهواه لها ،

١١ وقد قُلْتُ للقَلْبِ اللَّجُوجِ ألا تَرَى سَلِبْتَ النُّهَى أنْ لَيْسَ للهونِ تابِعُ

١٢ وقد طالَ هذا لا أراكَ مُنَوَّلًا ولا أنْتَ إنْ راعَ المُحِبُّونَ رائِعُ

175ᵇ

١٣ تَهِيمُ فلا مَوْتٌ يُرِيحُ مِنَ الذي تُلاقِي ولا عَيْشٌ يُؤَمَّلُ نافِعُ ،

١٤ فقالَ وأَسْتارُ الجَوانِحِ دونَهُ وأَشْفَقَ لَمّا طالَ فيها التَراجُعُ

أَسْتارُها سَتَرَ دُونَهُ دون القَلْبِ والجَوانِحُ ضُلوعُ الصَدْرِ ،

١٥ غُلِبْتُ فلا آلوكَ إلّا الذي تَرَى مِنَ الأَمْرِ فَانْظُرْ ما الذي أَنْتَ صانِعُ

لا آلوكَ لا أَسْتَطِيعُ لكَ ،

١٦ وسَلْ ذا الجَلالِ اليَوْمَ يُعْقِبْكَ سَلْوَةً عَلى هَجْرِها واللهُ راءٍ وسامِعُ

١٧ فَلَيْسَ المُعَنَّى بالذي لا يَهِيجُهُ إلى الشَوْقِ إلّا الهاتِفاتُ السَواجِعُ

١٨ ولا بالذي إنْ بانَ يَوْمًا خَلِيلُهُ يَقُولُ ويُخْفِي الصَبْرَ إنّي لَجازِعُ

١٩ ولا بالذي يَسْتَنْكِرُ الوَجْدَ والبُكا يُرائي لِكَيْ يُؤْوَى لَهُ وهو سامِعُ

يُؤْوَى له ~~يرثى~~ يُرْحَم أَوَيْتُ له مِثْلَ عَوَيْتُ له آيَةً أي

رَثَيْتُ له وأَوَيْتُ إليه أتيتُه ،

٢٠ بَلِ الحُبُّ تَخْتِيرُ الهَوَى ومِطالُهُ ومَوْتٌ خُفاتٌ والشُؤُونُ الدَوامِعُ

ويروى والجوى مِطالُهُ مُطاوَلَتُهُ خُفاتٌ أي خَفَتَ مِن غَيْرِ

عِلَّةٍ ولا مَرَضٍ ،

176 [illegible]

[illegible] حصمه ما أطمأن منه Cod. غاير

[illegible] وأفر خه 7. 8 Jakut 3, 734
— 4, 182, 810.

Ruben واديان Jakk. فالخبيث فعثب
u. Akki 306, 9

[illegible]

216 ٥١ح 254 255

٢١ دِجانٌ وتهتانٌ ووَبْلٌ ودِيمةٌ فذلك يُبدِي ما تُجِنُّ الأضالِعُ

وقال ابو صخرٍ أيضًا 255

١ ألَمَّ خيالٌ طارِقٌ مُتأوِّبُ لِأُمّ حكيمٍ بعدَ ما نِمتُ مُوصِبُ

مُوصِبٌ من الوَصَبِ قد أوْصَبه كذا وقد وَصِبَ هو،

٢ هُدُوءًا وأصحابِي بنَخْلةَ بَعْدَما بدا لي سِماكُ النَّجمِ أو كادَ يَغرُبُ

٣ وقَدْ دَنَتِ الجَوْزاءُ وهْيَ كأنّها ومِرْزَمُها بالغَوْرِ ثَوْرٌ ورَبْرَبُ

٤ وأهْلِي بوادٍ مِنْ تِهامةَ غائِرٍ بأسْفَلِ هِضْمِيّهِ أراكٌ وتَنْضُبُ

٥ فَباتَ شَرابِي في المَنامِ مع المُنى غَرِيضُ اللَّمى يَشْفِي جَوى الحُزْنِ أشْنَبُ

٦ وباتَ وِسادِي فَدْغَمِيٌّ يَزِينُهُ جَبائِرُ دُرٍّ والبَنانُ المُخَضَّبُ

فدغَمِيٌّ ساعِدٌ مُمْتَلِئٌ وجبائرُ مَسَكٌ

٧ قُضاعِيّةٌ أدْنى دِيارٍ تَحُلُّها قَناةُ وأدْنى من قَناةَ المُحَصَّبُ

٨ ومن دُونِها قاعُ النَّقِيعِ فأسْقُفٌ فَبطْنُ العَقِيقِ فالجُنَيْبُ فَعُنَيْبُ

٩ هِجانٌ فلا في اللونِ شامٌ يَشِينُهُ ولا مَهَقٌ يَغْشَى الغُسَيْقاتِ مُغْرِبُ

176 ١٨٦

217 255

المهق بشدة البياض رجل أمهق وامرأة مهقاء هجان
بيضاء الغسيقات الشديدات الحمرة يقال غسقت العين
من الدمع ،

١٠ سراج الدجى تغتل بالمسك طفلة فلا هي متفال ولا اللون أكهب
تغتل من الغالية تغللت وتغليت ومتفال منتنة الريح
أكهب أغبر سواد في بياض وهي الكهبة والدخان أكهب
وربما كان الدابة أكهب ،

١١ دميثة ما تحت الثياب عميمة هضيم الحشا بكر المجسة ثيب
عميمة طويلة وبكر المجسة يقول جسمها حسن ولم يتغير
فإذا جسستها قلت بكر وهي ثيب ،

تشغل (am darüber)

١٢ تعلقتها بكرا إذا حديثها ليالي لا تعدى ولا هي تحجب

١٣ فكان لها ودي وريقة مبعثي وليدا إلى أن رأسي اليوم أشهب
يريد ودي وهي لغته ريقته أوله من الريق ،

١٤ فلم أر مثلي أيأست بعد علمها بودي ولا مثلي على اليأس يطلب

Mugni 181 Schol Wr. 22, 19

Jarîr bei Cod: ولو

١٥ ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الأرض منكب

١٦ لظلّ صدى صوتي ولو كنت رمّةً لصوت صدى ليلى يهشّ ويطرب

هششت له وهششت الشجر إذا ضربته حتّى ينتثر من
قوله عزّ وجلّ وأهشّ بها على غنمي،

256 وقال ابو صخر يمدح أبا خالد عبد العزيز بن عبد الله بن خالد
ابن خالد بن أسيد

١ أرائح أنت يوم اثنين أم غادي ولم تسلّم على ريحانة الوادي

٢ وما ثناك لها والقوم قد رحلوا إلّا صبابة قلب غير مرشاد

٣ إنّي أرى من يصاديني لأهجرها كزاجر عن سبيل الله صدّاد

٤ لولا رجاء نوال منك آمله والدهر ذو مرر قد خفّ عوّادي

٥ يا حبّذا جودها بالبذل تخلطه بالبخل بعد عتابيها وتعدادي

٦ وحبّذا بخلها عنّا وقد عرضت دون النوال بعلّات وألداد

هو يلدّه حاجته اذا ردّه وهو ألدّ الخصام،

٧ تجلوا عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت كلوح مزنة عرض ذات أرعاد

جهلى [illegible]

مشتعلة ذاهبة متفرّقة [illegible]

والجفن [illegible]

177

١٨ ح

عَرِضٌ سَحابٌ كثيرٌ عريضٌ والمُزْنَةُ بَيْضاءُ تكونُ فيها أرْصادٌ
من الرَّصْدَةِ مَطْرةٌ فى إثْرِ مَطْرَةٍ قد مَطَرتْ فصارتْ لها فى
الارضِ رَصْدَةٌ ،

٨ مَمْكُورةُ الخَلْقِ مُرْتَجٌّ رَوادِفُها راقَتْ على حاضِرِ النِّسْوانِ والبادى

٩ يُصْبِى تَبَسُّمُها مَنْ لا يُكَلِّمُها بِمِثْلِها يَشْتَفِى ذو النِّيقةِ الصادى

١٠ يا أطْيَبَ الناسِ أرْدانًا ومُبْتَسَمًا كَيْفَ العَزاءُ وقد زَوَّدْتِنى زادى

١١ وقُرَّةَ العَيْنِ قد عادَ الهَوَى ذِكَرًا وعادَ لى منكِ وَسْواسى وأفْنادى

١٢ قامَتْ تُوَدِّعُنا والعَيْنُ مُشْعَلَةٌ فى واضِحٍ مِثْلِ فَرْقِ الرأسِ مُنْقادِ

١٣ تَغْشَى عَوائِدُهُ طَوْرًا وتَنْظِمُهُ نَشْطَ النَّواسِجِ فى أنْيارِ جُدّادِ
نَشْطٌ مَدٌّ أيْنارٌ جماعةُ نِيرٍ والجُدّادُ خُيوطُ الثَّوبِ إذا
قُطِعَ تَنْظِمُهُ تَسِيرُ فيه نَظَمْتُ تَنْظِمُ ،

١٤ والطَّرْفُ فى مُقْلةٍ إنْسانُها غَرِقٌ بالماءِ تُذْرِى رَشاشًا بَعْدَ أجْوادِ

١٥ لَوْلا الحَفِيظةُ شَقَّتْ جَيْبَ مَجْسَدِها من كاشِحِينَ ذَوِى ضِغْنٍ وأحْقادِ

١٦ ماذا غَداةَ ارْتَحَلْنا مِن هَجْهَجَةٍ تُخْفِى جَوًى قد أسَرَّتْهُ بأكْبادِ

dieser Vers 1A 10 am Rd.

corrupt aus أنّى ×

Rd السّنُّ الجانب

Jakut 4, 410 Bekri 74, 7

أبدٌ وآبادٌ مثلُ زمنٍ وأزمانٍ ، تجهجمة ما تجهجم في صدرها من الحُبِّ ،

١٧ ومن سِرٍّ سقامًا لا يبوح به على الذي كان يُخفي قبلُ مزدادِ

١٨ ومن عيونٍ تساقي الماءَ ساجمةً ومن قلوبٍ مريضاتٍ وأكبادِ صح

١٩ إنّ القلوبَ أقامت خلفنا وثوت فما غدت عيرُنا إلّا بأجسادِ

٢٠ يا أمَّ حسّانَ أنّى والسُّرى تعبٌ جُبْتِ الفلاةَ بلا نعتٍ ولا هادي

٢١ إلّا قلائصَ لم تُطرَحْ أزمّتها حتّى ونَيْنَ ومَلَّ العُقْبةَ الحادي

٢٢ لها ومالوا على الأشزانِ فاضطجعوا على طنافسَ لم تُنفَضْ وأُلبادِ

٢٣ فبتُّ أفرشُها كفّي وتُعقِبُني عذبًا نقاخًا غريضًا غيرَ أعدادِ

قال نُقاخٌ عذبٌ صافٍ ولكن لمّا اختلف اللفظ كرّره ،

٢٤ تجلو الشمالُ قذاهُ صُبحَ ساريةٍ في زهلقٍ زلقٍ من فوقِ أطوادِ

ساريةٌ سحابةٌ زهلقٌ أملسُ فودٌ جانبٌ فودُ الرأسِ جانبُه ،

٢٥ إنّ المنى بعدَ ما استيقظتُ وانصرفت ودارُها بين منعوقٍ وأجيادِ

٢٦ لما تمنّى حُمَيّا الكأسِ شاربُها لم يَقْضِ منها طلاه بعدَ إنفادِ

طلاه لذّته قال طلاه مثل ظماه

Jaskut 3,922, 1 JA ريد

Ad أرشَمَ الرجلُ في سيره

177

221 ٢٢٠ 256

٢٧ انّ المُنى ومَطايانا لَشاسِعَةٌ عن أُمّ عَمْرٍ ولو حَبَّتْ وحمّادِ

اى ولو حبَّتْ إلى يقال قد حَبَّ فلانٌ إلى وواللهِ لأَدعنّه

ولو احبّ إلىّ ويروى ولو حَنَّتْ وحمّادٌ ابن أخو مع عَمْرٍ،

٢٨ بينا إذا اطَّرَدَتْ شهرًا أزِمّتُها ووازَنَتْ مِنْ ذُرى فَوْدٍ بأرْيادِ

٢٩ والمُرسِمُونَ إلى عَبْدِ العَزيزِ بها مَعًا وشتّى ومن شَفْعٍ وفُرّادِ

٣٠ عَواهِدًا لِنَدى العيصىّ قارِبةً وِرْدَ القَطا فضلاتٍ بَعْدَ وُرّادِ

نصبَ عَواهِدَ بالمرسِمين عَواهِدَ يعنى ابلًا،

٣١ يُرْمى بها البِيدَ والأَميالَ كُلُّ فتًى جَلْدِ القُوى عيبُهُ الإعوازُ وَقّادِ

٣٢ بَرى الحَوادِثُ والأيامُ وَفْرَتَهُ فما تَرَكْنَ له مِنْ ريشٍ أَمْسادِ

ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ السَّبَدُ الشَّعَرُ واللَّبَدُ الصُّوفُ والوَبَرُ،

٣٣ إلّا رَجاءَ نَدى العيصىِّ أنّ لَهُ كَفًّا لها حَدَبٌ يَجْرى لإصْعادِ

حَدَبٌ مثلُ حَدَبِ الماءِ مُرْتَفِعٌ،

٣٤ إلى سِراجٍ وبَدْرٍ يُسْتَضاءُ به بالحِلْمِ والمالِ والمَعْروفِ عَوّادِ

Col وشفع

Ad الولّح النخل

Ad طليبتى

Cod الغذول

Dante لحلم

٣٠ على الأقاصى بلا عرضٍ ولا بِيَدٍ وفى الدلالِ وجارِ البيتِ والجادى

الجادى السائل بلا عرضٍ لا حَسَبَ له ،

٣١ يُعطى المهارى وشَفْعَ الخيلِ مقرَبةً سلاهِبًا سُلُبًا أو ذاتَ أولادِ

٣٢ والدُّلَّحَ الوُهْمَ والقَيْنَاتِ يُسلِمُها عفوًا وليس لها يُعطى بِعَدّادِ

٣٣ وازدادَ مجدًا يناصى النجمَ جوهرُهُ وذاكَ أفلحَ يا ابنَ العيصِ إنشادى

٣٤ وقد أُقِرُّ بعينى حينَ أمدَحُهُ أنَّ العُذولَ من الأقوامِ أشهادى

٣٥ على ذوى مجدِهِ والعيصِ إن جهلوا ثمَّ السماحُ يراهُ مالَ إتلادِ

٣٦ والحربُ إن عرَسَتْ بالحربِ والتهبَتْ وجاشَ مِرجَلُها من بعدِ إيقادِ

عرَسَتْ أقامَتْ ولزِمَتْ يقال عرَّسوا بالمكانِ أى لزِموه ،

٣٧ وصرَّحَ الموتُ عن غُلْبٍ رقابُهمُ مصاليتٍ كأُسودِ الخَلِّ أنجادِ

٣٨ ألفيتَهُ تتَّقِى الأبطالُ صولتَهُ والكبشُ يزحفُ والمستنهِدُ العادى

المستنهِدُ الذى يدعوا للقتالِ ،

٣٩ لا ينبغى لِلئيمِ أن يُصاحِبَهُ وما خُلِقتَ لِتنجيسٍ وإلكادِ

الإلكادُ إمساكٌ أى يلزمُ الشىءَ لا يرسلُه ،

178 ح ح

TA زغد

223 ٢٢٢ 256

٨٥ وما أقامَ ولَوْ يَوْمًا بِمَنْزِلَةٍ إلّا سَمِعْتَ بها أصْواتَ وُفّادِ

٨٦ زَيْنِ المَنابِرِ يَسْتَشْفِي بِخُطْبَتِهِ والخَيْلِ إنْ رَكِبُوا والدّارِ والنّادِي

178 قال ابن بُكَيْرٍ رَواها ابو عمرٍ والخَيْلُ إنْ رَكِبُوا والدارُ بالرفعِ اى

الخَيْلُ والدارُ تَسْتَشْفِي كأنّه حُسْنٌ لها وزَيْنٌ ،

٨٧ ماذا أبا خالِدٍ لمّا فَرَعْتَهُمُ مِنْ قادِحٍ لَكَ لا يُورِي وحُسّادِ

ويُروى وزَنّادِ فَرَعْتَهُمْ عَلَوْتَهُمْ ،

٨٨ أوْتادُ الأرْضِ إذا شُدَّتْ بِكُمْ ثَبَتَتْ والأرْضُ ما ثَبَتَتْ إلّا بِأوْتادِ

زعد ٨٩ كأنَّ مَنْ حَلَّ في أعْيافِهِ دَوْحَتِهِ إذا تَوَلَّجَ في أغْيافِهِ آسادِ

٩٠ إنْ خافَ ثُمَّ رَواياهُ على فَلَجٍ مِن فَضْلِهِ صَخِبِ الآذِيِّ رَعّادِ

رَواياهُ الذين يَرْتَوُونَ الماءَ شَبَّهَهُ بِنَهْرٍ غَزِيرٍ الآذِيُّ كَثْرَةُ

الماءِ فَلَجٌ نَهْرٌ رَعّادٌ غَزِيرٌ رَعَدَ يَرْعَدُ إذا كانَ غَزِيرًا ،

٩١ إذا تُبَرِّضَتِ الأثْمادُ أوْ نَكَزَتْ أوْرَدْتَ فَيْضَ خَلِيجٍ غَيْرِ أثْمادِ

تُبُرِّضَتْ أُسْتُقِيَ منها قليلًا قليلًا نُكِزَتْ قَلَّتْ وهي

تَنْكُزُ نَكْزًا وبِئْرٌ ناكِزٌ ونَواكِزُ أثْمادٌ قليلٌ يقوا مِنْ غَيْرِ

أنْ يَكُونَ مَثْمُودًا ،

Jakut 3,931 TA فيض

Jakut 4,361 Bekri 494,8

188

٥٣ بِجَسْرَةٍ كَفَنِيقِ الشَّوْلِ مُدْمَجَةٍ أَوْ ذَوْسَرٍ مِثْلِ عِلْجِ العَانِ وَخَّادِ

وَخَدَ يَخِدُ وَخْدًا وَخَدَى يَخْدِى ~~الخَدْيَا~~ وَخَدَيَانًا وَخَوَّدَ

تَخْوِيدًا والعُون اجُوْدُ ،

257

وقال أبو صَخْرٍ أيضًا

أَمُجْمِلٌ بِلَيْلٍ صَرْمٌ لَيْلَى فَذَاهِبُ خُفُوفًا ولَمَّا تُقْضَ مِنْهَا المَآرِبُ

فَلَوْلَا الَّذِى حُمِّلْتُ مِنْ لَاعِجِ الهَوَى بِفَيْضِ اللِّوَى غِرًّا وَأَسْمَاءُ كَاعِبُ

لِأَسْمَاءَ لَمْ تَهْتَجْ لِشَىْءٍ إِذَا خَلَا فَأَدْبَرَ مَا آخْتَبَّتْ بِلَفْتٍ رَكَائِبُ

لَفْتٌ مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمدينة ويقال ثَنِيَّة ~~والختب~~ واختبّ من الخَبَب ،

وَلَكِنَّ شَيْعَاتِ الصِّبَى تَصْرَعُ الفَتَى مَصَارِعَ تُرْدِى نَفْسَهُ وتُقَارِبُ

وَإِنِّى مِمَّا قَرَّبَ النَّفْسَ لِلرَّدَى إِلَى اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَوًى جُمْلَ تَائِبُ

أَخَافُ إِذَا أُحْفِظْتُ أَنْ يَظْهَرَ الهَوَى فَيَبْدُوَ مَا كَانَتْ تُجِنُّ التَّرَائِبُ

التريبة ما بين أصلِ التَّرْقُوَةِ إلى المَنْكِبِ مِمَّا يلى العُنُق

البادِرَة هى المَنْحَرُ أُحْفِظْتُ أُغْضِبْتُ ،

وَأَذْكُرُ مَا فِى القَلْبِ مِنْ بَعْدِ سَلْوَةٍ وَأَنْسَى وَلَا يَنْسَى الذُّنُوبَ المُحَاسِبُ

Ta bbخ

٨ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدِى لِلْغَوافِرِ مِنَ الهَوَى سِوَى أُدِّها إلّا الذى أنا غالِبُ

اى الذى اريد نَفْسِى عليه وأجْهَدُها ،

٩ فكَمْ مِنْ خَلِيلٍ يَعْلَمُ النّاسُ أنَّنِى لِأَسْرارِهِ راعٍ أَمِينٌ وراقِبُ

١٠ بَذَلْتُ لهُ وُدِّى ونُصْحِى وجانِبى إذا تَلْتَقِى عنه بِسِرِّى نَاحِبُ

١١ أَتَجْزَعُ أَنْ بانَتْ سِواكَ وأَعْرَضَتْ وقَدْ صَدَّ بَعْدَ الإِلْفِ عنكَ الحَبائِبُ

١٢ صُدُودَ القِلاصِ الأُدْمِ فى لَيْلَةِ الدُّجى عَنِ الخُطِّ لم يَسْرُبْ لَكَ الخُطَّ سارِبُ

يَسْرُب يرْعَى أُخْرِجَها إلى المَرْعَى وقد سَرَبَتْ تقول لم له يَكُنْ فيهِنّ خُطٌّ فكأنّه لم يُرْعَ بساحَتِهِنّ فهو بمنزلة هذه الإبلِ التى صَدَرَتْ عَنِ المَرْعَى ليلة الدُّجى فَعُدِلَ بها عَنِ الخُطِّ وهو موضِعُ الحَيِّ ابو عمر الخُطُّ الطريقُ ويروى لَها الخَطَّ ،

١٣ فأَصْبَحْنَ لا يَسْقِينَكَ الدَّهرَ شَرْبةً صُدُودًا ولَوْ سالَتْ بِهِنّ المَناقِبُ

١٤ قَطَعْتَ بِهِنَّ العَيْشَ والدَّهرَ كُلَّهُ فَخَبِّرْ ولَوْ طَلَّتْ إليكَ المَناسِبُ

طَلَّتْ حَسُنَتْ وأَعْجَبَتْ ،

تبالك

? تبارى   Cod. hat   تبارَى

[illegible] auch die Kasr[illegible]

nach der Schreibweise des Codex [illegible] werden

[illegible]

Cod.

لك   التشبيةُ الإشادةُ والذِكْرُ ،   لك

179

.226 ٥٥٥ 257

١٥ لِعَبْدِ العَزِيزِ المَضْرَحِيِّ الذى له مِنَ الخالِدِيِّينَ الذُرَى والذَوائِبُ

١٦ قَصائِدُ لا يَصْلُحْنَ إلّا لِمِثْلِهِ يُشِيعُ لَهُ مِنْها قَوافٍ غَرائِبُ

١٧ أرانى إذا أجْدَدْتُ يَوْمًا قَصِيدَةً لِغَيْرِكَ لَمْ يَرْفَعْ بها الصَوْتَ راكِبُ

١٨ وإنْ أعْتَمِدْ عَبْدَ العَزِيزِ بِمِدْحَةٍ تُبارُ بِها في لَيْلَتَيْها النَجائِبُ

ويروى تُبارُ بها اى تُجَرَّبُ بِها تقول بُرْتُ ما عِنْدَهُ اى جَرَّبْتُهُ،

١٩ فأُقْسِمُ ما تَنْفَكُّ مِنّى قَصِيدَةٌ تُثَنَّى له ما صاحَ في الجَوِّ ناعِبُ

٢٠ وما نَزَلَ الرُكْبانُ بالخَيْفِ من مِنًى ثلاثًا وما خاضَ الظَلامَ الكَواكِبُ

٢١ حَياتى وإنْ يُصْبِحْ صَدايَ بِقَفْرَةٍ تَجُرُّ عليه المُعْصِراتُ الحَواصِبُ

٢٢ يُرَثّى له الراوُونَ مِنْ بَعْدِ مَوْتَتى ثَنائى بِعَيْنَةٍ مَشْرِقٌ ومَغارِبُ

٢٣ وقَدْ عَلِمَتْ أَفْناءُ خِنْدِفَ أنّه فَتاها إذا ما اَغْبَرَّ أَسْمَرُ عاصِبُ

أَسْمَرُ يعنى عامًا عاصِبٌ شديدٌ لا مَطَرَ فيه عَصَبَ الزَمانُ

يَعْصِبُ عَصْوبًا مُنْكَرًا،

٢٤ ولَمْ تَلْقَ ~~ال~~ العَصْماءُ في مَنْعاتِها وخُلِّلَ عَنْ بَيْضِ الحَمامِ المَسارِبُ

العَصْماءُ ~~[illegible]~~ الأُرْوِيَّةُ ولم تَلْقَ لم تَجِدْ شيأً وخُلِّلَ

179

٣٨ ist am Rd nachgetragen von späterer Hand

Von dem Wort واليبس steht in

Cod nur : واليُبْ das übrige ist

vom Kürzen [illegible] durchschnitten

Rd افقم امر صعب

227 257

يقول ذهب عنه الورق، ابن بكير تلق تستقر،

٢٥ وروّحت الأشوال حدبا كأنها قسيّ سراء قد براهنّ شاسب

٢٦ صفت لك أخلاق له خالدية يضلّل عنها ذو الضرير المواكب

٢٧ أغرّ أسيديّ تراه كأنه من الجود يعطى ماله وهو لاعب

٢٨ فمن قال عند العسر واليسر غيره من الناس أندى راحة فهو كاذب

٢٩ أبا خالد من ذا سواك يريشني ومن ذا الذي إن بنت يوما أعاتب

٣٠ ومن ذا ولا أفقدك بعدك أشتكي إليه إذا مرّت على النوائب

٣١ إذا عشت لي حتّى أموت فلا أسل خلافك في عيش وما حمّ واجب

٣٢ ولا أنا أشكو ما بقيت ملمّة وما أنا في عيش خلافك راغب

٣٣ جمعت سماح المرء في غير خفّة وعزما إذا ما جلّ أفقم كارب

٣٤ ومجدا يناصي الفرقدين ولم تكن كمن زخرف الأموال والمخّ لاغب

زخرف زيّن ولم يعطها المخّ لاغب يريد باردا لا خير فيه،

٣٥ إذا غبت رجّينا إيابك مثل ما يرجّي سماكيّ مرته الجنائب

Bekri 291,22 [illegible]

179a

Am Rd nachgetragen
von späterer Hd.

Cod. سُنْجُدُ

vergleich wäre auch سنجر zu lesen
aber höchst wahrsch. سنجب

ح Dubr فالحضر [illegible] 1–3 Jâqût 4,487.

228 ٢٢٧ 257 258

٣٦ حدت مُزنةٌ من حضرموت مُرِبّةٌ ضَجوعٌ له منها مُدِرٌّ وحالِبُ

حضرموت لغتهم وضجوع مائلة ومُرِبّةٌ لازمةٌ ،

٣٧ تقود نعاماه حناتم أُتْرِعَتْ من الماء يتلوهنّ أسحم ساكِبُ

٣٨ يشقّ الدماث البيض من كلّ باطِنٍ ومنه سُفورٌ بالنواحي لواحِبُ

سُفورٌ آثار السيولِ واحدها سَفْرٌ ، باطِنٌ يريد بطون

الأودية لواحب بيّنةٌ ويقال سفرت الطريق استبنته

عن ابن بكير ،

٣٩ لأنت أمنّ اليوم من فيض سَيْبِه علينا ولو قيل الحيا والأخاشِبُ

٤٠ سَنُجدِبُ أحيانًا وكفّاك بالندى تفيضانِ إنجامًا فمالك جادبٌ صح

258 وقال ابو صخر يرثي عبدَ العزيز بن عبد الله بن

خالد بن أسيدٍ رثاه وهو حيٌّ ~~وهو~~ وذاك أنه قال له

ارثني حتّى أسمع فقال

١ عفا سَرِفٌ من جُمْلَ فالمرتمى فقُرْ فشِعْبُ فأدبار الثنيّاتِ فالغمْرُ

Jakut 4, 47, 5.

TA هدر

Jakut 4, 47, 6. Cod. سبيئة

٢ فَخَيْفُ مِنًى أَقْوَى خِلَافَ قَطِينِهِ فَمَكَّةُ وَحْشٌ مِن جَمِيلَةَ فَالحِجْرُ

٣ تَبَدَّتْ بِأَجْيَادٍ فَقُلْتُ لِصُحْبَتِي أَأَلشَّمْسُ أَضْحَتْ بَعْدَ غَيْمٍ أَمِ البَدْرُ

٤ سِرَاجُ الدُّجَى لَفَّاءُ مَمْكُورَةُ الشَّوَى مُهَضَّمَةُ الكَشْحَيْنِ خَطْوَتُها شِبْرُ

٥ مِنَ الخَفِرَاتِ الوَازِنَاتِ كَلَامُهَا سِقَاطًا سُقُوطَ الحَلْيِ مُسْتَكْرَهُ نَزْرُ

مُسْتَكْرَهٌ حِينَ مَخْرَجُهُ مِنَ الخَيْطِ اى لا يَمُرُّ سَرِيعًا وازنةٌ سريعةٌ ،

٦ تَطِيبُ وَلَوْ بِالمَاءِ نَشْوَةُ جِلْدِهَا إِذَا مَا ٱسْتَحَمَّتْ وَالقَلَائِدُ وَالنَّشْرُ

٧ لَهَا أَرَجٌ فِى البَيْتِ يَشْفِى مِنَ الجَوَى لَذِيذٌ إِذَا لَمْ تَبْدُ لَمْ يُخْفِهَا السِّتْرُ

٨ كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا مِن رُضَابِهَا وَقَدْ دَنَتِ الشِّعْرَى وَلَمْ يَصْدَعِ الفَجْرُ

٩ وَبَلَّ النَّدَى مِن آخِرِ اللَّيْلِ جَيْبَهَا إِذَا ٱسْتَوْسَنَتْ واستثقل الهَدَفُ الهِدْرُ

الهَدَفُ الثقيل وكذلك الهِدْرُ ،

١٠ مُجَاجَةُ نَحْلٍ مِن قَرَاسَ سَبِيئَةٌ بِشَاهِقَةٍ جَلْسٍ يَزِلُّ بِهَا الغُفْرُ

الغُفْرُ وَلَدُ الأُرْوِيَّةِ قَرَاسُ جَبَلٌ جَلْسٌ طَوِيلهٌ ، ابو

عمرو قال قَرَاسُ صَخْرَةٌ وجَلْسٌ طويلةٌ ،

Jamhara 1, 47

هدر ٢٨

Jamhara 1, 47

١١ بإسفنطٍ كرمٍ ناطفٍ زرجونةٍ بعقب سرى جادت به مزنٌ قمرُ

إسفنطُ اسمٌ من أسماء الخمر اى بعقب سحابٍ سرى

وزرجونُ كرْمٌ وهو فارسىٌّ أراد زرّ كون ،

١٢ جمعن معًا فى صحفةٍ بارقيّةٍ فصفّى ذوبًا شبّ نشوتَه الخمرُ

شبّ اخرج ريحه والعنبر يشبّ ريح المسك ،

١٣ فتلك الهوى ما عشتُ والشوقُ والمنى وفيهنّ ما عشن الملاذةُ والخفرُ

١٤ وما عهدُ إحداهنّ إلّا كمنزلٍ أناخ به يومًا على عجلٍ سفْرُ

١٥ فقلّ به ما عرّسوا ثمّ أنعجت لمنزلةٍ أخرى بهم طرقٌ غبْرُ

١٦ فلم ينسه جملًا وتشبيبه بها حوادث أيّامٍ لها مرٌّ شزْرُ

١٧ فراق أخٍ لن يبرح الدهر ذكره يهيّمنى ما عشتُ او ينفدَ العمرُ

١٨ وكنتُ إذا ما الطيرُ جاءت مشيحةً أقولُ وفى صدرى بها زجرتْ وَحْرُ

١٩ أبا خالدٍ نفسى وقتْ نفسك الردى وكان بها من قبلِ عثرتك العثْرُ

٢٠ لتبكك يا عبدَ العزيز قلائصٌ أضرّ بها طولُ المنقّةِ والزجْرُ

٢١ سمون بنا يجتبنَ كلّ تنوفةٍ تضلّ بها عن بيضهنّ القطا الكدْرُ

Gamh دهق Rand.

180v

٢٠

231 258.259

٢٢ فما قدمت حتّى تواتر سيرُها وحتّى أُنيخت وهى داهِفة دُبْر

الداهف المعْيى ويروى زاهقةٌ اى رقيقة المخّ

٢٣ ففرّج عن رُكبانِها الهمّ والطوى كريم المحيّا ماجدٌ واجدٌ صقر

٢٤ أخو شتواتٍ تقتلُ الجوع دارهُ لمن جاء لا ضيّق الفناء ولا وعر

٢٥ فلا نفعُ الفتيانِ بعدك لذةً ولا بلّأهام الشامِتين بك القطر

٢٦ ولا وسقت للزوج بعدك حاصِنٌ ولا تمّ حتّى يبعثوا ذلك الطهر

القرْءُ الطهرُ والقرْءُ ما بين الحيضتين ،

٢٧ فإن تمس رمسًا بالرصافة ثاويًا فما مات يا ابن العيص أيامك الدهر

٢٨ وذى ورقٍ من فضلِ مالك مالهُ وذى حاجةٍ قد رشت ليس له وفر

٢٩ فأمسى مريحًا بعدما قد يؤوبهُ وحلّ به المولى وضاق به الأمر

وقال ابو صخرٍ أيضًا 259

١ عفت ذات عِرقٍ عَصْلُها فرِئامها فضحياؤها وحشٌ قد أجلى سوامها

٢ إلى عقدِ البيضاء من جمل أقفرت وكان بها مصطافها ومقامها

TA بند

TA خ 348

232 ٢١ 259

٣ سِوى أنّ مرسى خيمةٍ خوفَ أصلِها بأبهرَ محلالٍ وهيهات عامُها

الأبهرُ اللّيّن من الارض قال البهرة الارض الطيّبة التي لا يعلوها السيل

٤ اذا أعتلجت فيها الرياح وأدرجت عَشيًّا جرى في جانبيها قمامُها

٥ فإنّ معاجي للخيامِ وموقفي بوانيةِ البندينِ بالٍ ثمامُها

وانية ضعيفة قد ضعفت وأخلقت والبندان شرط الخيام التي تشدّ بها واحدها بندٌ وهي بيوت من ثمامٍ او شجرٍ ،

٦ لجهلٌ ولكنّي أسلّي زمانةً يضعّف أسرارَ الفؤادِ سقامُها

٧ وأشفي جوى باليأسِ منّي قدِ آبترى عِظامي كما يبري الرديعَ هيامُها

٨ ولِلّهِ شعبًا طيّةٍ شسعت بها بها قد تدانى دارُها ولمامُها

٩ من القاصراتِ الخطو في السّير كاعبٌ سراج الدجى يروي الظمآنَ ابتسامُها

١٠ صُراحيّةٌ لو تدرجُ الذرّ أندبت على جلدها خَودٌ عَميم قوامُها

١١ كأنّ على أنيابها من رُضابها سَبيأً نفى الصفراء عنها إيامُها

سَبيأً عسلًا والصفراء النحل والإيام الدخان ،

حسني

181

الفواشى المال الراعى

233 ٢٤ ٢ 259

١٢ بِمَاذِيَّةٍ جَادَتْ لَهَا زَرْجُونَةٌ مُعَتَّقَةٌ صَهْبَاءُ صَافٍ مُدَامُهَا

مَاذِيَّةٌ نَقِيَّةٌ بَيْضَاءُ يعني عسلًا ،

١٣ أَتَى مُنْذُ مَاتَتْ فِي رَوَاقِيدِ دَنِّهَا ثَلٰثُونَ حَوْلًا لَا يُفَضُّ خِتَامُهَا

١٤ بِعَقْبِ سُرَى فِي مُزْنَةٍ رَجَبِيَّةٍ بِقَاعِ حُنَيٍّ يَوْمَ أَجْلَى غَمَامُهَا

١٥ رَسَتْ بِفَضِيضِ الْمَاءِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ مُجَجٌّ عَلَى قَرْنِ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا

١٦ فَأَقْصِرْ فَلَا مَا قَدْ مَضَى لَكَ رَاجِعٌ وَلَا لَذَّةُ الدُّنْيَا يَدُومُ دَوَامُهَا

١٧ وَفَدَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي رَمَى بِمَجَأْوَاءَ جُمْهُورٍ تَمُورُ إِكَامُهَا

١٨ مِنَ أَرْضِ قُرَى الزَّيْتُونِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا غُلِبْنَا عَلَيْهَا وَٱسْتُحِلَّ حَرَامُهَا

١٩ وَأُلْحِدَ فِيهَا الْفَاسِقُونَ وَأَفْسَدُوا فَخَافَتْ فَوَاشِيهَا وَطَارَ حَمَامُهَا

٢٠ فَطَهَّرَ مِنْهُمْ بَطْنَ مَكَّةَ مَاجِدٌ أَمِرٌّ شَبَاةَ الضَّيْمِ حِينَ يُسَامُهَا

٢١ وَمِنْ رَأْيِهِ ذِي الْفَضْلِ وَالْيُمْنِ وَالتُّقَى أَغَرُّ سَمَاوِيٌّ إِلَيْهِ زِمَامُهَا

٢٢ يَشُجُّ بِهَا عَرْضَ الْفَلَاةِ تَعَسُّفًا وَأَمَّا إِذَا يَخْفَى مِنَ ارْضٍ عِلَامُهَا

حُنَيٌّ

١٨١

... الراعي

Gamh طحا

All جميعا
قُطْبٌ

s.a. TA جيش

sir.
سفرٌ

Overrule سَفَرَ

Cor hat عُفْسُ

Y.2. Jakat 1,800. Lane 1,1371

TA سفر 271/280

٢٣ له عسكرٌ طاحي الصفاف عرمرمٌ وجمهورةٌ يزهى العدوَّ احتِدامُها

٢٤ وما مِنْ قَبيلِ المؤمنين قبيلةٌ ولو كرمتْ إلّا قُرَيْشٌ كِرامُها

٢٥ هُمُ البيضُ أقداماً ودِيباجُ أوْجُهٍ وغَيْثٌ إذا الجوزاءُ قلّت رِهامُها

٢٦ هُمُ فضلاتُ الموتِ في كلّ معركٍ وبحرٌ وأنهارٌ تفيضُ جِمامُها

٢٧ ولولا قُرَيْشٌ لاستُرِقّتْ عجوزُكم وطال على قُطْبَيْ رحاها احتِزامُها

٢٨ شَمِتَّ بِقتلى مالكٍ وهجوتَها عليك خزايا قومِ لوطٍ وذامُها

٢٩ فإنْ تَبْدُ أوْ تستخفِ تُغْضِ على أذًى ويَخْطَفْكَ نابا حيّةٍ وسِمامُها

٣٠ وإنْ تَبْدُ تُجْدَعْ مَنْخِرَيْكَ بِمُدْيَةٍ مُشَرْشَرَةٍ كحَرّى رميضٍ حُسامُها

٣١ وقدْ علمتْ كعْبٌ غوايةَ أمرِها إذا مضرٌ سارتْ بالرجالِ وشامُها

٣٢ وكعْبٌ ككعْبِ الشاةِ يُؤكلُ لحمُها ويُطْرَحُ منها فرثُها وعِظامُها

وقال ابو صخرٍ أيضاً 260

١ لِليلى بذاتِ البين دارٌ عرفتُها وأُخرى بذاتِ الجيشِ آياتُها عُفْرُ

من الكو ...

of Jaqa Unwan al murkis 21 ٢٨, ff.

181 ^b

Agani ed Kosegarten 210 TA رد

TA طلع

Iṣfahāni 247, 8. له

Jahn Hal ٣٣ u 57. Mufaḍḍal ... قيس بن الملوح العامري

Alfazat 188, 1.

Guiber خنق Ham 54, 4 und Ibn Kamil 107
Ibn Kamil 1, 22.

Muzn 35 u 45 Ibn Wil 6ff 26 | Gell 881 S. 143
Ham 54 4. Mufaḍḍal 144, 2 ... 1168, 3. 22.

Garber وقيل Ad ... 127.

٢ كأنهما ما لآ أن لم يتغيّرا وقد مرّ بالدارين من بعدنا عصر

٣ وقفت برسميها فلمّا تنكّرا صدفت وعيني دمعها سرب همر

٤ وفي الدمع إن كذّبت بالحبّ شاهد يبيّن ما أخفي كما بيّن البدر

٥ صبرت فلمّا عال نفسي وشفّها تجاريف ما تأتي به غلب الصبر

٦ إذا لم يكن بين الحبيبين ردّة سوى ذكر شيء قد مضى درس الذكر

٧ إذا قلت هذا حين أسلو يهيجني نسيم الصبا من حيث يطّلع الفجر

٨ إذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها كما انتفض العصفور بلّله القطر

٩ أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر

١٠ لقد تركتني أغبط الوحش أن أرى أليفين منها لا يروعهما الزجر

١١ وصلتك حتّى قلت لا يعرف القلى وزرتك حتّى قلت ليس له صبر

هجرتك حتّى قلت لا يعرف الهوى أجود ،

١٢ صدقت أنا الصبّ المصاب الذي به تباريح حبّ خامر القلب أو سحر

Rd. وفجاءة

Hau ~~[illegible]~~ 544.

١٣ فيا حبّذا الأحياء ما دمت حيّةً ويا حبّذا الأموات ما ضمّك القبر

١٤ تكاد يدى تندى إذا ما مسستها وتنبت فى أطرافها الورق الخضر

١٥ وإنّى لآتيها لكيما تثيبنى أو آذنها بالصرم ما وضح الفجر

١٦ فما هو إلّا أن أراها بخلوة فأبهت لا عرف لدىّ ولا نكر

١٧ وأنسى الذى قد جئت كيما أقوله كما تتناسى لبّ شاربها الخمر

١٨ ولا اتلاقى عشرتى بعزيمة من الأمر حتّى تحضر الأعين الخزر

١٩ فأرجع مثلى حين جئت منحّسا أقول متى يوم يكون له يسر

اى ارجع كما كنت منحّسا متحيّرا حزينا ومنحّس متخبّر

أيضا يقال هو يتنحّس الأخبار ،

٢٠ فلا خير فى وصل الظنون إذا ونى ولا لذّة يا ليل ينزلها القسر

٢١ أذمّ لك الأيّام فيما ولت لنا وما لليالى فى الذى بيننا عذر

٢٢ فيا هجر ليلى قد بلغت بى المدى وزدت على ما لم يكن بلغ الهجر

٢٣ ويا حبّها زدنى جوى كلّ ليلة ويا سلوة الايام موعدك الحشر

182 ج

Ham 544.

TA رمث

١٨٥ رمث Gauss الرَّمَثُ اعوادٌ تُشَدُّ مثل الطوفِ

١٨١ شكلا اى مثلا موافِقا

٢٤ أليسر عشيّاتُ الحِمى برواجعٍ لنا أبدًا ما أورق السَّلَمُ النضْرُ

٢٥ ولا عائدٍ ذاكَ الزمانُ الذى مضى تباركتَ ما تقضِى يقَعْ ولكَ الشُّكْرُ

٢٦ عجبتُ لِسعْىِ الدهرِ بينِى وبينَها فلمّا آنقضى ما بيننا سكنَ الدهْرُ

٢٧ مُقيمًا كأنْ لم يُحْدِثِ اليومَ صرفُهُ لنا خُطّةً عوصاءَ مرّتُها شَزْرُ

٢٨ على رِسْلِهِ لم يكْترِثْ أنْ تُصيبَنا نوائبُ يرْمِينا بِها مَعَهُ القدْرُ

٢٩ تمنّيتُ مِنْ حُبّى عُليّةَ أنّنا على رَمَثٍ فى البحْرِ ليْسَ لنا وفْرُ

٣٠ على دائِمٍ لا يعبرُ الفُلْكُ موْجَهُ ومن دُونِنا الأعداءُ واللُّجج الخُضْرُ

٣١ لِنَقْضِىَ همَّ النفْسِ من غيْرِ رقْبةٍ ويَعْدُوَ مَنْ نَخْشَى نَميمتَهُ البَحْرُ

261 وقال أبو صَخْرٍ أيضًا

١ بأهْلِىَ مَنْ أشْبَى على نائهِ شكْلا ومَنْ لا أرى فى العالَمِينَ له مِثْلا

٢ وأُقْسِمُ باللهِ الذى آهتزّ عرْشُهُ على فوقِ سَبْعٍ لا أُعلّمُهُ بُطْلا

٣ بأنّ لِليلى فى فؤادى علاقةً على اليأسِ منها ما سقى الشرْبُ النخْلا

٤ فما وجْدُ شمْطاءِ العوارضِ أقْلتتْ بَنِيها فلم يُبْقِ الزمانُ لها أهْلا

اللجام Ad

اى خلقت طوالا Ad 182

٥ وقد لبست حتى تولّى شبابها اذا مات بعلٌ بدّلت بعده بعلا

٦ ولم يبق من أبنائها غيرُ واحدٍ وما إن أقرّت قبل مولده الحملا

٧ تكفّ عليه الدرع ثمّ تضمّه إلى كبدٍ قد جرّبت قبله الثكلا

٨ فشبّ لها مثل الرُدينيّ ماجدٌ كريمٌ تراه في عشيرته جزلا

٩ ترى الشيب بالآصال يمشون نحوه يحيّونه كهلاً وإن لم يكن كهلا

١٠ يحيّون بهلولاً جزيلاً عطاؤه جميع السلاح لا جبانا ولا وغلا

١١ أتى أمّه قد واعد الغزو فتيةً كراماً نراهم لا ضعافا ولا عزلا

١٢ فشكّت عليه نصف عامٍ وعنده من القود صهباء القرا تعلك النكلا 181

١٣ فلمّا رأت أصحابه أذنت له وقالت لعلّ الله أن يجمع الشملا

١٤ فسار إلى الأعداء ستّين ليلةً على ضمّرٍ مثل القنا مطلت مطلا 182

١٥ فلمّا رأوا حوض المنيّة حثّهم وقال اضربوا لا أسمعنّ لكم عذلا

١٦ فجال اختلاف النبل بين صفوفهم إذا أدبرت او أقبلت بينهم نحلا

١٧ ترى ابن العجوز قد ~~تحلو~~ تحاموا مقامه إذا شدّ فيهم عقّر الخيل والرجلا

١٨ بِضَرْبٍ يُطَاطِي البَيضَ من فَوْقِ رُوسِهِمْ اذا أُكْرِهَتْ فيهم سَمِعْتَ لها فَصْلا

١٩ أُتِيحَ له منهم كَمِيٌّ مُجَرَّبٌ مُعِيدٌ بكَرِّ الخَيْلِ لم يأْتِها خَتْلا

٢٠ فَعَاوَرَهُ طَعْنًا يُفَرِّجُ مَوْرَهُ مَعَابِلُ صَبَّابٍ وقد مَطِلَتْ مَطْلا

مَوْرُهُ ذَهَابُهُ ومَجِيئُهُ يعنى الطَعْنَ مَعَابِلُ صَبَّابٍ اى
التى يُرْمَى بها ومَطِلَتْ طُوِّلَتْ ،

٢١ فخَرَّ وجالَتْ عَنْهُما فَرَسَاهما كما خَرَّ جِذْعًا دَوْمَةٍ قُطِلَتْ قَطْلا

٢٢ فَسَوَّوْا عليه ثُمَّ راحوا بِبَزِّهِ وصَهْبَاءَ قد ضَمَّ السِفَارُ لها صُقْلا

٢٣ فلم تَرَهُ فى القَوْمِ حِينَ تَسَلَّمُوا ولم تَرَ إلَّا السَيْفَ والدِرْعَ والنَبْلا

تَسَلَّمُوا رجعَ كلُّ قومٍ إلى مواضعهم

٢٤ ونَضْحَ دِمَاءٍ فَوْقَ ضَاحِي قَمِيصِهِ فقامَتْ إليهم فَجْعَ الثُكْلِ والرُجْلا

تقول وَاثُكْلاهُ واُرْجلاهُ ،

٢٥ فبكَّت عليه كُلَّ إمساءِ لَيْلَةٍ بدَمْعٍ تراهُ لا قليلًا ولا ضَحْلا

٢٦ فلمّا أفاقَتْ قِيلَ قد كان حُبُّهُ لها سَقَمًا أو كانَ يا وَيْحَها خَبْلا

183e

٢٧ فأيسرُ ما أُبْدِى بليلى لوَجْدِها سِوَى أنّنى أُبْدِى لها خُلُقًا جزْلا

262 وقال ابو صخرٍ أيضًا

١ أنارَ سوادُ رأسِكَ بآشْتِعالِ وآذنكَ الحبائبُ بالزِيالِ

٢ أرادَ الشيبُ مِنّى خَبْلَ نفسى لِأَنْسى ذِكْرَ بيضاتِ الحِجالِ

٣ ولم أُدْرِكْ لدى الخفراتِ تَبْلى وابرأْ مِنْ علاقاتِ المِطالِ

٤ ومَنْ هجرَ المباعِدَ وهْوَ راضٍ لِيَعْلَمَ مَنْ يدومُ على الوِصالِ

٥ إذا آخْتَصَمَ الصِبَى والشيبُ عِنْدِى فأفلجتُ الشبابَ فلا أُبالِى

٦ بَنَاصُ الرأسِ ما لم تاتِ أمْرًا يكونُ سِواهُ أتوْحِلِّ حلالِ

اراد حِلٍّ فخفّف اى يكونُ الحلالُ سِواهُ فهو حرامٌ

٧ بَلِ آهْتَجْتَ الغداةَ لِرَسْمِ دارٍ بمُنْدَفَعِ السَوائِلِ مِنْ أثالِ

٨ تروحُ الرائحاتُ بِها وتغْدو ويَرْمِينَ الرُبَى بمحصَى التِلالِ

٩ أُذْعَرَ بها يَخِفُّ لهنَّ مِنْهُ ومُحْزَنُ بجَوِّهِ جُلَّ الجُفالِ

Lane 1,454 TA جز.

١٠ دِيارٌ مِن شُمُوسَ وجارَتَيْها ... وأُمِّ الجَهْمِ فى الحِقَبِ الخَوالى

١١ لَيالِىَ يَسْتَبِينَ حِمَى فُؤادِى ... بِأُنْسٍ زانَهُنَّ مَعَ الجَمالِ

١٢ وأَوْجُهِ جِنَّةٍ ومُهَفْهَفاتٍ ... لِطافٍ فَوْقَ أَرْدافٍ نِبالِ

١٣ إذا عَطِفَتْ خَلاخِلُهُنَّ غَصَّتْ ... بِمُجّاراتٍ بِمُرْدِيٍّ خِدالِ

١٤ فَعَدِّ عَنِ المَنايِبِ نَحْوَ قَوْمٍ ... تَلَطَّفَ نَفْعُهُمْ دُونَ المَوالى

١٥ فِدًى لِبَنى أُسَيدٍ حَيْثُ كانوا ... على ما كانَ مِنْ حَدَثِ اللَيالى

١٦ ضَمِيرى دُونَ مَنْ لى مِنْ خَلِيلٍ ... وما جَمَّعْتُ مِنْ أَهْلٍ ومالِ

١٧ كَفانى كُلُّ أَبيضَ خالِدِيٍّ ... طَوِيلِ الباعِ مُضْطَلِعِ الحَمالِ

١٨ يُفِيدُونَ القِيانَ مُقَيَّناتٍ ... كَأَطْلاءِ النِعاجِ بِذى طَلالِ

١٩ وصُلْبَ الأَرْحَبِيَّةِ والمَهارَى ... مُخَيَّسَةً تُزَيَّنُ بالرِحالِ

٢٠ وأَوْجُهُهُم تُبَشِّرُ مُعْتَفِيهِمْ ... إذا ما سَلَّمُوا قَبْلَ السُؤالِ

٢١ ونَبْعَتُهُمْ نُضارٌ مِنْ قُرَيْشٍ ... وغَيْطَلُ عِيصِهِمْ دَوْحُ الظِلالِ

رجز ٢٩

واحتمال اهـ

٢٢ إذا حكموا على قومٍ أقرّوا فما مِنْ بعدِ حُكْمِهم مَقالُ

٢٣ وتَحْيا الأرْضُ أنْ يمْشُوا عليها وهُمْ زَيْنُ الحَجيجِ على الجِبالِ

٢٤ بنى آباؤهم لِبَنى أبيهم وهُمْ آباؤهم غيرُ انْتِحالِ

٢٥ على ما كان أسَّسَ أوَّلوهُمْ مِنَ المجْدِ المُقدَّمِ والفَعالِ

٢٦ دَعائمُ من أُميّةَ راسِياتٌ ثَبَتْنَ وفَرْعُهُنَّ أشَمُّ عالِ

٢٧ وما مُتَبَرِّجُ الآذِيِّ جَوْنٌ لهُ حُبُكٌ تَطِمُّ على الجِبالِ

٢٨ تَحَمَّلَ آلُ بُصْرَى مِنْ وَحاهُ وأهْلُ الجَوْفِ هَمُّوا بارْتِحالِ

٢٩ بأغزَرَ مِنْ نَوالِ بَنى أسيدٍ ولا فَرَدِ الذُّرَى واهِي العَزالِي

٣٠ إذا صَبُّوا فُوَيْقَ اللّينِ خُضْرًا لِطافَ الطَّيِّ غَضّاتِ الصِّقالِ

اللّينُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ يُسَمَّى اللّينَ ،

٣١ إذا سَقَطَتْ حَواشِيهِنَّ أمَّتْ بأقْدامٍ مُخَصَّرةِ النِّعالِ

زهر TA

فيض TA

٣٢ أرقَّ الحائكون وأوسعوها لِكُلِّ أشمَّ بُهلولٍ طوالِ

٣٣ يفوحُ المسكُ منه حين يغدوا ويمشي الزاهرية غيرَ خالِ

خالٍ مختالٌ الزاهرية التبختر ،

٣٤ ولا بَطِرٍ ولكن ذاك منه وتشمير إذا رُفع العوالي

٣٥ وشبَّ ذكا مذكَّرةٍ زبونٍ عفرناة تلقّح عن حيالِ

٣٦ إذا امتريت أبت إلّا بعصبٍ ودرَّ حِلابها مُهَجَ الرجالِ

٣٧ فلم يكُ حين يشفعهم ذكاها لأوجهها سوى الأغياص صالي

٣٨ تلقّوها بطائحةٍ زحوفٍ يفيضُ الحِصنُ منها بالسِخالِ

ويروى الخيلُ منها ترمي باولادها طائحةٌ كتيبةٌ ،

263 وقال ابو صخر يمدح خالدَ بن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد

١ ألا يا لقومٍ للسقامِ المعاودِ نكاسًا وطيفًا من رُقيّة عامدِ

184 ج

Ad محتمل اول TA ج ٣٤٠

٢ يُهيّجني ليلاً وذكراهُ ترى نهارًا إذا ما كنتُ لستُ براقدِ

٣ أهاويلُ من جِنّيّةٍ كلَّ ليلةٍ ترافقني بالليلِ فوقَ الوسائدِ

٤ وتكنِدُ إحساني إذا هي أصبحتْ فيا حبّذا من طيفِ سارٍ وكائدِ

٥ تصدُّ بعادًا بين هجرٍ وعولةٍ فلا تخلُ من ذاكَ الحبيبِ المباعدِ

٦ وكمْ قدْ مضتْ من ليلةٍ ثمّ ليلةٍ من آجلكِ يستشفي لسقمي عوائدي

٧ إذا هي ناءتْ للقيامِ تأوّدتْ تأوّدَ غصنِ البانةِ المتراودِ

٨ فإن تنفدِ الأيامُ وُدّكِ بعدَما علمتِ فإنّ الدهرَ ليسَ بنافدِ

٩ أدعكِ وأعملْ مرجمًا ذا علالةٍ يبذُّ وجيفَ الناجياتِ المواخدِ

١٠ يُعاندُ عِطفيهِ الزمامُ وتارةً يُصمّمُ في المثناةِ غيرَ معاندِ

١١ الى خالدٍ نرجو ونأملُ رفدَهُ فأكرمُ مأمولٍ يُرجّى ورافدِ

١٢ رَبيعٌ وبدرٌ يستضاءُ بوجهِهِ كريمُ الثنا مستوجِبٌ كلّ حاسدِ

١٣ أقامَ بدارِ الحمدِ يغشى قطينَهُ نداهُ وركبانُ الملا المتباعدِ

١٤ لدى سدرةِ المعروفِ كلَّ عشيّةٍ ينوبونَ رفهًا نحوَ أبيضَ ماجدِ

وللمجادين

عشانينه اوائله ومن الليل اجود

184

١٥ بمنزلةٍ بين الطريقين لم يكن لينزلها إلّا فتًى مثل خالدِ

١٦ نمى من فروع العيص في المجد والذرى وسهمٍ وفرع المطعمين الأجاودِ

١٧ فأنت فلا تفقد قناتك صلبةً إذا قرعت فضّت قناة المكايدِ

١٨ تقود أولي الأضغان حتّى يسلّموا وتأبى فلا تنقاد يومًا لقائدِ

١٩ وإن يسع ذو مجدٍ ليقرب مجدهُ يبرّز عليه خالدٌ غير جاهدِ

٢٠ ويصبر للعافين بالعرف والندا ويعطي المهارى بعد شفع الولائدِ

٢١ وركبانِ أنضاءٍ يبلّ رحالهم ضريبُ عثانينٍ من الثلج باردِ

٢٢ غدوا وصداهم خالدٌ وركابهم بمجتبىً منيرٍ لاحبٍ ذي عوائدِ

٢٣ فجلّى قتام النحس عنهم فأسفروا أغرّ من الأشباحِ ليس بجامدِ

٢٤ إذا ضنّ بالقطر السحاب وأمحلوا سموا نحو فيّاضٍ كثير العوائدِ

٢٥ كأنّهم منه إذا نزلوا به على نهرٍ من فيض دجلة راكدِ

٢٦ وما مسبلٌ بالماء جاشت بحاره رداف السنا ذو رونقٍ متقاودِ

Jakut 2, 187, l. 17 of 19. جلاميد

a wrongly ... of ...

موضع
٢٧ بأغزرَ من فيضِ الأُسيديِّ خالدٍ ولا مزبدٍ يعلو جزائرَ حامدِ

٢٨ فان قال يومًا قال بالحقِّ عادلًا وفاصلةٍ يرضى بها كلُّ قاعدِ

كأنه اراد كلَّ احدٍ كما قال كلُّ من ضربَ العيرَ لأنَّه ليس
أحدٌ إلّا وقد مسَّ العيرَ وإنّما أراد كلَّ قائمٍ وقاعدٍ فلم يُمكِنْهُ .

٢٩ ولو نالَ نجمَ السعدِ أكرمُ من مشى لنالَ بكفَّيْهِ نجومَ الأساعدِ

٣٠ ولو كانَ حوضُ الموتِ لا شيءَ دونَهُ مكانَ الثريّا كنتَ أوّلَ واردِ

264 وقال ابو صخرٍ ايضًا

١ نامَ الخليُّ وبتُّ الليلَ لم أنمِ وهيَّجَ العينَ قلبٌ مشعَرُ السَقَمِ

٢ مكلَّفٌ بنوى ليلى ومرَّتِها يا طولَ ليلِكَ ليلًا غيرَ منصرِمِ

٣ قد كنتُ أحسَبُني جلدًا فهيَّجني طيفٌ لها طارقٌ لم يسْرِ من أَمَمِ

٤ كم جاوزتْ دونَنا من كلِّ مهلكةٍ غولٍ مهالكَ أهوالٍ ومن ظُلَمِ

٥ دُعْجٍ ومن خادرٍ نشْنٍ براثِنُهُ ضِرْغامةٍ تحتَ عيصِ الغابِ والأجَمِ

Qaiba مرتفع

1852

٦ جَهْمِ المُحَيَّا عَبُوسٍ باسِلٍ شَرِسٍ وَرْدٍ قُصاقِصَةٍ رِيبالِ شَكِمِ

قال يقال تَرابُلَ الأَسَدُ إذا تَمَّتْ أَسْنانُه والرِيبالُ من الأَسَدِ مِثْلُ القارِحِ من الخَيْلِ عن ابنِ بُكَيْرٍ، ورِيبالَةٌ مُنْكَرٌ شَكِمٌ مَخْضُوبٌ،

٧ وِمِنْ عَدُوٍّ ومِنْ خَيْلٍ مُسَوَّمَةٍ وَمِنْ سُهُوبٍ وأَمْيالٍ ومِنْ عَلَمِ

٨ تَهَيَّجَتْنِي ورِيعَ القَلْبُ إذ طَرَقَتْ فَقُلْتُ رُدِّي فُؤادَ الهائِمِ النَهِمِ

٩ وقُلْتُ خَلِّ أَسِيرًا في حِبالِكُمُ أَوْ تَقْتُلُوهُ بلا تَبْلٍ ولا بَدَمِ

١٠ وتِلْكَ هَيْكَلَةٌ خَوْدٌ مُبَتَّلَةٌ صَفْراءُ رَعْبَلَةٌ في مَنْصِبٍ سَنِمِ

١١ عَذْبٌ مُقَبَّلُها خَدْلٌ مُخَلْخَلُها كالدِعْصِ أَسْفَلُها مَخْصُورَةُ القَدَمِ

١٢ سُودٌ ذَوائِبُها بِيضٌ تَرائِبُها مَحْضٌ ضَرائِبُها صِيغَتْ على الكَرَمِ

١٣ شُنْبٌ مَثاغِرُها يَرْضَى مُعاشِرُها لَذٌّ مُباشِرُها تَشْفِي مِنَ السَقَمِ

١٤ عَبْلٌ مُقَيَّدُها حالٍ مُقَلَّدُها بَضٌّ مُجَرَّدُها لَفّاءُ في عَمَمِ

يحتدمُ السيل كما يحتدم النارُ لط

١٥ دُرْمٌ مَرافِقُها سَهْلٌ خلائِقُها يُرْوِى مُعانِقَها من بارِدِ النَسَمِ

١٦ طَفْلٌ أنامِلُها سَمْحٌ شمائِلُها ذو العِلْمِ جاهِلُها لَيْسَتْ من القَزَمِ

قال كلّ من كان عالِمًا بالنِساءِ جاهِلٌ بها قال بها من الهَيْئَةِ ما يجهلها العالِمُ والقَزَمُ واحِدتُها قَزَمةٌ وهى القَصيرةُ عن ابن عمرو ،

١٧ كأنَّ مُعْتَقَةً فى الدَنِّ مُغْلَقَةً صَهْباءَ مِصْعَقَةً مِنْ رافِئٍ رَذِمِ

الرافِئُ الشَدِيدُ ومِصْعَقَةٌ يُصعَقُ صاحِبُها اذا شَرِبها ويروى مُصْعِقَةً ، رانَتْ به التُخَمُ ،

١٨ شِيبَتْ بِمَوْهَبَةٍ مِنْ رأسِ مَرْقَبَةٍ جَرْداءَ مَهْيَبَةٍ فى حالِقٍ شَمِمِ

مَوْهَبَةٌ غَدِيرٌ وجَمْعُهُ مَواهِبُ ،

١٩ من رأسِ عالِيَةٍ من صَوْبِ غادِيَةٍ فى إثْرِ سارِيَةٍ أعْقابَ مُحْتَدِمِ

٢٠ خالَطَ الطَعْمُ ثَناياها وريقَتَها إذا يَكُونُ تَوالِى النَجْمِ كالنُظُمِ

يقال ماله قيمه إذا لم يدم على شي Lisān

1.4 Jakut 1,451/1. 2,762   1.2. Jakut 4,559

(Bekri 526/3.4.
Lisān   الاعناء العـ   (النواحي)

Bekri 99/7

٢١ تِلْكَ الهوى ومُنى نفسي ورَغْبَتُها فكيف أهوى خليلاً غيرَ ذي قِيَمِ

٢٢ حلفتُ باللهِ والتوراةِ مُجْتَهِدًا والنورِ والبيتِ والاركانِ والحَرَمِ

٢٣ وربِّ رَكْبٍ على خُوصٍ مُخَيَّسَةٍ عُوجٍ ضَوامِرَ والإنجيلِ والقَلَمِ

٢٤ والطُورِ والمَسْجِدِ الأقصى وزائرِهِ هَلْ بَعْدَ ذا لِذَوِي الأيمانِ من قَسَمِ

٢٥ لَقَدْ وَجَدْتُ بِلَيْلَى ضِعْفَ ما وَجَدَتْ شَمْطاءُ تُثْكَلُ بَعْدَ الشَيْبِ والهَرَمِ

وقال أبو صَخْرٍ أيضًا 265

١ ماذا تُرَجِّي بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ عَفا مِنْهُمُ وادي رُهاطٍ إلى رُحْبِ

٢ فَسُمِّيَ فأعْناءُ الرَجِيعِ بَسابِسٌ الى عُنُقِ المِضْياعِ من ذلك السَهْبِ

٣ سِوَى عَزْفِ سُمّارٍ بها كُلَّ لَيْلَةٍ كَعَزْفِ قُيُونِ الفارِسِيِّ لَدى الشَرْبِ

٤ جَلَوا من تَهامِي أرْضِنا وتَبَدَّلُوا بِمَكَّةَ بابَ اليُونِ والرَيْطَ بالعَصْبِ

٥ أُؤَمِّلُ جَهْلًا أنْ تَرِيعَ النَوى بِهِمْ وحَنَّ بِهِمْ شُذْفٌ صَوادِرُ عن شُغْبِ

الأشْذَفُ المائلُ من النَشاطِ وشَغْبُ بَلَدٌ،

يعني السنين تُواصِل بالجدب

ضخام الابل

Jakut 2,2

TA 207,14

Jakut 2,848 3,872

Bekri 226,1–4. 421,7

Jakut 1,795

1.4 Jakut 4,740

٦ أشاعكم الأجرُ المضاعفُ والغِنَى وصاحبكم ربُّ السَّمواتِ من رَكْبِ

٧ فَلِلّهِ قومي كُلَّ يومٍ كريهةٍ ألمَّتْ بتَيْهُورٍ مناكِبُهُ صَعْبِ

تَيْهُورُ كتيبة شبّهها بالجبل،

٨ ولله هم يومًا إذا ما تزيّنوا لِكَسْبِ النَّدَى او للمواصلة الجُذْبِ

٩ بهاليلُ بسّامون بُلْجٌ لدى القِرَى ملاويثُ حلّالون بالأفيح الرَّحْبِ

١٠ فإلّا تُقلِّدْنِي المنيّةُ حَبْلَها نَزُرْهم عجالى بالجنابيّة الصُّهْبِ

وقال ابو صخرٍ أيضًا 266

١ لِمَنِ الدِّيارُ تلوحُ كالوَشْمِ بالحابِتَيْنِ فَرَوْضَةِ الحَزْمِ

٢ فبِرُمْلَتَيْ قَرْدَى فذي عُشَرٍ فالبيضِ فالبَرَدانِ فالرَّقْمِ

٣ وبضارجٍ طَلَلٌ أجدَّ لنا شَوْقًا الرَّفيحانَ فالنَّظْمِ

٤ ولها بذي نبوانَ مَنْزِلَةٌ قَفْرٌ سوى الأرْواحِ والرَّهْمِ

٥ فَبِرامةَ العُلْيا غَشِيتُ لها رَسْمًا سَقاكَ الغَيْثُ مِنْ رَسْمِ

Daub قطر

186²

٦ بَكَرَتْ عَلَيْكَ لَهَا مُبَشِّرَةٌ   رَيَّا تُخَضِّرُ بِالرَّىِّ الْهِدَمِ

مُبَشِّرَةٌ رِيحٌ والهِدْمُ الخَلَقُ تقول تُخَضِّرُ بها البالى،

٧ طِفْلٌ يَمَانِيَةٌ لَهَا رَهَجٌ   تُمْرِى قَوَادِمَ دُلَّحٍ دُهُمِ

٨ يَتْلُونَ مُرْتَجِزًا لَهُ نَجَمٌ   جَوْنًا تَحَيَّرُ بَرْقُهُ يَسْمِى

٩ يَزْهَى الرَّبَابَ إِذَا يَجِيشُ كَمَا   يَزْهَى الْقِلَاصَ تَغَذُّمُ الْقَرْمِ

يزهى يَسْتَخِفُّ يطرد الرَّبابَ من السحابِ وتغذُّمه إيعاده وطرده وتغذُّمه أيضا عضُّه غذمه عضَّه،

١٠ يَدَعُ الأَفَاعِىَ وَدْقُهُ قِطَعًا صَرْعَى وَيُنْزِلُ آمِنَ الْعُصْمِ

١١ وَيَتُلُّ بِالْعُمْرِىِّ رَيِّقُهُ تَلَّ الْفَنِيقِ الشَّوْلَ إِذْ يَحْمِى

يَتُلُّ يَصْرَعُ والعُمْرِىّ والعُبْرِىّ واحدٌ وهو كِبَارُ الشجرِ ما نَبَتَ على الأنهارِ والعيونِ،

١٢ سَقْيًا لِمَا هَيَّجْتَ لى حَزَنًا   فَاضَتْ له العينانِ بالسَّجْمِ

13,14 Jakut 1,574

Der wahl السُّفُن

) Ham 545.

Ham 546. Matal as-sair 107. Long 35, 151

Kd وديٍ عادة

Ta طوس

١٣ ولو أنّ ما حُمِّلْتُ حُمِّلَهُ   شَعَفاتُ رَضْوى أوْ ذُرى بُرُمِ

شَعَفةُ الجبل اعلاه وشعفة الرأسِ أعلاه وبُرُمٌ جبلٌ ،

١٤ لَكَلِلْنَ حتّى تختشِعْنَ له   والخَلْقُ مِن عُرْبٍ ومِنْ عُجْمِ

١٥ والجِنُّ لمْ تنهضْ بما حَمَّلْتِني   أبدًا ولا المِصْبابُ في الشَرْمِ

ويروى بما حمّلتِني والناغِضاتُ السُفْنُ في الشَرْمِ ، والشَرْمُ من البَحْرِ مكانٌ لا يُدْرَكُ غورُهُ هو أغْمَرُ مكانٍ في البحر وجَمْعُهُ شُرُومٌ والمِصْبابُ السفينةُ ،

١٦ ويُقِرُّ عَيْنِي وهي نازِحَةٌ   ما لا يُقِرُّ بِعَيْنِ ذي الحِلْمِ

١٧ أنْ آرى الذي قدْ أظُنُّ أنْ   ستَرى وَضَحَ النهارِ وعالِيَ النَجْمِ

١٨ قدْ كانَ صَرْمٌ في المماتِ لنا   فَعَجِلْتِ قَبْلَ الموْتِ بالصَرْمِ

١٩ أطلالُ نُعْمٍ اذ كَلِفْتُ بِها   يا دِينَ هذا القَلْبِ مِنْ نُعْمِ

٢٠ إذْ تستبي قَلْبِي بِذي غُذَرٍ   ضافٍ يَمُجُّ المِسْكَ كالكَرْمِ

Ta طوس

Ad مطوّس حسن يعني الوجه

24.25 Ǵauhari هوى Lu.

Han 545.

186½

٢١ ومطوّسٍ سهلٍ مدامعه لا شاحبٍ عارٍ ولا جهمِ

٢٢ ومفلّجٍ حسنٍ مثاغره مثلِ الأقاحي وافرِ الظَّلْمِ

الظَلْم رِقّة الأسنانِ تراه من رِقّتِهِ كأنّه مظلِم.

٢٣ ولو آنّني أسقى على سقمي بلمى عوارضها شفى سقمي

٢٤ ولليلة منها تفيءُ لنا في غيرِ ما رفثٍ ولا إثمِ

تفيءُ ~~تجيء~~ تجيء فان يفيء رفث فحشٌ ويروى في

غيرِ لا رقبٍ اي راقبٍ يرقبه عن ابنِ بكيرٍ.

٢٥ أهوى الر نفسي ولو بخلت مما ملكت ومن بني سهمِ

٢٦ والخلد يجمعُ ذالكم أبدًا معه قرارُ الخفضِ والطعمِ

٢٧ ولقد بخبت لنبلِ مقتدرٍ يسطُ الفؤادَ بها ولا يدمي

٢٨ يرمي فلا تشويك رميته فلو آنّني أرمي كما يرمي

Ham 545

Ham 546. TA صحّ

Ld وعلى M. 1122,5

Ld جيّد الرأى CH. المحاجم

٢٩ ولَوَ انّ قلبى إذ عزمتُ له
صرمى وهجرى كان ذا عزمِ

٣٠ أو كانَ لى غنمًا تذكُّركم
أمسيتُ قد أثريتُ من غنمِ

٣١ بِيَدِ الذى شعفَ الفؤادَ بكمْ
فرجُ الذى ألقى من الهمِّ

٣٢ كربٌ من أجلكِ ليسَ يفرِّجهُ
إلّا مليكُ الناسِ ذو الحُكْمِ

٣٣ ما فى الحياةِ إذا تلفتُ لنا
خيرٌ ولا للعيشِ من طعمِ

٣٤ ولما بقيتِ ليبقيَنَّ جوًى
بين الجوانحِ مُضرِعٌ جسْمى

مضرع مضعف وقد اضرعه إذا اضعفه ،

٣٥ فاستيقنى أنْ قد كلفتُ بكم
ثمّ افعلى ما شئتِ عن علمِ

267 وقال أبو صخرٍ أيضًا

١ إذا نَفِسَ المنفوسُ من آل خالدٍ
بدا كرمٌ للنّاظرين مُبينُ

٢ تَبيَّنُ سيما سَرْوهِ قبلَ سبْعةٍ
تمامًا ~~ملجه~~ ووجهٌ واضحٌ وجبينُ

٣ يَسُودونَ مُرْدًا قبلَ وَصلِ لحاهُمُ
وشيخُهُمُ طاحى القِبابِ ثخينُ

187?

Cad. كني

255 ٢٥٤ 268. 269 268

وقال ايضا لسعيدِ بن عبدِ الملك بن مَرْوانَ وهو سعيدُ الخَيْرِ

١ سَعِيدُ الخَيْرِ إنّا قدْ ضَمِنّا له نُصْحًا وَوُدًّا لن يَبِيدا

٢ أصابَ أبو سَعِيدٍ حِينَ سَمَّى سَعِيدًا حِينَ سَمّاهُ سَعِيدا

٣ فما طلعتْ كَواكِبُهُ بِنَحْسٍ ولٰكِنْ كُلُّها كانَتْ سُعُودا

٤ فلمّا قارَبَ العِشْرِينَ قادوا إليهِ الأمْرَ مَيْمُونًا رَشِيدا

هذا آخرُ شِعْرِ أبي صَخْرٍ في رِوايةِ أبي عَمْرٍو،

269

وقال ابو صخر في رِوايةِ ابي عبد الله

١ أزالَ العِلاجِيُّ ٱبْنُ يَحْيَى بنُ راشِدٍ فَجَرَّ حَنِيّ إذْ لم يَكُنْ مِن ذا عِلْمِ

كأنّه أراد أزالَ الحُكْمَ نسبه الى بني عِلاجٍ مِنْ ثقيفٍ،

٢ ولَوْ تَمَّ في الأغياصِ بِسْتَ كُلُّهُ عَدَلْتَ ٱبْنَ يَحْيَى في القضاءِ وفي الحُكْمِ

٣ أوِ البِيضُ من آلِ المُغِيرَةِ لم تَجُزْ عَلَيْنا صَرِيحًا من فَصِيحٍ ولا عُجْمِ

تَجُزْ وتُجِزْ اى لم تُجِزْ شَهادَتَهُ،

187?
[illegible]

١١ أفى حُكْمِكُمْ أنْ تقبلُوا مِنْ مُغَلِّسٍ ولم تَقبلُوا مِنِّى ولا مِنْ أبى سَهْمِ

هذا اخر شعر ابى صخر فى جميع الروايات،

شِعْرُ مُلَيْحِ بنِ الحَكَمِ حدّثنا ابو سعيد السكّرىّ 270
قال اخبرنا محمّد بن حبيبٍ عن ابى عمرو الشيبانىّ
واخبرنى محمّد بن الحسن عن ابى عمرو وعبد الله بن ابرهيم
الجُمَحىّ واخبرنى ابن ابى علىّ الشيبانىّ عن عمرو
ابن ابى عمرو عن أبيه قال مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ بن صَخْرِ
ابن أُقَيْصِرَ بنِ عُمَيْرِ بن زيد بن إياسِ بن سَهْمِ القَرْدِىّ
قَرْدُ بن معاويةَ بنِ تميمِ بن سَعْدِ بن هُذَيْلِ بن
مُدْرِكةَ بنِ اليأسِ بن مُضَرَ بنِ نزارِ بن مَعَدٍّ

١ تَشَوَّفْتَ إثْرَ الظَّاعِنِ المُتَفَرِّقِ وشَمَّاءُ بانَتْ فى الرَّعِيلِ المُشَرِّقِ

شَمَّاءُ امْرأةٌ والرَّعيلُ أوّلُ ما تَقَدَّمَ مِنَ الحىّ

٢ غَدَوْا بَعْدَ ما هَمُّوا بِأنْ يَتَهَجَّدُوا بِلَيْلٍ وزَمُّوا كُلَّ أعْيَسَ مُحْنِقِ

اللغام ج (ج

اللجين ا غام Ad

(اواخره) اعقاله اوا د ، Ad

يستله يطرده

187 ج

TA زج

TA خط ١١٢

٣ سَدِيسٍ وعامِيّ البُزُولِ لِنابِهِ شَباةٌ كزُجّ الحَرْبَةِ المُتذلّقِ

٤ إذا هُنَّ ظاهَرْنَ اللَّجِينَ صَدَعْنَهُ بِسُمْرِ الشَّبا يَخْرِقْنَهُ كُلَّ مَخْرَقِ

٥ وإنْ جاشَ مِن أجْوافِها نَفَحَتْ بهِ مَشافِرُ هُدْلٌ فوقَ هامٍ مُنَطَّقِ

٦ غَدَوْنَ وأعْقابُ الظَّلامِ يَشُلُّهُ صَباحٌ كَنَسْجِ الحائِكِ المُتَفتِّقِ

٧ فأصْبَحْنَ قد عالَيْنَ بالمَيْسِ فَوْقَها دِحِشْوَتَهُ مِن كُلِّ قِطْعٍ ونُمْرُقِ

٨ المَيْسُ الرِّحالُ اعقابه أواخِرُه قِطْعٌ طِنْفَسَةٌ معا نُمْرُقٌ وِسادةٌ .

٨ يُطِفْنَ بأحْمالِ الجِمالِ غُوَيَّةً دَرِيجَ القَطَا في القَزِّ غَيْرَ المُشَقَّقِ

٩ زِعالًا لِأقْوامٍ يُصانِعْنَ خَطْوَها مُصانَعَةَ الأطْفالِ لَمّا تَطَلَّقِ

١٠ بِكُلِّ حَطِيطِ الكَعْبِ دُرْمٍ مُجَوَّمَهُ تَرَى الحَجْلَ فيه غامِضًا غَيْرَ مُقْلَقِ

حطيطٌ لطيفٌ غيرَ مُقَلَّقٍ لا يجول ويروى غيرَ مُغْلَقِ .

١١ مُجَلِّلُها الأحْمالَ غِيدٌ كأنّما جُلِينَ بماءِ المُذْهَبِ المُتَرَقْرِقِ

15d طوال الاعناق

Vs 1° Alle Rand von neuer Hand nachgetragen mit ع

Fauten مثل مُعَيْنٍ

١٢ خِدالُ الشَّوَى قُبُّ البُطُونِ كأنَّما يُقَسِّمْنَ رَيًّا البابِليِّ المُعَتَّقِ

خِدالٌ غِلاظُ الشَّوى الايدي والأرجُل ويروى تقاسَمْنَ ،

١٣ كما اهْتَزَّ أثْلٌ تَحْتَ رِيحٍ تَمُدُّهُ أنابيبُ جُوفٌ بَيْنَ نَخْلٍ وخَنْدَقِ

١٤ تَصَبَّحْنَ مِنْ بَرْدِ الغَداةِ كما اخْتَنَتْ لأطْفالِها أُدْمُ المَها المُتَعَنِّقِ

١٥ اطول أُصولَ الغَضالِم تُضْحِ حتّى تَعَوَّذَتْ بِهِ من أجِيجِ الواهِجِ المُتَوَدِّقِ

١٦ فلمّا تَرَكْنَ الدارَ وَحْشًا ووَجَّهَتْ عَناجِيجُ تَغْشَى ذا حَرِيبٍ مُسَوَّقِ

ذا حَرِيبٍ حصًا ومُسَوَّق اى تبسطه وتسوقه ،

١٧ مُنِيرٍ تَجُوزُ العِيسُ من بَطِناتِهِ حَصًى مِثْلَ أنواءِ الرَّضِيخِ المُفَلَّقِ

بَطِناتُه المَحاجُّ أنواءُ جمع نَوًى رضيخ مكسور ،

١٨ تَزَوَّدْتُ من شَمّاءَ نَظْرَةَ عاشِقٍ بها هائِمٍ مَنْ يُخْطِرِ القَلْبَ يُغْلَقِ

١٩ غداةَ ثَنَتْ مِنْ ناعِجِيٍّ كأنَّهُ سَماوَةُ حَيْدٍ مِنْ خُلاقَةَ مُشْرِقِ

ناعجيٌّ بعيرٌ سماوةُ شخصٌ خُلاقةُ جبلٌ ،

٢٠ إذا قَدَعَتْهُ بالزِّمامِ وأبْرَزَتْ أنامِلَ فَتْخًا مِنْ رِداءٍ مُحَقَّقِ

ومحرق

Drube

188

٢١ وتوحي بعطفيه الزمام وتارةً يُصمّم في مثناته غيرَ مُتّقي

٢٢ لَعَمْري لئنْ أبكتك كلُّ مَحلّةٍ لشمّاء أوْ طيّف متى تمسِ بطرق

٢٣ لتلتمسنْ عيْناً سوى عينك التي رَهنتْ بمجاري دمْعها المُتدفّق

٢٤ تُراوحها بَعْضَ البكا وتُعينها على الغيّ من وجْدٍ بشمّاء مُلْحِق

٢٥ مُلْحِقٌ يقال لحقْتُ به والحقتُ به ،

٢٥ ومنْ يتعلّقْ حبَّ شمّاء أوْ تكنْ له شَجناً يُكثِرْ حنيناً ويشْتقِ

٢٦ ويهتَجْ لِذكْراها إذا خطرتْ له وللبيْنِ منها والخيالِ المؤرِّق

٢٧ حنينَ اليمانيْ هاجَهُ بعْدَ سلْوةٍ وميضُ رهيّ آخرَ الليلِ مُعْرِق

وميضُ بريقٍ رهيٍّ سحابٌ مُعْرِقٌ من ناحية العراق عراق البحْرِ ،

٢٨ فَحنَّ ولمْ يملكْ حنيناً وهاجهُ لأوْطانه صوْبُ السنا المتألّق

٢٩ فإنْ تَصْرِمي بالودّ عنّي وتَبْخَلي بوصْلِكِ أوْ تُدْلِي بأشْعثَ مُخْلقِ

ويروى او تُدْنِي لاشعثَ يعني الحبلَ حبلَ الوصْلِ ،

المرقّق المرقّق المرقّق . Cas المرقّق Ld

مُلس Costu

ويدري ودعاه باسمه Ld

ابط TA

٣٠ فإنّى كما قد تعلمين ابنُ حُرّةٍ لقرمٍ هجانٍ وابنِ آلِ محرّقِ

٣١ وإنّى ابنُ صخرٍ ثمّ آلِ مؤمّلٍ هنالك حومُ المجدِ غيرُ الموقَّقِ

٣٢ ابى نصبَ الراياتِ بين هوازنٍ وبين تميمٍ بعدَ خوفٍ محدِّقِ

٣٣ فلمّا رأوا قومًا وسمرًا خضابها دماءُ الكماةِ فى أنابيبَ سُرَّقِ

٣٤ وسابغةً خضرًا وكلَّ مضرَّسٍ بماءِ الحديدِ فى صديدٍ وروْنقِ

٣٥ سموا نحوَ صخرٍ بالعيونِ وأعلنوا به ودعاهُ منهم كلُّ مشفِقِ

٣٦ فما أمنوا حتّى جرى الدينُ بيننا وبينهمُ مثلَ الجناحِ الممزَّقِ

٣٧ وما برحوا حتّى تولّى أمورَهم عليهم رضًا للحاملِ المتوثّقِ

٣٨ فأعطاهم شفعَ الدياتِ ضريبةً عليه ولم تُحبَسْ ولم تتعوَّقِ

٣٩ ونحن قتلنا مقبلًا غيرَ مدبرٍ تأبّطَ ما تزهقْ به الحربُ يزهقِ

٤٠ وقائدَ بهزٍ قد قتلنا وربّما قتلنا الكميَّ حاذرًا غيرَ مطرقِ

٤١ منعنا من الأعداءِ كلَّ وليجةٍ وجارٍ وخزناهم إلى غيرِ ملصقِ

وليجةٌ مَنْ تولّجَ اليهم ويقال ما كان داخلًا فى الجبلِ ،

جبل عامل ١٨٨٢

له بنائق ١٥٢

٤٢ بنعمان أسياف أفهنَ عليهم نوائح شؤبوبٍ من الموت مصعقِ

٤٣ ونحن بطحنا يوم أنفٍ فلم نعُد سليم بن منصورٍ بجأواء فيلقِ

٤٤ غداة أسرنا في الجبال ملوككم عناةً بني الصبّاح وابن المحلّقِ

٤٥ قتلنا ابن حبواء الذي كان خيرهم وزدنا عليه خالدًا وابن معتقِ

٤٦ وعمرًا نجلنا حلقه بمرشّةٍ متى ما تخالطها الأسنّة تشهقِ

٤٧ ونحن صبحنا جمع كعبٍ ولفّهم بعسفان منّا سلّةً لم تبرّقِ

٤٨ غدونا إليهم نحمل الموت نحوهم كزحف القطار في القتير المبنّقِ

٤٩ صبحناهم والشمس خضراء غضّةٌ بذات اللظا حدّ السنان المحرّقِ

٥٠ لقيناهم والموت قسمان بيننا بضربٍ كإضرام الغضا المتحرّقِ

٥١ بمغلوبةٍ خضرٍ وسمرٍ كأنّما [crossed out] يفصّلن بالأعناق خيطان بروقِ

٥٢ غداة اتقرنا بالسيوف أجنّةً من الحرب في منتوجةٍ لم تطرّقِ

٥٣ ترى القوم يزجون المها العين وسطهم مفارقةً أزواجها لم تطلّقِ

Oabi مطعم

[illegible] متكبر

[illegible] ولد الارنب

Cal. افتخر

٢٦١ ٢٧٠

٥٤ ترى كلَّ بكرٍ فيهم ذاتَ مئزرٍ كعابٍ وأخرى منصفٍ ذاتَ منطقِ

٥٥ ونحن ضربنا يومَ يلتمس الهدى بأسيافنا عند النبيّ الموفَّقِ

٥٦ ضربنا بهنّ الهامَ عن كلّ جائرٍ عن الدين أو من تائهٍ متبطرقِ

٥٧ بضربٍ ترى أمَّ الدماغ كأنّها إذا ندرتْ عن جوبها أمُّ خِرْنِقِ

٥٨ بضربٍ يزيلُ الهامَ بشدةٍ وقعِهِ بكلِّ حسامٍ ذي صبيٍّ ورونقِ

الرونق ماء السيف وصبيّه فوق ظبته ،

٥٩ وقد علمتْ ذاك القبائلُ كلُّها ومن قد فككنا بين أسيرٍ ومطلقِ

٦٠ فإن أفتخرْ أبلغْ مدى المجدِ كلِّه وإن أقتصرْ أبلغْ سناءً وأصدقِ

٦١ وإن أفتخرْ يومًا بخندفَ لا أجدْ لها خطرًا يومَ الرهانِ المسبَّقِ

٦٢ هم السمعُ والعينانِ والرأسُ كلُّه ألَزُّ بها الكفّارَ عن كلِّ منطقِ

٦٣ نفضُّ جماعاتِ الرؤوسِ بهامةٍ زحوفٍ وبابٍ يقرعُ الهامَ مصلقِ

189 3/2 Kd القليل النوم

[illegible] شنويده

1 – 3 Ja Kut 2, 854

263 ٢٦٢ 270. 271

٦٤ ودَاوِيَّةٍ مَلْساءَ يُمْسِى سِباعُها بها مِثْلَ عُوّادِ السَقِيمِ المُغَفِّقِ

٦٥ تَعاوَى بها لَيْلًا وَيُضْبِحُ بَعْضُها لِبَعْضٍ على الحَسْرَى بِبَيْداءَ سَمْلَقِ

٦٦ أجَزْتُ بِمِذْعانِ الحَنِيقِ تَرَبَّعَتْ مَعَ الشَوْلِ صَوْبَ العارِضِ المُتَبَعِّقِ

مِذْعانٌ ناقة والعارض سحاب والمتبعّق المنصبّ بالماء ،

٦٧ فأَوْثَجَتِ النَيَّ الوَثِيقَ وأَظْهَرَتْ جِراحَ الوَلايا فَوْقَ دَفٍّ مُبَلَّقِ

النَّىُّ الشحم اوثجت الكثرت الولايا البرادع دَفٌّ جَنْبٌ مُبَلَّق من البَلَق ،

٦٨ وإنّى لَأُمْسِى نائِيًا مِن أحِبَّتى لَدَى غَيْرِ ذِى قُرْبَى ولا مُتَخَلِّقِ

٦٩ وإنّى لَخَرّاجٌ مِنَ الهَمِّ مُنْشِبًا كَلالِيبَهُ بَيْنَ الحَشا والمُخَنَّقِ

٧٠ بِعَنْسٍ تَبِيتُ العِيسُ تَرْفَعُ تَحْتَها خَبِيبًا يُبَلِّى كُلَّ سَفْعاءَ سَيْلَقِ

وقال مُلَيحٌ أيضًا 271

١ جَزِعْتَ غَداةَ نُشِّصَتِ الخُدُورُ وجَدَّ بأهْلِ نائِلَةَ البُكُورُ

نُشِّصَتْ رُفِعَتْ ونائلة آمْرأةٌ ،

3,4 Jakut 3,629

العراق اليسيف لها

189[2]

٢ تَنادَوْا بالرَّحيلِ فأَمْكَنَتْهم مُحُولُ الشَّوْلِ والقَطِمُ الهَجِيرُ
القَطِمُ المُغْتَلِمُ والهَجِيرُ من الابل الذى لم يُرْسَلْ فى الإبِل
أَهْجَرْتُ البَعِيرَ إذا لم تُرْسِلْهُ فى الإبل وهَجَرْتُه من الهِجارِ
عَقَلْتُهُ ،

٣ تَرَبَّعَتِ الرِّباضَ رِياضَ عُمْقٍ وحَيْثُ تَضَجَّعَ الهَطِلُ الجَرُورُ
المَطَرُ الذى لا يذهب سريعًا لأنّه يُسْتَحَبُّ أنْ يكونَ السَّحابُ ثقيلاً ،

٤ مُساحِلَةً عِراقَ البَحْرِ حتّى رَفَعْنَ كأنَّما هُنَّ القُصُورُ

٥ كأنَّ صَرِيفَهُنَّ إذا تَسامَتْ مَذاكِيها ولَجَّ بِها الهَدِيرُ
ويُروى كأنّ رَجيفَهُنَّ المذاكى البُزْلُ منها ،

٦ رَجيفُ المُزْنِ بينَ مُسَدَّماتٍ يَشُبُّ صَرِيفَهُنَّ شَبًا ذُكُورُ
المُسَدَّماتُ التى قد حُبِسَتْ عنِ الإبلِ يُرْغَبُ عن فِحْلَتِها
والبَعيرُ السَّدِمُ والمُزْنُ السَّحابُ الابيضُ ويقال للمَرْأةِ إذا
وُصِفَتْ بالبياض كأنّها مُزْنَةٌ وشَبًا يريد الأنيابَ نَفْسَها

والشَّبا الجِدَّة في الأنيابِ وغيرِها ،

٧ فلمّا أنْ أُنِخْنَ وباشَرَتْها هَوادِجُ فَوْقَها رَقْمٌ حَبيرُ

٨ مُشَرَّفَةُ المناكِبِ بارِداتُ المَداخِلِ حِينَ يَحْتَدِمُ الحَرورُ

٩ وقامَ خَراعِبٌ كالمَوْزِ هَزَّتْ ذوائِبَهُ يَمانيةٌ زَخُورُ

واحِدُ الخَراعِبِ خَرْعَبةٌ وهي الفَتاةُ الشابَّةُ الرَّخْصَةُ

وزَخُورٌ هَبُوبٌ زَخَرَتِ الرِّيحُ إذا هَبَّتْ تَزْخَرُ وزَخَرَ

البَحْرُ يَزْخَرُ واليمانيةُ ريحٌ تَجيءُ من قِبَلِ اليمَنِ ،

١٠ لَهُنَّ خُدودُ جَنَّةِ بَطْنِ حَوْضَى ولِلرَّمْلِ الرَّوادِفُ والخُصورُ

حَوْضَى أرْضٌ والرَّوادِفُ تُشْبِهُ الرَّمْلَ في عِظَمِهِ وتَكَسُّرِهِ وكذلكَ

الخَصْرُ لأنَّ الأعْكانَ تُطيفُ بالخَصْرَيْنِ ،

١١ يُطِفْنَ بِعَوْهَجٍ غَيْداءَ مِثْلِ الغَمامةِ بَرْقُها عَمِلٌ مُنيرُ

١٢ تَقومُ فتَنْثَني وتَمُرُّ هَوْنًا كما تَبِعَ الرِّباحَ نَقًا يَمُورُ

٢٦٤

265

يشتد الحر Ad

9.10 Jatkut 2,371

Ahk

Ahkr 298,11

عوهج طويلة العنق Ad

١٣ كما تمشي النزيعة زيّنتها مع الحسن الأجلّة والضمور

الأجلّة جمع الجلال والنزيعة التي أُخذت من قوم آخرين فهي تنزع إليهم ،

١٤ يزين موالف العبرات منها مدامع ساكنات الطرف حور

١٥ ومثلوج الغروب يمجّ ريّا شنان المسك خالطه العصير

ريّا من الريّ وشنان ماء والغروب ماء الفم ويروى وماء المزن ،

١٦ تنيف بواضح الليتين تكسو تلاعته الزبرجد والشذور

تنيف تشرف تلاعته طول عنقه ،

١٧ ثقيلة موضع الأرداف تخطو على بيضاء ليس بها وقور

بيضاء ساق وقور صدوع واحدتها وقرة وقد وقرت وهي موقورة ،

١٨ تدافع طرّة الخلخال حتى يظلّ فضاضه عنها يطير

الطرّة الحاشية قال فضاضه ما تكسّر منه ،

190

١٩ فلمّا طال حَبْسُهم وسُلّوا ومَلَّ مُناخَهُ الطَرِفُ الوَقُورُ

الطَرِفُ الذى يَتَطرَّفُ والوَقُورُ الذى لا يَخِفُّ ،

٢٠ يَنشُّ بمَلِ نَواهِرِ أخدعَيْهِ قَلِيصُ الماءِ سائِفَةٌ نَعُورُ

ماءٌ قَليصٌ إذا كان جَمًّا كثيرًا وإنّما أراد العرقَ ونَعورُ سَكُوبٌ سائلةٌ ،

٢١ وشَمّرتِ الجِمالُ بكلّ خَوْدٍ يَفِيضُ على مَحاجِرِها العَبِيرُ

خَوْدٌ شابّةٌ والمَحاجِرُ ما حَوْلَ العَيْنِ ،

٢٢ جَوافِلَ في السَرابِ كما ٱستقلّتْ فُلوكُ البَحْرِ زالَ بها الشَرِيرُ

الشَرِيرُ شَجَرٌ في البَحْرِ ، جَوافِلُ ذَواهِبُ ،

٢٣ فتَضْجَعُ تارةً وتُقِيمُ أُخْرى بهِنَّ طَوالِبُ القَصْدِ الصُدُورُ

تَضْجَعُ تَمِيلُ عن الطَرِيقِ والضاجِعُ المائِلُ من الخَيْلِ لا يَسْتَقِيمُ في مَشْيِهِ ،

٢٤ كأنَّ الأُرْجُوانَ على ذُراها ودِيباجَ العِراقِ دَمُ نَحِيرُ

٢٥ وأتْبعتُ الظّعائِنَ طَرْفَ عَيْنِي عُلالَةَ دَمْعِها نَضِرٌ غَزِيرُ

٢٦ غداةَ جرتْ لنا بفِراقِ سُعْدَى ظِباءُ الجِزْعِ سانِحةً تَعِيرُ

٢٧ ظِباءٌ غيرُ سانِحَةٍ وحُمٌّ الخوافي حتْمُها عَجِلٌ عَسِيرُ

غيرُ سانِحةٍ يريد أنّها تذهبُ وحُمُّ الخوافي يريد الغِرْبانَ
حَتْمُها قضاؤها إذا تطيَّروا منها

٢٨ وشحّاجٌ يَنُوءُ لِمَنْكِبَيْهِ أحَمُّ كأنّه فَرَسٌ مُغِيرُ

من العَدْوِ وقد أغارَ فهو يَنْهَضُ

٢٩ نَذِيرا البَيْنِ قد عَلِما بِسُعْدَى وأيّامُ الفِراقِ لَها نَذِيرُ

٣٠ ولَوْ ظاهَرْتُ سابِغَتَيْنِ بَيْنِي وبَيْنَكِ لا يَخُونُهما القَتِيرُ

القَتِيرُ مَسامِيرُ الدِّرْعِ وسابغتانِ دِرْعانِ ،

٣١ غداةَ البَيْنِ أنْقذني لسُعْدَى جَلِيٌّ في رَماضَتِهِ طَرِيرُ

الجَلِيُّ نَصْلٌ قد جُلِيَ ورماضته حدّه يقال إنّه لَرَمِيضٌ
بَيِّنُ الرَّماضةِ وسَهْمٌ رَمِيضٌ وسِكِّينٌ رَمِيضٌ وطَرِيرٌ
مُحدَّدٌ ،

نَضِرٌ حَسَنٌ لك

توكصب لك

١٩٥

٣٢ إِذا ما حالَ دُونَ كَلامِ سُعْدَى تَنائِفُ الدارِ والحَنِقُ الغَيُورُ

٣٣ يَظَلُّ إِذا ذُكِرَتْ لَهُ بِأَرْضٍ بِها سُعْدَى لِأَضْلُعِهِ زَفِيرُ

٣٤ ولم يُصْبِحْ مِنَ الأَحْياءِ حَيٌّ ولا مِمَّنْ تَضَمَّنَتِ القُبُورُ

٣٥ أُحِبُّ إِلَيَّ مِنْ سُعْدَى وسُعْدَى صَدُودٌ بِالنَّوالِ لَنا هَجُورُ

٣٦ تُخالِفُنا وتَلْبَسُ كُلَّ لَوْنٍ لَنا شَكْلاءُ خالِبَةٌ خَتُورُ

شَكْلاءُ مُداهِنَةٌ ، خَتُورٌ خَدُوعٌ ،

٣٧ وتُدْهِنُ لِلصَّرِيمَةِ وهي تُبْدِي لَنا وَصْلًا وتَعْلَمُ ما تُدِيرُ

ويُروى وتُدْهِنُ لِلصَّرِيمَةِ ، الإِدْهانُ النِّفاقُ والمُخاتَلَةُ ،

٣٨ ولَوْ جاهَرْتِنا بِالصَّرْمِ سُعْدَى وتَصْرِيمُ الحِبالِ لَها جَدِيرُ

٣٩ وَجَدْتِ مُمَرَّسًا بِالصَّرْمِ جَلْدَ العَزِيمَةِ حِينَ تَحْجُمُهُ الأُمُورُ

٤٠ فَما يَكُ فِيكِ مِنْ خُلُقٍ زَوَيْنا عَلَيْهِ حِينَ باحَ بِكِ الضَّمِيرُ

٤١ فَأَنْتِ كَرِيمَةٌ وأَبُوكِ صَقْرٌ لَهُ في المَجْدِ مَأْثُرَةٌ وخِيرُ

٤٢ وأَنْتِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وعَنْ ذِي الوَصْمِ شامِخَةٌ قَذُورُ

تشمخين عنه وتقذرينه لها

وقال مليح أيضًا 272

١ إنّ الخليطَ الذي ما دونَه أحدٌ عِندي ولو لم يكنْ يدري بما أجِدُ

٢ لم أخشَ بينَهمُ والدارُ إن جمعت يومًا مُبدّدةٌ والقُربُ والبُعدُ

٣ حتّى رأيتُهمُ تعلو رِحالَهمُ مَلْمومةً فوقهنّ النيُّ واللبَدُ

مَلْمومةٌ إبلٌ سِمانٌ لُمّت بالشحمِ لمًّا، النيُّ الشحمُ واللبَدُ الوبرُ،

٤ سُدْسًا وبُزْلًا إذا ما قام راحِلُها تحصّنت بشَبًا أطرافُه غَرِدُ

الشَبا أراد حِدّةَ الأنيابِ وغَرِدٌ مُصوِّتٌ يريد أنّها تحصّنت بصَريفِها وذلك أنّه إذا سمع صَريفَها عَلِم أنّ الإبلَ قُطُمٌ والفَحْلُ يَصرِفُ قَطْمًا والناقةُ تَصرِفُ كلالًا،

٥ فقلّ ما لبِثوا حتّى استمرّ بهم بينٌ كخطِّ الرداءِ العَصْبِ مُنجرِدُ

مُنجرِدٌ ذاهبٌ وخطٌّ شقٌّ،

٦ تَحْدى بهم راجفاتُ الهمّ مُجْفَرةٌ غُلْبٌ يَشُدُّ لها أثباجَها القَحَدُ

رَاجِفاتٌ متحرِّكاتُ الرؤوسِ في مَسِيرِها ومُجْفَرةٌ عِظامُ
الجنُوبِ وغُلْبٌ غِلاظُ الرِّقابِ والثَّبَجُ الجَنْبُ والقَحَدُ
الأسْنِمَةُ واحدتُها قَحَدَةٌ ويقال للناقةِ مِقْحادٌ وهي
التي لا يزال لها أصْلُ سَنامٍ وإنْ هُزِلَتْ فيُرِيدُ أنَّ
الأسْنِمَةَ تُثْبِتُ الجُنُوبَ وتَشُدُّها ويقال القَحَدُ أصْلُ السَّنامِ،

٧ مُصْطَفَّةٌ كاصْطِفافِ الفُلْكِ لا لُجُنٌ تَحْتَ السِّياطِ ولا مَشْعوفةٌ شُرُدُ

اللَّجُونُ الثَّقِيلةُ البَلِيدَةُ ومَشْعوفةٌ والِهَةٌ إلى أوْطانِها
وإلى صَواحِبِها وشُرُدٌ ذاهِبَةٌ شَرَدَتْ تَشْرُدُ شُرُودًا
إذا ذَهَبَتْ،

٨ كأنَّ ما فَوْقَها مِمّا عُلِينَ بِهِ دِماءُ أجْوافِ بُدْنٍ لَوْنُها جَسِدُ

٩ فالعِيرُ كما تَحْمِلُ أشْواقًا مُضَعَّفَةً والعَيْنُ يُكْحَلُ فيها الصابُ والرَّمَدُ

١٠ وقُلْتُ وهي بَعِيدٌ وأسْتَمِرُّ بِهِمْ آلٌ يُعَمِّمُهُمْ والقَرْقَرُ الجَرَدُ

مَصْبُوغٌ Ocuba

آلُ سَرابٍ يُعَمِّمهم يكسُوهم ويُلبِسهم والقرقر الأرضُ
المُستوِيَةُ والجَرَدُ الذى لا نبْتَ فِيهِ ،

١١ بَحْرِيَّةٌ فوقَ غَمْرِ الماءِ غادِيَةٌ يَزْفِي كِلالِكلُهُنَّ المَوْجَ والزَّبَدُ
بحرِيَّةٌ سُفُنٌ شَبَّهَ الإبلَ بها وتَزْفِي تَسُوقُ ،

١٢ كالدُّلَّحِ الشَّرِبِ المُجتازِ زَيِّنَه حَمْلُ عَثاكِيلَ فهْوَ الواتِنُ الرَّكُدُ
الدُّلَّحُ المُوقَرةُ الثِقالُ يعنى النخْلَ والشَّرِبُ سَواقى
النَخْلِ مُجْتازٌ مُتجاوِرٌ بعضُه قريبٌ من بعضٍ قال
الشَرَبةُ تكون حَوْلَ النخْلَةِ تُمْسِكُ الماءَ ، الواتِنُ
الدائِمُ المُقِيمُ وتَنَ يَتِنُ أقامَ ،

١٣ ماذا هُنالِكَ مِنْ شَيْءٍ فُجِعْتَ بِهِ وحاجةٍ لَكَ تُطْوى دونَها حَصَدُ
الحَصَدُ أرادَ الرِحالَ قد أُحْكِمَتْ أَمْرٌ مُحْصَدٌ مُحكَمٌ يقول
تُطْوى دونَها الرِحالُ ،

١٤ شَمّاءُ فيهم وشَمّاءُ التى تَبَلَتْ عَقْلِى أوِ انْصَدَعَتْ من حُبِّها الكَبِدُ

١٩١ج

١٥ ما يسلبُ المرءُ ذو التقوى عزيمتَه حتّى تخالطَه الأشواقُ والكمدُ

١٦ غرّاءُ فرعاءُ مِبهاجٌ لِمضحكِها ريّا كريّا الخزامى بلّها الثأدُ

ريّا رائحةٌ والثأدُ الندى،

١٧ تجرى السواكَ على عذبٍ علالتُه كما تهلّل تحتَ المزنةِ البَرَدُ

١٨ كأنّها يومَ تثنينا تحيّتُها غمامةٌ من سِماكٍ صوبُه قَرِدُ

daube مجتمع

١٩ تثني لنا جيدَ مكحولٍ مدامعُها لها بنعمانَ أو فيضِ الشَرا وَلَدُ

Jakut 3,268
Bekri 806,10

الشرا ما كان حول الحَرَمِ وهى أشراءُ الحرمِ والفيضُ ما يفيضُ من الماءِ،

٢٠ طِفلُ القيامِ جماديٌّ ترشّحه حيثُ ارثعنّ الأراكُ الدوحُ والعُقَدُ

طِفلٌ صغيرٌ رخصٌ وارثعنّ كثُر واسترخى والدوحُ العِظامُ من كلّ الشجرِ والعُقَدُ من الشجرِ جماعةٌ منه يقال لها عُقدةٌ وعُروةٌ والدوحةُ أيضًا السِدرةُ ويروى العقِدُ يريد الملتفَّ،

273 ونفسك Santa 272 191

مخوّنته

٢١ وحبّ ليلى ولا تخشى محوّنه صدعٌ بقلبك مما ليس ينتقدُ

مخوّنته عارة او تباعته ، ينتقد يفنى ،

٢٢ وكيف تسلبنا ليلى وتكندنا وقد يمنح منّا العولة الكند 192

العولة الوجد بها والحزن يقول تجد بها وان كانت

كنودا اى كفورا تكندنا تكفرنا يمنح يعطى ،

٢٣ لا أنت ترجو لها وصلا فتتبعه مع العدوّ ولا دارى لها بلدُ

٢٤ وإن دنت حجبت عنّا وإن وعدت من نفسها نائلا ضنّت بها تعدِ

٢٥ من دون ليلى رجال مبغضون لنا ارعيت فيهم وما ارعوا ولا قصدوا

أرعيت ابقيت يقال والله ما له رعوى اى بقيا ،

٢٦ وما عجلت وما ردّوا بحاجتهم عندى وما بلغوا جهدى وقد جهدوا

يقول لم اعجل عليها وما ردّوا بحاجتهم حين جاؤوا

فوشوا بها ويروى جهدى وما جهدوا يريد الذى ،

٢٧ يكلّمونك تخليفا وأنفسهم تطوى على حنق موت وتنعقد

من الاجنه ح ١٢٨

192 ط ٦٨ العشر ٦٨ شح ١٨٣

٢٨ إنّى لأُكرِم نفسِى أن أُواجِنَهم فى الأمرِ حيين بدا من تركه رشَد

٢٩ وأنت ذو شَيْبةٍ هَبْهاتَ مُطَّلَبى عهدَ الصبابةِ ذاك الجهلُ والفنَد

٣٠ بل سوف تُسْليك عن ليلى وذِكرِها حرْفٌ تغنّى بأطرافِ الشبا أُجُد

٣١ دفْقاءُ للريح فيما بَيْنَ مِرْفقِها وبين كلكلها مَجْرًى ومُطَّرَد

ناقةٌ دفْقاءُ وساعٌ وبعيرٌ أدْفق ° مَجْرًى يريد أنّها

واسعة ما بين الفُروج ومُطَّرَدٌ تَطَّرِدُ فيه تذهبُ ،

٣٢ تُريح فى مِثل جفرِ الماءِ يَفرَجه المَخْرِج الرَّبو منها لهْجمُ سَنَد

تُريح تَتنفّسُ والجَفْرُ البئرُ يخْبر أنّها واسعةُ الجَوْف

كأنّها تَتنفّسُ فى بئرٍ ولهْجمُ واسعُ يعنى جَنبَها

كأنّه سَندٌ اى جبلٌ ،

٣٣ سِعلاةٌ ظلماءُ حَرْفٌ لا يُورِّعها خشاشةٌ مِثلُ رِجل الساقِ والمَسَد

يُورّعها يكفّها والخشاشةُ البُرَةُ والمَسَدُ الحبلُ ،

٣٤ مُهتشّةٌ لِدليج الليلِ صادقةٌ وقْعَ الهجيرِ إذا ما شَحْشَحَ الصرد

تَهْتشّ لذاك اى تَطْرَبُ له وتَفْرَح وشَحْشَح صاحَ ،

٦٨ شيخ

Rütbe مرتفع

٣٥ لا تستزاد ولا تثني براكبها إذا تفاضلت العيدية النجد

لا تثني براكبها اى لا تؤخّره حتى ينثنوا عليه يريد أنها
تلزم الموكب والعيدية الإبل المنسوبة الى عيدان
والنجود الماضية ،

٣٦ تخدي إذا ما ظلام الليل أمكنها من السرى وفلاة شحشح جرد

الخديان ضرب من السير وشحشح فلاة واسعة بعيدة
محل لا نبت بها وجرد جرداء ،

٣٧ خدي النعامة راحت وهي خائفة فرفّعت زفها مشعوفة تخد

٣٨ إذا المطايا غداة الربع أتعبها رَمْل تمدّ له أعناقها صعد

٣٩ وأرهقتهن منها سيرة نكظا تكاد منها ذراع العنس تنقصد

ارهقتهن * ادركتهن نكظا عجلة شديدة انكظنى
عن حاجتى اعجلني تنقصد تنكسر ،

273 وقال مليح ايضا

١ أجدّ الخليط اليوم أشك التزايل فجاءة فجاعٍ من البين عاجل
أشك سرعة ويروى وشكا ،

193

٢ مُنِبَتٍّ بأشْطانٍ يَبُوصُ خِلاجُهُ وَداعَ المحبّين وآختِلافَ الرَسائِلِ

مُنبَتٌّ مُنْخَرِقٌ والاشطان الحِبالُ وإنّما يريد الوَصْلَ كما

تقولُ قَطَعَ حبْلَه إذا لم يَصِلْه ويَبُوصُ يَسْبِقُ وخِلاجُهُ

ما يَذْهَبُ به والخِلاجُ ايضا الشَكّ يقالُ قد آختَلَجَ القومُ

اى ذُهِبَ بهم ويروى خِلاجُها مَرْدُودٌ على الأشطانِ يقول

فذهابُهم يَسْبِقُ أنْ يُوَدِّعَهم أوْ يُرسِلَ إليهم رَسُولًا،

٣ ولمّا أُوَطّنْ للفِراقِ مُفَجَّعًا بشَحْطِ النَوى أوْ بآنْبِتاتِ الحَبائِلِ

الشَحْطُ البُعْدُ والانبتاتُ الانقطاعُ يقول كان هذا ولم أعلَمْ

به فأُوَطِّنَ نفسى على الفِراقِ وأتفجّعَ على البُعْدِ ونَصَبَ

مُفَجَّعًا على الحالِ ويروى ولمّا يُوَطِّنْ للفِراقِ مفجَّعٌ وهو

بمعنى الاوّلِ،

٤ إذا فارقَتْ ليلَى تذكَّرَ حُزْنَهُ وهاجَتْ عليه لائِماتُ العَواذِلِ

٥ وما خِفْتُ ذاكَ البَيْنَ حتّى سَمِعْتُهم تَنادَوا بتَكْبِيرٍ ورَدِّ الجَمائِلِ

٦ ضُحَيًّا فَطَوَّيْنَ السُتُورَ وقَرَّبُوا لَهُمْ كُلَّ مَحْبُوكِ القَرا غَيْرِ ناحِلِ

اراد فَها دنت لما

ضحى ضُحيًّا أراد ضُحًى ويروى ضُحًى وتطاوين اى أسكت
هذه مع هذه يطوين ،

٧ مُجلّجة الأثباج دُفْقٍ كأنّما تغرّد ألحيها اصطرارُ الأجادلِ
الأجادل الصقور اصطرار من الصرير ويروى اصطراد
اى أصوات من الصرد ،

٨ إذا داوروها بالجبال تشتّمت لهم حربات غير خرس الجلاجل
داوروها اى يديرونها ليخطموها تشتّمت عبّست
والتشتيم الكريه الوجه ،

٩ وإن ردّدوا فيها النسوع تباعدت بها صُعداوى كلّ أحمر بازل
صُعداوى اى ما ارتفع بين أجوافها وإنّما يريد النفس ،

١٠ بها فلمّا دنت ما الأرنز حتّى تقرّبت إليها وحتّى طبّقت بالكلاكل
اراد فلمّا دنت

١١ وقاموا إليها بالولايا فشمّرت بها قردات النحى شمّ الكواهل
الولايا البراذع قردات مجتمعات والنحى الشحم ،

١٢ ولا يحمل الّا الميس أو ذو غفارة من القزّ منقوش العصىّ الذوابل
غفارة ثوب يكون على الهودج ،

193

تُصيبهنّ ؟ تطيبهنّ لما

١٣ مُغَطًّى بِدِيباجٍ يُقارِبْنَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِتاقِ الرَّقْمِ غَيْرِ المَشاكِلِ

١٤ فلمّا ٱسْتَوَتْ أَحْمالُها وتَصَدَّفَتْ بِشُمِّ المَراقِي بارِداتِ المَداخِلِ

تصدَّفت تعرَّضت شُمّ المَراقِي مرتفعة يعنى الهوادج ،

١٥ وَلُجْنَ وَلُوجَ الباقِرِ العِينِ بادَرَتْ سَمُومَ الضُّحَى أَغْياصَ دُهْمٍ ظَلائِلِ

وَلُجْنَ دَخَلْنَ الباقِرِ بَقَرِ الوَحْشِ يريد أن البقرَ دَخَلَتْ

فى المَوْضِع الذى لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ دُهْمٌ سُودٌ يعنى الشجر

أَسْوَدُ من الخُضْرة وأَغْياص الشجر جَماعَتُه ،

١٦ وَمِلْنَ بِلَيْلَى نَحْوَ جَلْسٍ كَأَنَّما تَحَدَّرَ ذِفْراهُ نُقاعَةُ ناطِلِ

جَلْسٌ بَعِيرٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ ونُقاعَةٌ ما نُقِعَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُه

شَبَّه عرقَ البَعِيرِ فى صُفْرَتِه به وعرقُ الإبلِ أَصْفَرُ فاذا يبس

ٱسْوَدَّ وأوّلُ ما يَعْرَقُ من البَعِيرِ ذِفْرياهُ وهما ناحِيتا

العُنُقِ ممّا يَلِى الأُذُنَيْنِ ناطِلٌ شَرابُ زبيبٍ ،

١٧ فلمّا دَنَتْ مِن رَحْلِهِ وَهْوَ هاجِدٌ لَها عارِفٌ لِلْمَحْبَسِ مُرْخَى الخَصائِلِ

ويروى فلمّا تَعالَتْ فَوْقَهُ وهو ضارِبٌ بأَرْواقِهِ لِلْمَحْبَسِ ،

194v

رَحْلَهُ حمل البعير هاجِدُ مُشْتِقٌ كأنّه عارفُ مُقِرٌّ الخصائِل
خَصائِلُ اللّحمِ اى مُسْتَرْخِيَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ ،

١٨ سَمَتْ فوقَهُ لِلظِّلِّ وَهْوَ مَكِيثَةُ بَهِيرُ الحشا وآسْتَمْسَكَتْ بالأنامِلِ
١٩ تَرَى بُرَحاءَ الرَّبْوِ تَجْرِي حَبابُهُ على الجِيدِ والأعْطافِ غَيْرِ العَواطِلِ
بُرَحاؤُهُ شِدَّتُه حَبابُهُ طرائقُ عرقِه ،

٢٠ إلى سَلِبٍ يَرْتَجُّ ثُمَّ تَؤُودُهُ بِأرْدافِ بُوصٍ مِثْلِ دِعْصِ الخَمائِلِ
سَلِبٌ طَوِيلٌ يعنى قامتها تَؤُودُهُ تُمِيلُهُ وتثقِلُه ،

٢١ مُهَضَّمَةُ الأحْشاءِ مَمْكُورَةُ الشَّوَى قَطُوفُ الخُطا خَلْخالُها غيرُ جائِلِ
٢٢ نَقِيَّةُ بين المِجْرَيْنِ كأنَّما كَسَتْ مَذْهَبًا مَجْرَى الدُّمُوعِ الهَوامِلِ
٢٣ إذا اطَّرَدَتْ بين الوِشاحَيْنِ حَرَّكَتْ أراخِيَّ مُصْطَكٍّ من الحَلْمِ حافِلِ
اطَّرَدَتْ في مَشْيِها أراخِيُّ ما طال منه وآسْتَرْخَى واحِدُها
أُرْخِيَّةٌ حافِل مجتمع ،

٢٤ إذا هي ناءَتْ لِلقِيامِ تَخَضَّدَتْ تَخَضُّدَ مَثْنَى شارِبِ الراحِ مائِلِ
ناءَتْ نهضَتْ تخضَّدتْ تكسَّرَتْ ،

٢٥ فلمّا آستقرّت فوقه وهو مستوٍ بمختلف الألوان دانى السّدائل

٢٦ بنى بيديه صدره ثمّ لم يكدْ يقوم بها لولا آشتداد المفاصل

بنى دَعَم ويروى ثنى جعله ثنيًا له ،

٢٧ وعاج لها جاراتها العيس فارعوت عليها آعوجاج المعوذات المطافل

المعوذات التى معها اولادها واحدتها عائذ وكذلك المطافل ،

٢٨ فلمّا آصطففن السير والتفّ كورها عليها كما التفّت غروس الجداول

ويروى صففن كورها جماعتها غروس يعنى النخل

والجداول الأنهار ،

٢٩ وأرخت لخرصان البرات خدودها براجفة مثل الجذوع الرواقل

خرصان قضبان لأنّها تعمل ~~كالقضبان~~ كالقضيب ثمّ

تلوى راجفة يعنى أعناقها الرواقل الطوال والرقلة الطويلة ،

٣٠ وعمّم ألحيها اللّجين ووجّهت على واضح الأهداب سهل المناقل

اللّجين هاهنا اللّغام واضح الأهداب يعنى الطريق

وأهدابه آثاره والمناقل العقاب قال وعمّمت بألحيها اللّغام أجود ،

Ud العطايا

Ud ويروى على غير باذل

196 ي

Ud يقول تشكّى في حبّي إيّاها

Ta طلب

Ud يعني الود

٣١ جزعتَ بقولٍ ليتَ ليلى [crossed out] وأهلها وجاملهم أجلوا بأهلي وجاملي

٣٢ وقلتُ سوى ليلى الوداعُ فإنّني أرى ذاك منها اليومَ احدى النوافلِ

٣٣ فضنّتْ علينا بالوداعِ فلم تُجبْ حزيناً ولم تردُدْ كلاماً لسائلِ

٣٤ وأبدتْ لنا عذبَ الغروبِ كأنّما عليه شنانُ المرزماتِ الهواطلِ

وأبدتْ لنا يريد أنّها تبسّمتْ عليه شنانُ ماءِ السحابِ

٣٥ ولمْ أرَ مثلي يستحنُّ صبابةً من البينِ او يبكي الى غيرِ واصلِ

٣٦ ولا مثلَ ما ألقى بليلى وحبّها ألا حبُّ ليلى حبُّ غيٍّ وباطلِ

٣٧ ولا مثلَ ما أعطيتِ منّا وما بدا لنا منكِ إعراضٌ وقلّةُ نائلِ

٣٨ فمهما يكنْ من حبِّ ليلى فانّها على ذاك مسقاةٌ دماءَ المقاتلِ

يريد انّها تُعشقُ فتقتلُ

٣٩ موكّلةٌ بالشكِّ قادرةٌ لنا على القتلِ أو طولِ السقامِ المماطلِ

٤٠ نعيشُ بوعدٍ منكِ لا تُنجزينه ونأملُ ذاكِ الوعدَ من غيرِ باذلِ

٤١ فلمْ تُنظري دَيناً وليتِ اقتضاءَه ولم ينقلبْ منكمْ طليبٌ بطائلِ

٤٢ فإنْ تصرفي بالأُدِّ عنّي ولا ترى سماحةَ أخلاقي وحسنَ شمائلي

282 ٢٨١ 273

٤٢ فما صرمتها الا كصرمة قبلته من آخرى وكل لست منه بآئل
ويروى بوائل اى بناج ومعنى آئل صح وائل ،

٤٣ وما همها إلا كهم جلوته بعزم ينى من دونه كل عاذل
ينى يفتر ويروى ينا اى ينأى من البعد ،

٤٤ ومستحلس الأرطى تخوف به الردى بعيد المدى للعيس دفن المناهل
ارض كثيرة الأرطى استحلس النبت إذا غطى الارض من
كثرته الردى الهلاك والمدى الغاية والعيس الإبل والمناهل المياه ،

٤٥ قطعت إذا ما الليل أدنى رواقه بملتبهم الصحراء جون الغياطل
ملتبهم الصحراء يعنى الليل اى بظلام تدخل فيه الصحراء
فيلتبهمها لأنها لا تبين فيه ، الغياطل الظلم الشديدة
واحدتها غيطلة ،

٤٦ بعيدية كالفحل أو ماطلية لحوق التوالى ذات جد وباطل
العيدية الإبل التوالى أرجلها وماطلية منسوبة ،

195v

Cor. ذاهب

٤٧ (٤٨) لَجُوجٍ إذا اسْتَلْجَجْتَها ذاتِ رَيِّعٍ إذا خُودِعَتْ زَهْوِ الخَرِيعِ المُخايِلِ

ذاتُ رَيِّعٍ تَرِيعُ في العَدْوِ تَرْجِعُ بالشيءِ يَقولُ تَزَيُّدُ الخَرِيعِ
المُخْتالِ ، المُخايِلُ المُفاخِرُ خايَلَ فُلانٌ فُلانًا ويروى لَهْوَ الخَرِيعِ
يَقولُ يَسْتَخِفُّها الطَّرَبُ للسَّيْرِ حَتّى كأنّها خَرِيعٌ وهي التي
تَثَنّى في مَشْيِها والخَرِيعُ الفاجِرةُ وإنّما تَخْتالُ في مَشْيِها
لِتَكَسُّرِها وتَثَنِّيها للرِّجالِ ،

٤٨ (٤٩) مِنَ الحُمْسِ إلّا أنْ تَرُدَّ بُغامَها إلى طَرَقٍ مَثْنى الحُصَيْرَيْنِ قافِلِ

تَرُدُّ بُغامَها إلى جَوْفِها يَقولُ لا تَرْغُو والحُصَيْرانِ الجَنْبانِ
وقافِلٌ ضامِرٌ ويروى مُنْبَرَةَ الحُصَيْرَيْنِ جافِلٍ اي ذاهِبٍ ،

٤٩ (٥٠) إذا ما المَطايا يَوْمَ يَطْلُبْنَ سَيْرَها رَفَعْنَ زَفِيفَ القارِباتِ النَّواصِلِ

زَفِيفُ سَيْرٍ النَّواصِلُ الخَوارِجُ التي قد نَصَلَتْ ذَهَبَتْ
تَطْلُبُ الماءَ يعني الحَمِيرَ ،

٥٠ (٥١) وأَدْبَرَ غَمُّ الرَّبْوِ عن صَدَعاتِها وقَحَّمَها عَطْشانُ جَدْبِ المَناهِلِ

الصَدَعات الماضِيَةُ قال بعيرٌ صَدَعٌ اى شَهم حديدٌ حُدُرٌ
ما ٱرْتفع وكان له حَدَبَةٌ والمَناهِل المنازِلُ هاهنا ،

٥١ تُلاعِب عِطْفَيها إذا طاوَعَتْهما سَبوحانِ في رِخْوِ المِلاطَيْنِ عامِلِ
المِلاطانِ العَضُدانِ ويقال لهما آبْنا مِلاطٍ سَبوحانِ يَداها
عامِلٌ يَسيرُ يذهبُ ،

٥٢ دَحَتْ بيديْها للنجاء وخَلَّفتْ بهاءً وراءَ الطامِساتِ المَواثِلِ
دَحَتْ دفَعَتْ الطامِساتُ الطُرُقُ اللاطِئَةُ لا تُرَى

٥٣ جريَ القَطاةِ اسْتَعْجَلَتْ ثُمَّ بادَرَتْ إلى رمائها وِرْدَ القَطا المتراسِلِ

٥٤ يُبسِّسُ بها الحادي مَخافَةَ غَرْبها إذا شَمَّرَتْ تَشْميرَ خَرْجاءَ جافِلِ
يُبسِّسُ يُسكِّنُ وغَرْبُها حِدَّتُها وخَرْجاءُ نَعامةٌ ،

٥٥ تَعُوصُ ويُثْنيها الزِمامُ فترْعَوي إذا لم يُماسِكْها وَجيفُ الرَواحِلِ
تَعُوصُ تُنازِعُ إذا لم يُماسِكْها وَجيفٌ يقول إذا لم
يكنْ مَعَها يُسايِرُنها ترْعَوي تكُفُّ ،

٥٧ ٥٦ إلى حضرميات كأنّ عيونها نطاف دنت في طرق خوص ضواهل
حضرميات إبل اى نازعت إلى حضرميات وخوص أبار متخاوصة
لأنه لا يرى ماؤها الّا كأنّه كوكب فبذاك سميت خوصا
ويروى خوص اى صغار رجل أخوص اى صغير العين ، ونطاف
مياه ضواهل سوائل يقال هل فيها ماء فتقول انها لتضهل
بالشيء ،

٥٨ ٥٧ مشرّفة قود إذا ما تطاردت بأعناقها بعد الملا المتماحل
الملا الصحراء المتماحل البعيد الواسع ،

٥٩ ٥٨ سمون بأمثال القنا شجرت بها عناجيج يجبذن اطراد الجدائل
شجرت أدخلت فيها بأمثال القنا يعنى أعناقها وعناجيج
طوال الأعناق اطراد امتداد الجدائل جمع جديل وهو
الزمام من أدم ،

٦٠ ٥٩ سعالى السرى غيل العدو إذا اغتدت إلى الماء إهزاف القطا المتغاول
إهزاف سرعة طيران وقد أهزف فهو مهزف غيل العدو

اى تغتال السيرَ بالغداة والمُتغاول المسرعُ الذى يُبادرُ بعضُه بعضًا ،

وقال مُليحٌ أيضًا 274

١ أفى أربعٍ للريح فيهنّ مدرجٌ ومَغْدًى على معروفهنّ ومدلجُ
مِنَ الدلج أدلج اذا سار الليلَ ،

٢ أربّتْ بهِ صيفينِ حتّى أنالها طريقٌ على مستحنفرِ الريع منهجُ
أربّتْ به ألفتْ وأقامتْ مستحنفرٌ ممرٌّ والريع طريق بيّنٌ واسع ويروى على مستحنفر أيضًا ،

٣ وذو هيدبٍ يمرى الغمامَ بمشعفٍ من البرقِ فيه حنتمٌ متبعّجُ
مسدفٌ مضىءٌ هاهنا وهو من الأضداد وقد قيل مُظلمٌ هاهنا حنتمٌ سحابٌ أسودُ متبعّجٌ متشقّقٌ ،

٤ فهل فى رسومٍ قد أمحّتْ وطحطحتْ حصاصهنّ أفواجٌ من الريح نُسّجُ

٥ لذى عولةٍ عانٍ وآخرَ لم تكنْ له حاجةٌ فى دار سُعدى معرَّجُ

٦ بها ظلّت أثنى من لجوجٍ كأنّها نجودُ نراعٍ وحشٍ ذى الضّالِ عوهجُ

196 ع

Na ج

والنشيج l.

So ist in Cod und 10. ist auch dort die Rasur, daß
das [illegible] von [illegible] [illegible] erhalten ist

نَجُودٌ أتانٌ ماضيةٌ مُصَمِّمَةٌ يريد ناقةً عَوْهَجٌ طويلة العُنق

٧ لَدُنْ أنْ رَأَيْتُ الشَّمْسَ مِن حَيْثُ أشْرَقَتْ وباقي الدُّجى عن لِيطِها يَتَبَلَّجُ

أشرقَتِ الشَّمْسُ أضاءَتْ وشَرَقتْ طَلَعَتْ لِيطُها لَوْنُها ،

٨ إلى أنْ رَأَيْناها كأنَّ سَحابَها وقَدْ نَضَبَتْ فيه مُلاءٌ مُضَرَّجُ

سَحابَها يعنى سَحابَ السَّماء يريد أنَّهُ احمرَّ نَضَبَتْ غُيِّبَتْ وهى تَنْضُبُ ،

٩ فلم أنْصَرِفْ مِنْ دارِ سُعْدَى ولَمْ أُفِقْ مِنَ الوَجْدِ حتّى كادتِ النفسُ تَخْرُجُ

١٠ فَفِى كُلِّ دارٍ مِنْكِ للقَلْبِ حَسْرَةٌ يَكُونُ لها نَوْءٌ مِنَ العَيْنِ مُرْهِجُ

أرْهَجَتِ العَيْنُ بالدمع وارْهَجَتِ السَّماءُ إذا هَمَّتْ بالمَطَرِ ،

١١ ألَمْ تَرَ أنّى يَوْمَ أيْقَنْتُ أنّه هو البَيْنُ منها كادَتْ بالنَّفْسِ أنْشِجُ

أنْشِجُ أنْزِعُ والنَّشِيجُ النَّزْعُ ، والنَّشْجُ

١٢ غَداةَ ٱزْدَجَرْتُ الطَّيْرَ لَمَّا جَرَى لَنا بِها خِفْتُ مِن سُعْدَى لَوامِعُ شُحَّجُ

١٣ وزالَتْ بِهِمْ صُهْبٌ سِباطٌ كأنَّها قَراقِيرُ فى ذى لُجَّةٍ تَتَعَمَّجُ

صُهْبٌ إبلٌ سِباطٌ طِوالٌ تَلَوَّى ،

196 ٢٨ سطر

١٤ أكلن الحمى حتى تصعّد فوقها نضيدٌ إليه منتهى التّن مُدْبج

١٥ وحتّى امتحى من مستوى صفحاتها محصّ الولايا والوقيع المسيّج

صفحاتها جنوبها والولايا واحدتها وليّة، وهو الكساء الذى تحت البرذعه والوقيع الدبر،

١٦ عوارض من نوء السماكين مزنة ينحّح فى البيض الدماث وينتج

عوارض تعارض الإبل تنتج تمطر مثل النتاج،

١٧ هملن به حتى دنا الصيف وانقضى ربيع وحتّى هايج البقل أملج

هملن به صبّبن به بالمرعى والأملج بين الأبيض والأخضر ومن الناس بين الابيض والأسود،

١٨ وحتّى دعا داعي الفراق وأديت إلى الحىّ نوق والسطاع المحملج

السطاع الطويل والمحملج المدرّج،

١٩ لهاميم تستدمى تحيماً كأنّه إذا ما تنمّى بالصليف اليرندج

لهاميم عظام تستدمى تحيماً اى تعرّق تنمّى زاد،

196 TC

TA عنج

KD وتكنّه

27 Febr 1891, 9.10 H

٢٠ وينفخن في مثل الملاء تحوزه شوابك ألحيها إذا ما تلمّج

مثل الملاء يعني اللغام تلمّج تلمّظ تحرّك أفواهها،

٢١ فلمّا دنت بالأرض عولين فوقها مراجب من ميس وبيض مدبّج

٢٢ وموثلق من جيّد الوشي أخلصت طرائقه ممّا يحاك وينسج

موثلق يبرق يعني الوشي،

٢٣ فأبصرتهم حتّى إذا حال دونهم حزوم من القاعين غبر وأشرج

الحزم ما ارتفع وغلظ وغبر من نعتها وأشرج مسائل

الماء ينبت فيها السمر ~~واحدتها~~ واحدها شرج،

٢٤ وأبصرتهم حتّى إذا ما تقاذفت صهابيّة تغطي مرارًا وتغنج

تغطي تذهب في سيرها وتغنج تكوّ،

٢٥ بمثل الغمام المستهلّ تكنّه هوادج منها كلّ سجف مشرّج

٢٦ بعثنا المطايا فاستحقّت كما هوت قوارب يزفيها وسوج سفنّج

قوارب حمير سفنّج ذاهب في سيره يزفيها يطردها،

Ta

197

٢٧ لِيُورِدَها الماءَ الذى نَشَطَتْ له ومن دُونِهِ أَثْباجُ فَلْجٍ فتَوَّجُ
نشطتْ جاءتْ له وهى تَنْشِطُ مثلُ الناشِطِ الثَّوْرِ الذى
يجئُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ ، أَثْباجُ أَوْساطٌ ،
٢٨ فلمّا رأَيْنَ القَوْمَ قد أَلْحَقْتْهُم بِهِنَّ نَواجٍ فى الأَزِمَّةِ نُعَّجُ
٢٩ صَرَوْنَ بأعناقِ الظِباءِ وأتْلَعتْ لَهُنَّ نَواجٍ لِيطُها مُتَبَلِّجُ
صَرَوْنَ نظرْنَ صَرًا يَصْرُو اى نَظَرَ وصَرَى الأمْرَ
يَصْرِيهِ اى قطعَهُ وصراهُ اللّٰهُ اى وقاهُ ، قالَ صَرَوْنَ مِلْنَ ،
٣٠ وقُلْتُ لَها عُوجِى بَعِيرَكِ وآنْبَرِى بها جُؤْجُؤٌ مِثْلُ السَفِينَةِ أَهْوَجُ
انبرى بها انطلق بها ،
٣١ تُثِيبى حَزِينًا لا يَزالُ تُهيجُهُ لِنَأْيِكِ أَشْطانٌ من البَيْنِ خُلَّجُ
٣٢ بِهِ من هَواكِ اليَوْمَ قد تَعْلَمِينَهُ جَوًى مثلُ مُومِ الرِبْعِ يَبْرِى ويَلْعَجُ
المُومُ البِرْسامُ والمُومُ الجُدَرِىُّ الكثيرُ المُتَراكِبُ والمُومُ
ايضا الحُمَّى ،
٣٣ فَصَدَّتْ بِسَهْلِ المَدْمَعَيْنِ تَزِينُهُ عِذابُ اللِّثا كالأُقْحُوانِ مُفَلَّجُ

TR زنج

سمر
واوثق Lat.

حُبكر Lat

بجلج ب

٣٤ وقالتْ ألا قد طال ما قد غرَرْتنا بِخُدْعٍ وهذا منكِ حُبُّكَ مُزَلَّج

المُزلَّج الذى لا يُعتَدُّ به يقول قولاً لا يَفْعلُه قد زلّجوه

عنهم اذا دفعوه ولم يعتدّوا به ،

٣٥ فجِئنا بِقَوْلٍ ليس فيه خِلابةٌ وإلّا فتخليبى عليك مُحَرَّج

٣٦ إذا شِئتَ فاصْدُقْنى الحديث فإنّما صَفِىٌّ مِنَ الناسِ الذى لا يُمَزِّج

٣٧ وأوْثِقْ لَنا عَهْدًا نَدُمْ لك ماجرى على ثَبَجِ البحْرِ السَفِينُ المُلَجّج

٣٨ وإلّا فأذِنّا بِصُرْمٍ نُمِتْ به أقاويلَ تُقْرا كُلَّ يومٍ و تُزْعِج

تُزْعِج تُطْرِد أزعجته طردته ،

٣٩ فقلتُ لها هل حُبُّكِ اليومَ زائدٌ على كُرْبةٍ لا بُدَّ أن سَتُفرَّج

٤٠ فإنكِ لا تَدْرِينَ أنْ رُبَّ مُقْمِهٍ بِهِ الحُقْبُ كُورًا والنَعام المُخَرَّج

٤١ نصبتُ له وجْهِى وقد جعلَ المَها إلى العلجان العُمُّ والضانِ يَحْلِج

كُوْرٌ جماعة العِضاهِ عُمٌّ طِوالٌ مُخَرَّج يلْجأ ،

٤٢ إذا أوقدتْ نيرانها البيدُ واشتوى جنادِبُهُ يومٌ مِنَ الصَيْفِ مُنْضِج

197v

٨٣ قَطَعْتُ حِفافيه بذاتِ بُرايةٍ من الأُدْمِ تزهى زارُها حين تأنِج
بُرايةٌ لحمٌ وشحمٌ تزهى ترفعُ زارُها صوتُها ويروى
حين تَعْنِجُ ، وتأنِج تدخل ،

٨٤ بجوفٍ كجوفِ البئر ينبى ضلوعها خنوفٌ لها فيه علائقُ سُوَّجُ
علائقُ ما يُعلَّق عليها خنوفٌ تخنِفُ برِجْلِها اللين
في أرساغِها والخانف التي تميل رأسها الى الزمام اذا
سارتْ ، سُوَّجٌ تذهب وتجيءُ ،

٨٥ اذا آستلحقت مأطورةً يستقلّها محالٌ كدكّانِ الصفيرةِ مُدمَجُ
مأطورةً يعني رجلها الصفيرة حجارةٌ يجمعونها
لتمنعَ من السيلِ مثل المسنّاةِ ،

٨٦ دحت بذروعٍ تحسب الحقَّ بائنًا سواها لها وَقْعٌ على الأينِ مِزْلَجُ
ذُروعٌ تذرّعُ ذرعتْ ذروعًا مِزلجٌ من الزلج اى تمرّ تذهب ،

٨٧ زمائلُها في حلِّ طامسةِ الصوى لِطافٌ بقيّاتِ الثمائلِ خُدَّجُ
الصوى الاعلام من حجارةٍ خُدَّجٌ قد ألقتْ أولادها زمائلُها
صواحبُها ،

The corrupt to un خم

198 ≡

وقال مُلَيْح أيضًا 295

١ غَدا صِرْمُ سُعْدى فالمَدامِعُ تَسْفَحُ وجادَ بِهِمْ صَدْرٌ مِن البَيْنِ مُسْمِحُ

صِرْمٌ جماعةٌ من الناسِ ،

٢ وخَفُّوا فأمّا الجامِلُ الجَوْنُ فاسْتَرى بِلَيْلٍ وأمّا الحَيُّ بَعْدُ فأصْبَحوا

٣ وصَدَّقَ طُوّافُ تَنادَوْا بِرَدِّهِمْ لَهامِيمَ غُلْبًا والسَّوامُ المُسَرَّحُ

طُوّافٌ قومٌ يَذْهَبُونَ يَرُدّونَ الإبلَ من المَرْعَى ،

٤ حُتُومَ ظِباءٍ واجَهَتْنا ~~...~~ مَرُوعَةٍ تَكادُ مَطايانا عَلَيْهِنَّ تَطْمَحُ

تَطْمَحُ تَذْهَبُ مِن الطَّمَحانِ حُتُومَ ظِباءٍ اى تَطَيَّرُوا بِها ،

٥ على إثْرِها حَشْرُ الخَوافِي وزَجْرُ على البَيْنِ شَحّاجُ الشَّوارِبِ مُفْصِحُ

ويُروى على إثْرِ أطّاطِ الخَوافِي اى تَسْمَعُ له صَرِيرًا اذا

طارَ وضَرَبَ بجناحَيْهِ يَعْنِي الغُرابَ ،

٦ جَرَى دونَها ثمّ اسْتَقَلَّ وصَدَّهُ صُدورُ المَطايا بارِحًا وهو سَنَّحُ

صَدَّهُ صُدورُها اى لم يَسْتَقْبِلْها جادَ عنها ،

البارِحُ يَجِيءُ من شِمالِكَ إلى يَمِينِكَ فيَسْتَقْبِلُكَ بوَحْشِيِّهِ

المستّقق Ad

بز Pa مگشن

والسانح تجيءُ من يمينك إلى شمالك فيستقبلك بإنسيّه
والناطح من أمامك والقعيد من خلْفك ،

٧ فقلتُ أرى الحتمَ الذي لا أُحبُّهُ فصرْمُ حبيبٍ أوْ فراقٌ مزحزحُ
٨ فما كان عن يومينِ حتّى تصدَّعوا لِلبينِ كما انشقّ الرداءُ المصيّحُ
٩ وحتّى رأيتُ العيس تُكسى متونُها طرايفَ ما تُغلي التجارُ وتُربحُ
١٠ مكبّقٌ على حاجتهنَّ وقدْ مضى شبابُ الضحى والعيسُ ما تتبرَّحُ
١١ وهنّ مناخاتٌ بأجرعَ تَعتدي بايدٍ لها فيهنّ للسدْوِ مطرحُ
١٢ فلمّا رأيْن الظلَّ ينزعُ فوقه وأقبلَ تهجيرٌ لمن يتروّحُ
ينزعُ يذهبُ فوقه فوقَ الأجرعِ ،
١٣ نهضْنَ كأثلِ المنحنى اعتمَّ نبتُهُ وأغرقه ماءٌ روىً وأبطحُ
١٤ فضمّنَ الحمولَ الغامضاتِ بأسْوقٍ خراعبَ حتّى تبرُها يتصيّحُ
يتصيّحُ يتكسّرُ التبرُ ما لم يدخلِ النارَ فإذا دخل
النارَ فهو الذهبُ والإبريزُ والعقيانُ ،

TA ع

198

No ای ترضی به انت

١٥ فباتَ دموعي ثرَّةً ثمَّ لم تفضْ علىَّ وقد كادت لها العينُ تمْرحُ

تمْرحُ تفيض الدموعُ ثرَّةً حينًا طويلًا مضى ثرَّةٌ من النهار،

١٦ وأخفيتُ ما لو يعلمُ الناسُ لم يزلْ يلومُكَ فيها ناصحاتٌ وكُشَّحُ

١٧ مُحِبُّكَ ليلى حينَ تدنو زمانةٌ ويلحاكَ في ليلى العَرِيفُ المُصَحْصِحُ

زمانةٌ حُبٌّ شديدٌ العَرِيفُ الذي يعرِفُ ذاكَ المُصَحْصِحُ

الذي أبرزَ له ما في نفسِهِ الناصحُ،

١٨ ولو أنَّ ليلى حينَ تدنو بها النوى تُعِدُّ لأخرى غربةٍ حينَ تَجْمحُ

تُعِدُّ لنيّةٍ أخرى غربةٌ بعيدةٌ تَجْمحُ تبعُدُ،

١٩ ولكنَّ ليلى أهلكتني بقولِها نعمْ ثمَّ ليلى الماطِلُ المتبلِّحُ

الماطِلُ المطوِّلُ والمتبلِّحُ الذي يقومُ فلا ينْهضُ،

٢٠ سَبَتْكَ وما تَسْبيكَ إلّا غريرةٌ لها والدٌ ترضى به حينَ تُمْدَحُ

٢١ بذي حُبُكٍ مثلِ القِنيِّ تزينُهُ جُدامِيَّةٌ من نخلِ خيبرَ دُلَّحُ

القِنيُّ الكبائسُ قِنْوٌ وقِنًا وأقناءٌ وقِنيٌّ جمعُ الجمعِ

Feather وجنّح

Sic

Dauber تصفّقوا

٢٩٥

جُدَامِيَّةٌ اذا أُوقِرَتْ يقال نَخْلٌ جادِمٌ إذا أُوقِرَ

دُلَّح مواقير ،

٢٢ إذا عَقَلَتْهُ بالعِقَاصِ تمايلت عَثَاكِيلُ من أَثْنائِهِ الدُّهْمِ جُلَّحُ

مُجَلَّحَةٌ ظاهِرَةٌ وجُنَّحٌ أَجْوَدُ اى مائِلَةٌ ،

٢٣ على صَنَعِ الأَطْباقِ رَخْصٍ كأَنَّها تُنِيفُ به مَجْدُولَةُ الجِيدِ مُرْشِحُ

صَنَعَ الأطباقِ أراد العُنُق اى مصنوعة مجدولةُ الجِيدِ

يعنى ظَبْيَةً تُنِيفُ به تُشَرِّفُ به ،

٢٤ وخَدٌّ أَسِيلُ زانَهُ مُتَبَسَّمٌ أَنِيقٌ تُغَادِى ظَلْمُهُ حين تُصْبِحُ

٢٥ بِلَدْنٍ بِهِ تَمْتَاحُ عَذْبًا كأَنَّما يُعَلُّ إذا ما سَاقِطُ الثَّلْجِ يَنْضَحُ

اللَّدْنُ اللَّيِّنُ يريد المِسْواكَ وساقِطُ الثَّلْجِ لأنَّهُ

يَصِفُ أَسْنانَها يريد أَنَّها بارِدَةٌ تَمْتاحُ تَسْتَاكُ كما

تُمْتَاحُ البِئْرُ ،

٢٦ بِرَاحٍ إذا ما صُفِّقَتْ فى زُجَاجَةٍ تَزِيدُ به طَوْرًا وطَوْرًا تُصَرَّحُ

٢٧ بِطَعْمَةِ رَجْعٍ باتَ تَنْسِجُ مَتْنَهُ صَبًا حيثُ يَسْتَعْلِى لها حين تَنْفَحُ

يَسْتَعْلِى يَرْتَفِعُ لها ، رَجْعٌ غَدِيرُ ماءٍ ،

Darüber تسير

Tl علي

Darunter اى يضيع

199 [illegible]

1–4 Jakut 2, 966.

Jakut 3, 268, 14

Jakut 3, 906 4, 362

Die

يتصيق das [illegible]

٢٨ وداوِيَّةٍ قَرَّبْتُ للقَوْمِ عَرْضَها بذكراكِ والخُوصُ الهماليجُ تَمْتَحُ

٢٩ وهنّ على مَسْلوعةٍ زِيَمِ الحَصَى تُنيرُ وتَغْشاها هَماليجُ طُلَّحُ

الهماليج الإبل مَسْلوعةٌ مَحَجَّةٌ طُلَّحٌ مُعْيِيَةٌ ،

٣٠ وقد صَرَّعَ القَوْمَ الكَرَى بَعْدَ ما مَضَى هَزيعٌ وسِرْحانُ المَفازةِ يَضْبَحُ

تمت

وقال مُليح ايضا

١ تذكّرْتَ ليلى يومَ أَصْبَحْتَ قافِلًا بزيزاء والذكْرَى تَشُوقُ وتَشْغَفُ معا

قافِلٌ يأتي أَهْلَه زيزاءُ أرضٌ خَشِنَةٌ أو بَلَدٌ والشَّغافُ وَجَعٌ في البَطْنِ ،

٢ غداةَ تَرُدُّ الدمعَ عينٌ مَرِيضَةٌ بِلَيْلَى وتاراتٍ تَفيضُ وتَذْرِفُ

٣ ومن دونِ ذكراها التي خَطَرَتْ لنا بِشَرْقيّ عَمّانَ الشَرا فالمُعَرَّفُ

٤ وأعْمَلْتُ مِنْ طَوْدِ الحِجازِ نَحوزةً إلى الغَوْرِ ما احْتازَ الفَقيرُ فَلَفْلَفُ

٥ وأغْلَبَ مِنْ أَعْمالِ تَيْما كأنَّه إذا ما احْتَسَى في طَخْيَةِ اللَّيلِ أَكْلَفُ

أغْلَبُ جَبَلٌ ويروى أقْوَرُ وهو جبلٌ ، أَكْلَفُ أسْوَدُ ،

٦ به الجازِئاتُ العِينُ تُضْحِي وحُورُها قِيالًا إذا الأَرْطَى لها يَتَصَنَّفُ

Jekut 4,146 -1,317

TA قدع

Dauber المتشمم

199

الجازئات البقر وحُورها جماعتها وقيال من القائلة
يتصنّف إذا نبت ورقه فقد صنّف الشجرُ ،

٧ وما ذكره ليلى وليست بخلّة تدانى ولا إتباعها لك يُعرف

٨ ولا أنت تلقاها ولا دار أهلها بدارك إلا لمّة النوم تُسعِف
تُلِمّ في النوم تُسعِف تدنو ،

٩ بعيدةُ أشطانِ النوى حين تنبري بها لامعاتُ الغورِ أو حين تَخْرُف
لامعاتُ الغورِ سحابٌ لأنّه إذا لمع السحابُ لهم
ذهبوا إليه وتخرف يُصيبها الخريفُ ،

١٠ لها بين أعبارٍ إلى البرك مَرْبَعٌ ودارٌ ومنها بالقنا مُتصيّف

١١ بتلك علقت الشوق ايام بكرها قُصَيرُ الخُطى في قِدْعةٍ مُتعطِّف
قِدعةٌ ذرّاعةٌ لا تبلغ ساقيه وبكرها أوّل ولدها والمرأة
بكرٌ إذا ولدت أوّلَ ولدٍ فاذا أثنت فهي ثِنْيٌ ،

١٢ عليه مع الحَلْيِ التميم مُظاهَرًا على النحرِ منه والسِخابُ المُسوّف

١٣ شبيهٌ بأطلاء المها غير أنّه يُحَلّ بعطفيه جُمانٌ ورفرف

Jekut 4,14
Ta قدع
Durtu المُشتَّم
١٩٩ ب

Jekkit 3,931 TA فيض

TA لجج

يَصِلُّ بُصُوَيْتٍ ورفرفٌ قُرْطٌ ،

١٤ فمن حُبّ ليلى يوم فَيْضِ أراكةٍ ويومًا بِقَرْنٍ يحدث للموت تُشْرِفُ

١٥ غداة طَلَبْنا الظاعنين ودونهم رجالُ العِدى ما عنهم لك مَصْرِفُ

١٦ بِمُعْتَمَّةٍ فَضْلَ اللَّجِينِ كأنَّه إذا صَدَعَتْه بالشباتين كُرْسُفُ

مُعْتَمَّةٌ ناقةٌ واللَّجِينُ اللُّغام والشَّبا حَدُّ أنيابها وكُرْسُفٌ قُطْنٌ ،

١٧ من الصُّهْبِ مِلْجاجٌ يُقَطِّعُ رَبْوَها بُغامٌ ومَبْنِيُّ الحَصِيرَيْنِ أَحْوَفُ

١٨ وجاءت بِجِدْ ثانِ اللَّقاح كأنَّه شَمُوسٌ إذا ما تَسْمَعُ النَّقْرَ تَصْدِفُ

جِدْثانُ اللَّقاح أوَّلُ ما لَقِحَتْ فهي عظيمةٌ في نفسها شَمُوسٌ من الخيل ،

١٩ إذا تَسْمَعُ الإِبْساسَ كادَ يُطِيرُها جُنُونٌ كما طارَ الرِّواقُ المُسَجَّفُ

الإِبْساسُ التَّسْكِينُ ، جُنُونًا بالنصب أجْوَدُ ،

٢٠ طَلَّا وسَقَتْه حِينَ كادَ يَحُوزُها مع الشَّوْلِ رَجّافُ اللَّهاتَيْنِ مُخْلِفُ

وسَقَتْ حَمَلَتْ مُخْلِفٌ حينَ بَزَلَ مُخْلِفُ عامٍ ،

Saraba تقطّر من العرق

200 ج

Cod. وأنّه also وإنّه conject.

٢١ فلمّا تلظّى فوقها ذو علالةٍ جريرٌ وساماها الزمام المحرّف

تلظّى تحرّك ذو علالةٍ سوطٌ جريرٌ خفيفٌ ساماها صار معها ،

٢٢ تنحّت لماقد عوّدت قبلُ وانبرى بها ربذاتٌ وقعهنّ تخوّف

ربذاتٌ قوائم خفافٌ تخوّف تنقّص اى يخطف بهنّ الأرض ،

٢٣ يميت من الأنضاء نفسًا ضريرها إذا ما انتحاها غربها المتعجرف

ضريرها آخر سيرها يقول يميت الناقة التى معه غربها حدّتها المتعجرف النشيط ،

٢٤ فلمّا رمتهم بالجبين وحلسها غسيلٌ وأطراف العثانين تنطف

٢٥ دنت ثمّ أدنتني لليلى وحملها مخاشفةً انّى على الهول مخشف

مخاشفةً لا تهاب الليل يقول وادنتنى لحملها ،

٢٦ فلمّا تراجعنا الكلام وأتلعت سوالف رئم طرفه متشوّف

٢٧ شكوت العدى من دون ليلى وانّه يزيد هواها النأى عندى فيضعف

٢٨ وخبّرتها أشياء تعلم أنّها كذاك فقالت كلّ ما قال نعرف

متقدّم

٢٩ وألْطَفْتُ من شَكْوى المُحِبّ مقالةً لِليْلى وما قالتْ لنا بَعْدُ ألْطَف

٣٠ فقالتْ له لوْكانَ للحُبّ مُنْتهًى وللهجْرِ أوْ لوْكانَ ذو الضِغْنِ يُنْصِف

٣١ بَلَغْتَ على رَغْمِ الأُنُوفِ كَرامةً إليكَ ولوْ ماتَ الغيورُ المُكَلَّف

٣٢ ولكِنْ عداني اللوْمُ مِن ذي قَرابَتي ولَغْبُ العِدى مِمَّنْ يَجُورُ ويَجْنَف

لَغْبُهم كَذِبُهم واكثارهم ، يَجْنَفُ يميل ،

٣٣ فقلْتُ لها سِيرِي فَوُدُّكِ ضامِنٌ علَىَّ ولُبّي عِنْدَكُمْ مُتَسَلّف

٣٤ وقدْ حلَفتْ ليلى (وقد) كُنْتُ أتّقي إلى مُنْتهَى أيْمانِها حِينَ تَحْلِف

٣٥ بما جَمَعَ الحُجّاجَ مِنْ كُلِّ بَلْدةٍ حَرامٍ لَهُمْ منها مَقامٌ ومَعْكَف

٣٦ وبالوِتْرِ مِمّا يَلْقُطُونَ مِنَ الحَصَى وبالبُدْنِ تَكْبُو في الدماءِ وتُنْزَف

٣٧ فهُمْ يَخْطِمُونَ البيتَ منهم مُكَبِّرٌ ومُسْتَلِمٌ أرْكانَه مُتَطَوِّف

٣٨ يزالُ لكم في النفْسِ عندي ولو نأتْ بِكِ الدارُ مَكْنُونٌ مِنَ الوُدِّ مُزْلِف

مُزْلِفٌ مُقرِّبٌ له زُلْفةٌ اى له فَضْلٌ ،

٣٩ فعِنْدي لِليْلى مِثْلُ ما حَلَفَتْ بِهِ عليها وكُلُّ حالِفٍ مُتَوَكِّف

مُتَوَكِّفٌ مُجْتَهِدٌ مُتَحَرِّجٌ يقال أصابَ وَكْفًا اى إثْمًا

متقدّم

200 = Jakut 2, 134.

Oruba [illegible]. المتحرّى

وأخضلتْ

٢٠١

٢٠. فأجسادُنا شتّى وأهواؤُنا معًا على ذاكَ نحيا أوْ على ذاكَ نتلَفُ

٢١ فيا ليتَ شعرى هلْ أقولُ لفتيةٍ سقتهم بكأسِ النومِ صحراءُ صفصفُ

٢٢ وليلٍ كأثباجِ البخاتيّ شائعٍ على الرملِ يُدجى مرّةً ثمّ يُسْدِفُ

شائع متفرّق يُدجى يُظلم ويُسدِف يضيء ،

٢٣ أقيموا بنا الأنضاءَ إنّ مقيلَكم إنِ اسْرعْنَ غمرٌ بالجُنيْنةِ ملجفُ

الجنينة ارض ملجف ذو جرْل غَمْر اى ماء غمْر اى كثير ،

٢٤ فما إنْ وردْنَ الماءَ حتّى توقّدتْ رحى الشمسِ واشتقّ السرابُ المزخرَفُ

٢٥ وحتّى تخمَّمْنَ اللحينَ كأنّه على مستدارِ الهامِ عطْبٌ مندّفُ

٢٦ وعادتْ إلى سبْتِ العنيقِ وأخطلتْ أزمّتُها هاماتُها حين ترجُفُ

السبْت ضرْبٌ من السيْرِ والعنيقُ العنَق ترجُفُ تحرّكُ

فى السيْرِ ،

٢٧ فلمّا وردْنَ الماءَ ألقتْ لحيّها لأسآرِ أنضاحٍ تسوفُ وترْشُفُ

الأسآر بقايا الماء أنضاح حياض تسوف تشمّ وترشُف تمصّ ،

٢٨ وحطّ الرحالَ القومُ عنها فرائدٌ قريبًا ومنها قائمٌ متصدِّفُ

رائدٌ يذهب ويجىء متصدِّف يتصدّف يُعرِض ،

واخطلت

Darabez عمر محجوب

(بطوْد لـه بطرْد، بطود ؟)

الدّلبح ١١ لسا ج 201

٤٩ وأُخرى تَعضُّ الظَهرَ منها ولَمْ يكُنْ سِواهُ لها في مَنزِلِ القَومِ مَعْدِفُ

تَعضُّ الظَهرَ من الدبرِ ومَعْدِفٌ مأكَلٌ،

٥٠ وألقَوا على أشيافِهِمْ وعِصيّهم رِواقًا لهُمْ ظَلَّتْ به الريحُ تَعْصِفُ

٥١ مِنَ الرَيْطِ والطِيقانِ تُنْشَرُ فوقَهُمْ كأجنِحةِ العِقبانِ تَدْنوا وتَخْطَفُ

الطِيقانُ الطَيالِسةُ واحِدُها طاقٌ

٥٢ فقالوا قَليلًا ثُمَّ شَدُّوا رِحالَهم على ضُمَّرٍ ظَلَّتْ مَعاوِيذَ تَصْرِفُ

مَعاوِيذَ يُروى في موضعٍ واحدٍ، قال المُعَوَّذُ الذي لا يَبْرَحُ في كُلِّ مكانٍ،

٥٣ فصَلَّوا صَلاةً قَدَّسوها لِيَركَبوا عَجالى ورَيْعانُ الظَهيرةِ مُسْنِفُ

مُسْنِفٌ مُتَقَدِّمٌ ورَيْعانُهُ أوَّلُهُ،

٥٤ فراحُوا بَريدًا ثُمَّ أمسَوا بِشَلَّةٍ يَسيرُ بها لِلقَومِ رِبْعٌ مُزَرِّفُ

مُزَرِّفٌ سَيْرٌ شَديدٌ وهو الزَيفُ وقَدْ أزْرَفْتُ ويُروى

مُزَرَّفُ زَرَفَ إليه وزَرَفَ إليه قال مُزَرِّفٌ مُتكامِلٌ بِشَلَّةٍ

بِطَرْدٍ وشَلَّةٌ مَرَّةٌ واحدةٌ،

٥٥ فباتَتْ تُبارى في الدَليجِ كأنّها نَعامٌ إذا ما بَلَّهُ الدَجْنُ مُزْرِفُ

مُزْرِفٌ مُسْرِعٌ ويُروى مُسْدِفُ

TA وصب

I. TA 95 رعب

TA رعب

Aslaf al munhik 116

Gauhari رعب

بذي هيذب أيما الربا تحت ودقه وروى الزبى ... فتروى وأيما كل واد فيرعب

اراد بقوله ايما أمّا كل واد فيرعب اى يملأ ه

يصف سحابا بكثرة المطر قد رويت الربا من مطره والزبى لا تروى الا من مطر كثير يقول أروى هذا المطر الربا وملأ الاودية ه

٥٦ وأصبحن قد جاوزن عرض مفازة ٍ بها البوم والأصداء والجن تعزف

٥٧ وما لا يعوّ الركب من كلّ مهمه ٍ بنى دون أقصاه النجيب المعلّق

ينى يكسل والمعلّق المعلوف ،

وقال مليح أيضا

١ تنبّه لبرق آخر الليل موصب رفيع السنا يبدو لنا ثمّ ينضب

موصب دائم قد وصب وأوصب من قوله عزّ وجلّ عذاب

واصب وينضب يخفى والسنا الضوء ،

٢ تراه كتخفاق الجناح ودونه من النير او جنبى ضريّة منكب

النير جبل وضريّة أرض ومنكب جانب منه ،

٣ سرى دائبا فى الرمل يترك خلفه مواهب لم يعتك عليهن طحلب

مواهب غدران واحدتها موهبة يعتك يلصق ،

٤ بذى هيدب امّا إذا ما علا الربى فيروى وامّا كلّ واد ٍ فيرعب

هيدب سحاب متدلّ ، يرعب يملأ ،

٥ ترى مرعا يخرجن من تحت ودقه من الماء جونا ريشها يتصبّب

مرع طير واحدتها مرعة ،

201

Cod جُدُودٍ

٢٠٤

٦ فراقبته حتّى تياصَ واحتوتْ مطافيلَ منه حُرِّيَاتٌ فأغرَبُ

احتوتْ أخذتْ ماءها مطافيلُ سحابٌ لِجبارٌ معَهُ

صغارٌ حُرِّيَاتٌ بَلَدٌ ومطافيلُ غَزيرةٌ فيها ماءٌ كالمطافيلِ

من الإبلِ ،

٧ فقالت له سُعدى أرى زِيّ راكبٍ عزيزٌ علينا سُخطُه وهْو مُذنِبُ

٨ يَلومُ ويُشوي سِرّنا ذاك دِينُه وفي ذاكُمُ يَزْري علينا ويَعْتِبُ

يُشوي يُهمِله لا يكتُمه ، يَزري يَنقِمُ ،

٩ خطرتْ إلينا من قريبٍ وأتلعتْ بأعناقِها غِزلانُ ضالٍ ورَبْرَبُ

١٠ كمثلِ خدودِ الخيلِ صدّتْ بأوجهٍ حِسانٍ وغشّاها الأجلّةَ مُغرِبُ

مُغرِبٌ صاحبُ خَيلٍ عِرابٍ ،

١١ كما راحَ في سَوْمِ العَجاجِ عشيّةً مع الليلِ حُرٌّ يَنفضُ الرأسَ أخطَبُ

سَوْمٌ ذهابٌ أخطبُ في لونِهِ حُرٌّ بازٍ أو صقرٌ ،

١٢ تَظلُّ تُراعيه النِعاجُ كأنّهُ بذاتِ الغَضا غضبانُ أو متغضِّبُ

! الوادي ؟ الوادي ؟

تحرّكُ lo

Darüber يتكشّف

Lo ويروى فغادونه

Darüber بل.

Darüber بل.

١٣ إذا العَوْهَجُ الصَّهْباءُ منها سَمَتْ لَهُ بأنْضاءِ نُجْلٍ وَقْعُها مُتَخَبِّبُ

أنْضاءُ قوائِم ، مُتَخَبِّبُ ماضِيَةٌ ،

١٤ تُجَلْلَهُ فيها لُهامٌ كَما كَبا على ضَيفَةِ الوادي الأَتِيُّ المُحَلَّبُ

المُحَلَّبُ يَمْلأُ كُلَّ شيء والأَتِيُّ السَّيْلُ ،

١٥ فقلتُ لها يا لَيْلَ كيفَ أزُورُكُمْ وقد جَعلَتْ في جَنْبِكِ الحَرْبُ تَحْدَبُ

تَحْدَبُ تَحَرَّكُ وتَجِدُّ ،

١٦ بَلَى ثُمَّ تَرْمِي بالنجائبِ نَحْوَها دُجَى اللَّيلِ عن هاماتِها يَتَجَوَّبُ

١٧ فَغادَرَها طِحْنَ الحَصا بِصُدورِها وتُدْنيهِ مِن أعْناقِها حِينَ يَرْكَبُ

وقالَ سُلَيْحٌ أيضًا 298

١ يا دارَ لَيْلَى مِن شِباكِ الخانِقِ

إلى البُحَيْرِ الناعِمِ الحَدائِقِ

أمْسَتْ خِلافَ الأُلَّهِ السَّواحِقِ

سُرَى الصَّبا وغُدْوَةَ الخَرائِقِ

الأُلَّهُ الرِّياحُ السَّواحِقُ تَسْحَقُ كُلَّ شيء ، الخَرائِقُ

رِياحٌ رِيحٌ خَريقٌ شديدةُ الهُبوبِ ،

pr amb. di Kasus

282

[illegible] حَلَب

٥ ودفقةٍ من مُزْنِ الشقائقِ
تُرْمَى بجَوْلانِ حَصًى دُقادِقِ
الشقيقةُ من المطرِ مثلُ الوابِلِ ،
مثلُ الخلاقاتِ من المهارِقِ
أُسْقِيتِ هَيْجًا من مُنيفٍ دافِقِ
الخلاقاتُ أخلاقٌ والمهارقُ الصُّحُفُ ،
من كلِّ عرّاصِ النشاصِ راتقِ
١٠ دانى الرَّبابِ لَثِقِ الغرانقِ
راتقٌ ليس فيه خللٌ ،
يسحلُ ماءَ المُزْنِ البوارِقِ
غادرَ فيه حَلْبَهُ الشقائِقِ
أكدرَ يغطِّي مَحْجَلَ التراهقِ
مُغْلولِبَ الأعرافِ بالمضائقِ
أكدرُ سيلٌ مَحْجَلُ التراهقِ يغشى بعضُها بعضًا

Ad المعجب

Darah خفاف

١٥ سَاجٍ بأعْراضِ الفَضاءِ الفاهِقِ
دارٌ لِلَيلى بَعْدَ بَيْنٍ صادِقِ
تَهِيجُ أشْواقَ لَجُوجٍ عاشِقِ
إذْ أنْتَ في غَضِّ الشَّبابِ الآنِقِ
أيامَ ليلى أجْمَلُ العَواتِقِ
٢٠ تُلْطِفُ أثْناءَ النَّصِيفِ الوادِقِ
عَلَى رِفَلٍّ دائِمِ التَّعانُقِ
نَوّامَةِ الصَّيْفِ على النَّمارِقِ
رِفَلٌّ شَعَرُ والتعانُقُ الضُفُورُ ،
مِثْلُ الكَثِيبِ الرّاجِفِ الأبارِقِ
بُلَّ الخُزامى مائِعُ العَشارِقِ
٢٥ هِرْكَوْلَةٌ لَيْسَتْ مِنَ العَسالِقِ
ولا الكُبُنّاتِ ولا النَّوازِقِ
ولا العَرِيفاتِ ولا المَعانِقِ

ذو التملُّقِ Fawner

كأنّما يُصْبَحُ بالرَّواوِقِ

المعارق الإبل ليست بذاتِ عنقٍ في المشيِ والمعارق

المغانج ،

صَفْوَةَ هَدّارِ القِلالِ حاذِقِ

٣٠ إنْ تَتَّقي مِنّي بِقَوْلٍ مارِقِ

أوْ تَجْعَلِيني كالدّثورِ المائِقِ

أوْ كالوَنيّ الساقِطِ الخَلائِقِ

أُو جُرْكِ حَبْلَ صارِمٍ مُفارِقِ

طَرْقٍ يُمِيتُ كُلَّهُمْ طارِقِ

٣٥ لَيْسَ لِمَنْ يُكْرِهُهُ بِواسِقِ

وَمَهْمَهٍ مَزَلَّةٍ مَزالِقِ

مُشْتَبِهٍ أَعْلامُهُ سَمالِقِ

بِهِ صُوًى تَهْدِي دَلِيجَ الواسِقِ

202e

Dauber. وشبارِق

Rd تائق حديد

Rd رُدَى صخرة

الفاتق ١.

310

٢٠٩

أَوْ كَسَبايا النَّبْرِ الحَوالِقِ

٤٠ كَلَّفْتُهُ ذاتَ خَصِيلٍ لاحِقِ

الحَوالِقُ مُحَلَّقاتُ الرُّؤُوسِ

ذاتَ مِراحٍ ونَجاءٍ آفِقِ

جُبْتُ لَها اللَّيْلَ بِنَوْمٍ آرِقِ

مُحْتَزِمًا بِخَلَقٍ شَمارِقِ

فَوْقَ قَمِيصٍ سَلِسِ البَنائِقِ

٤٥ فَأَصْبَحَتْ تَرْمِى بِطَرْفٍ تائِقِ

تَلْمَحُ لَمْحَ الفارِكِ المُعالِقِ

تَهْدِى سَمامًا ناجِىَ السَّلائِقِ

مُشْمَرَّاتٍ فَوْقَ زَجْلِ السائِقِ

نَواجِيًا مِثْلَ رَدَى الزَواهِقِ

٥٠ كَأَنَّها بَعْدَ الصَّباحِ الفاتِقِ

Jaulan والغَوْر

خُرْجُ النَّعامِ أَو بَناتُ وَالِقِ
يَرْمِينَ عَرْضَ المَهْمَهِ المَزاهِقِ
بِمُقَلٍ فى أَوْجُهٍ عَتائِقِ
مِنَ الهَجِيرِ والسُّرَى نَوافِقِ
٥٥ إِنّى لَأَنْمِى فى الأَشَمِّ البَاسِقِ
بَيْنَ بُيُوتِ خِنْدِفَ المَصالِقِ
ومُضَرَ المُنْهَرِتِ الشَّقاشِقِ
تَمْلَأُ بَيْنَ الغَرْبِ والمَشارِقِ
وبَيْنَ أَرْضِ عَدَنٍ وغافِقِ
٦٠ وبَيْنَ أَعْلَى جَدَسٍ ودابِقِ
بالخَيْلِ والقَوْمِ وبالأيانِقِ
لَوْ وَرَدُوا ذا اللُّجَجِ العَوامِقِ
لَنَشَّرُوهُنَّ بِوِرْدٍ داعِقِ
ولَوْ رَمَوْا بالطَّوْدِ ذِى الطَّرائِقِ

احقاف اجود

٦٥ لَنَطْحوه بِأَشَدّ فائِقِ
نَطْحاً يُزِيلُ عَنَتَ الشَّواهِقِ
لَهُمْ غداةَ الرَّوْعِ والحَزائِقِ
رَجّالَةً مِثْلُ حِفافِ الحالِقِ
يَمْشُونَ بَيْنَ نابِلٍ وحارِقِ
٧٠ ودارِعٍ مُسْتَلْئِمٍ وزارِقِ
قال السُّكَّرِيّ كان في الكتاب بائِلٍ وذارِقٍ ،
وضارِبٍ بالسَّيْفِ أَوْ مُعانِقِ
لا يَتَّقُونَ كَلَبَ الحَنائِقِ
إِلّا بِوَقْعِ القُضُبِ الخَوافِقِ
يُطاطِئُ البِيضَ على المَفارِقِ
٧٥ والطَّعْنِ بالأَسِنَّةِ المَخارِقِ
يَتْبَعُ أَطْرافَ قَناً سَوارِقِ

203 ع

وبنات لاحق اجود Kd

صلى الله عليه وسلم تسليما وعلى آله Kd Kd

٢١٢

يَرْمُونَ بالمحْشُوزَةِ المخاسِقِ

فُرُوجَ بَيْنَ الحَلَقِ المضائِقِ

حَتَّى يُخَرُّوهُمْ على المَرافِقِ

٨٠ والخَيْلُ تَنْزُو في عَجاجٍ نازِقِ

مِثْلَ سَعالِ حَوْمَةِ العَمارِقِ

تحْمِلُ فِتْيانَ الصَباحِ المازِقِ

كُلَّ طُوالٍ كالعِنانِ شانِقِ

صَلْتِ الجَبِينِ شاحِبِ النَواهِقِ

٨٥ ضَرْبَ الوَجِيهِ وبَناتِ ناعِقِ

إنّا لَحَيٌّ غَيْرُ ذي عَوائِقِ

فَضَّلَنا اللهُ بأمْرٍ رائِقِ

بالعَدْلِ فينا والنبيِّ الصادِقِ

ونَحْنُ أهْلُ الدارِ والسُرادِقِ

٩٠ والبابِ والمِنْبَرِ والبَرازِقِ

ذهَل يذهَل لد لد

212

والمَسْجِدِ الأَوْسَعِ والرَّسَاتِقِ
والمَوْجِ والمَلْجَأِ في الفَوَاهِقِ
وخَاتَمِ المُلُوكِ غَيْرِ العَالِقِ
ونَحْنُ وُلِّينَا حُدُودَ الفَاسِقِ

وقال مُلَيْحٌ أيضًا

١ هَلَ انْتَ عَنِ الحَيِّ اليَمَانِينَ سَائِلُ ... أمِ انْتَ امْرُؤٌ قد أجْمَعَ الصَّرْمَ ذاهِلُ
٢ نَأَى مِنْ حِرَاءٍ مَنْ تُحِبُّ وقَرَّبَتْ ... صُرُوفُ النَّوَى منه الذي لا تُحَاوِلُ
٣ كأنَّكَ لم يَعْلَقْكَ مِنْ أُمِّ عَابِدٍ ... ذِمَامٌ ولم تُضْرَبْ عَلَيْكَ الحَبَائِلُ
٤ ولم تَجْرِ في الأَخْبَارِ بَيْنِي وبَيْنَهَا ... أَمِينٌ كَنَا تُلْقَى إليه الرَّسَائِلُ
٥ ولم نَرْجُ في الوُدِّ المُكَتَّمِ بيننا ... أأَكْثَرَ فيه النَّاسُ أمْ قَالَ قَائِلُ
٦ لم يَتَنَوَّمْنَا لها لَيْلَةَ اللِّوَى ... خَيَالٌ يُوَافِي الرَّكْبَ والرَّكْبُ نَازِلُ
٧ ودُونَ هَيَّامِ المَعَاصِمِ فاللِّوَى ... ومِنْ دُونِ بابِ اليُونِ بَحْرٌ وسَاحِلُ
٨ ودُونِي مِنْ هَضْبِ المُقَطَّمِ مَنْكِبٌ ... ومن عَابِدٍ جَلْسُ القُرَى مُتَطَاوِلُ

Ca تقضى TA نفج

نفج TA

نفج Gauhari النفيحة الشطبة من النبع Kamus

رواه يعقوب لم تريح والذى رواه السكرى 17 Jelal Murk 173

لم تريح اى لم ترجع كما كانت بعض من الاستواء قبل اعوجاج عودها اى انا نحوا ابلا

قد اعتادوا الوجيف وهو سير سريع مرة بعد مرة وشبهها بالقسى فى ضمرها وقلة لحمها وصلابتها

لان النبع صلب العود وذو البرقد ~~ذهبت~~ ذهب ماؤها ح فى شعر هذيل 203

نفائح نبع لم تريح وقال النفيحة الشطيبة من النبع ح

٩ ونحن منيخوا كلِّ صادقةِ السُّرى أمونٍ يدفّيها جروحٌ مواثلُ

١٠ هنالكَ وافتني وحولي صحابتي هجودًا وأطلاحُ السِّفارِ العواسِلُ

١١ سَرَوْا والكرى يمري العيونَ وفوقهم ظلالٌ له تغشاهمُ وغياطلُ

١٢ فلمّا تقضّى الليلُ الّا صُبابةً من الليلِ تهديها النجومُ الأوافلُ

١٣ أناخوا مُعيوات الوجيفِ كأنّها نفائجُ نبعٍ لم تَرَيَّعْ ذوابلُ

١٤ ضربْنَ بألحيهنّ والليلُ مظلمٌ أكفًّا تطوّى فوقهنّ الجدائلُ

١٥ هجودًا على أطرافِ بيضٍ كأنّهم سيولٌ جلا عنها جلاءٌ وصاقلُ

١٦ بسرّتي خزامى بطنِ فلجٍ طرقتنا سُحَيْرًا وقد ملّ الوجيفَ الرواحلُ

١٧ ورائحةٍ من خالصِ المسكِ بيّتتْ لطيمتها بالطفِّ ريحٌ وهاطلُ

١٨ وريّا بلنجوجٍ تطلّلَ موهِنًا ونشوةِ ريحانٍ غذته الجداولُ

تطلّلَ أصابه الطلّ .

١٩ وقدْ صاحَ عصفورُ الفلاةِ وقدْ دنا لتنزيلِ بيْنِ الصبحِ والليلِ زائلُ

٢٠ فلمّا تقضّى الليلُ أيقنْتُ أنّه ترآءى لنا في الليلِ جنٌّ وباطلُ

TA ضرر ٣٢٩

TA ردد

RD عصب الرجل

٢١ فأصبح حُبّيها تفهّمَ واحدٍ غريبِ النوى لم يَشْفِه منكِ نائلُ

٢٢ فإنّى لأُقوى الهمَّ حين يضيفنى بعيدُ الكرى منه ضريرُ محافلُ

٢٣ بعزمٍ كوقعِ السيفِ لا يستقلّه ضعيفٌ ولا يرتدّه الدهرَ عاذلُ

٢٤ وسطعاءَ لم تُجْنِبْنَ حوارًا ولم ترعْ لهدْرٍ ولم تغمّمْ يديها الزواملُ

٢٥ زلوجٍ بشنجاءِ النسا مستقلّةٍ برجعِ السلامى لم تخنها الحواملُ

٢٦ دريفهِ صلالِ العجى فلصّتْ بها فروعُ عظامٍ زمّلتها الخصائلُ

الصلالُ الخفّ والعجى ما مسّ الأرضَ من خفّها وغير ذاك والخصائلُ خصائلُ اللحمِ ،

٢٧ تحفُّ يداها منبياتٍ كأنّها على موضعِ النسعِ الشريجُ القبائلُ

منبياتٌ يعنى الضلوعَ والقبائلُ ما شُقّق من الخشبِ ،

٢٨ شككنَ بالرموّاجةٍ لا يخونها توانٍ ولم ينشجْ إليها المفاصلُ

٢٩ بالرعشنىّ كاللواءِ أقامه لأوّلِ زحفٍ قهرمانٌ مقاتلُ

٣٠ زميلتها الأولى إذا هى شمّرتْ بمانيةٍ صهبٌ لهنّ ملاملُ

204 ≡

Ccke

by

Rd قادسُ سَفِينةٌ عظيمة

Cod ve نخل

Jambu جماعه

٣١ تسيل ذفراها كحيا كأنّها نقاعة صبغ ماؤه الورد آئل
الورد الزعفران آئل ثخين،

٣٢ إذا حركت أطباقها ضربت به عثانين يسقيها من العطف واشل

٣٣ إذا وضعوا فيها السياط وأنفذت مسامعها من حاديينا أزامل

٣٤ وخذن ورفعن المسوح بمرّج عثاكيل منها عاسرات وذابل
شبّه شعر أذنابها بشماريخ القنو عاسرات عاقدات
أذنابها،

٣٥ تبارى إذا ما لاذ بالضال والغضا من الحر أدمان الفلاة الخواذل

٣٦ كما نشصت في البحر أوتاد قادس مريسية طابت له فهو جافل

٣٧ كأنّ قتودي حين تلتهب الضحى وتحمى به موج من الآل جائل

٣٨ بمخلّ بها أنفاذ كلّ تنوفة صقيل الحشا قد فارق الحقب ناحل

٣٩ على متن دامي الأخدعين بذي الغضا بحاش له لم تنفصل وحلائل

٤٠ وأفرده عنها وقد كان آلفا لهن من القرح الذكور قنابل

Fāriʿ موضع

Jakut 3,518

Dāriba الزبا TA سجح

Rd الشوفاء التي تميل رأسها

1 204

٢١ فشمّر من أفلاج حقلين بعدما تكفّت عنه أعينٌ وتمايلُ

٢٢ فأضحى بأجزاع الطّلحِ كأنّه فكيكُ أسارى فكّ عنه السلاسلُ

وقال مُليح أيضا 280

١ هل هيّجتك طلولُ الحيّ مقفرةً تعفو معارفَها النُّكْبُ السجاسيجُ

٢ كالمعوذاتِ رجعن السجعَ في هَوَجٍ جوفٍ لهنّ على الأولادِ تفديحُ

٣ إذا كسرن عن الأطلالِ عاقبها حيرانُ داني عزالي الماءِ متجوجُ

كسرت الريح إذا سكنت تكسّر،

٤ تمحى الرسومَ وتبدي من معارفها أشياءَ فيها لذي الأشواقِ تهييجُ

٥ مثلَ الكتابِ إذا ما خطّ بيّنه في واضحِ اللونِ إعجامٌ وتعريجُ

٦ أو كالوشومِ أسفّتها يمانيةٌ من حضرموتَ نؤورًا وهو ممزوجُ

٧ ينظرن من خللِ الأستارِ يومَ منًى غداةَ تهوي بنا الشّدقُ الهماليجُ

٨ بمثلِ أعينِ غزلانِ الصريمِ لها حواجبٌ زانها طرٌّ وتزجيجُ

٩ فهنّ هيّجننا لمّا بدون لنا مثلَ الغمامِ جلته الألّبُ الهوجُ

١٢ م

شح

End

١٠ فَقَدْ لَهَوْتُ بِرَيَّا الحَجْلِ آنِسَةٍ كَالشَّمْسِ بَرَّزَهَا طَلْقٌ وَتَبْلِيجُ
لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ وَيَوْمٌ طَلْقٌ لَا بَرْدَ فِيهَا ،

١١ فِي غَيْرِ حَرْجٍ وَشَرُّ الأَمْرِ عَاقِبَةً مَا كَانَ يَخْلِطُهُ ذَنْبٌ وَتَحْرِيجُ
اراد في غير حَرَجٍ اى مأثمٍ ،

١٢ وَقَدْ قَطَعْتُ طِبَاقَ اللَّيْلِ تَحْمِلُنِي أَدْمَاءُ مِثْلُ نَضِيِّ الجَفْنِ حُرْجُوجُ
ذهب طبقٌ من الليلِ اى ساعةٌ حُرْجُوجٌ عظيمةٌ طويلةٌ
لَيْسَتْ بسمينةٍ ،

١٣ مَأْطُورَةُ الرِّجْلِ فِي أَنْسَائِهَا شَنَجٌ وَفِي الذِّرَاعَيْنِ إِنْبَاءٌ وَتَفْرِيجُ
١٤ كَأَنَّ صَفْحَةَ بَابٍ خُلِّصَتْ شَبَحٌ إِلَى الشَّرَاخِيبِ وَالدَّأْيَاتِ مَنْسُوجُ
الشراخيبُ عظامُ الفقارِ واحدها شرخوبٌ ،

آخر شعرِ مُلَيْحٍ عن أبي عَمْرٍو ،

تَمَّتْ أَشْعَارُ الهُذَلِيِّينَ عن ابي سَعِيدٍ السُّكَّرِيِّ
رَحِمَهُ اللهُ والحمدُ لِلَّهِ اوّلًا وآخِرًا وصلّى اللهُ على سيّدِنا
محمّدٍ النبيّ وآله وسلّم تسليمًا كنتُ ابتدأتُ

[illegible] dieselben, welche auch einige Verse am Rd weg nachgetragen hat.

320 ٢١٩ 280

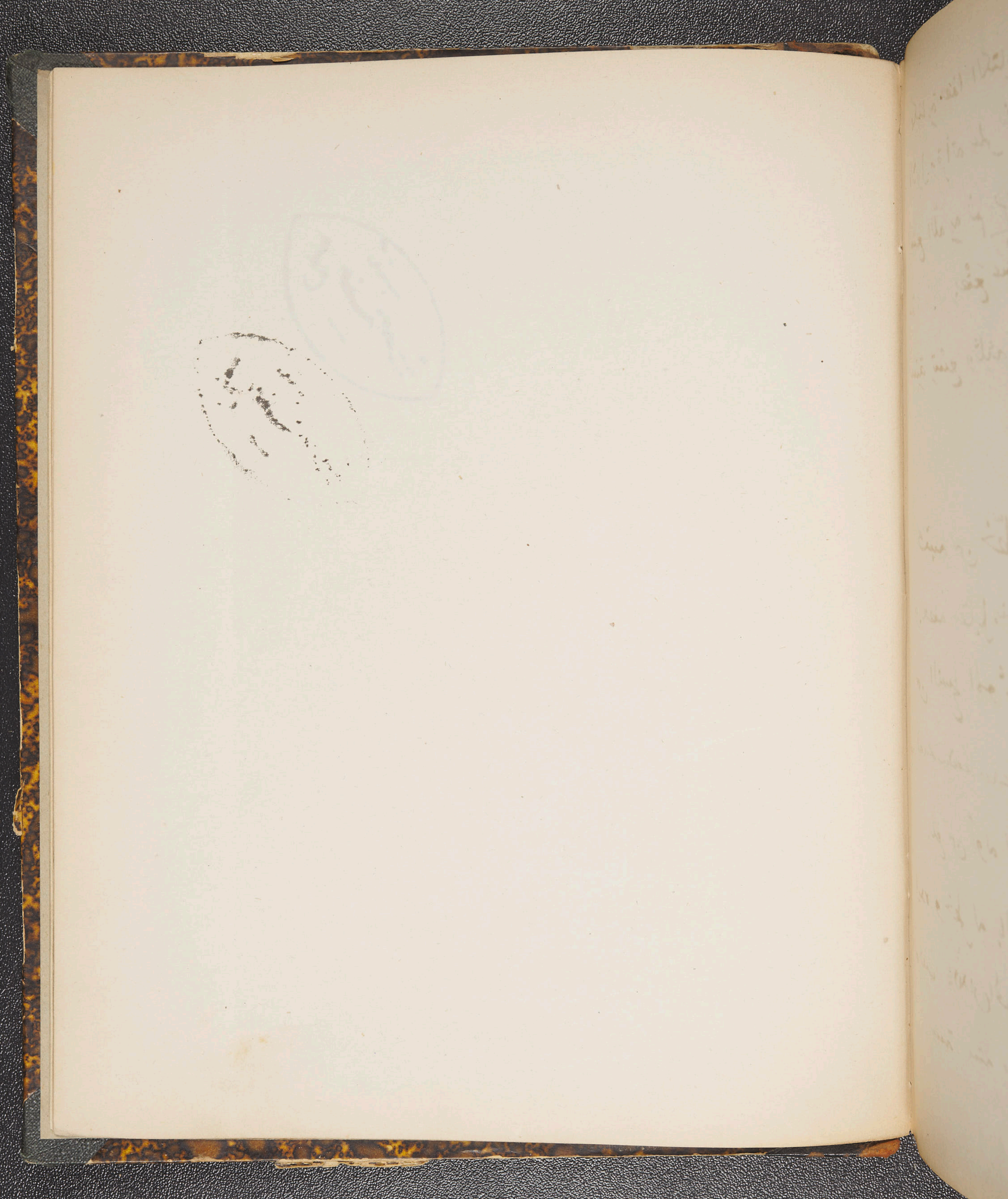
بكتابة هذا الكتاب منذ مدة طويله فكتبت المجلد
الاول وقرأته على شيخنا ابى منصور بن الجواليقى
امتع الله به ثم ترحلت وعدت الى الكتابة والقراءة فكان
مدة ذلك بضع عشرة سنة آخرها آخر شعبان من
سنة تسع وثلثين وخمس مائة وكتب محمود بن على العتابى

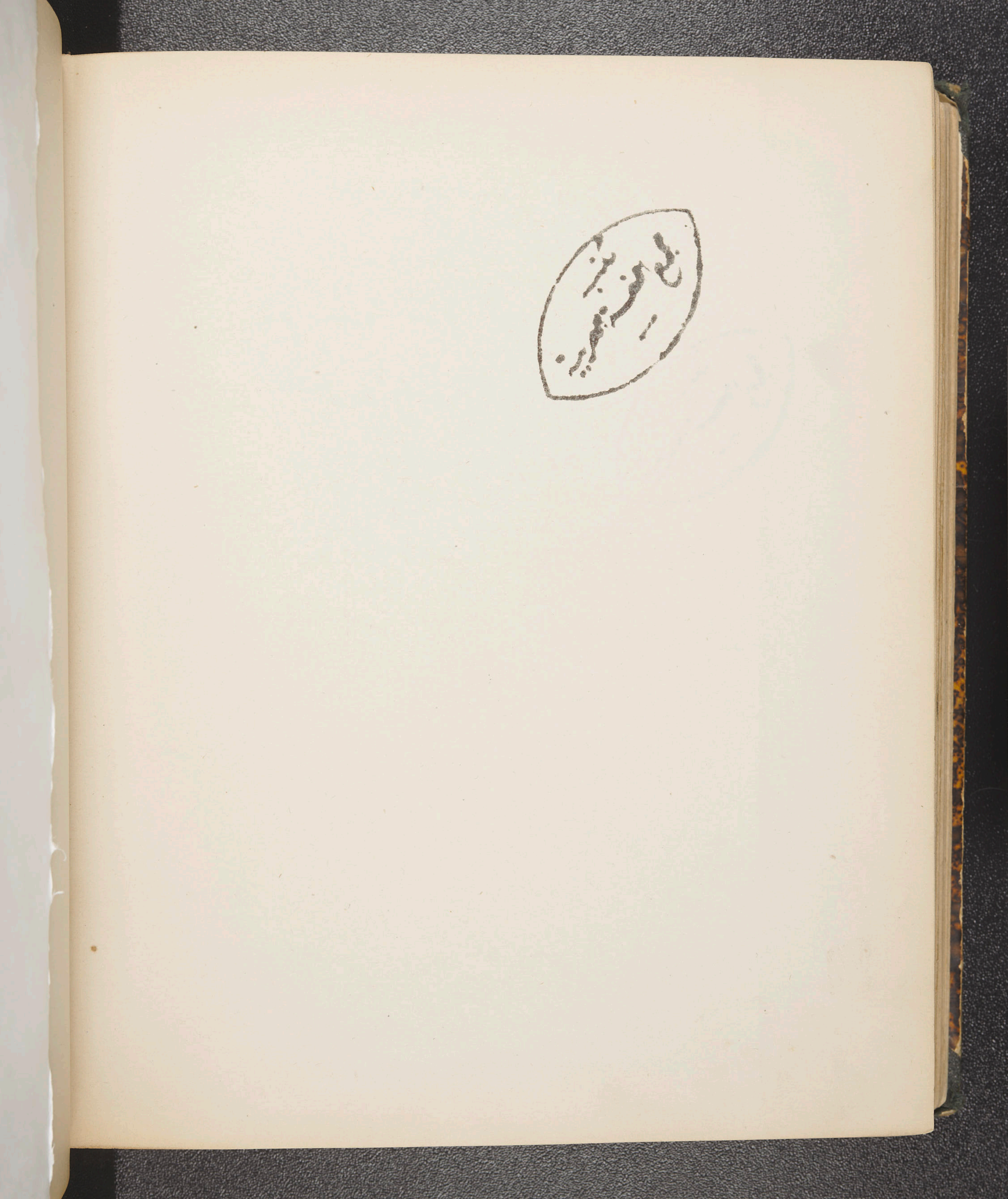
Links von derselben Hand:

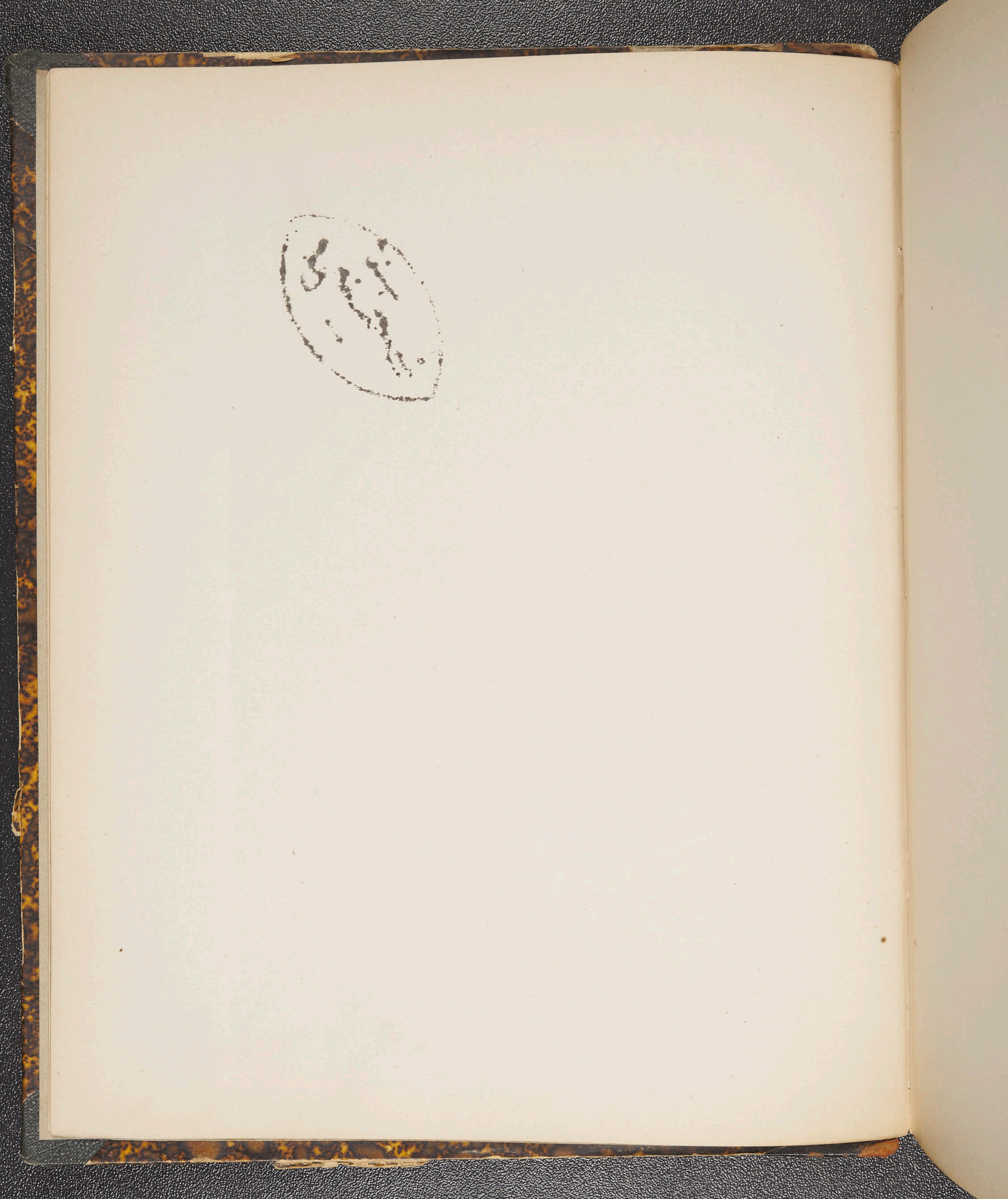
كتبه من خط السمسمى وقابلت به نسخة الحميدى
وبعضه مقابل بنسخة شيخنا التى بخط يده وبغيرهما
من النسخ الموثوق بها فصح بحمد الله ومنّه

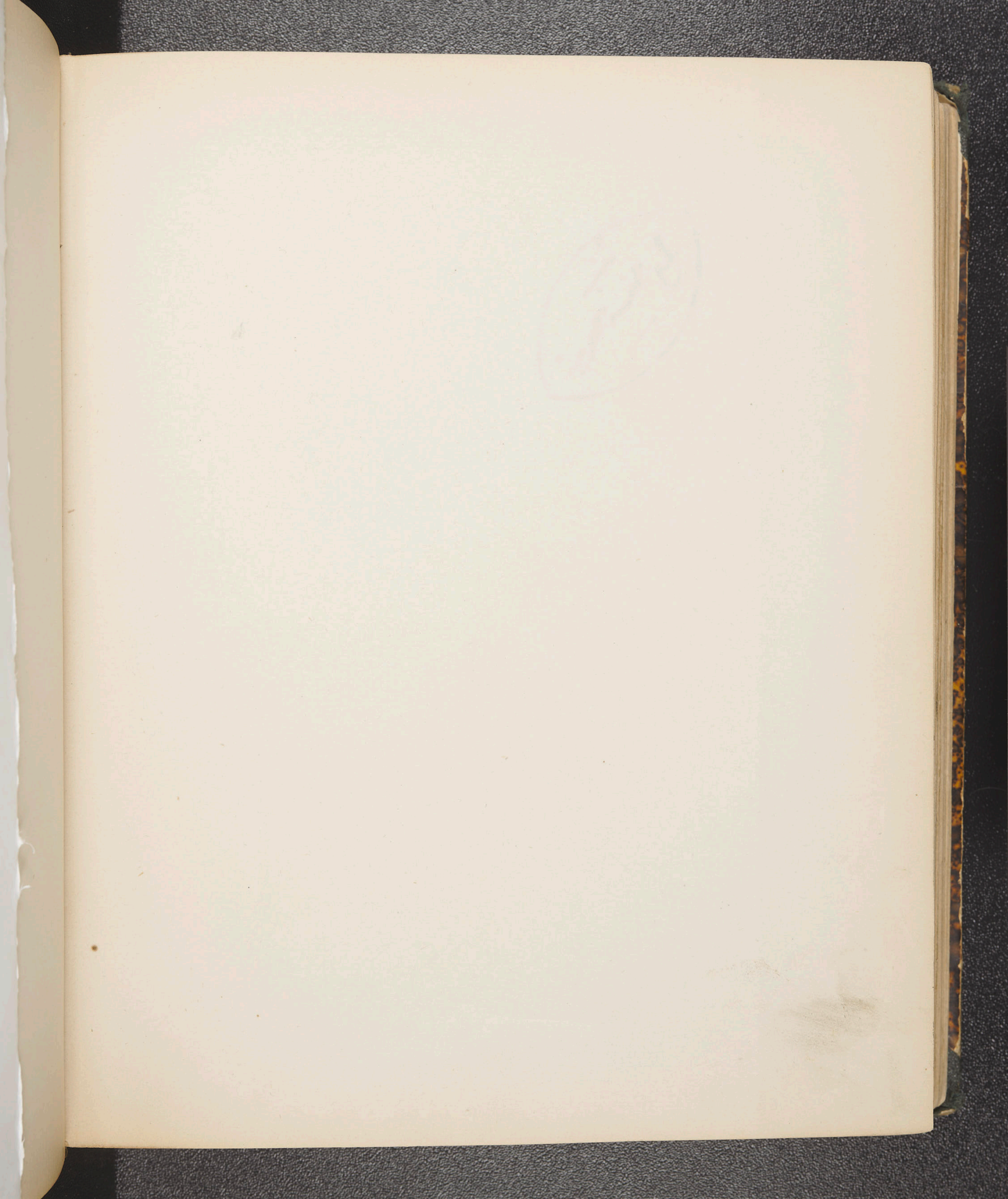
Ebenfalls rechts von einer andern Hand,

بلغ من أوله المولى الاجل (؟) نظام الدين ابو المؤيد
أيده وخطر له بالقراءة على وجه النسخة فى ا؟ الاول
وكتب [illegible] الحسن الكندى امر اليمن فى اواخر المحرم
سنة ستة مئة

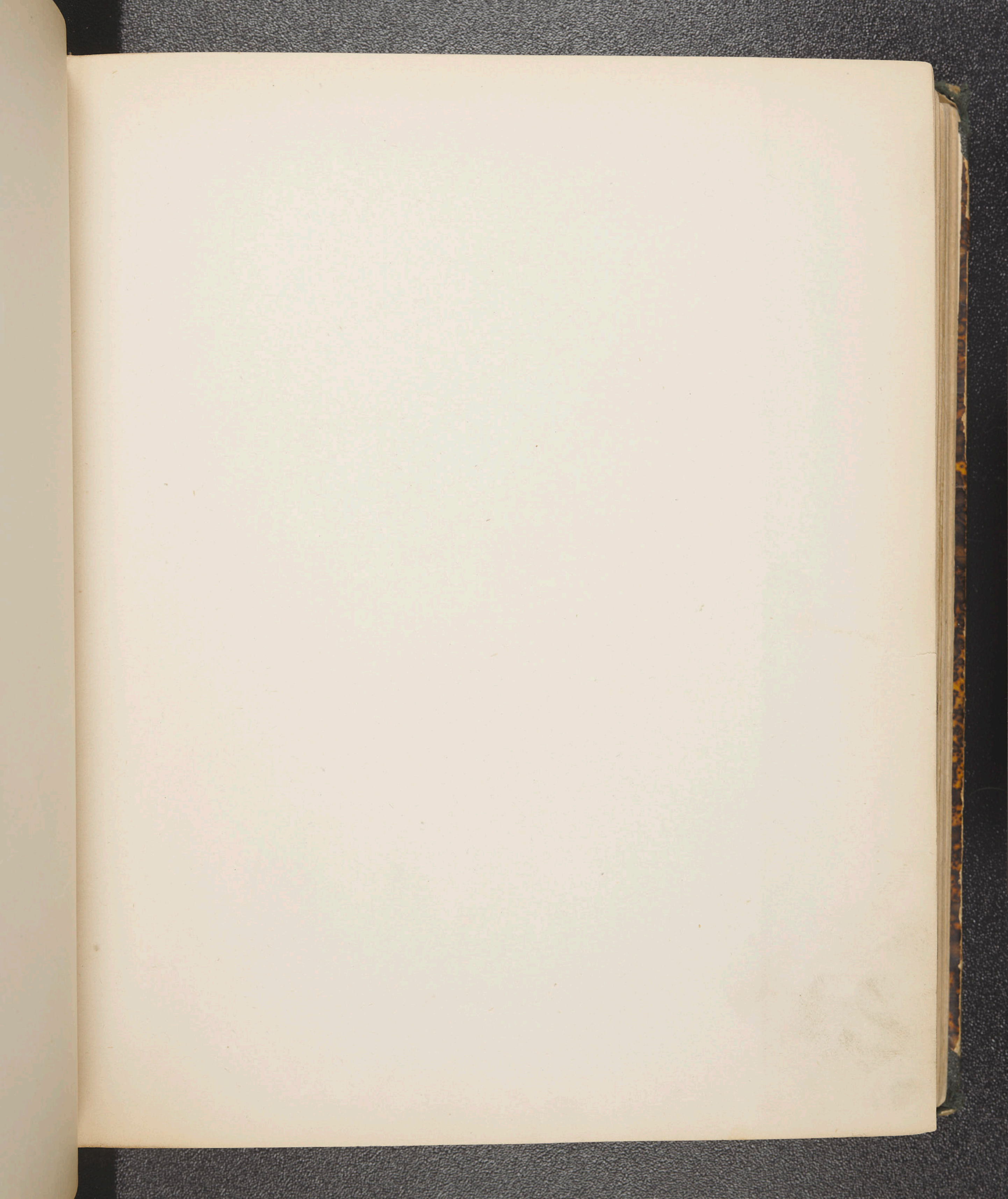


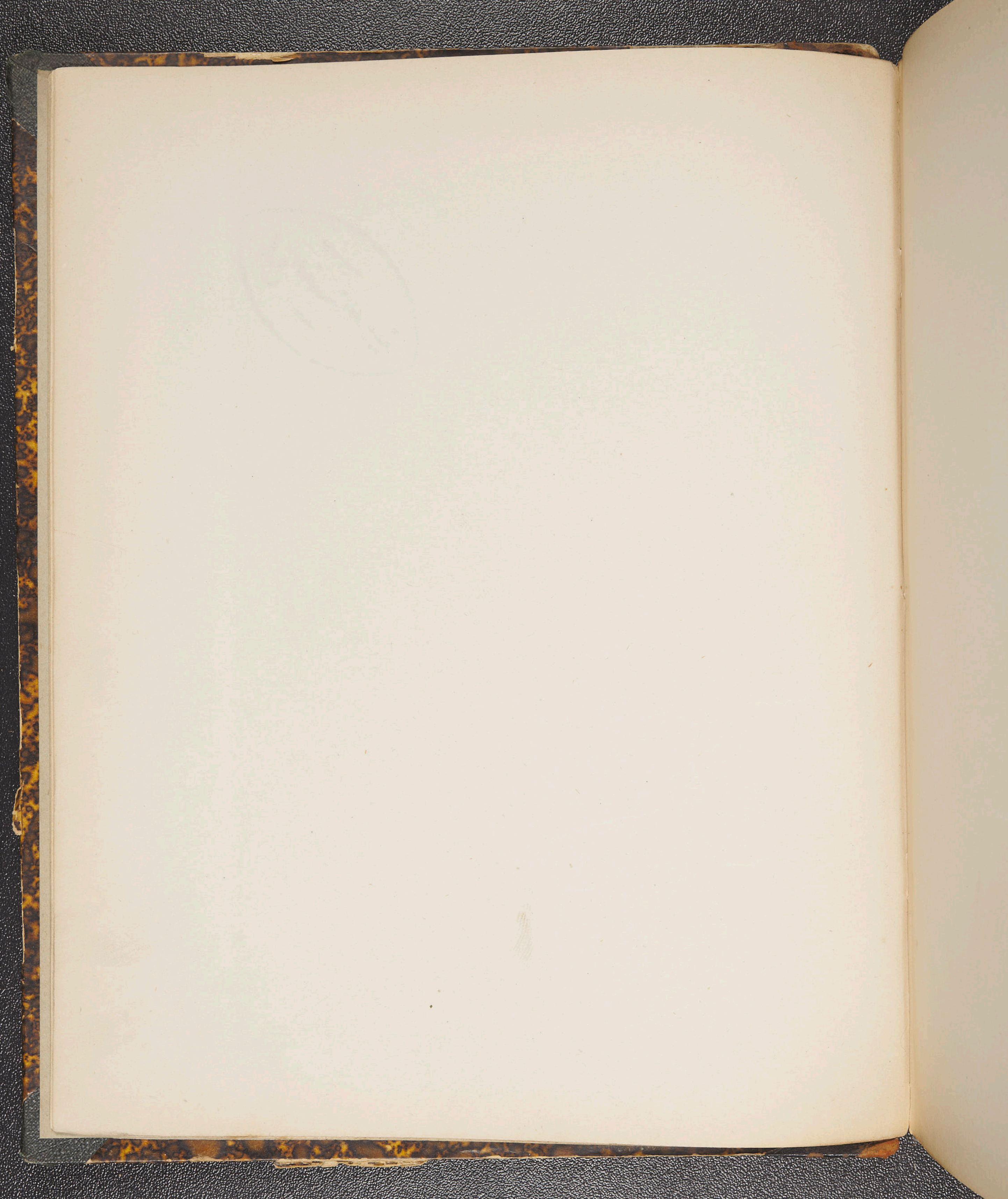


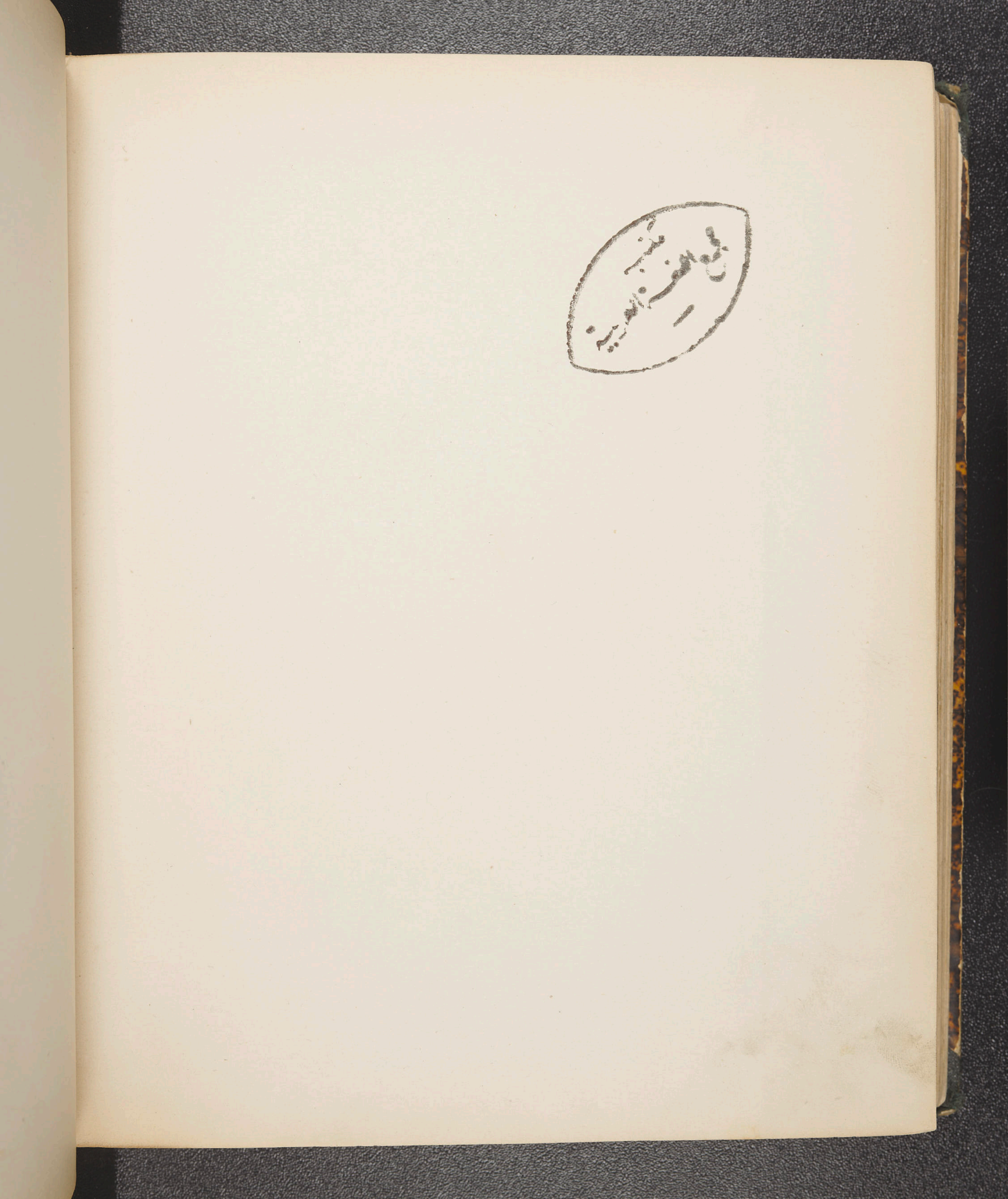


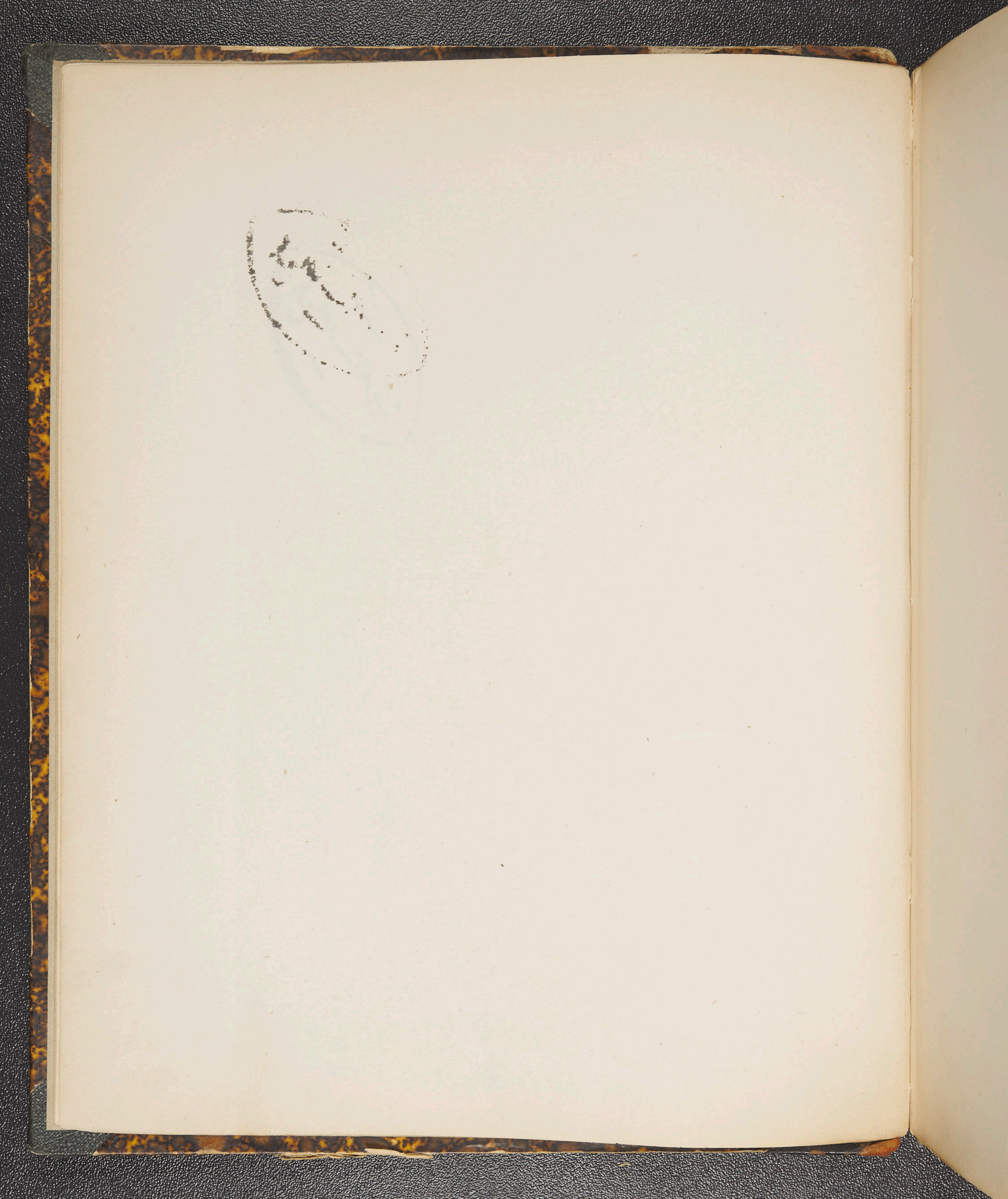


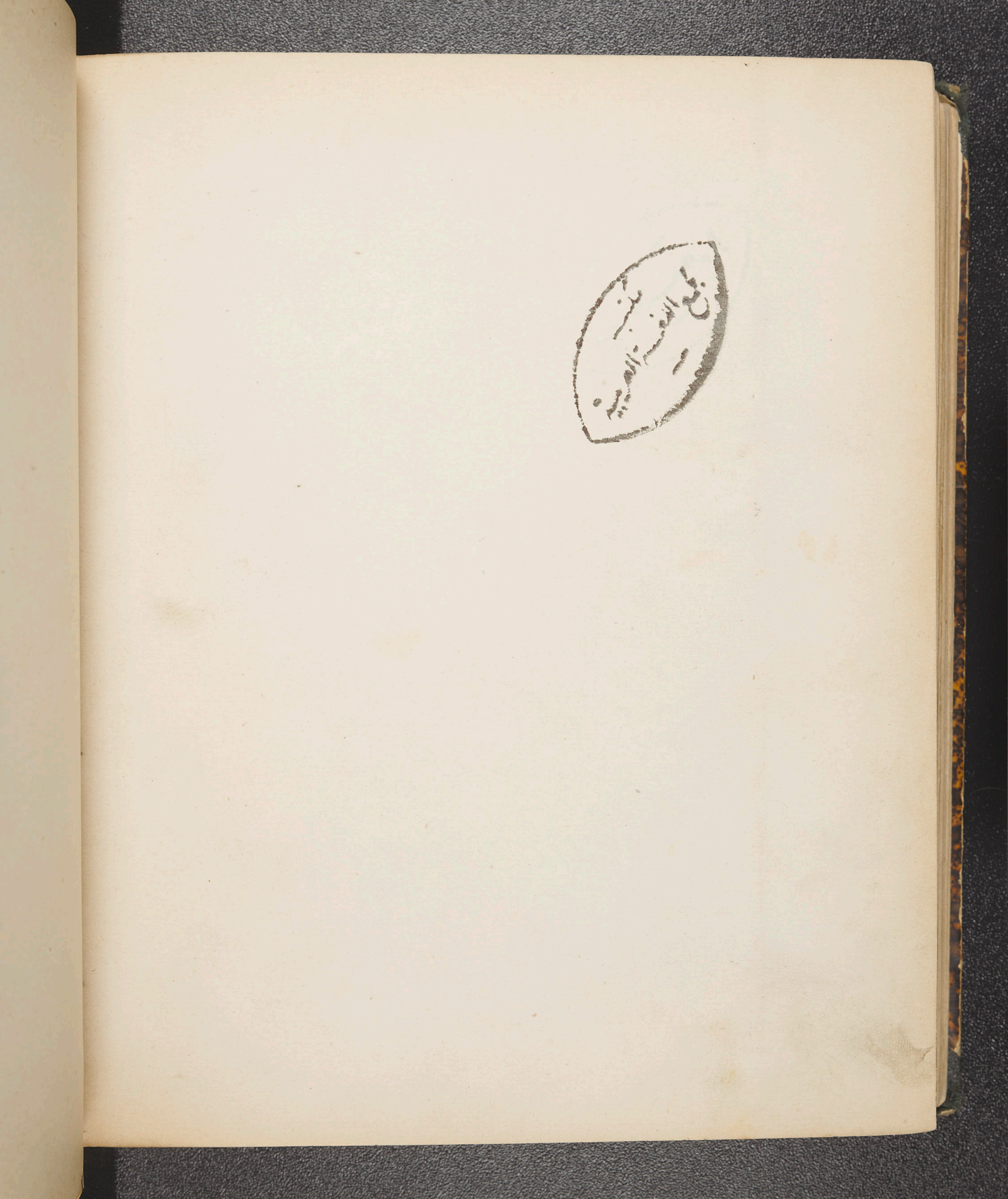


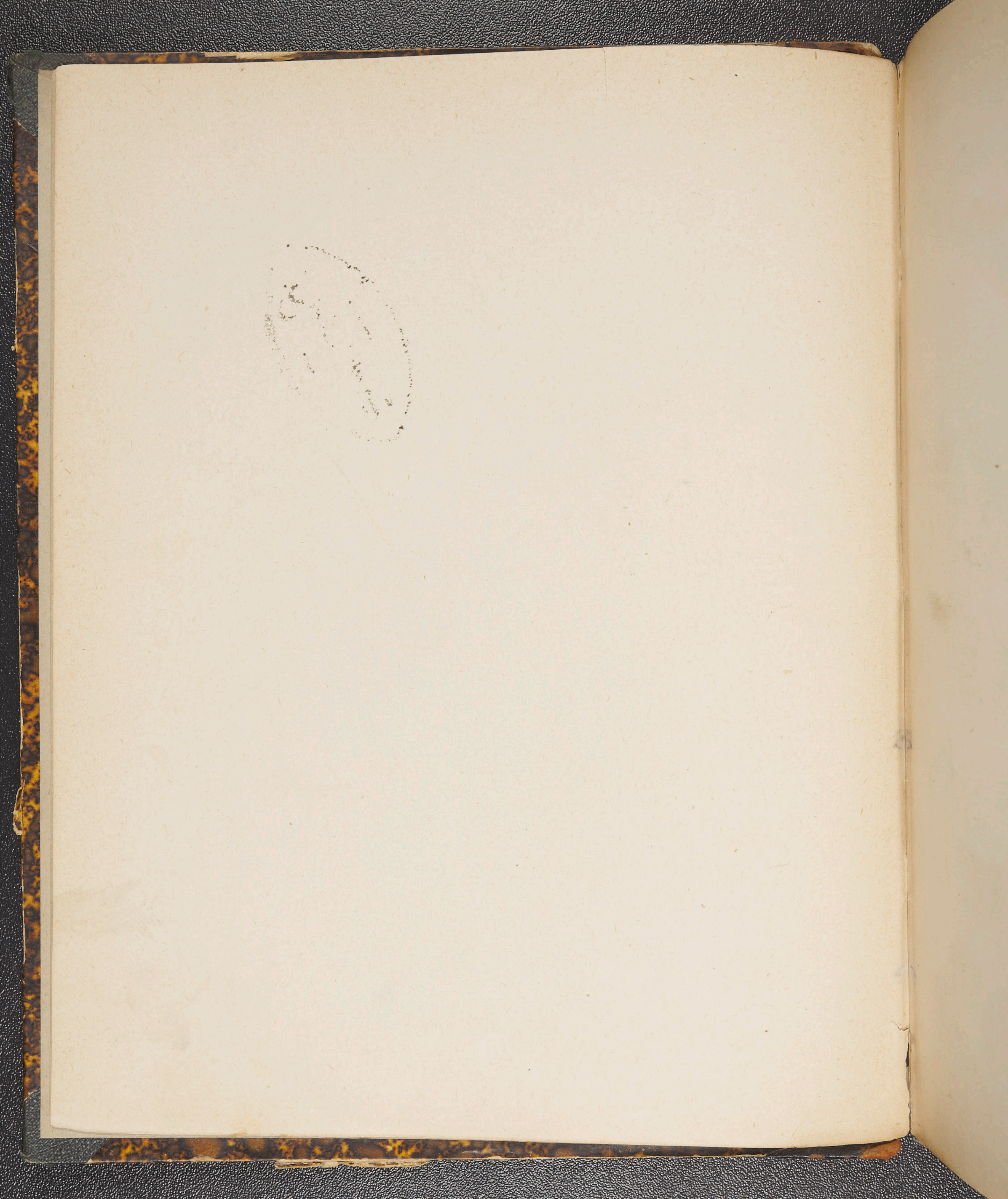


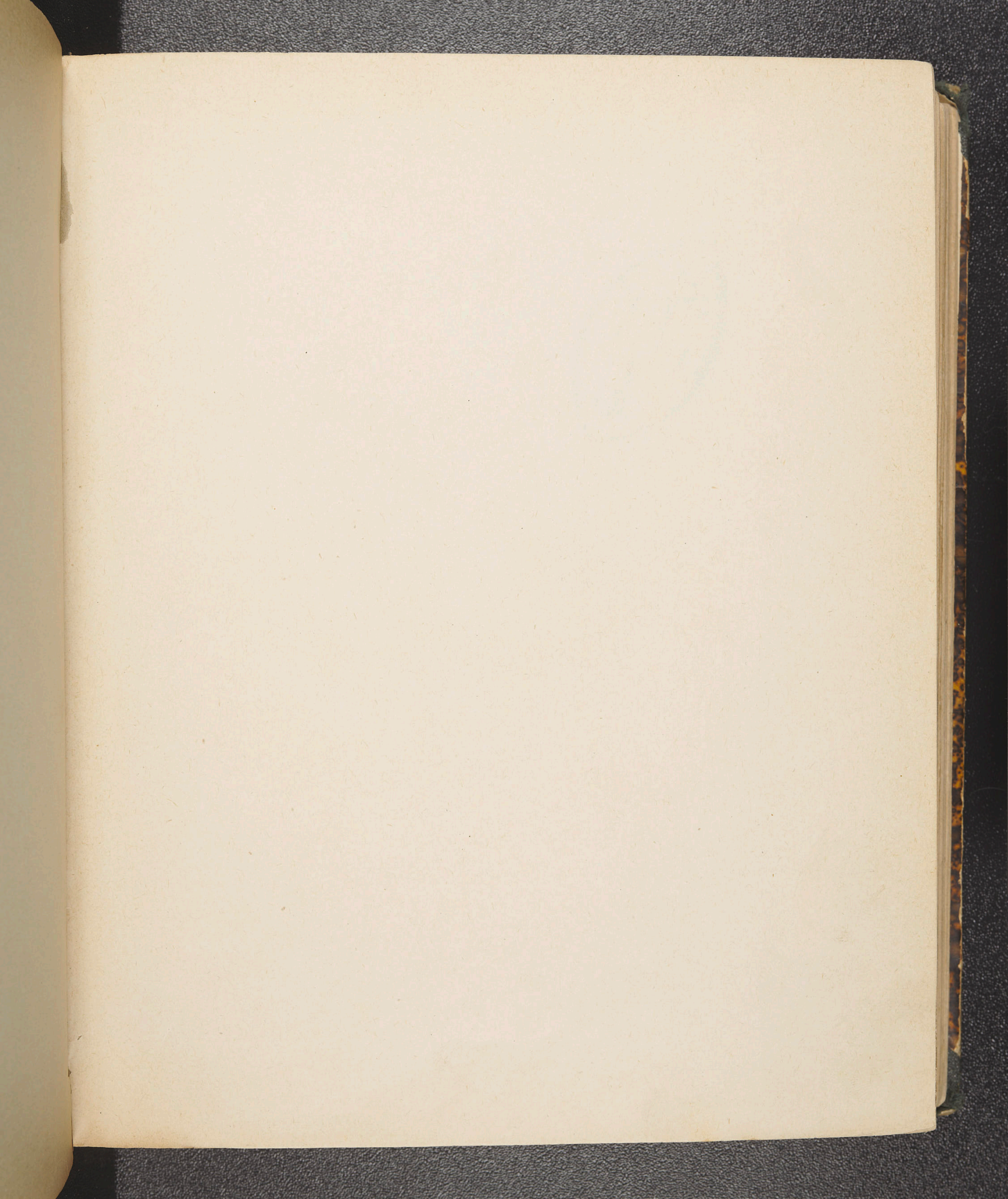


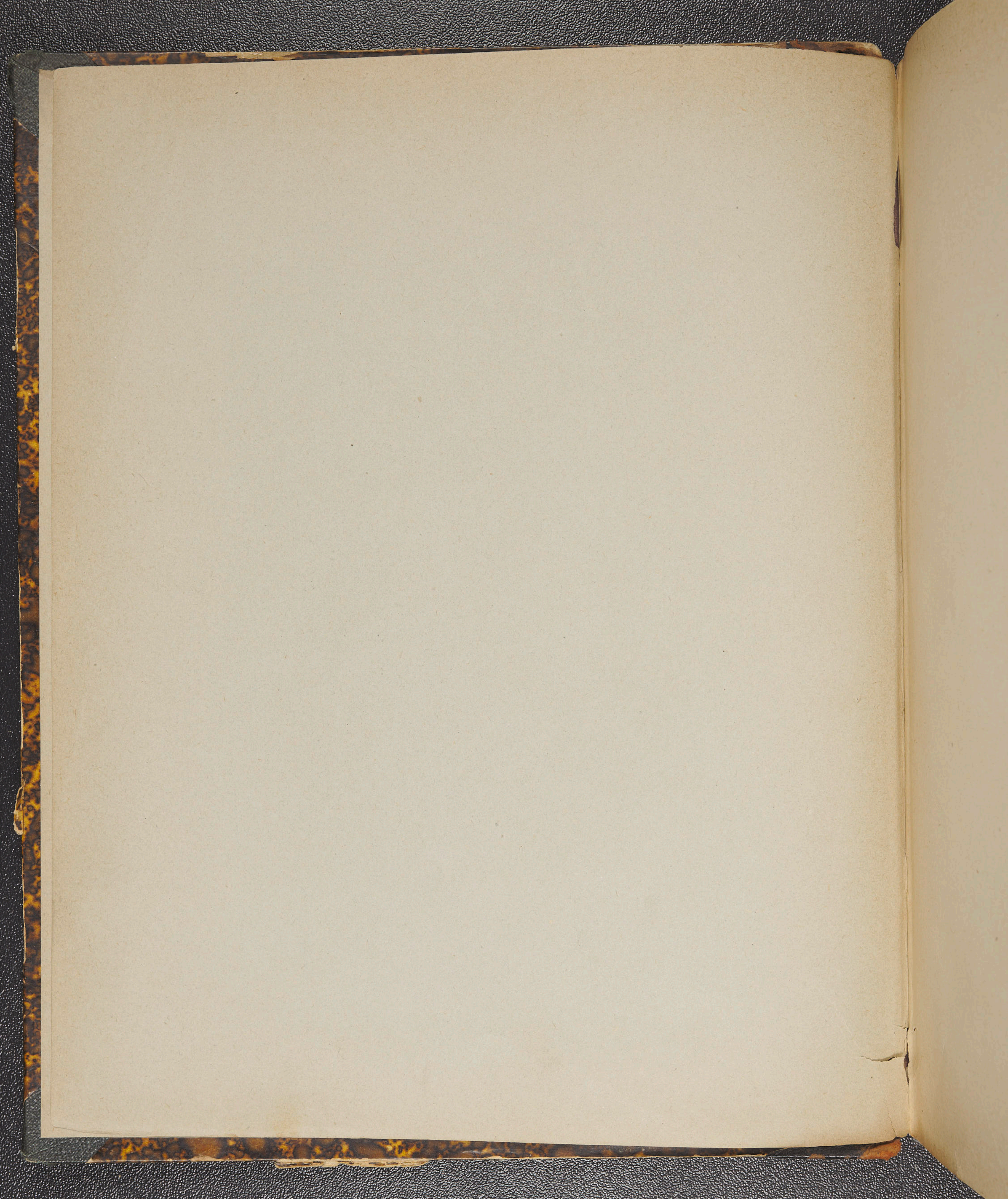


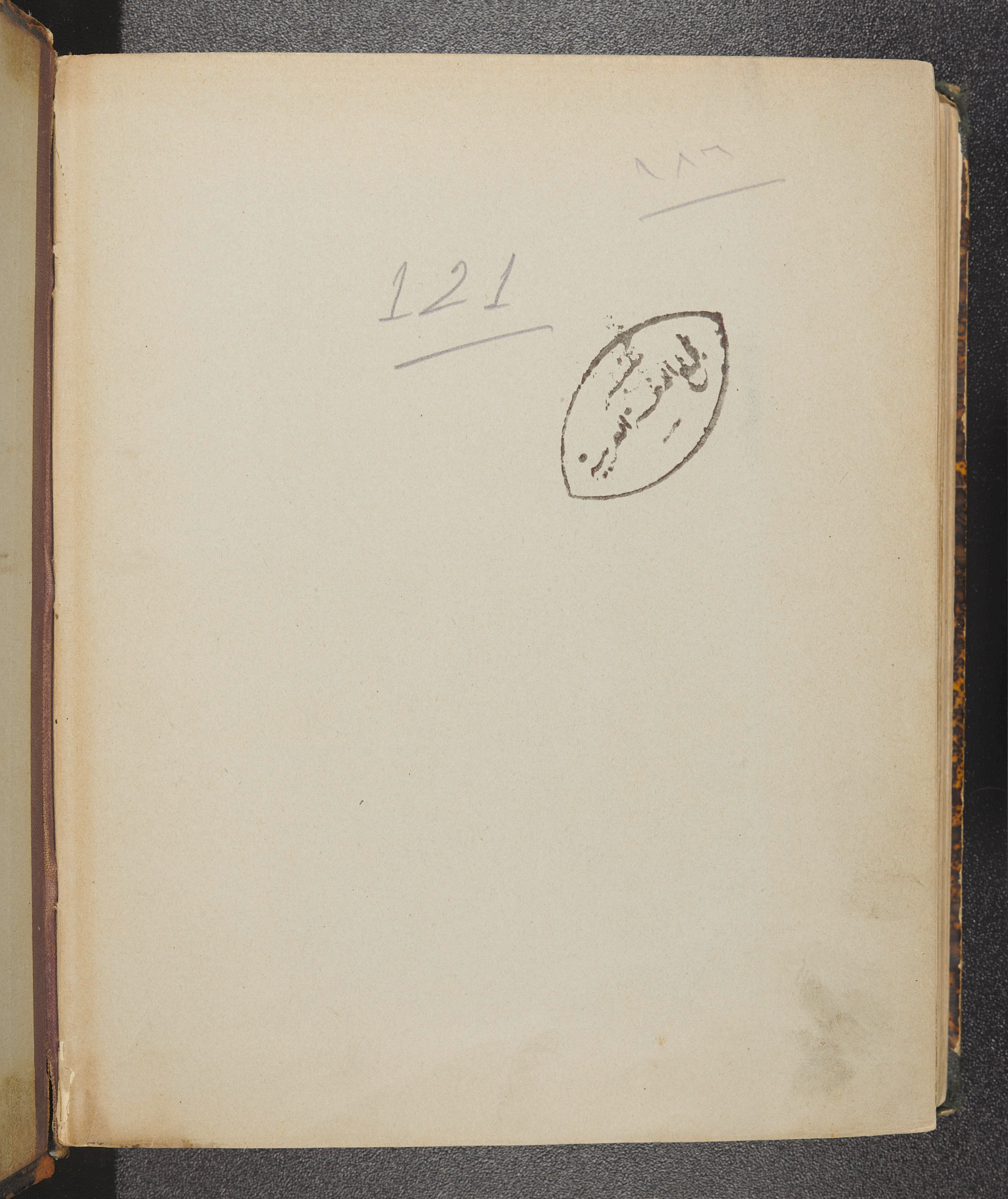


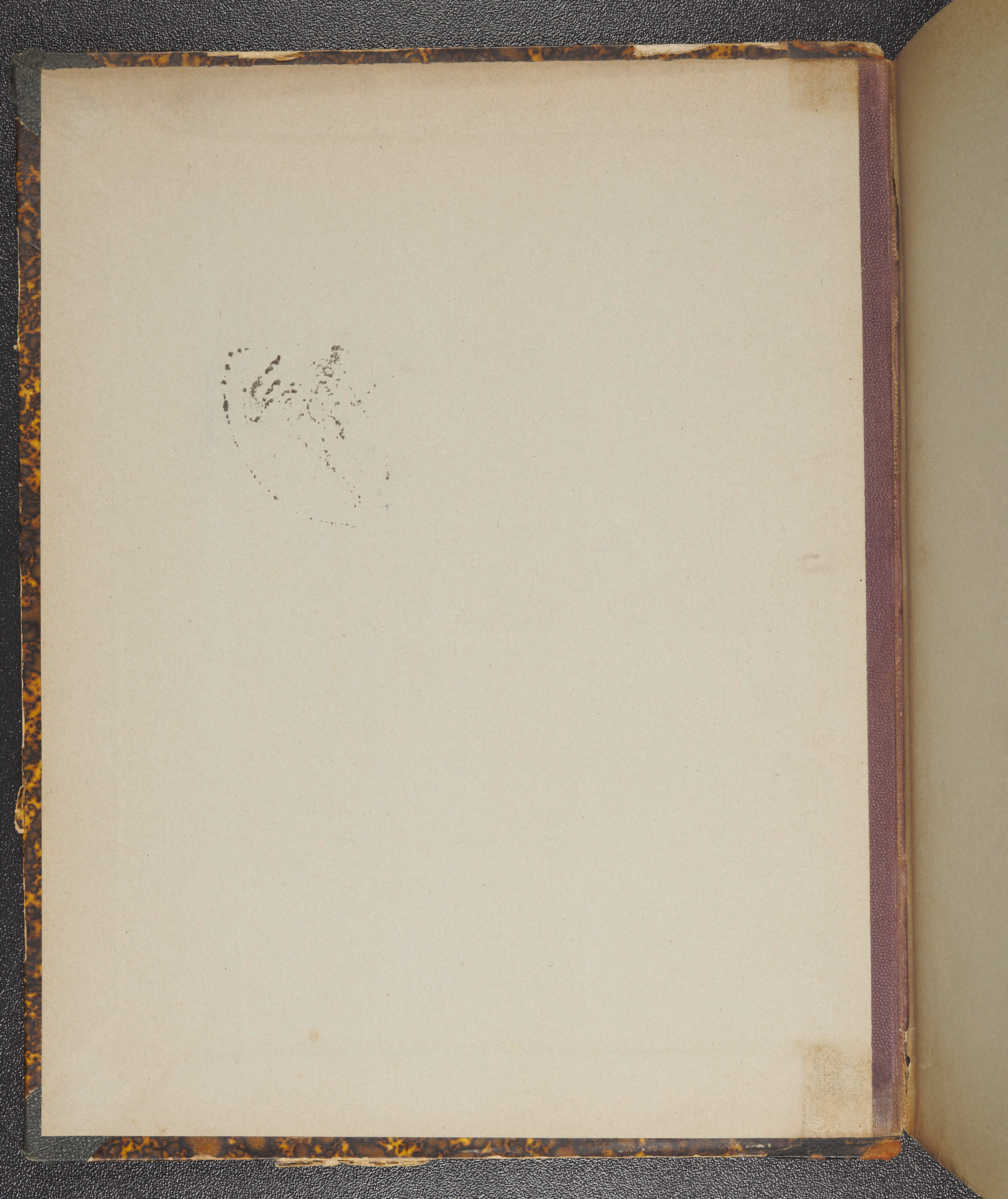















مجمع اللغة العربية
www.arabicacademy.org.eg
رقم الاستدعاء ٨١١ سك - أ
569.1



مجمع اللغة العربية
www.arabicacademy.org.eg
رقم الاستدعاء ٨١١ سك - أ
569.1


مجمع اللغة العربية
www.arabicacademy.org.eg
رقم الاستدعاء ٨١١ سك - أ
569.1


مجمع اللغة العربية
www.arabicacademy.org.eg
رقم الاستدعاء ٨١١ سك - أ
569.1